سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم (٢)

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

في العُلومِ الشَّرْعِيَّةِ

المستوى الثاني

الجزء الأول

في

العقيدة، الفقة، الحديث ، الأذكار

أعده

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَال بن إبراهيمَ القِرْش

المشرف على قسم القرآن وعلومه

مركز الأول للتطوير التربوي بالرياض

تقريظ

د . صادق بن أحمد الشلفي

أستاذ الفقه وأصوله

والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٢٦هـ

خَصْمٌ خاصٌ للمُتبرعِين

الدّمّام . المنطقة الشرقية

للاستفسار هاتف: ٠٥٤٨١٤٩٠٤ - ٠٥٤٩٤٣٧٣٥

ص ب: ٦٩٤٢

الرسالة الأولى في العقيدة

الرسالة الثانية في الفقه

الرسالة الثالثة في الحديث

الرسالة الخامسة في التفسير

* * * * * *

الرسالة الخامسة في التفسير

* * * * * *

الرِّسَالةُ السابعة في القصص

* * * * * *

الرِّسَالةُ الثامنة في المتُون

الإهداء إلى :

- كل أبٍ غيورٍ على تربية أولاده على هدي النبوة.
- كل أُمٍّ تبحث عن منهج شرعيٍّ، تربي عليه أولادها.
- كل معلم جادّ في تربية شباب على هدي الأولين.
- كل مؤسسة تربوية اتخذت من التنشئة النبوية شعارًا لها.
- كل مربٍّ في كلِّ مكان إليك هذه الرسائل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال والإكرام، الذي بنعمته وتوفيقه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا.

أما بعد:

فإنه من فضل الله علي أن قضيت فترة من عمري مدرسا ثم مشرفا تربويا، بالمملكة العربية السعودية، زادها الله شرفا ورفعة بخدمة دينه، وكانت لهذه التجربة أثر كبير في التعرف على مناهج وزارة التربية والتعليم.

وقد اقتفيت أثرها في إعداد هذه السلسلة، والتي حرصت فيها على التدرج في عرض منهجية شرعية متنوعة.

وإليك أخي القارئ "المستوى الثاني" من هذه السلسلة الجزء الأول وتشتمل على:

الرسالة الأولى: **العقيدة**. الرسالة الثانية: **الفقه** .

الرسالة الثالثة: **الحديث**. الرسالة الرابعة: **الأذكار** .

والمقترح أن يدرس لكل فصل دراسي رسالتين مما سبق.

ولا يسعني إلا الشكر والتقدير لكل من شارك معي في إخراج الكتاب وأخص بالذكر فضيلة الدكتور/ إبراهيم بن محمد الفايز أستاذ الفقه وأصوله بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفضيلة الدكتور/ صادق بن أحمد الشلفي أستاذ الفقه وأصوله، والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه أبو عبد الرحمن جمال القرش

الرياض ص ب: ١٠٥٨٧٠ الرمز البريدي: ١١٦٥٦

فاكس/ ٠١٢٣٩٠٩٦٤

تقريظ

صاحب الفضية الدكتور/ صادق بن أحمد الشلفي
أستاذ الفقه وأصوله
وعضو هيئة التدريس بكلية بجامعة العلوم والتكنولوجيا
والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد طلب مني صاحب الفضيلة الشيخ / جمال بن إبراهيم القرش أن أقدم لكتابه الموسوم بـ ((**براعم الإسلام في العلوم الشرعية - المستوى الثاني**)) ضمن سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم.وقد اعتذرت إليه بأنَّ إسناد هذا الطالب إنما يكون إلى الراسخين في العلم والتجربة والخبرة وإلى الأعلام المشهورين، ولست من هؤلاء ولا أولئك في شيء، لأن بضاعتي في العلم مزجاة وخبرتي في العمل قليلة، وكل هذه الأسباب، **لم تفد** في طلب الشيخ أبي عبد الرحمن ولم توهن عزمه في المطالبة بالتقديم فأجبته إلى ما يريد إعمالاً لحقِّ الأخوة لا غير.

وقد قرأت هذا الكتاب القيم فوجدته يعرض مادته العلمية **بأساليب لم تعهد** ولم تعرف في تاريخ الصناعة، صياغة المناهج والمقررات الشرعية حيث الاختصار المفيد **والعرض الشيق**، واختيار الألفاظ المناسبة لأفهام الناشئة.

كما أنَّ المؤلفَ يستغل الفرص المناسبة لتقديم اللَّمَسات التربوية عبر خطاب أفئدة النشء ومشاعره بغرس المبادئ العقدية والقيم الأخلاقية.

كما انفرد المؤلفُ بأسلوبه الجديد في عرض الأسئلة والأنشطة التي يتبعها كل موضوع على حده.

لقد اعتاد القراء كثيرًا على أسئلة الاستذكار من نوع ((اذكر وعدد وأكمل الفراغ ... إلخ))، **لكنَّ المؤلف أضاف إلى هذا النموذج** من الأسئلة ما **يبعث العقل على التفكير**

وإثارة الذهن على التفكير كالأسئلة المتضمنة للتعليل وذكر الأسباب وتركيب الجمل واختيار الإجابة الصحيحة والضبط بين الجمل واختيار من العمود الأول ما يتناسب مع العمود الثاني، ونحو ذلك مما يجعل الطالب يخرج من درسه وقد تلقى الدرس بوسائل وأساليب متنوعة.

وفي الجُملة فهذه السلسلة مباركة، وجيدة لأبنائنا الطلاب والطالبات.

وإني أوصي بتدريسها في الحلقات القرآنية والكتاتيب والمكتبات **حول العالم لعلّ الله أن ينفع بها الكاتب** والمعلم والمتعلم.

ثُمَّ إنَّ الكمال عزيز ولا يخلو أي عمل مِن مَلحوظات كما هو شأن البشر جميعا، وقد وجدت شيئا من ذلك أثناء قراءتي لهذه السلسلة **وناقشت فيها المؤلف فاستقبلها برحابة** وعدَّها مشكورًا، باستثناء ملحوظة أعتقد أنها أساسية، وهي أن بعض موضوعات السلسلة فوق مستوى الفئة التي استهدفها الكتاب، وذلك مثل أنصبة زكاة بهيمة الأنعام، وبعض موضوعات العقيدة، وإضافة بعض المتون كمتن العقيدة الطحاوية... إلخ.

وقد أجاب على هذه الملحوظة بأن المنهج لمن يجد في نفسه القدرة على استيعابه، وأنه يرغب في إعطاء بعض **المهارات العليا للموهوبين النابغين**، فقبلت منه هذا التبرير .

وإني أُوصِي أخي فضيلة الشيخ/ جمال القرش بأن يستمر في باب المراجعة والتطوير والإبداع ، حتى تخرج إلى فلذات أكبادنا بكامل حلتها ، **أسألُ الله تعالى أن ينفع المؤلف بتأليفه** في الدنيا والآخرة وأن يكتب لهذه السلسلة القبول عنده حتى يُقبل عليها الخَلْق

إنَّه سميع مجيب وصلى الله وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه الفقير إلى الله تعالى

د . صادق بن أحمد الشلفي

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الأولى

في

العقــيدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله المنعم المتفضلِ الَّذِي لم يتخذ ولدًا، و لم يكـــنْ لـــه شَـــريك في المــُلك، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافَّة، وعلى آله وصحبه، ومَـــن سارَ على نَـــهجه إلى يوم الدِّين .

وبعد

فهذه هي الرسالة الأولى من سلسلةَ براعم الإسلام المستوى الثـــاني الجـــزء الأول وستكون بمشيئة الله تعالى في العقيدة ، فالتَّوْحِيد هو أولُّ مـــا دعـــتْ إليـــه الرسلُ، وأولُ ما ينبغي على العبد معرفته، وأولُ ما يُدعى إليه، وأولُ ما يُسأل العبدُ عليه أمام ربه، ومحلُّ قَبول العملِ وردِّه ، وأثقلُ الأعمالِ ميزانًا.

وقد توخيتُ سهولةَ العبارة والإيجازَ في الأسلوب، وقمتُ بجمعِ أهمِّ المسائلِ التي تـــهمُّ النشء المسلم في عقيدته، لا سيما في جانبِ الألوهيةِ.

راجيًا من الله العليِّ الكبيرِ أن يجعلَنا من أهل التَّوْحِيد، وأن يفقهنا فيـــه، وأن يُميتنا عليه ، وأنْ يجعلنا مِمَّن قالَ فِيهم :﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيـــمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ** ﴾ {الأنعام:٨٢ }.

وأسألهُ جلَّ ذِكرُه وتباركَ اسمُه، أنْ يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكـــريم، ونافعًا للمسلمين، وأنْ يغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ، إنَّه حيٌّ كريمٌ ، سميعٌ قريبٌ، مجيبُ الدعواتِ، والحمد لله رب العالمين .

المنهج

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول : مقدمة عن أهمية التوحيد.

الفصل الثاني: أركان الإيمان .

الفصل الأول

مقدمة عن أهمية التوحيد

أولاً : أهمية التَّوْحِيد .

ثانيًا : عقوبة الشِّرْك .

أولاً : - أهَمِّيةُ التَّوحيدِ

(أ)- التوحيدُ هو دعوة الرسل

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ {الأنبياء:٢٥} .

(ب)- التَّوْحِيدُ يَعصم الدَّمَ والمالَ

عَنْ طارق بن أَشْيم عن ابن مسعود ﷺ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ: حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ " رواه مسلم/ ٢٣ .

(ج)- التَّوْحِيدُ سببٌ الأمنِ والهدايةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيـــمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْــنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ {الأنعام:٨٢}، أي الأمنُ من عذابِ الله ، والحياةُ الهنيئة والبعدُ عن الشقاء.

(د) - التَّوْحِيد سببٌ لدخولِ الجنةِ

عن عبادة بن الصامتِ ﷺ قال: قال ﷺ: " مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أن لا إِلَـــهَ إلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِــنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ " مسلم/٢٨ .

ثانيًا- عقوبة الشِّرْك

(أ) — الشرك أعظمُ الذنوبِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ﷺ قال: قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْـب أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ "، قَالَ قُلْتُ لَهُ : إِنَّ ذَلِـك لَعَظِيمٌ، قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : " ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ " قَالَ قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ: " ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ " متفق عليه، البخاري/ ٧٥٢٠، مسلم/٨٦ .

(ب) - الوعيدُ الشديدُ للمشركِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِـكَ لِمَـنْ يَشَاءُ﴾ {النساء: ٤٨} .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ {الحج:٣١} .

(ج) - الشِّرْك يُحبِطُ العملَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّـارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ا﴾ {المائدة: ٧٢} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَـاءً مَنْثُـورًا﴾ {الفرقان: ٢٣} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

اختر لكل دليل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب) على ضوء المثال الأول.

(أ)	م	(ب)	م
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ الأنبياء: ٢٥	٤	التَّوْحِيدُ سببُ الأمنِ والهدايةِ	١
قال ﷺ: " مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ: حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ " رواه مسلم/ ٢٣		التَّوْحِيدُ سببٌ لدخولِ الجنةِ	٢
قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام: ٨٢		الشِّرْكُ يُحْبِطُ العملَ	٣
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه قال: قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ: " أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ ..." متفق عليه.		التوحيدُ دعوةُ الرسل	٤
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللهَ لايَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ النساء: ٤٨ .		التَّوْحِيدُ يَعصم الدَّمَ والمالَ	٥
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ الفرقان: ٢٣		الوعيدُ الشديدُ للمشرك	٦
		أعظمُ الذنوبِ	٧

الفصل الثاني

أركان الإيمان

الركن الأول : الإيمان بالله .

الركن الثاني : الإيمان بالملائكة .

الركن الثالث : الإيمان بالكتب .

الركن الرابع : الإيمان بالرسل .

الركن الخامس : الإيمان باليوم الآخر.

الركن السادس : الإيمان بالقضاء والقدر.

الركن الأول : الإيمان بالله

ويشتمل على:

أ – توحيد الربوبية [1].

ب – توحيد الألوهية .

ج – توحيد الأسماء والصفات .

أ- توحيد الربوبية

تعريف توحيد الربوبية : هو إفراد الله بأفعاله سبحانه كـ: الخلق، والرزق، والتدْبير، والإحياء والإماتة .

وقد آمن به المشركون في زمن الرسول ﷺ والدليل قوله تعالى: **﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾** {العنكبوت: ٦٣}.

بل إن المشركين كانوا يدعون الله وينيبون إليه في وقت الشِّدة .

قَالَ تَعَالَى: **﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾** {الروم: ٣٣} .

وكانوا يخلصون في الشِّدة ويشركون في الرخاء .

قَالَ تَعَالَى: **﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾** {العنكبوت: ٦٥} .

وكانوا يدعون الله تضرعًا وخُفية .

---

[1] سبق ذكر بعض المعاني .كمعنى الإيمان، والرب .. إلخ في المستوى الأول تأمَّلها، ففيها الكثير من الفوائد .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ {الأنعام: ٦٣} .

وكانوا يصرفون الْعِبَادة لأصنامهم كي تقربهم عند الله .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ {الزمر: ٣} .

فإن قيل لماذا قاتل الرسول ﷺ الكفار مع إيمانهم بتوحيد الربوبية ؟

فالجواب: بأن المشركين آمنوا بأن الله يرزق وصرفوا الْعِبَادة لغيره .

آمنوا بأن الله كاشف الضُّرّ، والتجأوا وتضرعوا لغيره .

آمنوا بأن الله مجيب المضطر إذا دعاه وطلبوا الشفاعة من غيره .

آمنوا بأن الله الخالقُ وذبحوا وتحاكموا لغيره .

ولم ينكر هذا التَّوْحِيد إلا القليل مثل :

١- فرعون القائل: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ {النازعات:٢٤} .

٢- والنمرود القائل: ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ {لبقرة:٢٥٨} .

لكنهم كفروا بها جحوداً واستيقنتها أنفسهم ظلمًا وعلوًّا .

وعندما يرون الموت بأعينهم يدركون أن الإله الحق هو الله تعالى.

وها هو فرعون يعترف وهو يرى الموت أمامه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ {يونس:٩٠} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

١- توحيد الربوبية هو توحيد الله بـــ .... سبحانه مثـل: ....، ....، ....

٢- لم ينكر هذا التَّوْحِيد إلا القليل مثـــــل: .... ﴿ أَنَـا رَبُّكُـــمُ الأَعْلَى﴾النازعات: ٢٤ والنمرود القائل: ﴿ .... ﴾ البقرة: ٢٥٨ .

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- إيمان المشركين في زمن الرسول ﷺ بتوحيد الربوبية .

ج : ....

٢- وكان المشركون يخلصون في الشِّدة ويشركون في الرخاء .

ج : ....

٣- كان المشركون يدعون الله تضرعًا وخُفية .

ج : ....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي :

١- هل يكفي الإيمان بتوحيد الربوبية ؟ ولماذا ؟

ج : ....

٢- ذكر المشركون سببًا لصرف العبادة لأصنامهم ، فما هو ؟

ج : ....

ب - توحيد الألوهية

* **تعريف توحيد الألوهية** : هو جعل الْعِبَادة لله وحده [1].

وهو دين الرسل الَّذِينَ أرسلهم الله تعالى لعباده .

قَالَ تَعَالَى: **﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّـــهَ وَاجْتَنِبُــوا الطَّاغُوتَ﴾** {النحل:٣٦} .

* **تعريف العِبَادة** : هي اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه اللهُ ويرضاه من الأقــوال والأفعال الظاهرة والباطنة .

* مِنَ العِبَادات الظاهرة (البدنية):

١- **الدعاء**: ودليله قوله تعالى: **﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾** {غافر:٦٠} .

٢-٣ **الصلاة، والذبح**: ودليلها قوله تعالى: **﴿قُلْ إِنَّ صَلاتِــي وَنُسُــكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١٦٢)﴾** {الكوثر:٢} .

٤- **النذر**: ودليله قوله تعالى: **﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَــــرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾** {الإنسان: ٧} .

٥- **الاستعانة**: ودليلها قوله تعالى: **﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** {الفاتحة:٥} .

٦- **الاستعاذة**: ودليلها قوله تعالى: **﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾** {الفلق:١} .

٧- **الحلف**: ودليله قوله ﷺ : **" مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلا يَحْلِفْ إِلا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ : لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ"** متفق عليه، البخاري/٣٨٣٦، مسلم/١٦٤٦ .

---

[1] أو صرف العبادة لله تعالى، أو توحيد الله بأفعال الْعِبَاد، أو هو إفراد الله بالعبادة .

* من العِبَادات الباطنة (القلبية):

١ – الخوف: ودليله قوله تعالى: ﴿فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ {آل عمران: ١٧٥}.

٢– التوكل: ودليله قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ {المائدة:٢٣}.

٣– والحب: ودليله قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ {البقرة:١٦٥}.

٤– الخشية: ودليلها قوله تعالى: ﴿فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ {البقرة: ١٥٠}.

٥– الرهبة: ودليلها قوله تعالى: ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ {البقرة:٤٠}.

٦– الإنابة: ودليلها قوله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ {الزمر:٥٤}.

٧– والتسليم: ودليله قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ {لقمان:٢٢}.

٨– التفويض: ودليله قوله تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ {غافر: ٤٤}.

فلا يجوز صرف أيِّ عبادة من الْعِبَادات لغير الله، حيًّا كان أو ميتًا، فالملائكة، والأنبياء، والصالحون؛ كلُّهم عبادٌ لله مفتقِرُون إليه، يرجُون رحمته، ويخافونَ عذابه، **لا يَجُوزُ الاستغاثةُ بِهم**، أو التوكلُ عليهم، أو الحلفُ بهم.

* لماذا نصرف العبادة لله وحده؟

ج: لأن الله تعالى هو المستحق وحده للعبادة، الظاهرة والباطنة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ {الأنعام: ١٦٢}.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

توحيد الألوهية هو توحيد الله بـــ .... مثل: ....، ......

٢- العبادة : هي .... جامعٌ لكلِّ مـــا .... اللهُ و..........

من .... والأفعال الظاهرة و..................................

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- الاستعانة عبادة لا يجوز جعلها لغير الله .

ج : ....

٢- الذبح عبادة لا يجوز صرفها لغير الله .

ج : ....

٣- التوكل عبادة لا يجوز صرفها إلا لله.

ج : ....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي:

١- لماذا نصرف العبادات كلها لله ؟

ج : ....

٢- العبادات كلها لا تصرف إلا لله جل وعلا ، ما الدليل على ذلك؟

ج : ....

٣- اذكر فرقين بين توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية

ج : ....

صُوَر من شرك الألوهية

١- دعاء غير الله

ضَابِطُهُ الشِّرْكِي : مَنْ دَعا غير الله في جَلْبِ نَفْعٍ أو دَفْعِ ضُرّ متذللاً لـــهُ مفتقرًا إليه، فقدْ وقعَ في الشِّرْك، سواء أكانَ المدعو حيًّا أمْ ميتًا .

الدليل: قوله تَعَالَى: ﴿**هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَــادْعُوهُ مُخْلِصِــينَ لَــهُ الدِّين**﴾ {غافر: ٦٥} .

٢- الاستعانة بغير الله

وهي **نوعان** : استعانة شركية، وغير شركية .

وضابط الاستعانة الشِّرْكِيَّة : إذا كانت في أمرٍ لا يقدر عليه إلا الله ؛ كطلبِ الهدايةِ، أو الشفاء، أو تفريج الكربات، سواء أكان المســتعانُ بــه حيًّا أم ميتًا .

والدَّليلُ قَولُه تَعَالَى: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾ {الفاتحة:٥} .

وقول الرسول ﷺ لابْــنِ عَبَّــاسٍ :" وَإِذَا اسْــتَعَنْتَ فَاسْــتَعِنْ بِاللَّــهِ.."

رواه الترمذي/٢٥١٦ .

متى تكون الاستعانةُ غير الشرْكيَّة؟ : إذا كانت فيما يقدرُ عليه الغير، كأنْ يطلُب من إنسان قرضًا من المالِ مثلاً؛ فلا شيءَ فيه، وهو من التعاونِ على البرِّ .

٣- الاستغاثة بغير الله

وهي نوعان :

(أ) – **الاستعانة الشرْكيَّة**: وتكون فيما لا يقدر عليه إلا الله، فقد جعل مع الله شريكًا له، كأن يَغْرق إنسانٌ، ولا يراه إلا الله؛ فإذا به ينادي يا فلان! أغثني؛ سواء أَنادَى مَلَكًا أم نبيًّا أم رجلاً صالِحًا أم جنًّا .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ**﴾ {الأنفال:٩} .

(ب)– **الاستغاثة غير الشِّرْكية**: تكون فيما يقدر عليه الغير، كأن يَرى أمامه مَن يقدرُ على نُصرتِه فِعلاً، فله أنْ يقول يا فلان ! أغثني .

والدليل : قوله تَعَالَى: ﴿**فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ**﴾ {القصص: ١١٥} .

٤- الخوف من غير الله

وهو نوعان: خوف شركي، وخوف غير شركي .

الخوف الشِّرْكي: إذا خاف خوفًا يجعلُه يصرِف له عبادةً من الْعِبَادات .

أو خاف من غير الله خوفًا مُساويًا لخوف الله .

والدليل قوله تعالى: ﴿**فَلا تَخَافُوهمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾ {آل عمران: ١٧٥}

الخوف غير الشِّرْكي: كالخوف من حيوان مؤذٍ أو لصٍّ؛ فلا شيء فيه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى**﴾ {طه: ٧٥} .

٥- محبة غير الله

وهي نوعان : محبة شركية ، ومحبة غير شركية .

المحبة الشِّرْكية:كأن يكون الحب مساويًا لمحبة الله، أو أكثر .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ** ﴾ {البقرة:١٦٥} .

أو جعلَه يتركُ أَحْكَام الشريعة، وهو غير مُكرهٍ، كأنْ يترك دينه مِن أجل حبِّه لمالٍ أو امرأةٍ، أو ولدٍ .

عَن أبي هريرة ﷺ قال: قَالَ ﷺ : " تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ ... " رواه البخاري/ ٢٨٨٧ .

المحبة غير الشِّرْكية (الطبيعية) : كمَحبة المال والولدِ والزوجة، فهذا حُبٌّ فطري لاشيء فيه، طالما أنه لم يؤد إلى ما سبق بيانه .

٦- الحلف بغير الله

وضابطه الشِّرْكي : أنَّ مَن حلفَ بغيرِ اللهِ غيرَ معتقدٍ فيمن يَحْلِف به تدبيرَ الأمورِ أو النفعِ والضُّرّ فهو شِركٌ أصغرُ .

فإنْ حلِفَ بغير الله مُعظِّمًا له تعظيمًا لا يكون إلا لله، أو اعْتَقَد فيه تدبير الأمور أو مِلك النفع أو الضُّرّ، أو يخافُ منه خوفًا كخوف الله : فهو من الشِّرْك الأكبر.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ : قال رسول اللهﷺ : " **مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ**" رواه الترمذي/ ١٥٣٥ . وانظر صحيح الجامع / ٦٢٠٦ .

٧ - التوكل على غير الله

وضابطه الشِّرْكي :

مَنْ توكل على غير الله مفتقرًا إليهِ في جَلْبِ نَفْع أو دَفْعِ ضُرّ فقد وقـــع في الشِّرْك والعياذ بالله، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَعَلَى اللَّـــهِ فَتَوَكَّلُــوا إِنْ كُنْتُــمْ مُؤْمِنِــينَ** ﴾ {المائدة: ٢٣} .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عِيسَى أَخِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَــى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ أَعُودُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْنَا أَلا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟! قَـــالَ: الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِـــلَ إِلَيْـــه** " رواه الـــترمذي. وانظر صحيح الترمذي/ ٢٠٧٢ .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

بين حكم ما يأتي على ضوء المثال الأول:

١- مَنْ دَعا غير الله في جَلْبِ نَفْعٍ أو دَفْعِ ضُرّ متذللاً لهُ مفتقرًا إليه .

ج : حكمه: وقع في الشرك .

والدليل قوله تَعَالَى:﴿هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّين﴾ {غافر:٦٥} .

٢- من توكل على غير الله مفتقرا إليه في جلب نفع أو دفع ضر .

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٣- من يرى أمامه من يقدر على نصرته فعلا، فقال له: يا فلان أغثني!

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٤- من حلف بغير الله معتقدا فيه تدبير الأمور أو ملك النفع أو الضر.

ج : حكمه:...

والدليل: ....

٥- من حلف بغير الله غير معتقد فيمن يحلف به تدبير الأمور أو النفع والضر

ج : حكمه:...

والدليل: ....

تابع النَشَاطُ تَدْرِيبِي (١)

بين حكم ما يأتي :

٦- مَن أحب غير الله حبًا جعله مساويًا لمحبة الله، أو أكثر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٧- مَن خاف غير الله خوفًا جعله يصرف له العبادة من دون الله .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٨- مَن خاف من غير الله وهو غير معتقد فيه النفع والضر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

٩- مَن خاف من مخلوق وهو معتقد فيه النفع والضر .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

١٠ - مَن أحب المال حبًا جعله يترك دين الله وأحكامه وشرعه .

ج : حكمه:..

والدليل: ....

أفعال لا تطلب إلا من الله

لأنه لا يقدر عليها إلا الله

١- طلبُ هدايةِ التوفيق

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ {الأعراف: ١٨٧} .

أمَّا طلبُ الدلالة والإرشَاد فلا شيء فيه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ {الشورى:٥٢} .

٢- طلبُ غُفرانِ الذنب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ﴾ {آل عمران: ١٣٥} .

أمَّا طلب العفو مِن ظُلم اقتُرف في حق إنسان فهو واجب .

٣- طلبُ النُّصرة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ {آل عمران: ١٢٦} .

أمَّا طلبُ النصرة كطلب المساعدة بالعتاد أو بالنفس أو بالمال فهو من باب التعاون على البر .

والتناصر بين المسلمين ضد أعداء الله فرض لازم .

قال تعالى: ﴿ وإنِ اسْتنصرُوكُم في الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ {الأنفال:٧٢} .

٤- طلب الشفاء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ {الشعراء:٨٠} .

أما طلبُ التداوي فهو مندوب لأن التداوي سبب للنتيجة وهي الشفاء.

٥- طلبُ الأولاد

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ {الشورى: ٤٩} .

أما معالجة عدم الإنجاب فليس منه .

٦- طلب الرزق

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ {الذاريات:٢٢} .

كاعتقاد أن غير الله يملك الرزق فهذا هو الشِّرْك .

أما السعي وراء الرزق فهو واجب .

٧- طلب تفريج الكرب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلا تَحْوِيلاً ﴾ {الإسراء: ٥٦} .

٨ - طلب إنزال الغيث

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ {الشورى: ٢٨}

٩- طلب دخول الجنة ، والنجاة من النار

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ {الشورى: ٨} .

١٠- طلب الشفاعة

والشفاعة نوعان :

(أ)- **شفاعة مثبتة (جائزة)** : وهي التي تطلب من الله بإذنه لمن يرضى قولَه وعملَه كالأنبياء والشهداء قَالَ تَعَالَى: ﴿ **مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ**﴾ {البقرة:٢٥٦} .

أو تطلب من المخلوق في الدنيا فيما يقدر عليه، قَالَ تَعَالَى: ﴿ **مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا**﴾ {البقرة:٨٥} .

(ب)- **شفاعة منفية (غير جائزة)** : وهي التي نفاها الله في كتابه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ**﴾ {البقرة:٢٥٤} .

كأن يُستشفع بإنسان فيما لا يقدر عليها إلا الله.

١١- طلب علم الغيب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا**﴾ {الجن: ٢٦-٢٧} .

حكم طلب الأفعال السابقة من غير الله :

جميع ما ذكر من الأفعال التي لا يقدر عليها إلا الله من طلبها من غير الله فقد جعل معه شريكًا .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

بين حكم طلب الأشياء التالية من غير الله على ضوء المثال الأول:

١- طلب المساعدة بـــ "الدلالة والإرشاد" .

ج : حكمه: جائز

والدليل: قوله تعالى : " وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم" أي تدل.

٢- طلب "دخول الجنة والنجاة من النار" .

ج : حكمه:..................................

والدليل: ....

٣- طلب "النصرة بالمال" .

ج : حكمه:..................................

والدليل: ....

٤- طلب "التوفيق وشرح الصدر" .

ج : حكمه:..................................

والدليل: ....

٥- طلب "الشفاعة والعفو من ظلم اقترف في حق إنسان".

ج : حكمه:..................................

والدليل: ....

٦- طلب "إنزال الغيث" .

ج : حكمه:..................................

والدليل: ....

تابع النَشَاطُ تَدْرِيبِي (٢)

بين حكم طلب الأشياء التالية من غير الله :

٧- طلب "التداوي مع عدم اعتقاد فيه النفع والضر".

ج : حكمه...

والدليل: ....

٨- طلب "الشفاء وهي النتيجة المؤكدة" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

٩- طلب "علم الغيب" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

١٠- طلب "التداوي للإنجاب" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

١١- طلب "تفريج الكرب فيما لا يقدر عليه إلا الله" .

ج : حكمه...

والدليل: ....

١٢- طلب "الشفاعة من المخلوق في الدنيا فيما يقدر عليه".

ج : حكمه...

والدليل: ....

ج - الإيمان بأسماء الله وصفاته

معناه : هو أن نُثبتَ لله عَزَّ وَجَلَّ ما أثبته لنفسه أو على لسان نبيِّه ﷺ من أسمائه وصفاته ونُقل إلينا بطريقٍ صحيح، بلا تمثيل ولا تعطيلٍ ولا تحريفٍ، ولا تكييف .

والدليل : قوله تَعَالَى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ {الشورى:٧} .

أنواع الصفات: نوعان :

(أ) - الصفات الذاتية :

وهي الملازمة للذات، ومن أمثلة ذلك :

١- **القدرة**: قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ {الحشر:٦} .

٢- **الإرادة**: قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾{الحج:١١} .

٣- **العلم**: قال تعالى: ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ {البقرة:٢٩} .

٤- **الحياة**: قال تعالى: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ {الحج:١١} .

٥،٦- **السمع والبصر**: قال تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ {الشورى:١١} .

٧- **الوجه**: قال تعالى: ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ ﴾ {القصص:٨٨} .

٨- **اليدان**: قال تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾ {القصص:٨٨} .

وغير ذلك مما ثبت في القرآن والسنة .

(ب) - الصفات الفعلية :

وهي التي يفعلها إذا شاء ، ومن أمثلة ذلك :

١- **الاستواء**: قال تعالى: ﴿ **الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى** ﴾ {طه:٥} .

٢- **الحب**: قال تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ** ﴾ {التوبة:٧} .

٣- **الرضا**: قال تعالى: ﴿ **لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ** ﴾ {الفتح:١٨} .

٤- **السخط**: قال تعالى: ﴿ **لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** ﴾ {المائدة:٨٠} .

٥- **الكراهية**: قال تعالى: ﴿ **وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ** ﴾ {التوبة:٤٦} .

٦- **الضحك**: قال ﷺ : " يضحك اللَّهُ إلى رَجُلَيْنِ ... " متفق عليه، البخاري/٢٨٢٦، مسلم/١٨٩٠ .

٧- **الإتيان**: قال تعالى: ﴿ **هَلْ يَنْظُرُونَ إلا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ** ﴾ {البقرة:٢١٠} .

٨- **المجيء**: قال تعالى: ﴿ **وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا** ﴾ {الفجر:٢٢} .

٩- **الفرح**: قال ﷺ : " ... ... أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ " رواه مسلم .

وغير ذلك مما ثبت في القرآن والسنة .

* ماذا نقول في استواء الله عَزَّ وَجَلَّ :

نقول : الله جل وعلا مستوٍ على عرشه استواءً يليق بجلاله، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، الاستواء معلوم (معناه لغة العلو)، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ {الأعراف:١٨٠} .

وما قيل في صفة الاستواء يقال في باقي الصفات .

* ماذا نقول في معية الله تعالى :

نقول : والمعية نوعان:

(أ)- **معية عامة :** وهي معية العلم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ {الحشر:٤} .

(ب)- **معية خاصة :** وهي معية التوفيق والنصرة والتأييد لأوليائه .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ {النحل:١٢٨} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه :

١- توحيد الأسماء والصفات هو ....

مثل: ....، ....، ....

والدليل: ....

٢- الصفات الذاتية : وهي التي ....

ومن أمثلتها:.........، ....، ....، ......

٣ - الصفات الفعلية : وهي التي ....

ومن أمثلتها:.........، ....، ....، ....

السؤال الثاني : أجب على ضوء المثال الأول والثاني :

١- ماذا تقول في صفة " اليد " لله تعالى ؟

ج : الله جل وعلا له يد تليق بجلاله ليس كمثله شيء(أي ليست كأيدي الخلق)

٢- ماذا تقول في صفة " الضحك" لله تعالى ؟

ج : يضحك الله تعالى ضحكًا يليق بجلاله ليس كمثله شيء (أي ليس كعجب البشر)

٣- ماذا تقول في صفة " الوجه" لله تعالى ؟

ج :...

٤- ماذا تقول في صفة " الحب" لله تعالى ؟

ج :...

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- صفة "الإرادة " لله تعالى .

ج : ....

٢- صفة " الرضا" لله تعالى .

ج : ....

٣- صفة "العلم" لله تعالى .

ج : ....

٤- صفة "الحياة" لله تعالى .

ج : ....

٥- صفة "السخط" لله تعالى .

ج : ....

٦- صفة "الإتيان" لله تعالى .

ج : ....

٧- صفة "القدرة" لله تعالى .

ج : ....

٨- صفة "المجيء" لله تعالى .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر فرقًا بين المعية العامة والمعية الخاصة :

ج : ....

الركن الثاني: الإيمان بالملائكة

من هم الملائكة؟

الملائكة من خلق الله خُلقَت مِن نورٍ، وهُمْ عبادٌ مُكرَمون .

يُسبِّحون الليل والنهار لا يفترُون (أي : لا يسأمون).

قَالَ تعالى: ﴿**يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لا يَفْتُرُونَ**﴾ الأنبياء : ٢٠ .

﴿ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ التحريم: ٦ .

﴿أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ .

لا يأكلون ولا يشْربون ولا ينامُون .

لا يجوز وصفهم ذكورًا ولا إناثًا.

قَالَ تعالى: ﴿**وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ**﴾ {الزخرف:١٩} .

ولا يجوز الغلو فيهم (أي المبالغة فيهم كدعائهم من دون الله).

لأنهم من خلق الله يرجون رحمته ويخافون عذابه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ**﴾ {الإسراء:٥٧} .

* وظـائف الملائكة وأعمالهم:

١- منهم الموكَّل بـالوحي (جبريل عليه السلام)

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُـــــوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ {النحل:١٠٢} .

٢- منهم الكتبةُ

ووظيفتهم كتابة أعمال العباد

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِـظُ مِنْ قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ {ق:١٧: ١٨} .

٣- منهم الحفظةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّـــهِ﴾ {الرعد:١١} .

٤- منهم حملةُ العرش

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ {الحاقة:١٧} .

٥ - منهم ملك الموت (الموكل بقبض الأرواح) .

قَالَ تَعَالَى : ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُـــــمْ تُرْجَعُونَ﴾ {السجدة:١١}، ومنهم غير ذلك مما ثبت في القرآن والسنة.

عالم الجن

الجن من خلق الله، مكلفونَ كالبشرِ، مِنهم مَنْ آمَن، ومِنهم مَن كَفَر، قَالَ تَعَالَى عن الجن: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِـــدَدًا﴾ {الجن:١١} .

يأكلون ويشربون ويتناسلون، ولم يكن منهم رسول .

* خلق الجن

خلقوا من مارج من نار قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَـــارٍ﴾ {الرحمن:١٥} .

* عِلْمُ الغيب

الجن لا يعلمونَ الغيبَ، لقوله تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَـــانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ {سبأ:١٤} .

* الاستعاذة بالجن

لا يجوزُ الاسْتِعَاذة بهم، أو الاستعانة بهم، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ {الجن:٦} .

* دعاء الجن

لا يجوزُ دُعاؤهم من دون الله، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ {الأنعام: ١٠٠} .

* أثرهم على الأنس

والجن: مُسَلَّطُون على الإنس بالوسْوَسة، قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنْ شَرِّ الوَسْـــواسِ الخَنَّاسِ﴾ {الناس:٤} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَـــهُوَ لَـهُ قَرِينٌ﴾ {الزخرف:٣٦} .

* طريقُ العصمةِ من شر الجن

وطريق العصمة من شرهم الإيمانُ الصادقُ، والتوكلُ على الله، وذكـــرُ الله، والاستعاذة من شرهم .

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَيْـــسَ لَـهُ سُـلْطَانٌ عَلَـى الَّذِيـنَ آمَنُـوا وَعَلَـى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ {النحل:٩٩} .

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّـهُ سَـمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ {الأعراف:٢٠٠} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه.

١- نقول في ملائكة الرحمن ....

٢- خلق الجن من ....

٣- وصف الله تسبيح الملائكة بـ ....

٤- طريق العصمة من شر الجن هو ....

السؤال الثاني : أجب عما يأتي:

من وظائف الملائكة :

١-التوكيل بالوحي: والدليل : ....

٢-كتابة الأعمال : والدليل : ....

٣- ....والدليل قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ {الرعد:١١} .

السؤال الثالث : علام تدل الأدلة التالية.

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ {الزخرف:٣٦} .

ج : ....

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ {الجن:٦}.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : ما الدليل على ما يأتي ؟

١- لا يجوز وصف الملائكة ذكورًا ولا إناثًا .

ج : ....

٢- من وظائف الملائكة قبض الأرواح .

ج : ....

٣- لا يجوز الاستعاذة بالجن .

ج : ....

٤- الجن مسلطون على العباد بالوسوسة .

ج : ....

٥- الاستعاذة من أساليب العصمة من وسوسة الجن .

ج : ....

٦- التوكل على الله تعالى من أساليب العصمة من وسوسة الجن .

ج : ....

السؤال الثاني : علل ما يأتي :

١- لا يجوز الغلو في الملائكة أو دعاؤهم من دون الله .

ج : لأنهم ....

٢- لا يستطيع الجن معرفة الغيب .

ج : ....

الركن الثالث: الإيمان بالكتب

* الإيمان بالكتب المنزلة

نؤمن بالكتبِ المترلةِ من الله تعالى على رُسلِه، وبما سمَّى الله منها.

مثل صُحف إبراهيمَ وموسى، والزبور أنزل على داود عليه السلام، والتوراة على أنزل موسى عليه السلام، والإنجيل أنزل على عيسى عليه السلام، وخاتمُها القرآن أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

* وصف القرآن

والقرآن كتاب الله المبين، وحبله المتين، وصراطه المستقيم، وتتريل رب العالمين، نزل به الروح الأمين جبريل عليه السلام، على قلب سيد المرسلين محمد ﷺ.

* أفضل الكتب وناسخها

والقرآن أفضل الكتب وناسخها، وما قبله طرأ عليه التحريفُ، ويجبُ اتِّباعُه دونَ ما سبق، وهو صالحٌ لكلِّ زمانٍ ومكانٍ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، قَالَ تَعَالَى: ﴿**لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ {فصلت:٤٢}.

* القرآن ليس بمخلوق

والقرآن كلام الله، وليس بمخلوق ككلام البشر، ومن زعم أنه ككلام البشر فقد كَفَر وقد ذمه الله وعابه وأوعده بسقر، قَالَ تَعَالَى: ﴿**سَأُصْلِيهِ سَقَرَ**﴾ {المدثر:٢٦}، لمن قال: ﴿**إِنْ هَذَا إِلا قَوْلُ الْبَشَرِ**﴾.

* إعجاز القرآن الكريم

والقرآن كلامُ الله حروفُه ومعانيه منه بدأ وإليه يعود، وهو مُعجزٌ دالٌّ علـــى صِدق مَا جَاءَ به مُحَمَّد ﷺ لا يمكن لأحد أن يأتي بمثله وإن عاونه غيره .

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَـــذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ {الإسراء:٨٨} .

* حفظ القرآن الكريم

وهو محفوظ إلى يوم القيامة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَـــا الذِّكْـــرَ وَإِنَّـــا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ {الحجر:٩} .

* حكم من أنكر شيء من القرآن

ومن أنكر شيئًا من القرآن أو ادَّعى فيه النقص أو الزيادة أو التحريف فـــهو كافر .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- القرآن الكريم كتاب الله ......، وحبله ......، ......المستقيم، وتنزيل رب العالمين، نزل به ....، على قلب ....

٢- القرآن أفضل الكتب و......، وما قبله طرأ عليه ...، ويجبُ اتِّباعُه دونَ ما ......، صالحٌ لكلِّ ......و ....

السؤال الثاني : ما حكم ما يأتي ؟

١- من أنكر شيئًا من القرآن الكريم، أو ادعى فيه الزيادة أو النقصان.

ج : ....

٢- من زعم أن القرآن ككلام البشر.

ج : ....

السؤال الثالث : علل ما يأتي :

١- القرآن الكريم ليس بمخلوق .

ج: لأنه ليس كـ كلام البشر والدليل قوله تعالى : ....

٢- القرآن الكريم محفوظ إلى يوم القيامة.

ج : لأن الله تعالى وعد بحفظه قال تعالى : ....

٣- القرآن أفضل الكتب وناسخها.

ج : ....

الركن الرابع: الإيمان بالرسل

* أفضل خلق الله

ورسُلِ الله عليهم صلوات الله أجمعين أفضل خلق الله .

* وصف الرسل

ونصفهم بالصدق، والأمانة، والتبليغ، والفطانة، لا يجوز التفريق بينهم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ {النساء:١٥٢} .

* حكم الغلو في الأنبياء

ولا يجوز الغلو فيهم كدعائهم من دون الله، أو الذبح لهم، أو الحلف بهم وهو من الشرك في عبادته ، لأنهم بشر مثلنا فضلهم الله بطاعتهم له، قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ {النساء:١٧١} .

* خاتم الرسل

ومُحَمَّد ﷺ عبدُه المصطفى، ونَبيُّه المجتبى، ورسولُه المرتضى، وكل دعوة بعده فغيٌّ وهوى، قَالَ تَعَالَى: **﴿ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾** {الأحزاب:٤٠} .

طاعته من طاعة الله، قَالَ تَعَالَى: **﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾** {النساء:٨٠} .

* عصمة الرسول ﷺ

والعصمةُ ثابتة للرسول ﷺ ولأمته في مجموعها، فهي معصومةٌ من الاجتماع على ضلالةٍ، وأما آحَادها " أي أفرادها" ؛ فلا عِصمةَ لأحدٍ منهم بعدَ الرسول ﷺ.

قال ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ لا يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلالَةٍ، وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ " رواه الترمذي، وانظر صحيح الترمذي /٢١٦٧ .

* المعراج

والمِعراجُ حقٌّ، وقد عُرِج به ﷺ بشَخْصه في اليقظة إلى السماء، ثم حيث شاء الله من العُلى .

* الحوض

والحَوضُ الَّذِي أكرم الله به رسوله محمدًا ﷺ غياثًا لأمته حق [1].

* الشفاعة

الشفاعة التي ادخرها الله تعالى لأمة محمدٍ ﷺ حق .

* الرؤيا

والرُؤيا الصالحةُ حقٌّ، وهي جزءٌ منَ النبوة، وفيها كراماتٌ ومُبشِّراتٌ، بشرطِ موافقتها للشرعِ، وليست مَصدَرًا للتشريع .

---

[1] طوله شهر، وعرضه شهر، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، آنيته كنجوم السماء في كثرتها، واستنارتها، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسبه.

١- نصف الملائكة بالصدق و..........و.........و.........

٢- والعصمةُ ثابتة لــ ...... ﷺ ولأمته في ......، فهي معصومةٌ مــن الاجتماع على ....، وأما آحَادها؛ فلا ....

٣- والرُؤيا الصالحةُ وهي جزءٌ مــنَ ....، وفيــها .... ومُبشِّراتٌ، بشرطِ ....، وليست مَصدَرًا لــ ....

السؤال الثاني : ما دليل كل مما يأتي ؟

١- عدم التفريق بين أحد من رسل الله تعالى .

ج ....

٢- طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى .

ج ....

٣- الرسول ﷺ خاتم النبيين أجمعين .

ج ....

السؤال الثالث : علل ما يأتي.

١- العصمةُ ثابتة للرسول ﷺ ولأمته في مجموعها.

ج ....

٢- لا يجوز الغلو في الأنبياء .

ج ....

٣- كل دعوة بعد الرسول ﷺ غيٌّ وهوى.

ج ....

الركن الخامس الإيمان باليوم الآخر

نؤمن ونصدق بـ :

* عذابِ القبرِ ونعيمِه

قال تعالى: ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ {غافر : ٤٦} .

و﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ(٢٧)﴾ {إبراهيم : ٢٧} .

* وعلاماتِ الساعة الصغرى والكُبرى

قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ {محمد:١٨} .

* ونزولِ المسيحِ عيسى بنِ مريم

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ {النساء:١٥٩} .

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ(٦١)﴾ { الزخرف: ٦١} . أي إن ظهور عيسى علم يعلم به مجيء الساعة لأنه ظهوره من أشراطها، ونزوله إلى الأرض دليل على فنائها.

* وخروجِ يأجوج ومأجوج

قال تعالى: ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ {الأنبياء:٩٦} .

* وخروج الدابة

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لا يُوقِنُونَ﴾ {النمل:٨٢} .

* وطلوعِ الشمس من مَغربها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قال ﷺ : " لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ﴿لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ، {الأنعام: ١٥٨} متفق عليه، البخاري/٤٦٣٦، مسلم/ ١٥٧ .

* وبالنفخةِ الأُولى ثم النفخةِ الثانية

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ {فصلت:٦٨} .

* وبالبعث

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ* لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ {الواقعة:٤٩-٥٠} .

* وبالحشرِ

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا * وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ {مريم:٨٥-٨٦} .

* وبالحساب

قال تعالى: ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ {الغاشية:٢٥-٢٦} .

* وبأخْذِ الكتاب

باليمين، قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴾ {الحاقة:١٩} .

أو بالشمال، قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ {الحاقة:٢٥} .

* وشهادةِ الأعضاء كاللِّسَانِ، واليدِ، والجِلْدِ، والرِّجلِ

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ {النور:٢٤} .

* ونؤمنُ بصُحفِ الأعمالِ:

قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ {الإسراء:١٤} .

* والميزانِ

قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾ {الأنبياء : ٤٧} .

* والصراط يجُوزه الأبرار، ويزلُّ عنه الفجَّار

قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ {مريم:٧١} .

*** والحوض الذي وعد به نبينا محمد ﷺ حقّ**، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، وأباريقه عدد نجوم السماء، من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا .

*** والشفاعة ثابتة لنبينا محمد ﷺ** فيمن دخل النار من أمته من أهل الكبائر، فيخرجون بشفاعته بعدما احترقوا، وصاروا فحمًا وحممًا، فيدخلون الجنة بشفاعته، ولسائر الأنبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إلا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ {الأنبياء: ٢٨} .

*** ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين**

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَماتَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ {المدثر: ٤٨} .

*** والجنَّة والنار مخلوقتان، لا يَفنيان**

قال تعالى عن الجنة: ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ﴾ {الفرقان:١٦} .

وقال تعالى عن النار: ﴿ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ {النحل:٢٩} .

*** ورؤية أهل الجنة لله تعالى كما صرح به القرآن الكريم** .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ {القيامة: ٢٣} .

ورؤية الله تعالى بغير إحاطة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وهو يُدرِكُ الأبْصَار﴾ الأنعام: ١٠٣

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : ضع للعمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب)

(أ)		(ب) دليله قوله تعالى:	
علامات الساعة		﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ {مريم:٨٥-٨٦} .	١
نزول المسيح عليه السلام		﴿ قُلْ إِنَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ* لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَـوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ {الواقعة:٤٩-٥٠} .	٢
خروج الدابةِ		﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِـنَ الأَرْضِ﴾ {النمل:٨٢} .	٤
النفخ في الصور		﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ {الإسراء:١٤} .	٥
البعث		﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ {فصلت:٦٨} .	٦
الحشر		﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ {محمد:١٨} .	٧
ونؤمن بالحساب		﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴾ {الغاشية:٢٥-٢٦} .	٨
أخْذ الكتاب باليمين		﴿ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِـهِ قَبْـلَ مَوْتِـهِ﴾ {النساء:١٥٩} .	٩
شهادة الأعضاء		﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ ﴾ {النور:٢٤} .	١٠
صُحف الأعمالِ		﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ {الحاقة:١٩} .	١١
والميزان		﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا ﴾ {مريم:٧١} .	١٢
شفاعة الأنبياء		وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ {الأنبياء : ٤٧}	١٣
		﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ {الأنبياء: ٢٨} .	١٤

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : اذكر ما يدل عليه الشاهد القرآني فيما يأتي :

* قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ {المدثر: ٤٨} .

ج : ....

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ {القيامة: ٢٣} .

ج : ....

السؤال الثاني : هات الدليل لكل مما يأتي.

* لا تنفع الكافر شفاعة الشافعين .

ج : ....

* الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان أبدًا .

ج : ....

* رؤية أهل الجنة لله بغيرِ إحاطة كما صرح به القرآن الكريم .

ج : ....

* خروج يأجوج ومأجوج .

ج : ....

* الصراط حق يجتازه الأبرار، ويزلّ عنه الفجّار .

ج : ....

السؤال الثالث : علام يدل نزول عيسى عليه السلام .

ج : ....

الركن السادس: الإيمان بالقضاء والقدر

ونؤمن بالقدر، ومراتبه:

١- العلم:

لقوله تَعَالَى: ﴿ **وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ**﴾ {الأنعام:٥٩}.

٢- الكتابة:

لقوله تَعَالَى: ﴿ **وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ**﴾ { يس:١٢}.

٣- الخلق:

لقوله تَعَالَى: ﴿ **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** ﴾ { الصافات: ٩٦}.

٤- المشيئة:

لقوله تَعَالَى: ﴿ **وَمَا تَشَاءُونَ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**﴾ {التكوير :٢٩ }.

فالله سبق عِلْمهُ كُلَّ كائنٍ مِن خلْقِه؛ فقدَّر مَقاديرَ الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألفَ سنةٍ، وكان عرْشُه على الماء.

وقد جرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، وما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه، ولا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل .

والقضاء نوعان :

الأول : يستلزمُ محبة الله له، والإنسانُ محاسب عليه، ويسمى شرعيًا ،

كقوله تعالى: ﴿ **وَقَضى ربُّكَ ألا تَعْبُدُوا إلا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**﴾ {الإسراء: ٢٣} .

الثاني : لا يستلزمُ محبة الله له ، لأنه حتميُّ التنفيذ، ويسمى كونيًا.

كقوله تعالى: ﴿ **فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا**﴾ {فصلت:١٢} .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : ضع للعمود (أ) ما يناسبه من دليل من العمود (ب) على ضوء المثال الأول :

(أ)		(ب) دليله قوله تعالى:	م
العلم	٤	﴿ وَقَضى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلا إِيَّاهُ وَبِـــالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ {الإسراء: ٢٣} .	١
الكتابة		﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِـي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا﴾ {فصلت:١٢} .	٢
الخلق		﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلا يَعْلَمُهَا ﴾ {الأنعام:٥٩} .	٤
المشيئة		﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ { يـس:١٢}	٥
القضاء الكوني		﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ { الصافات: ٩٦} .	٦
القضاء الشرعي		﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَـالَمِينَ﴾ {التكوير :٢٩ } .	٧
		﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ﴾ {الفرقان:١٦} .	٨

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أكمل ما يأتي بما يناسبه.

١- مراتب القدر هي :

الأول :................... الثاني: ....

الثالث:.................. الرابع: ....

٢- الله سبق عِلْمهُ ...... فقدَّر مَقاديرَ ...... ، وكان عرْشُه ....

٣- قد جرى القلم بما هو ....، وما أخطأ العبد ....،

٤- ولا تقل لو ....، ولكن قل: ....

السؤال الثاني : اذكر فرقًا بين قضاء الله الكوني وقضاءه الشرعي

م	القضاء الكوني	القضاء الشرعي	من حيث
١			محبة الله
٢			حتمية تنفيذه

السؤال الثالث : علل ما يأتي على ضوء المثال الأول :

١- النهي عن قول " لو أني فعلت كذا لكان كذا "

ج : لأن كل شيء يجري بقدر .

٢- ما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه.

ج : ....

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرسالة الثانية

في

الفِقْهِ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافَّة، بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا. وعلى آله وصحبه، ومَن سارَ على نَهجه إلى يوم الدِّين .

وبعد :

فهذه هي الرسالة الثانية من سلسلة "براعم الإسلام المستوى الثاني الجزء الأول" ، وستكون بمشيئة الله في الفقه .

وهي تشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول: الصلاة.

الفصل الثاني : الزكاة.

الفصل الثالث : الصيام.

الفصل الرابع : الحج.

أسألهُ جلَّ ذِكرُه، وتباركَ اسمُه، أنْ يجعلَ هذا العملَ خالصًا لوجهِهِ الكريم، ونافعًا للمسلمين، وأنْ يغفر لي ولوالديَّ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ، إنَّه حيٌّ كريمٌ ، سميعٌ قريبٌ، مجيبُ الدعواتِ، والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول: الصلاة

أولا : شروط الصلاة.

ثانيا : أركان الصلاة.

ثالثا : واجبات الصلاة.

رابعا : مكروهات الصلاة .

خامسا : سنن الصلاة .

سادسا : صلاة الجمعة.

ثامنا : صلاة الكسوف.

تاسعا : صلاة الاستسقاء.

أولاً: شروط الصلاة (تسعة)

١، ٢، ٣: الإسلام، والعقل، والتمييز، وهذه الشروط للصلاة ولغيرها.

م	الشرط	الدليل
٤	دخول الوقت	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ {النساء:١٠٣}. أي: مفروضة في أوقات محدودة
٥	ستر العورة وحدها للرجل من السرة إلى الركبة، وللمرأة كلها عورة [1]	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿يَابَنِي ءادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ {الأعراف:٣١}. وأخذ الزينة زائد على مجرد ستر العورة وقَولُهُ ﷺ: " لا يقبل الله صلاة حائض، إلا بخمار"، رواه أبو داود والترمذيُّ وحسَّنه، والحائض: هي البالغ
٦	الطهارة من الحدث	قَولُهُ ﷺ: " لا يَقْبلُ اللهُ صلاةَ أحدِكم إذا أحدَثَ حتى يَتوضأ" رواه البخاري
٧	الطهارة من النجاسة	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ {المدثر:٤} وقَولُهُ ﷺ: " استنزِهُوا مِن البَولِ؛ فإنَّ عامَّةَ عذابِ القبرِ مِنه"رواه الحافظ بسند صحيح الإسناد
٨	استقبال القبلة	قَولُهُ تَعَالَى: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ....﴾ {البقرة: ١٤٤}
٩	النية	قَولُهُ ﷺ: " إنما الأعمالُ بالنِّياتِ وإنما لكلِّ امرئٍ مَا نَوى " متفق عليه

[1] إلا إذا صلت في مكان خال من الرجال فإنها تكشف وجهها في الصلاة فإنه ليس بعورة.

ثانيًا : أركان الصلاة (أربعة عشر)

م	الركن	الدليل
١	القيام في الفريضة مع القدرة	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ {البقرة: ٢٣٨} قوله ﷺ لعمران بن حصين ﷺ وكان مريضًا "صلِّ قائمًا، فإنْ لم تَسطعْ فقاعدًا، فإنْ لم تَستطعْ فَعلى جَنْب " رواه البخاري
٢	تكبيرة الإحرام	قَوْلُهُ ﷺ :" إذا قمتَ إلى الصَّلاة فكبِّرْ " متفق عليه . وقَولُهُ ﷺ :" وتحريمها التكبير" أخرجه مسلم.
٣	قراءة الفاتحة	قَوْلُهُ ﷺ :" لا صلاةَ لمنْ لم يقرأْ بفاتحةِ الكتاب " متفق عليه.
٤	الركوع في كل ركعة	قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا ﴾ {الحج:٧٧} وقَولُهُ ﷺ :" ثم اركعْ حتى تَطمئنَّ راكعًا " متفق عليه .
٥	الرفع من الركوع	قَوْلُهُ ﷺ :" ثم ارفعْ حتى تعتدل قائِمًا " متفق عليه ..
٦	الاعتدال واقفًا	قَوْلُهُ ﷺ : " صلُّوا كمَا رَأيتُمُونِي أُصَلِّي" رواه البخاري.
٧	السجود على سبعة أعضاء	قَوْلُهُ ﷺ :" أُمرتُ أنْ أسجدَ على سبعةِ أعضاء : على الجبهة– وأشار بيده على أنفه – واليدينِ والرُّكبتينِ وأطرافِ القدَمَين" متفق عليه .
٨	الرفع من السجود الجلوس بين السجدتين	كان النبيُّ ﷺ إذا رَفَعَ رأسَه مِن السَّجْدَة ،لم يسجُد حتَّى يَستَوي جَالِسًا " رواه مسلم
٩	الطُمأنينة بقدر الذكر الواجب	قَولُهُ ﷺ للمسيء صلاته : "ثم اركع حتى تطمئن راكعًا" متفق عليه واللفظ للبخاري.
١٠	التشهد الأخير	قَولُ: " التحيات ....." فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه لازمه.
١١	وجلسته	وقَولُهُ ﷺ : " صلُّوا كَمَا رَأيتُمُونِي أُصَلِّي" رواه البخاري.

تابع أركان الصلاة

م	الركن	الدليل
١٢	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير	بأن يقول " **اللهم صل على محمد**" وما زاد فهو سنة .
١٣	الترتيب	وقوله ﷺ : " **صلوا كما رأيتموني أصلي**" رواه البخاري، وقد صلاها النبي ﷺ مرتبة، وعلمها للمسيء مرتبة بـ "ثم" متفق عليه.
١٤	التسليم	لقوله ﷺ : "**وختامها التسليم**" وقوله ﷺ : " **وتحليلها التسليم** " رواه مسلم.

حكم من ترك ركنا من أركان الصلاة :

إن تركه عامدا : بطلت صلاته .

وإن تركه سهوا : كركوع أو سجود، فإن ذكره قبل شروعه في ركن أخرى، فإنه يعود ليأتي به، وبما بعده .

وإن ذكره بعد شروعه في ركن آخر بعده ، ألغي الركن الذي تركه وقامت الركعة التي شرع في قراءتها مقامه، ويسجد للسهو .

وإن علم الركن المتروك بعد السلام، فإن كان تشهدا أخيرا أو سلاما أتى به، وسجد للسهو وسلم .

وإن كان غيرهما كركوع أو سجود، فإنه يأتي بركعة كاملة بدل الركعة التي تركه منها ،ويسجد للسهو، ما لم يطل الفصل ، فإن طال الفصل أو انتقض وضوءه أعاد الصلاة كاملة [1] .

---

[1] الملخص الفقهي : للشيخ : صالح بن فوزان . ص ٩٢

ثالثًا: واجبات الصلاة (ثمانية)

الواجب	التعليق
الأول	**جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام**
الثاني	**التسميع**، وهو قول: سمع الله لمن حمده في حق الإمام والمنفرد، لا المأموم
الثالث	**التحميد**، وهو قول: ربنا ولك الحمد في حق الإمام والمأموم والمنفرد لقوله ﷺ : " إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا :ربنا ولك الحمد" متفق عليه
الرابع	**قول: سبحانَ ربي العظيم في الركوعِ مرةً واحدة**،صحيح الجامع، ويسن الزيادة إلى ثلاث، وهي أدنى الكمال
الخامس	**قولُ: سبحانَ ربي الأعلى في السجود مرة واحدة**، صحيح الجامع وتسن الزيادة إلى ثلاث
السادس	**قولُ ربِّ اغفرْ لي بين السجدتين مرة واحدة**، وتسن الزيادة إلى ثلاث .
السابع	**التشهد الأول**: وهو أن يقول " **التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** " رواه البخاري ، أو نحو ذلك
الثامن	**الجلوس للتشهد الأول** لفعله ومداومته ﷺ عليه وقوله: **صلُّوا كَمَا رَأَيتُمُوني أُصَلِّي**" رواه البخاري

حكم من ترك واجبا :

من تركه عامدا: بطلت صلاته لأنه متلاعب فيها.

ومن تركه سهوا أو جهلا ، فإنه يسجد للسهو، لأنه ترك واجبا سهوا يحرم تركه، فيجبره بسجود السهو .

الفرق بين الركن والواجب .

١- **يتفقان:** في أن كلا منهما إذا تركه المصلى متعمدا بطلت صلاته.

٢- **يختلفان فيما يأتي :**

الركن : إذا تركه المصلي ناسيا أو جاهلا لا يسقط بل يجب عليه أن يأتي به، ويسجد للسهو .

الواجب : إذا تركه المصلي ناسيا ، أو جاهلا يسقط ويأتي بدلا عنه بسجود السهو قبل التسليم .

رابعا : مكروهات الصلاة ومبطلاتها

(أ)- مكروهات الصلاة

١- الالتفات لغير ضرورة .

٢- رفع البصر إلى السماء .

٣- تغميض العين لغير حاجة .

٤- الإقعاء في الجلوس، (وهو أن يفرش قدميه، ويجلس على عقبيه).

٥- التخصر [١].

٦- افتراش الذراعين حال السجود .

٧- العبث في الصلاة .

٨- فرقعة الأصابع .

٩- دخول الصلاة وهو مشوش الذهن، كأن يكون بحضور طعام يشتهيه [٢]

(ب)- مبطلات الصلاة :

١- تعمد ترك شرط، أو ركن، أو واجب .

٢- العمل الكثير إذا كان من غير جنس الصلاة لغير ضرورة، كالمشي وكثرة الحركة .

٣- الضحك والقهقهة.

٤- الأكل والشرب عمدا.

٥- سلام المأموم عمدا قبل إمامه.

٦- الكلام المتعمد.

٧- زيادة ركعة، أو ركن عمدا.

---

[١] وهي وضع اليد على الخاصرة ، (ما فوق رأس الورك) ، لأنه فعل الكفار والمتكبرين.

[٢] ، أو يدفع بول أو غائط، أو ينظر إلى شيء يلهيه في الصلاة .

خامسا : سنن الصلاة

أولا : السنن الفعلية :

١- رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع والرفع منه، وعند القيام من التشهد الأوسط للركعة الثالثة.

٢- وضع اليد اليمنى على اليسرى، ووضعهما على صدره .

٣- النظر إلى موضع السجود .

٤- مباعدة اليدين عن البطن والجنب أثناء السجود .

الافتراش: وهو الجلوس ناصبا القدم اليمنى وجاعلا أصابعها للقبلة، مفترشا الرجل اليسرى جالسا عليها، ويسن في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير من صلاة تزيد عن ركعتين .

التورك: وهو الجلوس ناصبا القدم اليمنى وجاعلا أصابعها للقبلة، وجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى وإخراجها من جهة اليمين، والجلوس على المقعدة معتمدا على الورك الأيسر .

ويسن هذا الجلوس للتشهد الأخير من صلاة تزيد على ركعتين .

ثانيا : السنن القولية : منها :

١- الاستفتاح .   ٢- الاستعاذة.   ٣- البسملة .

٤- ما زاد على الواحد في تسبيح الركوع والسجود .

٥- ما زاد على قول : ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع .

٦- دعاء الاستفتاح .

حكم ترك سنة من سنن الصلاة : لا تبطل الصلاة بترك شيء منها لا عمدا ولا سهوا، لكن تنقص أجر الصلاة.

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول : بين حكم كل مما يأتي :

م	الفعل	الحكم
١	نسيان دعاء الاستفتاح	لا شيء عليه لأنه ترك سنة
٢	نسيان البسملة	
٣	نسيان الاستعاذة	
٤	نسيان التكبيرة الأولى	
٥	نسيان التكبيرة الثانية	يجبره بسجود السهو لأنه ترك واجبا
٦	نسيان التكبيرة الأخيرة	
٧	نسيان التشهد الأول	
٨	نسيان التشهد الثاني	
٩	نسيان المأموم قول سمع الله لمن حمده	
١٠	نسيان الإمام قول سمع الله لمن حمده	
١١	نسيان المأموم قول ربنا لك الحمد	
١٢	نسيان الإمام قول ربنا لك الحمد	
١٣	نسيان التورك	
١٤	نسيان قول سبحان ربي الأعلى مرة	
١٥	تعمد قول سبحان ربي الأعلى مرة	
	نسيان قول سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات	

نشاط تدريبي (٢)

اختر لكل حكم ما يناسبه مع ذكر الدليل إن وجد على ضوء المثال الأول:

م	الحكم	شرط	ركن	واجب	الدليل
١	دخول الوقت	↗			قوله تعالى : إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
٢	ستر العورة				
٣	القيام في الفرض مع القدرة				
٤	تكبيرة الإحرام				
٥	الرفع من السجود				
٦	الطمأنينة				
٧	الترتيب				
٨	استقبال القبلة				
٩	النية				
١٠	التشهد الأخير وجلسته				
١١	قراءة الفاتحة				
١٢	التسليم				
١٣	الركوع في كل ركعة				
١٤	الرفع من الركوع				
١٥	الطهارة من الحدث				
١٦	الطهارة من النجاسة				
١٧	الاعتدال واقفا				
١٨	السجود على سبعة				

نشاط تدريبي (٣)

اختر لكل حكم ما يناسبه :

م	الحكم	سنة	مكروه	مبطل للصلاة
١	فرقعة الأصابع			
٢	تعمد ترك شرط أو ركن أو واجب			
٣	الإقعاء في الجلوس			
٤	التخصر			
٥	الالتفات لغير ضرورة			
٦	رفع البصر إلى السماء			
٧	تغميض العين لغير حاجة			
٨	وضع اليد اليمنى على اليسرى على صدره			
٩	النظر إلى موضع السجود			
١٠	الضحك والقهقهة			
١١	سلام المأموم عمدا قبل إمامه			
١٢	الكلام المتعمد			
١٣	الأكل والشرب عمدا			
١٤	رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام			
١٥	مباعدة اليدين عن البطن والجنب أثناء السجود			
١٦	زيادة ركعة أو ركن عمدا			
١٧	افتراش الذراعين حال السجود			
١٨	العبث في الصلاة			

سادسًا : صلاة الجمعة

* فضل يوم الجمعة :

أفضل أيام الأسبوع لقوله ﷺ : (خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ فِيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَـــهِ) صحيح الجامع

* مشروعيتها :

١ – من الكتاب : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّـــلاةِ مِـــنْ يَـــوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ {الجمعة:٩} .

٢ – من السنة : لقوله ﷺ : " **لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعـــــات، أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين** " صحيح الجامع

٣ – من الإجماع : إجماع الأمة على وجوبها .

* حكمة مشروعيتها :

١- تربي المسلم على حب الجماعة والتآخي .

٢- تتجلى فيها المساواة، حيث يلتقي فيها القوي والضعيف والغني والفقير.

٣- تعوُّد على النظام وجمع الكلمة .

٤- تظهر افتقار الجميع إلى ربهم، ووجوب التواصي، والتذكير بنعم الله .

٤- تلقي المسلم التوجيه والنصح فيما يصلحه في دينه ودنياه.

* حكمها :

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل ذكر حر مقيم .

ومن حضرها ممن لا تجب عليه كالمرأة والمسافر أجزأته عن صلاة الظهر .

*** آدابها :**

١- الاغتسال والتطيب .

٢- لبس أحسن الثياب .

٣- التبكير إليها ماشيًا بسكينة ووقار .

٤- إذا دخل المسجد صلى تحية المسجد ركعتين، فإن كان الإمام يخطب خففها .

٥- وجوب الإنصات والاستماع للخطبة .

*** منهيات الجمعة :**

١- تجنب كل ما فيه إيذاء للمصلين، كأن يقيم أحدًا ويجلس مكانه، أو يتخطى رقاب الناس .

٢- لا يجوز العبث أو الكلام أثناء الخطبة كي لا ينشغل المستمع عن الخطبة والاستفادة منها.

٣- لا يجوز البيع ولا الشراء بعد النداء الثاني من يوم الجمعة .

لقوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** ﴾ {الجمعة:٩} .

*** وقت صلاة الجمعة :**

١- يسن تعجيلها بعد الزوال لحديث سلمة بن الأكوع ﷺ قال : " كنا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس " متفق عليه .

٢- والسنة التبكير بالسعي إليها .

*** الخطبة :**

لا بدّ أن تشتمل الخطبة على حمد الله، والصلاة على رسول الله ﷺ ، والوصية بتقوى الله والموعظة الحسنة بما يحرك القلوب، وقراءة شيء من القرآن ولو آية ويخطب الإمام قبل الصلاة خطبتين، يؤديهما قائمًا على مكان مرتفع يفصل بينهما بجلوس خفيف .

*** صفتها :**

١- صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما بالقراءة .

٢- يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بسورة الجمعة أو سبح، وفي الثانية بسورة المنافقين أو الغاشية ومهما قرأ أجزأه .

*** حكم من فاتته صلاة الجمعة :** صلاها ظهرًا .

*** سنة الجمعة :**

ركعتان أو أربع بعدها، ولا سنة قبلها، بل يستحب أن يتنفل بما شاء .

*** حكم موافقة العيد يوم الجمعة :**

إن وافق العيد يوم جمعة سقطت الجمعة عن من حضر العيد إلا الإمام فلا تسقط عنه .

ساعة الإجابة :

في يوم الجمعة ساعة إجابة لا يرد الله فيها سائلاً، وأرجاها آخر ساعة بعد العصر .

ما يستحب فيها :

* يشرع الإكثار من الصلاة على النبي ﷺ في يومها وليلتها .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- أفضل أيام الأسبوع هو .... لقوله ﷺ ....

٢- لا بد أن تشتمل الخطبة على .... الله، والصلاة على ....

والوصية بـــ .... ، وقراءة ....

٣- يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الجمعة بسورة ....

أو .... ، وفي الثانية بسورة .... أو ....

السؤال الثاني: اذكر الدليل لكل مما يأتي:

١- أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة .

ج : ....

٢- وجوب صلاة الجمعة .

ج : ....

٣- عدم جواز البيع ولا الشراء بعد النداء الثاني من يوم الجمعة .

ج : ....

٤- يسن تعجيل صلاة الجمعة في كل وقت بعد الزوال .

ج : ....

السؤال الثالث: علل ما يأتي :

١- استحباب الدعاء بعد صلاة العصر من يوم الجمعة.

٢- لا يجوز العبث أو الكلام أثناء الخطبة.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : بين حكم كل مما يأتي :

١- صلاة الجمعة .

ج : ....

٢- من فاتته صلاة الجمعة .

ج : ....

٣- إن وافق العيد يوم جمعة .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي .

١- حكمة مشروعيتها .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الجمعة .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- منهيات الجمعة.

ج :أ) ....

ب) ....

سابعًا : صلاة العيدين

*** حكمها :**

فرض كفاية، والأصل في مشروعيتها :

١- **الكتاب** لقوله تعالى: ﴿ **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ**﴾ {الكوثر:٢} .

٢- **السنة** لفعله ﷺ ومداومته على صلاة العيدين .

٣- **إجماع المسلمين .**

*** من حكمة مشروعية العيدين :**

١- إفشاء الفرح والسرور حين يلتقي أفراد الأمة المسلمة في كل بلد .

٢- شكر الله والثناء على هدايته للإسلام، وإعانتهم على أداء أركان دينهم (الصوم الحج) .

٣- التوسعة وإدخال الأنس والفرح على كل بيت، بخلاف أعياد الجاهلية التي أبطلها الإسلام، والتي تقام لأغراض مشحونة باللهو والمجون .

*** وقتها :**

من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى الزوال، وإذا لم يعلم بالعيد إلا بعد الزوال صلوها من الغد قضاءً.

*** آدابهـا :**

١- يسن لها الاغتسال والتطيب .

٢- لبس أحسن الثياب .

٣- التبكير إليها ماشيًا متطهرًا .

٤- إذا خرج من طريق رجع من آخر .

٥- يسن تعجيل صلاة عيد الأضحى، وتأخير صلاة عيد الفطر .

٦- يسن التكبير والإكثار من الاستغفار.

*** صفة صلاة العيدين :**

١- ركعتان قبل الخطبة يجهر الإمام فيهما بالقرآن .

الركعة الأولى : يكبر فيها ست تكبيرات بعد تكبيـــرة الإحـــرام ، ويقرأ فيها سورة " سبح" .

الركعة الثانية : فيها خمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ويقرأ فيـــها سورة " الغاشية " .

٢- يخطب بعدهما خطبتين يأمرهم بتقوى الله ولزوم طاعتـــه والتمســك بكتاب الله وسنة رسوله.

٣- يحثهم في خطبة عيد الأضحى على الأُضحية، ويوضح لهم المجزئ وغــير المجزئ منها ، وفي عيد الفطر يبين لهم الصلة وصدقة الفطر .

٤- ولا يتنفل قبلها ولا بعدها في موضعها .

٥- ويجوز خروج النساء إليها غير متبرجات بزينة .

*** التكبير:**

١- المطلق: يسن التكبير المطلق في كل وقت من أيام عشر ذي الحجة .

٢- المقيد: يسن التكبير المقيد من فجر يوم عرفة يبدأ التكبير بعد كل صلاة مكتوبة إلى عصر آخر أيام التشريق (أيام منى) .

وكذلك التكبير ليلة عيد الفطر حتى صعود الخطيب المنبر.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- وقت صلاة العيدين من ارتفاع الشمس قدر ....إلى ....

٢- صلاة العيدين ....قبل الخطبة يجهر الإمام فيهما بالقرآن.

٣- في الركعة الأولى : يكبر فيها ....تكبيرات بعد تكبيرة الإحـــرام ، ويقرأ فيها سورة " ...."

٤- في الركعة الثانية : يكبر فيها ....تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ويقرأ فيها سورة " ...."

٥- يسن التكبير المطلق في كل وقت من أيام ....ذي الحجة .

٦- يسن التكبير المقيد من فجر يوم ....يبدأ التكبير بعد كـــل صـــلاة مكتوبة إلى آخر أيام ....

السؤال الثاني: اذكر اثنين لكل مما يأتي:

١- حكمة مشروعية العيدين .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب العيدين .

ج :أ) ....

ب) ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : بين حكم كل مما يأتي على ضوء المثال الأول :

١- إذا خرج لصلاة العيد من طريق ورجع من نفس الطريق .

ج : ليس من آداب صلاة العيدين .

٢- صلاة العيدين .

ج : ....

٣- التنفل قبل وبعد العيد .

ج : ....

٤- إذا لم يعلم بالعيد إلا بعد الزوال .

ج : ....

٥ - تأخير صلاة عيد الأضحى .

ج : ....

٦- تعجيل صلاة عيد الفطر .

ج : ....

٧- خروج النساء إلى صلاة العيد غير متبرجات بالزينة .

ج : ....

٨- إذا ترك صلاة العيدين أهل بلد عمدًا قاصدين .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر فرقًا بين التكبير المطلق والمقيد :

ج : ....

ثامنًا : صلاة الكسوف

*** مشروعيتها :**

الأصل في مشروعيتها قوله ﷺ (**إنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَـــاتِ الله لاَيَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ فَإذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا**) رواه البخاري.

*** حكمها :**

سنة مؤكدة حضراً وسفراً، حتى للنساء وينادى لها : ((**الصلاَةُ جَامِعَة**)) .

*** من حكمة مشروعيتها :**

١- تعريف العباد بأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله سبحانه، بهمـــا الضياء والإبصار، وعليهما تتوقف الحياة والحركة.

٢- تذكير العباد بهذه النعمة، وتخويفهم بها .

٣- بيان أنه ليس للحوادث البشرية تأثير على الكواكـــب الســماوية ولا يخسفان لموت أحد، ولا لحياته .

٤- توجيه الناس إلى ما ينبغي أن يفعلوه عند كل نازلة، بأن يـهرعوا إلى الله ويفزعوا إلى الصلاة، ويقلعوا عن الخطايا، ويتأسوا برسول الله ﷺ وصحبه الكرام .

وقتها :

من حدوث الكسوف إلى انتهائه.

صفتها :

تصلى ركعتين بأربع ركوعات، يجهر فيهما بالقراءة .

الركعة الأولى : يقرأ فيها بعد الفاتحة طويلاً، ثم يركع ويطيل الركـــوع ثم يرفع فيقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها أقل من قراءته في الأولى، ثم يركع دون الركـــــوع الأول، ثم يرفع ثم يسجد سجدتين يطيل فيهما .

الركعة الثانية : مثل الأولى وعلى صفتها لكنها دون الأولى في الطول، ثم يتشهد ويسلم، وإن تجلى وهو فيها أتمها خفيفة لقولهﷺ: **(حتى يُكشف ما بكم)** .

*** آدابها :**

يسن الإكثار من ذكر الله والدعاء والاستغفار والعتق والصدقة .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- تصلى صلاة الكسوف .... بأربع .... يجهر فيهما بالقرآءة.

٢- يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة .... ، ثم يركع و................. الركوع ثم يرفع فيقرأ الفاتحة، ويقرأ بعدها .... من قراءته في الأولى، ثم يركع .... الركوع الأول، ثم يرفع ثم يسجد سجدتين .... فيهما.

٣- يقرأ في الركعة الثانية : مثل .... وعلى صفتها لكنها .... الأولى في الطول، ثم يتشهد ويسلم، وإن تجلى وهو فيها أتمها ....

السؤال الثاني: على أي شيء تدل الشواهد التالية:

١- قوله ﷺ (**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَيَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا**) رواه البخاري .

ج : ....

ج : ....

٢- قوله ﷺ : (**حتى يكشف ما بكم**) .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب على ما يأتي على ضوء المثال الأول :

١- ما الواجب على المسلمين أن يفعلوه عند كل نازلة ؟

ج : يُهرعون إلى الله ويفزعوا إلى الصلاة،ويقلعوا عن الخطايا ويتأسوا برسول الله ﷺ

٢- ما حكم صلاة الكسوف؟

ج : ....

٣- ما وقت صلاة الكسوف؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعيتها .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب صلاة الكسوف .

ج :أ) ....

ب) ....

السؤال الثالث : على أي شيء توجهنا صلاة الكسوف :

١- توجه الناس إلى ما ينبغي أن يفعلوه عند كل نازلة

٢- ....

تاسعًا: صلاة الاستسقاء

*** مشروعيتها :**

الأصل في مشروعيتها فعل الرسول ﷺ وخلفائه من بعده .

*** حكمها :**

سنة مؤكدة حضراً وسفراً، ويسن فعلها أول النهار، ولا بأس بخروج النساء الكبيرات في السن.

*** من حكمة مشروعيتها :**

١- إظهار نعم الله على عباده، ومن أعظم النعم توافر المياه، إذ هي عنصر الحياة، وتأخر المطر من المصائب التى تنزل بالعباد، ولا يقدر على دفعها إلا الله .

٢- إرشاد العباد إلى أن الإيمان واجتناب المعاصي من أعظم أسباب جلب الخير ودفع الضر،

٣- إرشاد العباد أن الإعراض عن دين الله وارتكاب الذنوب والآثام من أعظم أسباب حصول الشدائد وحلول الكروب .

قال تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ {الأعراف:٩٦} .

ولذلك فقد شرعت صلاة الاستسقاء للجوء إلى الله وحده والتذلل، وترك التشاحن، والخروج من المظالم، ويشرع التصدق، والإكثار من الذكر والدعاء .

*** وقتها :**

إذا أجدبت الأرض، وقل المطر، خرج أهل البلد مع الإمام، فصلوا صلاة الاستسقاء .

صفتها :

تؤدى كصلاة العيد، تصلى ركعتين يجهر فيهما الإمام بالقراءة، ثم يخطب خطبة واحدة يكثر فيها من الاستغفار، ويدعو ويرفع يديه إلى السماء فيقول :

(اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مريئًا مريعًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ) صحيح أبي داود .

*** ما يستحب فيها :**

يستحب أن يستقبل القبلة، ويحول رداءه فيجعل ما على الكتف الأيمن على الأيسر وعكسه، ويدعو سراً حال استقبال القبلة، ويستحب في صحراء قريبة .

*** ما ينبغي فعله عند نزول المطر :**

١- شكر الله عند نزول أول المطر على هذه النعمة .

٢- التعرض للمطر، فكان النبي ﷺ يحسر ثوبه حتى يصيبه المطر ويقول:

" **إنه حديث عهد بربه**" .

ويقول : "" مُطِرْنا بِفَضلِ اللهِ وَرَحمتِهِ، " متفق عليه .

٣- إذا زادت المياه وخيف من كثرة المطر استحب قول :

"**اللهمَّ حَوالينا ولا عَلينا، اللهمَّ عَلى الظِّرابِ والآكامِ ومنابتِ الشَّجر وبطونِ الأودية**" متفق عليه .

٤- عند سماع صوت الرعد يقال : (**سبحان الذي سبح الرعدُ بحمده والملائكةُ من خيفته**) صحيح الأدب المفرد .

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- الإيمـــان واجتنـــاب المعـــاصي مـــن أعظـــم أســـــباب جلـــــب ....ودفع ....

٢- الإعراض عن دين الله وارتكاب الذنوب والآثام من أسباب حصـــــول ......وحلول ....

٣- شـــرعت صـــلاة الاستســـــــقاء لـــــــ ...... إلى الله وحـــــده وترك.........والخروج من ....والإكثار من ....

٤- كان النبي ﷺ يحسر ثوبه حتى يصيبه المطر ويقول: ....

السؤال الثاني: متى تقال الأدعية التالية؟

١- " مطرنا بفضل الله ورحمته، اللهم اجعله صيبا نافعا " .

ج : ....

٢- " اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الظراب والآكام ومنابت الشجر وبطون الأودية " .

ج : ....

٣- (اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك، سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- متى يخرج أهل البلد مع الإمام لصلاة الاستسقاء ؟

ج : ....

٢- ما حكم صلاة الاستسقاء ؟

ج : ....

٣- ماذا ينبغي فعله عند نزول المطر؟

ج : ....

٤- ماذا ينبغي فعله إذا زادت المياه وخيف من كثرة المطر؟

ج : استحب قول : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعية صلاة الاستسقاء .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب صلاة الاستسقاء .

ج :أ) ....

ب) ....

الفصل الثاني

الزكاة

أولاً : زكاة بهيمة الأنعام.

ثانياً : زكاة الخارج من الأرض.

ثالثاً : زكاة الذهب والفضة.

رابعاً : زكاة عروض التجارة.

خامسًا إخراج الزكاة.

سادسًا : زكاة الفطر من رمضان.

سابعًا : صدقة التطوع.

الزكـــاة

حُكمها: واجبة، وهي ركن من أركان الإسلام .

والدليل على ذلك :

١ - من القرآن : قوله تعالى:﴿**وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ**﴾ {المزمل:٢٠} .

وقوله تعالى:﴿ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا**﴾ {التوبة:١٠٣}

٢ - من السنة : قوله ﷺ : " **بني الإسلام على خمس، وذكر منها " وإيتاء الزكاة"** متفق عليه .

وقوله ﷺ لمعاذ ؓ لما بعثه إلى اليمن : (**فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ الله افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ**) متفق عليه .

٣ - **إجماع المسلمين** في جميع العصور على وجوبها وقتال مانعيها .

*** حِكمتها :**

١- تطهير النفس والمال .

٢- مواساة الفقراء وسد حاجات المعوزين .

٣- التدريب على معاني البذل والتغلب على البخل .

*** حُكم مانعها :**

من منعها جاحدًا لفريضتها كفر.

ومن منعها بخلاً مع إقراره بوجوبها أثم، وأخذت منه كرهًا مع التعزير، لقوله تعالى: ﴿ **فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَءاتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ**﴾ {التوبة:١١}

***آدابها :**

١- أداؤها عن طيب نفس، وعلى وجه القربة والطاعة .

٢- الإسرار بإخراجها ليكون أبعد عن الرياء والسمعة .

٣- عدم إتباعها بالمن والأذى، قال تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن**﴾ {البقرة:٢٦٤} .

٤- أن يختار لإخراج الزكاة أجود ماله وأحبه إليه .

٥- أن يبدأ بأقاربه وذوي رحمه ممن لا تجب عليه نفقتهم .

***الأموال التي تجب فيها الزكاة :**

١- بهيمة الأنعام: الإبل، البقر، الغنم .

٢- الخارج من الأرض: كالحبوب والثمار .

٣- النقدين: وهما (الذهب، والفضة) .

٤- عروض التجارة .

***شروط وجوب الزكاة :**

١- الإسلام .

٢- الحرية .

٣- ملك نصاب .

٤- تمام الملك .

٥- مضي الحول : لقوله ﷺ : " **لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول**" رواه الترمذي .

أهل الزكاة

* أهل الزكاة : ثمانية أصناف :

أهل الزكاة	التعريف بهم
١- الفقراء	الذين ليس عندهم ما يكفيهم
٢- المساكين	الذين ليس عندهم ما يكفيهم ، لكنهم أحسن حالا من الفقراء
٣- العاملون عليها	الذين يقومون بجمع الزكاة من أصحابها، وتوزيعها على مستحقيها
٤- المؤلفة قلوبهم	الرؤساء المطاعون في أقوامهم الذين يرجى بعطيتهم إسلامهم ، أو كف شرهم أو قوة إيمانهم
٥- الرقاب	المكاتبون، والمكاتب (المملوك الذي يشتري نفسه من سيده) ومثله الأسير المسلم فيفك أسره من الزكاة
٦- الغارم	من كان عليه دين لا يستطيع سداده .

لقوله تعالى: ﴿ **إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم**﴾ {التوبة:٦٠}

* الذين لا يجوز دفع الزكاة إليهم :

١- الكافر، ولا بأس بالتطوع لقوله ﷺ: "**في كل كبد رطبة أجر**"رواه أبو داود

٢- الغني المكتسب .

٣- من تلزمه نفقتهم كزوجته وولده ،ووالديه .

أولا : زكاة بهيمة الأنعام

بهيمة الأنعام هي : (الإبل، البقر، الغنم) .

* شروط وجوب الزكاة :

الشرط الأول :

أن تربى لأجل الحصول على ألبانها، أو أولادها، أو لتسميتها، أما إن اتخذت للعمل عليها كالحرث مثلا، فلا زكاة فيها .

الشرط الثاني :

أن تكون سائمة، أي "راعية"، وهي التي ترعى أكثر السنة، فإن كانت تعلف فلا زكاة فيها .

لقوله ﷺ : " **في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون**"رواه أحمد وأبو داود، ٥٧٥ .

الشرط الثالث : أن تبلغ النصاب .

١- نصاب الإبل :

أقل النصـــــاب	المقدار الواجب إخراجه
٥- ٩	جذعة من الضان (ماله ستة أشهر) أوثنية (ما استكمل سنة)
١٠ - ١٤	شاتان
١٥ - ١٩	ثلاث شياه
٢٠ - ٢٤	ابنة مخاض
٢٥ - ٣٥	ابنة مخاض وهي ما استكملت سنة، فإن لم يجد فابن لبون
٣٦ - ٤٥	ابنة لبون وهي ما استكملت سنتين
٤٦ - ٦٠	حقة ما استكملت ثلاث سنوات واستحقت الركوب
٦١ - ٧٥	جذعة وهي ما استكملت أربع سنين
٧٦ - ٩٠	بنتا لبون
٩١ - ١٢٠	حقتان
١٢١ - ١٣٩	ثلاث بنات لبون
١٤٠ - ١٤٩	حقتان وبنت لبون
١٥٠ - ١٥٩	ثلاث حقات
١٦٠ - ١٦٩	أربع بنات لبون
١٧٠ - ١٧٩	حقة وثلاث بنات لبون
١٨٠ - ١٨٩	حقتان وبنتا لبون
١٩٠ - ١٩٩	ثلاث حقاق وبنت لبون
٢٠٠	أربع حقاق أو خمس بنات لبون

٢- نصاب البقر والجاموس :

أقل النصــــــاب	المقدار الواجب إخراجه
٣٠- ٣٩	تبيع ذكر (ما له سنة) ، فإن أعطى تبيعة أنثى قبلت
٤٠ - ٥٩	مسنة أنثى (مالها سنتان)
٦٠ - ٦٩	تبيعان
٧٠ - ٧٩	مسنة وتبيع
٨٠ - ٨٩	مسنتان
٩٠ - ٩٩	ثلاث أتبعة
١٠٠ - ١٠٩	مسنة وتبيعان
١١٠ - ١١٩	مسنتان وتبيع
١٢٠	ثلاث مسنات أو أربعة أتباع

٣- نصاب الغنم

أقل النصــــــاب	المقدار الواجب إخراجه
٤٠- ١٢٠	شاة واحدة
١٢١- ٢٠٠	شاتان
٣٠١- ٣٩٩	ثلاث شياه
٤٠٠	أربع شياه وما زاد على الـــ ٤٠٠ في كل مئة شاة

وإن المعز يضم إلى الشياه عند عد النصاب .

جدول التعريف بمسميات بهيمة الأنعام

المسمى	التعريف به
جذعة (من الضأن)	ما لها ستة أشهر
ثنية (من الضأن)	ما استكملت سنة
تبيعة (من البقر)	
ابنة مخاض (من الإبل)	
ابنة لبون (من الإبل)	ما استكملت سنتين
مسنة(من البقر)	
حقة (من الإبل)	ما استكملت ثلاث سنوات
جذعة (من الإبل)	ما استكملت أربع سنين

ثانياً: زكاة الخارج من الأرض

*** الخارج من الأرض أنواع، منها:**

١- **الحبوب**، مثل البر، والشعير ، والأرز، والذرة .

٢- **الثمار** ، التي يمكن ادخارها المدة طويلة دون أن تفسد، مثـــل التمر، والزبيب، واللوز، والفستق .

*** شروط وجوب الزكاة فيها:**

١- بلوغ النصاب .

٢- اشتداد الحب، وظهور النضج في الثمار .

٣- أن تكون مدخرة ، فإن لم تكن مدخرة كالفواكه، فلا زكـــاة فيها .

*** نصاب الحبوب والثمار:**

خمسة أوسق، والوسق ستون صاعًا، فيكون النصاب ثلاثمائة صاع نبــــويٍّ وبالمقاييس المعاصرة حوالي ٦١٢ كيلو جرام .

لقوله ﷺ :" **ليس فيما دونَ خمسةِ أوسقٍ صدقة**" [١] .

*** المقدار الواجب فيها:**

الحبوب والثمار في طريقة سقيها على نوعين :

النوع الأول : ما يسقي بلا كلفة، كالذي يسقى بالمطر والعيون .

---

[١] أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب زكاة الورق برقم (١٤٤٧)

النوع الثاني : فيما سقت السماء والعيون ، بدون سقي .

مقدار النوع الأول : الواجب فيه : العشر، (١٠ %) .

لقوله ﷺ : " **فيما سقتِ السماءُ والعيونُ، العشرُ، أوكانَ عثيريًا، العُشر، وفِيما سُقِي بالنضحِ نِصفُ العشر** " رواه البخاري .

والعثري: الذي يشرب بعروقه، من ثرى الأرض بدون سقي .

مقدار النوع الثاني : ما يسقى كلفة، كالذي يسقى بمياه الآبار عن طريق المكائن والرشاشات، وغيرها .

والواجب فيه : نصف العشر (٥ %) .

ثالثاً : زكاة الذهب والفضة

*** شروط وجوبها :**

١- أن يبلغ كل واحد منهما نصابًا .

٢- مضي سنة كاملة .

*** مقدار الزكاة :**

يجب إخراج ربع العشر من الذهب والفضة إذا وجد الشرطان السابقان، وذلك يعادل ٥ ر ٢ % .

نصاب الذهب والفضة

النوع	النصاب
الذهب	٢٠ مثقالاً = ٨٥ جرامًا
الفضة	٢٠٠ درهم = ٥٩٥ جرامًا

رابعاً : زكاة عروض التجارة

عروض التجارة : هي الأشياء المعدة للبيع والشراء لأجل الحصول على الربح، مثل الملابس، والسيارات، والأثاث، وغيرها من الأشياء التي أعدت للبيع .

*** شروط وجوبها :**

١- أن تبلغ قيمة العروض نصابًا أي: (قيمة نصاب الذهب، أو الفضة) .

٢- أن ينوي بها التجارة .

٣- مضي سنة كاملة .

* **مقدار الزكاة** : الواجب في عروض التجارة : ربع العشر ٢,٥ % .

نموذج : رجل لديه أقمشة تبلغ قيمتها خمسة آلاف ريال، ما زكاتها؟

أولا: يذهب إلى السوق، ويسأل عن قيمة نصاب الفضة .

فإذا قيل له: إن قيمة ٥٩٥ جرامًا ٥٠٠ ريالاً فأقل وجبت عليه زكاة الأقمشة، لأن قيمتها قد بلغت قيمة نصاب الفضة .

وإذا قيل له: إن نصاب الفضة تبلغ ٦٠٠٠ ريال لم تجب عليه زكاة الأقمشة لأن قيمتها لم تبلغ قيمة نصاب الفضة .

*** ما ليس فيه زكاة :**

* **الملابس** والسيارات والأثاث المنزلي وغيرها إذا أعدها صاحبها للاستعمال، ولم ينو بها التجارة فليس فيها زكاة .

* **البيوت** والسيارات وغيرها إذا أعدها صاحبها للتأجير، ولم ينو بها التجارة بالبيع والشراء ليس فيها زكاة .

خامسًا إخراج الزكاة

*** يتعلق بإخراج الزكاة أحكام منها :**

١- وجوب إخراج الزكاة بعد مضى السنة فورًا بالنسبة لبهيمة الأنعام ، والذهب والفضة ، وعروض التجارة إلا لعذر .

٢- وقت حصاد الزرع ، وجني الثمار ، بالنسبة للحبوب والثمار .

والدليل قوله تعالى: ﴿ **وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ** ﴾ {الأنعام:١٤١} .

٣- من امتنع عن إخراج الزكاة جاحدًا لوجوبها كفر ، وإن امتنع عن إخراجها بخلاً من غير جحد أخذت منه، وعوقب على ذلك .

٤- الأفضل أن توزع الزكاة في البلد الذي فيه المال ، ويجوز توزيعها في بلد آخر إذا كان ذلك لمصلحة شرعية .

سادسًا : زكاة الفطر من رمضان

*** حكمة التشريع :**

١- جبر النقص والخلل الذي قد يحصل من الصائم .

٢- سد حاجة الفقراء والمساكين حتى يشاركوا الناس فرحهم بالعيد .

٣- شكر الله تعالى على إتمام فريضة الصيام .

* **حكمها** : واجبة على كل مسلم ذكراً أو أنثى ، كبيراً أو صغيراً، يملك صاعا أو أكثر زائدًا عن قوت عيالة يوم العيد وليلته ، والدليل قول ابن عمر ـ رضي الله عنه **فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعًا من تمر ، أو صاعًا من شعير ، على العبد والحر والذكر والأنثى ، والصغير والكبير من المسلمين**[1] .

* **مقدارها** : صاع من تمر ، أو زبيب ، أو أقط ، أوبر، أو أرز ، أو غيرها مما يعتاده الناس من أنواع الأطعمة .

*** وقت إخراجها :**

الأفضل إخراجها يوم العيد قبل الصلاة، ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم أويومين، ولا يجوز تأخيرها عن يوم الفطر، فإن أخرها أثم .

والواجب صاع كما تقدم من تمر أو بر أو زبيب أو شعير أو أقط؛ فإن عدمها أخرج ما يقوم مقامها من قوت البلد، ويجوز أن يعطي الجماعة ما يلزم الواحد، وأن يعطي الواحد ما يلزم الجماعة .

---

[1] أخرجه البخاري رقم (١٥٠٣) ومسلم برقم ٩٨٤.

سابعًا : صدقة التطوع

*** حكمها :**

يستحب للمسلم أن يكثر من الصدقة ، والإنفاق في وجوه الخير المتنوعة ، وأن يعوِّد نفسه على البذل وعدم البخل ، فإن في ذلك الأجر العظيم من الله تعالى

قال الله تعالى : ﴿ **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً**﴾ {البقرة:٢٤٥} .

ويقول ﷺ : " **اتقوا النَّار ولو بشقِّ تمرةٍ فمن لم يجدْ فبكلمةٍ طيبة** "[1] .

ويقول عليه الصلاة والسلام : " **ما مِن يومٍ يصبحُ العبادُ فيه إلا مَلكان ينزلان فيقول أحدُهما: "اللهمَّ أعطِ مُنفقا خلفًا، ويقولُ الآخرُ: اللهمَّ أعطِ ممسكاً تلفا** "[2]

*** الأوقات التي يستحب الصدقة فيها :**

والصدقة مستحبة في جميع الأوقات، ويستحب أن يكثر من الصدقة في الحالات الآتية :

١- الأوقات الفاضلة مثل شهر رمضان .

٢- في الأماكن الفاضلة مثل الحرمين الشريفين .

٣- في أو قات الحاجة .

٤- على الأقارب المحتاجين .

---

(١) أخرجه مسلم برقم/١٠١٦

(٢) أخرجه مسلم رقم / ١٠١٠

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- عروض التجارة : هي الأشياء المعدة لـــ.........والشراء لأجل الحصـــول على ....، مثل ....، والسيارات، والأثاث.

٢- حكم من امتنع عن إخراج الزكاة جاحدًا لوجوبهـــا ....، وإن امتنع عن إخراجها بخلاً من غير جحد .... وعوقب على ذلك .

٣- الصدقة مستحبة في .... ، ويستحب أن يكثر مـــن الصدقـــة في الأوقات الفاضلة مثل ....، وفي الأماكن الفاضلة مثل ....

السؤال الثاني: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من أرقام المجموعة (ب)

زكاة (أ)	م	مقدار الزكاة (ب)	م
جذعة (من الضأن)		ما استكملت أربع سنوات	١
ثنية (من الضأن)		ما استكملت ثلاث سنوات	٢
تبيعة (من البقر)		ما استكملت سنتين	٣
ابنة مخاض (من الإبل)		ما استكملت سنة	٤
ابنة لبون (من الإبل)		مالها ستة أشهر	٥
مسنة(من البقر)			
حقة (من الإبل)			
جذعة (من الإبل)			

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي.

١- متى تجب الزكاة ؟

ج : ....

٢- ما شروط وجوب الزكاة ؟

ج : ....

٣- من هم أهل الزكاة ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعية الزكاة .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الزكاة .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- الذين لا يستحقون الزكاة .

ج :أ) ....

ب) ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

السؤال الأول : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- فرضية الزكاة .

ج : ....

٢- ينبغي الحذر من إتباع الزكاة بالمن والأذى .

ج : ....

٣- يشترط في وجوب الزكاة أن يمر عليها الحول .

ج : ....

السؤال الثاني : بين ما يدل عليه كل دليل مما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ {التوبة:٦٠}.

ج : ....

٢- قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ {التوبة:١١}.

ج : ....

٣- قوله ﷺ : "في كل إبل سائمة في كل أربعين ابنة لبون"رواه أبو داود ١٥٧٥

ج : ....

٤- قوله ﷺ :" ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة" رواه البخاري/ (١٤٤٧) .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٤)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من أرقام من المجموعة (ب) :

زكاة (أ)	م	مقدار الزكاة (ب)	م
الفطر		جذعة من الضان أوثنية	١
عروض التجارة		شاتان	٢
الذهب		شاة واحدة	٣
الفضة		خمسة أوسق	٤
الإبل(٥- ٩)		العشر، (١٠ %)	٥
الإبل(١٠ - ١٤)		نصف العشر (٥ %)	٦
البقر: (٣٠ -٣٩)		صاع من تمر، أو زبيب، أوبر، أو غيرها	٧
البقر (٤٠ -٥٩)		بلوغها قيمة العروض نصابًا،	٨
الغنم ٤٠- ١٢٠		٢٠ مثقالا = ٨٥ جرامًا	٩
الغنم ١٢١- ٢٠٠)		٢٠٠ درهم = ٥٩٥ جرامًا	١٠
الحبوب والثمار		تبيع أو تبيعة	١١
فيما سقت السماء والعيون		مسنة آنثى	١٢
ما يسقى كلفة			

الفصل الثالث

الصوم

* مشروعيته .
* تعريفه .
* من حكمة مشروعيته .
* حكمه .
* متى يجب ؟ .
* من آدابه .
* مفسداته .
* صوم التطوع .
* ما ينهى عنه من الصوم .
* ليلة القدر .

الصـوم

* **مشروعيته :** الأصل فيها :

١- من القرآن : قوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾ {البقرة :١٨٣} .

٢- من السنة : قوله ﷺ : « **بُنِيَ الإسْلامُ عَلَى خَمْسٍ :شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ،وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ** » متفق عليه .

٣- إجماع المسلمين في جميع العصور على وجوبه .

* **تعريفه :**

الصوم إمساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس .

* **من حكمة مشروعيته :**

١- يدرِّب على الصبر وحياة الخشونة، وتقوية الإرادة، وضبط النفس .

٢- يختبر الفرد في إخلاصه .

٣- يهذب النفس ويشعرها بمرارة الحرمان والعطش لترق جوانب النفس .

٤- يشعر بحياة الفقراء والمحتاجين ومساعدتهم على متاعب الحياة .

* **حكمه :**

واجب على كل مسلم ومسلمة، وركن من أركان الدين .

*** متى يجب ؟ :**

يجب صوم شهر رمضان برؤية هلاله أو إكمال شعبان ثلاثين يومًا .

*** رؤية الهلال**

١- يستحب التطلع إلى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان، لأن الشهور العربية منها ما يكون تسعة وعشرين يومًا، ومنها ما يكون ثلاثين يومًا .

٢- يقبل في رؤية هلال رمضان قول واحد عدل، وإن ردت شهادته لزمه الصوم وحده ولا يفطر إلا مع الناس لقولهﷺ: **(الفطر يوم يفطر الناس)**رواه الترمذي

٣- لا يقبل في الفطر إلا شهادة عدلين .

*** من يجوز له الفطر في رمضان :**

١- المسافر: يفطر إذا فارق بناء القرية وله أن يصوم .

٢- المريض : إذا خاف ضرراً ، ويكره صومه .

٣- كبير السن والمريض الذي لا يرجى برؤه، يفطر، ويطعم عن كل يوم مسكينًا .

٤- الحائض والنفساء : لا يجوز لهما الصوم ويقضيانه .

٥- الحامل والمرضع : إذا خافتا على نفسيهما وولديهما وعليهما القضاء .

*** من آدابه :**

١- أن تصوم جوارحه ولسانه وبصره عن كل إثم .

٢- اجتناب الغيبة والنميمة والفحش في القول واجب في كل وقت، ويتأكد في الصوم على وجه الخصوص .

٣- يستحب تأخير السحور وتعجيل الفطر .

٤- ويندب الجود والبذل والصدقة اقتداء بالرسولﷺ .

٥- ويستحب الإكثار من قراءة القرآن وكثرة العبادات في شهر الصيام .

٦- لا يصح الصوم الواجب إلا بنية من الليل، ويصح صوم النفل بنية من النهار قبل الزوال وبعده ما لم يتناول مفطراً قبله .

*** مفسداته :**

يجب على الصائم اجتناب كل ما يعرض صومه للنقص أو يفسده، ومفسداته كثيرة : منها :

١- الأكل .

٢- الشرب .

٣- الاستنشاق بدهن أو غيره إذا دخل إلى حلقه .

٤- إدخال ما يتغذى به الجسم؛ ولو عن طريق غير الفم والأنف

٥- الاستقاء مع القيء .

٦- من حجم غيره أو حجمه آخر في نهار رمضان عامداً فسد صومه، ومن فعله ناسيًا فلا شيء عليه .

*** صوم التطوع**

١- أفضل صيام التطوع صوم يوم وإفطار يوم، وهو صيام نبي الله داود .

٢- يتأكد الصوم في الأيام الفاضلة سواء كانت تتكرر في السنة أوفي الشهر أو في الأسبوع.

فالذي يتكرر في السنة :

١- ستة أيام من شوال .

٢- صوم يوم عرفة .

٣- صيام يوم عاشوراء .

٤- صيام الأيام التسعة من ذي الحجة .

٥- صيام المحرم، وأفضلها التاسع والعاشر .

وما يتكرر في الشهر: كأيام البيض (الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر) .

وما يتكرر في الأسبوع : يوم الخميس والاثنين .

* ما ينهى عنه من الصوم:

١- يحرم صوم العيدين .

٢- يكره الوصال وصوم الدهر كله، و تقدم رمضان بيوم أو يومين، وإفراد رجب بالصوم .

٣- كل حديث في فضل صوم رجب والصلاة فيه فهو مكذوب .

٤- كل ما ذكر في يوم عاشوراء من الأعمال غير الصيام فلا أصل له، بل هو بدعة .

* ليلة القدر :

في شهر رمضان ليلة عظيمة الشأن عند الله يرجى فيها إجابة الدعاء، وهي ليلة القدر، قال تعالى: ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ {القدر:٣} .

وسميت بـ"ليلة القدر" لأنه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة، وهي مختصة بالعشر الأواخر؛ ولیالي الوتر آكدها، وأرجاها ليلة سبع وعشرين .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- الصوم ......عن الطعام والشراب من ......الفجر الثاني إلى ....

٢-يستحب التطلع إلى الهلال ليلة ....من شعبان .

٣- يقبل في رؤية هلال رمضان قول ....عدل .

٤- إن ردت شهادته لزمه ....وحده ولا يفطر إلا مع ....

٥- لا يقبل في الفطر إلا شهادة ....

السؤال الثاني: ما حكم ما يأتي ؟ .

١- المريض : إذا خاف ضرراً .

ج : ....

٢- والمريض الذي لا يرجى برؤه .

ج : ....

٣- صوم العيدين .

ج : ....

٤- صوم رجب .

ج : ....

٥- من حجم غيره أو حجمه آخر في نهار رمضان عامداً .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- متى يجب صوم رمضان ؟

ج : ....

٢- لم سميت ليلة القدر بذلك الاسم؟

ج : ....

٣- بم اختصت ليلة القدر من حيث الوقت ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي :

١- حكمة مشروعية الصيام .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الصيام .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- مفسدات الصوم .

ج :أ) ....

ب) ....

الفصل الرابع : الحج والعمرة

١ - مشروعية الحج والعمـرة وحكمته .

٢ - شروط الحج والعمرة، وآدابهما .

٣- المـواقيت .

٤- أركان الحج والعمرة .

الركن الأول: الإحـرام .

الركن الثاني : الطواف .

الركن الثالث : السعي .

الركن الرابع : الوقوف بعرفة (خاص بالحج) .

٥ - واجبات الحج والعمرة .

٦ - صفة العمـرة .

٧ — صفة الحج .

(أ)- صفة حج التمتع .

(ب) - حج الإفراد والتمتع والقران .

٨ - الفدية

١- مشروعية الحج والعمرة وحكمتهما

* **مشروعيتها**: الأصل فيها :

١- من القرآن : قوله تعالى: ﴿ **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ﴾ {البقرة: ١٩١} .

٢- من السنة : قول الرسول ﷺ: (((**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ :شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ،وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**)) متفق عليه .

٣- من الإجماع : إجماع المسلمين على وجوب الحج على القادر .

* **من حكمة مشروعيته :**

١- الشعور بالتجرد لله ، والاستعداد والخروج في سبيله وترك المال والأهل

٢- تجديد روابط الإيمان، والتعارف.

٣- فرصة للتعارف والتعاون على البر والتقوى .

٤- يشهد الناس في الحج منافع لهم ويذكرون الله في أيام عظيمة .

٥- إجابة دعوة أبيهم إبراهيم، واقتفاء سنة نبيهم محمدﷺ .

* **حكم الحج والعمرة :**

يجب الحج والعمرة مرة في العمر على المسلم والمسلمة عند القدرة .

٢- شروط الحج والعمرة، وآدابهما

*** شروطه الحج والعمرة :**

١-الإسلام : فلا يجب على كافر .

٢- العقل : فلا يجب على المجنون .

٣- البلوغ : فلا يجب على الصغير .

٤- الحرية :

٥- الاستطاعة : وهي :

١- أن يجد زادا ومركبًا ويكون الطريق آمنًا .

٢- وتزيد المرأة بوجود محرم لها كالزوج، أو من تحرم عليه بقرابة، كأبيها وعمها، أو برضاع كأخيها من الرضاع .

*** من آداب الحج والعمرة:**

١- التوبة إلى الله .

٢- رد المظالم وقضاء الدين .

٣ - أن يتحلى بمحاسن الأخلاق وأفضل العادات .

٤- اختيار النفقة من المال الطيب الحلال .

٥- تأمين حاجة من يعول حتى يعود إليه .

٦- أن يتجنب الفحش في القول والرفث والخصام .

٣- المـواقيت

المواقيت نوعان: زمانية ، ومكانية .

أولاً : المواقيت الزمانية :

١- **للحج** : وهي أشهر الحج : شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

٢- **للعمرة** : ليس للعمرة وقت محدد ، بل تفعل في أي وقت من السنة .

ثانيًا : المواقيت المكانية :

وهي الأماكن التي يحرم منها المسلمون للحج أو العمرة، وهي :

١- ذو الحليفة : ويسمى الآن (**أبيار علي**)، وهو ميقات أهل المدينة .

٢- الجحفة : وتسمى الآن (**رابغ**)، وهي ميقات أهل الشام ، ومصر .

٣- قرن المنازل : ويسمى الآن (**السيل الكبير**)، وهو ميقات أهل نجد والطائف .

٤- ذات عرق : وتسمى الآن (**الضريبة**)، وهو ميقات أهل العراق .

٥- يلملم : وتسمى الآن (**السعدية**)، وهو ميقات أهل اليمن .

تنبيهات :

١- هذه المواقيت لا يجوز لأحد يريد الحج أن يتجاوزها بدون إحرام .

٢- هي مواقيت لأهلها ولمن مر عليها من غيرهم .

٣- مَن كان مترله دون الميقات فيحرم من مترله، كأهل مكة يحرمون من مكة إلا العمرة فمن الحل .

٤- مَن لم يكن طريقه على ميقات، فإذا حاذى أقرب المواقيت إليه أحرم .

٤- أركان الحج والعمرة

*** أركان العمرة :**

وللعمرة ثلاثة أركان :

١- الإحرام .

٢- طواف الزيارة .

٣- السعي .

*** أركان الحج :**

للحج أربعة أركان :

أركان العمرة نفسها ويضاف إليها ركن (الوقوف بعرفة) .

*** حكم من ترك ركنًا :**

من ترك ركنًا من أركان الحج أو العمرة لم يتم حجه أو عمرته .

الركن الأول: الإحـرام

* **تعريفه** : نية الدخول في النسك (النسك يطلق على أعمال الحج والعمرة) .

* **حكمه :** ركن لكل من الحج والعمرة.

* **واجباته :**

١- الإحرام من الميقات .

٢- التجرد من المخيط .

٣- التلبية، وهي قول : (**لبيكَ اللهمَّ لبيكَ ، لبيك لا شريك لك لبيـــك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ لا شريكَ لك**) .

* **سننه:**

يستحب لمن يريد الإحرام بحج أو عمرة ما يأتي :

١- الاغتسال، والتنظيف .

٢- تقليم الأظفار وقص الشارب، ونتف الإبط لفعله ﷺ ذلك .

٢- التطيب في بدنه لا في ثيابه .

٤- لبس إزار ورداء أبيضين نظيفين للرجل .

وأما المرأة فتحرم بما شاءت من الثياب دون تشبه بالرجال أو زينة .

٥- الدعاء والصلاة على النبي ﷺ عقب التلبية .

*** صفته:**

١- يتجرد من المخيط، ويلبس ملابس الإحرام .

٢- المرأة تحرم في ثيابها متجنبة ثياب الزينة .

٣- يستحب الإحرام عقب صلاة فرض أو نفل .

٤- المحرم مخير بين أنواع النسك الثلاثة، وأفضلها التمتع، ثم القران ، ثم الإفراد.

٥- ثم ينوي الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة، ويقول : (**لبيك حجًا**) إن كان يريد الحج ، أو (**لبيك عمرة**) إن كان يريد العمـــرة، أو التمتع بالعمرة إلى الحج ، أو (**لبيك عمرة وحجًا**) إن كان يريد القرآن.

٦- ثم يشرع في التلبية .

٧- يستحب الإكثار منها ورفع الصوت بها للرجال .

أما النساء فيستحب لهن خفض الصوت بها .

*** محظورات الإحرام :**

إذا أحرم المسلم بالحج أو العمرة فإنه يحرم عليه فعل بعض الأمور، ومن فعل شيئًا منها متعمدًا فعليه فدية .

وإليك بعض هذه المحظورات :

١- حلق الشعر .

٢- تقليم الأظفار .

٣- تغطية الرأس بملاصق .

٤- لبس المخيط .

٥- مس الطيب .

٦- قتل صيد البر واصطياده .

لقوله تعالى: ﴿ لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم﴾ {المائدة:٩٥} .

*** حكم فعل محظورٍ من محظورات الإحرام :**

يخير من فعل واحدًا من المحظورات الخمسة الأولى بين ثلاثة أمور .

١- صيام ثلاثة أيام .

٢- أو إطعام ستة مساكين .

لكل مسكين نصف صاع من طعام أو أرز ونحوها .

٣- أو ذبح شاة .

وفي قتل صيد البر واصطياده يخير من قتل الصيد أو اصطاده بين ثلاثة أمور:

١- ذبح مماثل لهذا الصيد من بهيمة الأنعام .

٢- تقويم المثل بدراهم وشراء طعام بقيمته وتوزيعه على المساكين لكل مسكين مد .

٣- صيام يوم عن كل مد "والمد ربع الصاع " .

ويحرم عقد النكاح، ولا يصح، ولا فدية فيه .

الركن الثاني : الطواف

* **تعريفه** : هو الدوران حول الكعبة سبعة أشواط .

* **من شروطه :**

١- النية عند الشروع، لقوله ﷺ : إنما الأعمال بالنيات" متفق عليه .

٢- الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر .

٣- ستر العورة .

٤- أن يكون البيت على يسار الطائف .

٥- أن يكون الطواف سبعة أشواط .

٦- أن يوالي بين الأشواط .

* **من سننه:** يستحب لمن يريد الطواف بحج أو عمرة ما يأتي :

١- **الرمل** : وهو سنة للرجال القادرين دون النساء، وهو أن يسرع الطائف في مشيه مع تقارب خطاه في الأشواط الثلاثة الأولى .

٢- **الاضطباع** : وهو سنة للرجال، ويعني كشف الكتف الأيمن في الأشواط السبعة عامة .

٣ - **استلام الركن اليماني، وتقبيل الحجر الأسود** عند بدأ الطواف إن أمكن، وإلا اكتفى بلمسه باليد أو الإشارة عند تعذر ذلك .

٤- **الدعاء أثناء الطواف وهو غير محدد .**

٥- يسن قول: ﴿ **رَبَّنا آتنا في الدُّنيا حَسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وقنا عذابَ النَّار**﴾ {البقرة: ٢٠١}، بين الركن اليماني والحجر الأسود .

٦- **صلاة ركعتين بعد الفراغ** من الطواف خلف مقام إبراهيم إن تيسر لقوله تعالى : ﴿ **واتخذُوا مِن مَقَامِ إبراهيمَ مُصلى** ﴾ {البقرة:١٢٥}.

فإن لم يتيسر يصلي في أي مكان .

٧- الشرب من ماء زمزم بعد الطواف .

*** آدابه :**

١- أن يكثر من الإلحاح في الدعاء والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ .

٢- أن يكون الطواف في خشوع واستحضار قلب .

٣- أن لا يؤذي أحدًا .

٤- أن لا يتكلم الطائف لغير ضرورة .

٥- أن يكف لسانه عن المآثم .

الركن الثالث : السعي

* **تعريفه :** هو المشي بين الصفا والمروة ذهابًا ورجوعًا بنية التعبد .

* **من شروطه :**

١- النية عند الشروع، لقوله ﷺ : **إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ...**" متفق عليه.

٢- الترتيب بأن يكون بعد الطواف .

٣- أن يكون الطواف سبعة أشواط .

٤- أن يوالي بين الأشواط من غير فاصل ضروري .

* **من سننه :** يستحب لمن يريد السعي بحج أو عمرة ما يأتي :

١- الإسراع بين الميلين (العلمين الأخضرين الموضوعين على حافتي الـوادي القديم)، وهو سنة للرجال القادرين دون النساء .

٢- الوقوف على الصفا والمروة للدعاء في كل شوط من الأشواط السبعة .

٣- الدعاء أثناء السعي وهو غير محدد .

٤- يسن قول :" **لا إله إلا الله وحده، صدق عبده، وأنجز وعده**"رواه مسلم .

* **آدابه :**

١- أن يكثر من الإلحاح في الدعاء والاستغفار والصلاة على النبي ﷺ .

٢- أن يسعى ماشيًا إن قدر على ذلك .

٣- أن يغض بصره عن المحارم .

٤- أن يكف لسانه عن المآثم .

٥- أن لا يتكلم الساعي لغير ضرورة .

الركن الرابع: الوقوف بعرفة

وهو خاص بالحج

*** تعريفه :**

هو الحضور بالمكان المسمى عرفات، لحظة فأكثر بنية الوقوف من بعد ظهر يوم التاسع من ذي الحجة إلى فجر اليوم العاشر منه .

*** واجباته :**

الحضور بعرفة بعد الزوال إلى غروب الشمس .

*** من سننه:**

١- وجوده بعد الزوال "بنمرة" .

٢- صلاة الظهر والعصر قصرًا وجمعًا مع الإمام .

٣- الاستمرار في الموقف ذاكرًا لله داعياً حتى غروب الشمس .

٤- تأخير صلاة المغرب إلى أن يترل مزدلفة فيصلي المغرب والعشاء جمع تأخير .

*** من آدابه :**

١- التوجه من منى صباح التاسع إلى عرفات ويكثر من الدعاء والتلبية.

٢- الاغتسال بعد الزوال للوقوف بعرفة .

٣- أن يمشي بسكينة ووقار، ولا يسرع في السير .

المبيت بمزدلفة ورمي الجمار

*** واجباته :**

١- المبيت بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات ليلة عشر ذي الحجة .

٢- رمي جمرة العقبة يوم النحر .

٣- الحلق أو التقصير بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر .

*** من سننه :**

١- الوقوف للدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى دون الكبرى .

٢- تأخير صلاة المغرب إلى أن ينزل بجمع المزدلفة

٣- الوقوف مستقبل القبلة ذاكرًا لله عند المشعر الحرام .

٤- أداء طواف الإفاضة في يوم النحر قبل الغروب.

*** من آدابه :**

١- التقاط سبع حصيات من مزدلفة لرمي العقبة.

٢- الدفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس .

٣- رمي جمرة العقبة بين طلوع الشمس والزوال .

٤- قول الله أكبر مع كل حصاة يرميها .

٥- الوقوف للدعاء مستقبل القبلة عند رمي الجمرة الأولى والثانية دون الثالثة لفعله صلى الله عليه وسلم.

٥- واجبات الحج والعمرة

*** واجبات العمرة : اثنان :**

١- الحلق أو التقصير .

٢- الإحرام من الميقات .

*** واجبات الحج سبعة :**

١- الإحرام من الميقات المعتبر له .

٢- الوقوف بعرفة إلى الغروب .

٣- المبيت بمزدلفة إلى نصف الليل .

٤- المبيت بمنى .

٥- الرمي .

٦- الحلق أو التقصير .

٧- الوداع .

*** حكم من ترك واجبًا :**

من ترك واجبًا فعليه دم شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة .

*** حكم من ترك سنة :**

من ترك سنة فلاشيء عليه .

٦- صفة العمرة

* صفة الإحرام :

عندما يصل إلى الميقات، يغتسل، ويتنظف، ويلبس ثياب الإحرام، ثم يحـــرم بالعمرة فيقول : لبيك عمرة، ثم يشرع في التلبية، ويستمر فيها حتى يبدأ في الطواف

* صفة الطواف :

١- إذا وصل إلى الحرم بدأ بطواف العمرة، فيطوف بالكعبة سبعة أشواط .

٢- يبدأ بالحجر الأسود فيقبله أو يستلمه، إن أمكنه، أو يشير إليه، قائلاً : " بسم الله والله أكبر" .

٣- ثم يطوف بالكعبة ويجعلها عن يساره، حتى يصل إلى الحجر الأسود مرة ثانية، وبهذا ينتهي الشوط الأول .

٤- ثم يفعل الشوط الثاني كذلك، ثم الثالث وهكذا حتى ينتـــهي الشـــوط السابع .

٥- يستحب له كلما حاذى الحجر الأسود أن يقبله أو يســـتلمه، فـــإن لم يتيسر له ذلك، أشار إليه بيده اليمنى قائلاً : الله أكبر .

٦- ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود : " ربنا آتنا في الدنيا حســـنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " .

٧- ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه الصلاة الســـلام إن أمكنـــه ذلك وإلا صلى في أي مكان من الحرم .

* صفة السعي:

٧- ثم يذهب إلى المسعى فيسعى بين الصفا والمروة سبعة أشـــواط، يبـــدأ بالصفا وينتهي بالمروة .

ذهابه من الصفا إلى المروة شوط، ورجوعه من المروة إلى الصفا شوط آخر.

* صفة الحلق :

٨- ثم يحلق أو يقصر من جميع رأسه والحلق أفضل .

لقوله تعالى: ﴿ **مُحَلِّقِينَ رؤُوسَكم وَمُقَصِّرِينَ** ﴾ {الفتح:٢٧}،

قدم الحلق على التقصير، و لحديث ابن عمر ﷺ **أنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ حلَــقَ رَأسَهُ في حجةِ الوَدَاعِ** . متفق عليه .

وَدَعَا ﷺ للمُحلِّقينَ ثَلاثَ مَرات ، وللمقصرين مرة واحدة . متفق عليه .

فإذا فعل ذلك فقد تمت عمرته، وجاز له أن يفعل ما حَرُم عليـــه بســبب الإحرام، كالطيب، ولبس المخيط وتغطية الرأس ، وقص الأظفار وحلق الشعر .

٧- صفة الحج

*** أنواع النسك :**

أنواع النسك ثلاثة .

١- التمتع وهو : أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويفرغ منها ويتحلل من إحرامه، ثم يُحرم بالحج من نفس العام .

٢- القران وهو : أن يُحرم بالعمرة والحج معاً .

٣- الإفراد وهو : أن يُحرم بالحج وحده .

فيجوز لمن أراد الحج أن يُحرم بواحد من هذه الأنساك الثلاثة، وأفضلها التمتع .

*** هدي التمتع والقران :**

الهدي : شاة، أو سبع بدنة (البدنة تطلق على الذكر والأنثى من الإبل) أو سبع بقرة يذبحها في الحرم .

المتمتع والقارن : إذا لم يكونا من أهل مكة يجب عليهما الهدي .

ويستحب أن يأكلا منها لقوله تعالى: ﴿**فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ**﴾ {الحج:٢٨} .

أما المفرد فليس عليه هدي ، ومن لم يجد الهدي صام عشرة أيام : ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله. لقوله تعالى: ﴿ **فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ**﴾ {البقرة: } .

(أ) صفة حج التمتع

أولاً : أداء العمرة في أشهر الحج ويفرغ منها، (سبق الكلام عنها).

ثانيًا : أعمال اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية).

يحرم الحاج بالحج فيقول: لبيك حجًا، ويبيت في منى ليلة اليوم التاسع .

ثالثًا : أعمال اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة)

١- إذا طلعت شمس يوم التاسع سار الحاج إلى عرفة، وعرفة كلها موقف إلا بطن عرنة، ويصلي فيها الظهر والعصر جمع تقديم، ويكثر من الدعاء والإلحاح في سؤال الله العفو والمغفرة مستقبلاً القبلة .

٢- إذا غربت الشمس سار إلى مزدلفة، ويبيت فيها إلى أن يصلي الفجر، ولا يدفع من مزدلفة قبل الفجر إلا لعذر كالضعفاء من النساء والصبيان ومن يرافقهم، لقوله ﷺ : " **خذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُم** " رواه مسلم .

رابعًا : أعمال اليوم العاشر (يوم العيد)

يخرج الحاج من مزدلفة إلى منى ، وقبل أن تطلع الشمس، وإذا وصل إلى منى فعل الأمور الآتية :

١- رمي جمرة العقبة بسبع حصيات مقدار الحصاة مثل حبة "الحمِّص" يكبر مع كل حصاة .

٢- نحر الهدي .

٣- الحلق أو التقصير والحلق أفضل .

٤- طواف الإفاضة (الزيارة) .

٥- السعي بين الصفا والمروة .

بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير يحل الحاج من إحرامه .

خامسًا : أعمال اليوم (الحادي عشر)

يرمي المتمتع الجمرات الثلاث بعد الزوال على الترتيب يرمي كل جمرة بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة، وهذه الجمرات هي الجمرة الصغرى ثم الجمرة الوسطى، ثم الجمرة الكبرى وتسمى : (جمرة العقبة) .

سادسًا : أعمال اليوم (الثاني عشر)

١- يفعل المتمتع مثل ما فعل في اليوم الحادي عشر .

٢- يجوز للمتمتع أن يتعجل فيخرج من منى قبل غروب الشمس .

سابعًا : أعمال (الثالث عشر)

- إذا بقي الحاج ولم يتعجل يفعل مثل ما فعل في اليوم الحادي عشر .

لقوله تعالى: ﴿ **فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى** ﴾ {البقرة:٢٠٣} .

ثامنًا : أعمال المبيت في منى ليالي (أيام التشريق)

يجب على الحاج أن يبيت في منى ليالي أيام التشريق (اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر) .

تاسعًا : طواف الوداع

إذا أراد الحاج الخروج من مكة، وجب عليه أن يطوف بالبيت طواف الوداع ، لقوله ﷺ : " **لا ينفرْ أحدُكم حتىَّ يكونَ آخرَ عهدِهِ بالبيت** " رواه مسلم.

(ب) مجمل أعمال الحج بأنساكه الثلاثة

(الإفراد والتمتع والقران)

١- يحرم من الميقات بعد التطهر عقب صلاة مكتوبة أو نفل .

٢- يبين ما يريد الدخول فيه من نسك : كالتمتع والقران والإفراد .

٣- يلبي كلما صعد جبلاً أو هبط وادياً، وتلبي المرأة بصوت منخفض .

٤- يدخل مكة من أعلاها، فإذا وصل المسجد الحرام دخله من باب السلام

٥- **يطوف المتمتع للعمرة، والقارن والمفرد للقدوم، سبعة أشواط** ويبدأ من الحجر الأسود وينتهى به، ثم يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم .

٦- **يخرج المتمتع من باب الصفا** فيسعى سعي العمرة، **ثم** يحلق شعره وإن كانت امرأة قصرت من شعرها قدر أنمله، ثم يحل حتى يأتي وقت الحج .

أما القارن والمنفرد فيبقيان على إحرامهما حتى انتهاء أعمال الحج .

٧- **يحرم المتمتع بالحج** يوم التروية من مترله، وكذا أهل مكة ويبيت بمنى .

٨- فإذا طلعت شمس يوم التاسع سار إلى عرفة وبقي فيها حتى الليل .

٩- ثم ينصرف بعد غروب الشمس إلى مزدلفة ويبيت فيها إلى الفجر .

١٠ - يقف عند المشعر الحرام بعد صلاة الصبح ويكثر من الدعاء .

١١- ثم ينصرف إلى منى ويرمي جمرة العقبة بسبع حصيات .

١٢- ، **ثم يذبح إن كان متمتعًا أو قارنًا**، وليس على المفرد هدي .

١٣- ثم يقصر شعره، أو يحلقه وهو الأفضل، والمرأة تقصر من شعرها.

١٤- ثم ينزل إلى مكة لطواف الإفاضة ثم يسعى سعي الحج ، وبذلك يكون قد حل له كل شيء .

١٥- ثم يعود إلى منى للمبيت فيها ليالي أيام التشريق، ويرمـــي الجمـــرات الثلاث بعد الزوال مبتدئًا بالصغرى التي تلي مسجد الخيف، ثم الوسطى، ثم جمـــرة العقبة الكبرى.

وهكذا في اليوم الثاني والثالث إن لم يتعجل، وقبل مغادرة مكة إلى بـــلاده يطوف طواف الوداع .

(فروقات التمتع والقران والإفراد)

الموضوع	المتمتع	القارن	المفرد
الإحرام الأول	يحرم للعمرة	يحرم للعمرة والحج معًا	يحرم للحج
الطواف الأول	يطوف للعمرة	يطوف للعمرة	يطوف للقدوم
السعي الأول	يسعى سعي العمرة	سعي العمرة والحج	سعي الحج
التحلل	يتحلل من الإحرام	يبقيان على إحرامهما حتى انتهاء الحج	
الإحرام الثاني	يحرم للحج	ليس عليهما إحرام لأنهما محرمان في الأصل	
يوم النحر	يهدي	يهدي	ليس عليه هدي
الطواف الثاني	طواف الإفاضة	طواف الإفاضة	طواف الإفاضة
السعي الثاني	سعي الحج	لا سعي عليهما [1]	

[1] وإن لم يكونا سعيا السعي الأول فيكون على المفرد سعي حج ، وعلى القارن سعي حج وعمرة.

٨- الفدية

الفدية على ثلاثة أقسام .

١- محظورات الحج والعمرة :

يخير فيها : بين صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو ذبح شاة، وذلك في المحظورات الخمسة الأولى .

لقوله تعالى: ﴿ **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ** ﴾ {البقرة :١٩٦} .

أما جزاء الصيد فيخير فيه بين المثل أو تقوم عليه بدارهم يشتري بها طعامًا للمساكين أو يصوم عن كل مد يومًا .

لقوله تعالى: ﴿ **فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ**﴾ {المائدة:٩٥} .

٢- دم التمتع والقران

يجب فيه الهدي فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله .

٣- حكم فوات الحج

عليه دم، وهو شاة، أو سبع بدنة، أو سبع بقرة .

٤- حكم ترك واجب

عليه دم، وهو شاة، أو سبع بدنة، أو سبع بقرة .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- العمرة والحج يتفقان في الأركان من حيـــــث الإحـــرام والطـــواف و................... ويزيد الحج ركن ....

٢- لا يدفع الحاج من مزدلفة قبل الفجر إلا ....كـــ ....

٣- يرمي الحاج الجمرات الثلاث في اليـــــوم ....، ....، ويبدأ بـــ ....، وينتهي بـــ ....

٤- إذا بقي الحاج و لم يتعجل يفعل مثل ما فعل في اليوم ....

٥- يهدي الحاج فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجـــع إلى أهله وذلك في الأحوال التالية: ....

السؤال الثاني : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من أرقام المجموعة (ب)

(أ)	م	صفته (ب)	م
الاضطباع		أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويفرغ منها ويتحلل من إحرامه ثم يحرم بالحج من نفس العام	١
القران		أن يحرم بالعمرة والحج معاً	٢
الرمل		أن يحرم بالحج وحده	٣
التمتع		إسراع الطائف في مشيه مـــع تقـــارب خطـــاه في الأشواط الثلاثة الأولى	٤
		هو كشف الكتف الأيمن في الأشواط السبعة عامة	٥

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- متى يجب الحج ؟

ج : ....

٢- ما شروط الحج ؟

ج : ....

٣- ما حكم من ترك الحج بعد إحرامه ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر اثنين لكل مما يأتي .

١- حكمة مشروعية الحج .

ج :أ) ....

ب) ....

٢- آداب الحج .

ج :أ) ....

ب) ....

٣- مبطلات الحج .

ج :أ) ....

ب) ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

السؤال الأول : اذكر الدليل لكل مما يأتي :

١- فرضية الحج .

ج :من القرآن ....

ج :من السنة ....

٢- أفضلية الحلق على التقصير .

ج : ....

٣- وجوب المبيت في المزدلفة ليلة العاشر من ذي الحجة .

ج : ....

السؤال الثاني : بين ما يدل عليه كل دليل مما يأتي :

١- قوله تعالى: ﴿ فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ {المائدة:٩٥} .

ج : ....

٢- قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ {الحج:٣٦} .

ج : ....

٣- قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ {البقرة:٢٠٣} .

ج : ....

٤- قوله ﷺ :" لا ينفر أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت " رواه مسلم .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٤)

ضع بإشارة أمام ما يناسب كل فقرة من فقرات أعمال الحج

أعمال الحج	ركن	واجب	مستحب
الإحرام من الميقات المعتبر له			
الحلق أو التقصير			
الوداع			
السعي			
المبيت بمنى			
الطواف			
الرمي			
الوقوف بعرفة			
تقبيل الحجر الأسود			
لبس لباس أبيض عند الإحرام			
المبيت بمزدلفة إلى نصف الليل			
جمع صلاة الظهر مع العصر يوم عرفة			
الاغتسال عند الإحرام			
الوقوف بعرفة إلى الغروب			
الإحرام			

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٥)

١- يخير فيه بين صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين أو ذبح شاة .

٢- يخير فيه بين المثل أو تقوم عليه بدارهم أو يصوم عن كل مد يومًا .

٣- يجب فيه الهدي فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع .

٤- عليه دم وهو شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة .

تأمل الأحكام السابقة ثم ضع الرقم المناسب منها لما يلي:

١- حلق المحرم شعره عمدًا .

ج : رقم (١) .

٢- حلق المحرم شعره لأذىً أو ضرر .

ج : ....

٣- رجل قتل عصفوراً وهو محرم .

ج : ....

٤- الإحرام من غير الميقات المعتبر له .

ج : ....

٥- ترك طواف الوداع للحاج .

ج : ....

٦- ترك المبيت بمنى ليلة الثاني عشر .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٦)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

اذكر أعمال الحاج في الأيام الآتية :

١- اليوم الثامن : يحرم الحاج ....

٢- اليوم التاسع : يسير الحاج إلى ....

إذا غربت الشمس سار ....

٣- اليوم العاشر: يخرج الحاج من ....إلى ....

وإذا وصل الحاج إلى منى فعل الأمور الآتية :

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٥- ....

بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير ....

٤- اليوم الحادي عشر: يرمي الحاج .... بعد الـــزوال على الترتيب يرمي كل جمرة بـــ .... حصيات ويكبر مع كل حصاة وهـــــذه الجمرات هي ....

٥- اليوم الثاني عشر: يفعل الحاج مثل ما فعل في اليوم ....

و يجوز للحاج أن ....فيخرج من منى قبل ....الشمس.

٦- أعمال الثالث عشر: إذا بقي الحاج و لم يتعجل فإنه ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٧)

أكمل الفراغ فيما يأتي : شرع ثلاثة نفر يرغبون الحج .

الأول : نوى الإفراد : الثاني : نوى القران : الثالث : نوى التمتع :

بين أعمال كل واحد منهم :

أولاً: الطواف الأول :

إذا طاف المفرد بالبيت فذلك يسمى : طواف القدوم .

وإذا طاف القارن بالبيت فذلك يسمى..................................

إذا طاف المتمتع بالبيت فذلك يسمى..................................

ثانيًا: السعي الأول :

إذا سعى المفرد بالبيت فذلك يسمى : سعي حج .

وإذا سعى القارن بالبيت فذلك يسمى..................................

إذا سعى المتمتع بالبيت فذلك يسمى سعي ....

ثالثًا : الطواف الثاني :

بالنسبة للمفرد : فذلك يسمى : طواف الحج " الزيارة" .

بالنسبة للقارن : فذلك يسمى : ....

بالنسبة للمتمتع : فذلك يسمى : ....

رابعًا السعي الثاني :

بالنسبة للمفرد : ليس هناك سعي : بالنسبة للقارن : ليس هناك سعي .

بالنسبة للمتمتع : فذلك يسمى : ....

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الثالثة

في

الحَدِيثِ

مقدمة

الحمْدُ للهِ الحليم الرحمن، الملك القدوس العزيز المنان، والصـــلاة والســـلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه هي الرسالة الثالثة من سلسلة " براعم الإسلام المستوى الثاني الجـــزء الأول" وستكون بمشيئة الله في الحديث النبوي .

والهدف من الرسالة : أن يتعرف الطالب على

١- صور من فضائل الأعمال.

٢- صور من المحرمات والمنهيات.

٣- نماذج من أدب التعامل بين الناس.

أسأل الله الكريم الرحمن أن يخلقنا بآداب القرآن، وسنة سيد الأنام، إنه وحده الكريم المتعالي القادر على ذلك .

الموضوعات

١- فضل الذهاب إلى المساجد

عَنْ أَبي هُرَيْرَة ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

" مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلا كُلَّما غَــــدَا أَوْ رَاحَ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

الكنية : يكنى بأبي هريرة لهرة كان يحملها وهو صغير .

إسلامه : أسلم في السنة السابعة من الهجرة .

أهم أعماله : أكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله ﷺ .

وفاته : توفي في سنة ٥٧هـــ ﷺ .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
غدا	ذهب في الصباح
راح	ذهب في المساء
أعد الله له نزلا	هيأ الله له القوت والرزق في الجنة

توجيهات الحديث:

١- الحث على إتيان المساجد في الصباح والمساء .

٢- بيان ما أعد الله للذين يذهبون إلى المساجد من جزاء .

٢- استحباب زيارة المريض

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قـــال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَنْ عَادَ مَرِيضاً أوْزَار أخًا لَهُ فِي اللهِ نَادَاه مُنَادِيَان طِبْتَ وَطَاب مْمشَـاكَ وتَبَوَّأتَ مِنَ اَلجَنَّة مَنْزِلاً " رواه الترمذي .

ترجمة الراوي:

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
ناداه مناديان	دعاه ملكان
طبت	انشرحت نفسك بما لك عند الله من الجزاء
طاب ممشاك	عظم ثوابك
تبوأت	اتخذت من الجنة منزلاً تنعم فيه

توجيهات الحديث :

١- استحباب زيارة المريض والصديق .

٢- أن تكون الزيارة في الله ولله .

٣- عظم ثواب من كانت زيارته خالصة لله .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- " مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ .... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ....كُلَّما غَدَا أَوْ ...." متفق عليه .

٢- " مَنْ عَادَ مَرِيضاً أوْزار أخاً لَهُ فِي الله نَادَاه ....طِبْتَ وَطَاب ....وتَبَوَّأتَ مِنَ اَلَجنَّة ...." رواه الترمذي .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ماذا أعد الله للذين يذهبون إلى المساجد من جزاء ؟

ج : ....

٢- ما جزاء من زار أخًا له في الله ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
راح	٥	هيأ الله له القوت والرزق في الجنة	١
أعد الله له نزلاً		ملكان	٢
مناديان		عظم ثوابك	٣
طاب ممشاك		اتخذت من الجنة منزلاً تنعم فيه	٤
تبوأت		ذهب في المساء	٥
		انشرحت نفسك بما لك عند الله من الجزاء	٦

٣- أطعم الطعام وأقرئ السلام

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الإِسْـــلامِ خَيْرٌ؟ قال: " **تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ** "متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي .

الكنية : أبو محمد .

إسلامه : أسلم قبل أبيه .

أهم أعماله : كان عالماً زاهداً روى عن رسول الله ﷺ كثيرًا من الأحاديث

وفاته : توفى سنة ٦٥هـــ . رضي الله عنه .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أي الإسلام	استفهام عن أفضل الخصال في الإسلام
تطعم الطعام	تجود بإطعام الطعام للمحتاج وابن السبيل
تقرأ السلام	تجهر وتبدأ بالسلام على كل أحد

توجيهات الحديث :

١- إطعام الطعام من الأعمال الخيرية دنيا وأخرى .

٢- من الآداب الإسلامية إفشاء السلام والبداية به لمن عرفت ولمن لم تعرف .

٣- إفشاء السلام تزيل الأحقاد وتزرع المودة .

٤- آداب الأكل

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قال: كُنْتُ غُلامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَا غُلامُ! سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومي وأمه أم سلمة زوج النبي ﷺ وقد تربى في حجر رسول الله ﷺ .

أهم أعماله : روى بعض الأحاديث .

وفاته : توفى سنة ٨٣ هـ في خلافة عبد الملك .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
تَطِيشُ	لا تأكل من مكان واحد
سَمِّ اللَّهَ	قل عند البدء في الطعام بسم الله الرحمن الرحيم
وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ	أي لا تأكل من وسط الطعام ولا مما يلي الآخرين إذا كان الطعام نوعاً واحداً

توجيهات الحديث :

١- التسمية عند البدء في الطعام .

٢- الأكل باليمين .

٣- الأكل مما يلي الإنسان .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- " سَأَلَ رجلٌ النَّبيَّ ﷺ أيُّ الإسْلامِ خَيْرٌ؟ قال :" تُطْعِمُ ......وتَقْـــرأُ ...عَلَى مَنْ ....ومَنْ لَمْ تَعْرِفْ " متفق عليه .

٢- قال .... ﷺ: كُنْتُ غُلامًا فِي حجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وكَـــانَتْ يَدِي ....فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :" يَا غُلامُ! ....وكُـلْ بِيَمِينِكَ، وكُلْ مِمَّا ....فَمَا زَالَتْ تِلْكَ ....بَعْدُ " متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي .

١- ما آداب؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)	رقم	مجموعة (ب)	رقم
أي الإسلام		تجهر وتبدأ بالسلام على كل أحد	١
تطعم الطعام		أي لا تأكل من وسط الطعام ولا مما يلـــي	٢
تقرأ السلام		الآخرين	٣
تطيش		لا تأكل من مكان واحد	٤
وكل مما يليك		استفهام عن أفضل الخصال في الإسلام	٥
		تجود بإطعام الطعام للمحتاج وابن السبيل	٦

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ) على ضوء المثال الأول.

مجموعة (أ)	رقم	مجموعة (ب)	رقم
عبد الله بن عمرو بن العاص	١	كنيته أبو هريرة لهرة كان يحملها وهو صغير	٢
		كنيته أبو محمد	
عبد الرحمن بن صخر الدوسي	٢	يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي	
		أسلم في السنة السابعة من الهجرة	
عمر بن أبي سلمة	٣	أسلم قبل أبيه	
		توفي سنة ٦٥هـ	
		توفي سنة٨٣هـ في خلافة عبد الملك	
		توفي في سنة ٥٧هـ	
		أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ	
		أكثر الصحابة رواية للحديث	
		روى بعض الأحاديث	
		روى عن رسول الله ﷺ كثيرًا من الأحاديث	
		تربى في حجر رسول الله ﷺ	
		ابن عبد الأسد بن هلال المخزومي	

٥- الحث على التواضع

عن عياض بن حمار ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

"وإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ولا يَبْغِـــيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عياض بن حمار بن ناجيه المجاشعي التميمي .

أهم أعماله : كان صديقًا قديماً لرسول ﷺ نزل في أخريات حياته البصرة .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أوحى إلي	أنزل علي
تواضعوا	لا تتكبروا
لا يفخر	لا يتعاظم ويتعالى بعضكم على بعض
يبغي	يعتدي بعضكم على بعض

توجيهات الحديث :

١- الحث على التواضع وذم الفخر والتعاظم .

٢- إن الفخر والتعاظم طريق إلى البغي على الآخرين .

٣- لا فخر لعربي على عجمي إلا بالتقوى .

٦- حسن الخلق

عَنْ عَبْد الله بْن عَمْرُو بْن العَاص رَضيَ الله عَنْهُمَا قَالَ :

" لَمْ يكن رَسُولُ الله ﷺ فَاحِشاً وَلاَمُتَفَحِّشاً وكَــانَ يَقُــولُ: " **إنَّ مِــنْ أخْيَارِكُمْ أحْسنَكُمْ أخْلاَقاً** " متفق عليه .

ترجمة الراوي : سبق تعريفه في حديث أطعم الطعام وأقرئ السلام .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولامتفحشاً	الفحش ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال متكلف الفحش ومتعمد له .

توجيهات الحديث:

١- تجنب الفحش في القول أو الفعل اقتداء برسول الله ﷺ.

٢- أما من حسن خلقه فهو من خيار الأمة .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- عن .... ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

"وإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ ....حَتَّى لا ....أَحَدٌ عَلَى أَحَـــدٍ ولا ....أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ " رواه مسلم .

٢- " لَمْ يكن رَسُولُ اللهِ ﷺ ......وَلاَ ...وكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَخْيَارِكُم ...." متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- يؤدي الفخر إلى أمور لا يحبها الله اذكر واحدة منها .

ج : ....

٢- اذكر صفة من صفات خيار المسلمين .

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
أوحى إلى	٥	لا يتعاظم ويتعالى بعضكم على بعض	١
تواضعوا		ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال	٢
لا يفخر		يعتدي بعضكم على بعض	٣
يبغي		متكلف الفحش ومتعمد له	٤
الفحش		أنزل علي	٥
المتفحش		لا تتكبروا	٦

٧- الحلم والأنـاة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأشَجِّ عَبْدِ الْقَيْـــسِ :
" إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قرشي هاشمي فهو ابن عــم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بمكة .

أهم أعماله : هو حبر هذه الأمة وفقيهها وهو من أفاضل الصحابة ومــن المكثرين في رواية الحديث .

وفاته : مات بالطائف سنة ٦٨هـ . رضي الله عنه وأرضاه .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أشج عبد القيس	اسمه المنذر بن عاذل العصري
الحـلـم	العقـل
الأنـــاه	التثبت وترك العجلة

توجيهات الحديث:

١- من اتصف بالحلم والأناة أحبه الله .

٢- الحلم والأناة زينة المسلم في الحياة الدنيا إلى جانب أهما من أســباب النجاة يوم القيامة .

٨- ثمرة الحيـــاء

عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **الْحَيَاءُ لا يَــأْتِي إلا بِخَيْرٍ** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي .

الكنية : يكنى بأبي نجيد .

إسلامه : أسلم في العام السابع من الهجرة .

أهم أعماله : هو من فضلاء الصحابة .

وفاته : توفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين في خلافة معاوية .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الحيـــــاء	خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصـــير في الحق

توجيهات الحديث :

١- الحياء المحمود هو الذي يهدي إلى فعل الجميل وترك القبيح .

٢- الحياء المذموم ما نتج عنه تقصير في حقوق الله أو حقوق البشر .

٣- من تحلى بالحياء سعد في الحياة وطمع بالسعادة يوم المعاد .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- عَنِ ....رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأشَجِّ عَبْـــدِ الْقَيْسِ : " إِنَّ فِيكَ ....يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ و....... " رواه مسلم

٢- عن عِمْرَانَ بْنِ ....رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَـــالَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ : " الْحَيَاءُ لا يَأْتِي إِلا ...." متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- ما جزاء من اتصف بالحلم ؟

ج : ....

٢- اذكر سببًا من أسباب النجاة يوم القيامة.

ج : ....

٣- ما جزاء من تحلى بالحياء ؟

ج : ....

٤- ما الحياء المحمود؟

ج : ....

٥- ما الحياء المذموم؟

ج : ....

٩- تحريم قطع الرحم

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ﷺ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ :

" لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو جبير بن مطعم بن نفيل بن عبد مناف يجتمع مع النبي ﷺ في عبد مناف .

الكنية : يكنى بأبي محمد .

إسلامه : أسلم عام الفتح .

أهم صفاته : كان من حلماء قريش وساداتهم .

وفاته : توفي بالمدينة سنة ٥٧ هـ في خلافة معاوية .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لا يدخل الجنة	لا يدخل الجنة حتى يأخذ جزاءه، أو يتوب الله عليه
قَاطِعُ رَحِمٍ	عاق الوالدين والأقارب كالخال والخالة والعم والعمة

توجيهات الحديث :

١- وجوب صلة الرحم والقرابة .

٢- الوعيد الشديد لمن قطع رحمه .

١٠- أهمية حق الجار

عَنْ أَنَس ﷺ عَنِ النَّبيّ ﷺ قَالَ :

" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ"

متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو أنس بن مالك الأنصاري، أخواله بنو النجار أخوال رسول الله ﷺ .

الكنية : كنيته أبو حمزة .

أهم أعماله : هو خادم الرسول ﷺ وروى الكثير عن النبي ﷺ .

وفاته : توفي سنة ٩٠ هـ .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
والذي نفسي بيده	قسم من الرسول بالله الذي بيده أرواح البشر جميعًا
لا يؤمن أحدكم	لا يتمكن الإيمان منه أو لا يكمل إيمانه والإيمان اعتقاد بالجنان وعمل بالأركان وتصديق بالجوارح

توجيهات الحديث :

١- نفي الإيمان الكامل عن الذي لا يحب لجاره ما يحب لنفسه .

٢- عظم حق الجار ووجوب النصح له في السر والعلن .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- عَنْ .... ﷺ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ : " لا يَدْخُـــلُ الْجَنَّةَ ....رَحِمٍ " ....

٢- عَنْ .... ﷺ عَنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِــنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبُّ لـــ......... مَا يُحِبُّ ...." متفق عليه .

٣- والإيمان هو اعتقاد بـــ ...... وعمل بـــ ...... وتصديق بالجوارح .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما جزاء قاطع الرحم؟

ج : ....

٢- ما جزاء من لا يحب لجاره ما يحب لنفسه؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
قَاطِعُ رَحِمٍ لا يؤمن أحدكم والذي نفسي بيده		عاق لوالديه وأقاربه	١
		قسم من الرسول بالله الذي بيده أرواح الناس	٢
		لا يتمكن الإيمان منه أو لا يكمل إيمانه	٣
		عاق لأصدقائه	٤

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ)

مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	م
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه	١	أسلم عام الفتح	
		كان من حلماء قريش وساداهم	
أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه	٢	توفى بالمدينة سنة ٥٧ هـ في خلافة معاوية	
		هو جبير بن مطعم بن نفيل بن عبد مناف	
		كنيته أبو حمزة	
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	٣	خادم الرسول ﷺ وروى عنه الكثير	
		يجتمع مع النبي ﷺ في عبد مناف	
		يكنى بأبي محمد	
		توفي سنة ٩٠ هـ	
		ابن عم رسول الله ﷺ	
		حبر هذه الأمة وفقيهها وهو من أفاضل الصحابة ومن المكثرين في رواية الحديث	
		مات بالطائف سنة ٦٨هـ	
		ولد قبل الهجرة بثلاث سنين بمكة	

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

على مفردات الأحاديث من (١- ١٠)

أدخل الكلمات الآتية في جملة من عندك على ضوء المثال الأول:

الكلمة	معناها
والذي نفسي بيده	والذي نفسي بيده إني لأحبك في الله
راح	
طاب ممشاك	
تبوأت	
أي الإسلام	
تقرأ السلام	
تطيش	
وكل مما يليك	
تواضعوا	
لا يفخر	
يبغي	
الفحش	
قَاطِعُ رَحِمٍ	
لا يؤمن أحدكم	

١١- فضيلة أداء الحقوق

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

" مَنْ أخَذَ أمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أدَاءَهَا أدَّى الله عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ أخَذَهَا يُرِيدُ إتْلاَفَهَا أتْلَفَهُ الله " رواه البخاري .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
أخذ أموال الناس	استدانة وأمانة أو تجارة
يريد أداءها	إرجاعها إلى أهلها في الدنيا
أدى الله عنه	يسر الله عليه قضاءها
يريد إتلافها	بدون حاجة لها أو الاتجار بها ولا ينوي إرجاعها
أتلفه الله	أهلكه وأتلف طيب عيشه وضيق عليه

توجيهات الحديث :

١- من أخذ أموال الناس بقصد أدائها سواء كانت تجارة أو أمانة أو قرضاً أداها الله عليه ويسرها .

٢- أخذ أموال الناس بقصد عدم إرجاعها سواء كانت تجارة أو أمانة أو قرضاً ضيق الله عليه وأهلكه .

١٢- جزاء الوالد

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" **لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيُعْتِقَهُ** " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لا يجزي	لا يكافئ
ولد	الابن
والداً	الأب
مملوكاً	أي ليس حراً
فيعتقه	فيحرره من الرق

توجيهات الحديث:

١- عظم حق الوالدين.

٢- أن الابن لا يقدر على مجازاة أبيه إلا أن يجده مملوكا فيعتقه.

٣- تحريم عقوق الوالدين كما نص على ذلك القرآن الكريم.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي قال رسول الله ﷺ :

١- " مَنْ أخَذَ ......النَّاسِ يُرِيدُ ......أدَّى اللهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ومَــــنْ أخَذَهَا يُرِيدُ ......أتْلَفَهُ اللهُ" رواه البخاري .

٢- " لاَ يَجْزِي وَلَدٌ ......إلاَّ أنْ يَجِدَهُ ......فَيُعْتِقَهُ " رواه مسلم .

السؤال الثاني : أجب عما يأتي :

١- متى يقدر الابن على مجازاة أبيه ؟

ج : ....

٢- ما جزاء من أخذ أموال الناس بقصد أدائها ؟

ج : ....

السؤال الثالث : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
مملوكاً		أهلكه وأتلف طيب عيشه وضيق عليه	١
يريد أداءها		لا يكافئ	٢
أدى الله عنه		إرجاعها إلى أهلها في الدنيا	٣
يريد إتلافها		يسر الله عليه قضاءها في الدنيا	٤
أتلفه الله		لا ينوي إرجاعها	٥
لا يجزي		أي ليس حراً	٦
		فيحرره من الرق	٧

١٣- تحريم تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل

عَنْ أبي هُرَيْرَة ﷺ قَالَ :

" لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المَرْأة، والمَرْأةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُـلِ " رواه الترمذي .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
لَعَنَ	توعد بالطرد والإبعاد من رحمة الله
الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المَرْأة	يتزين بزيها في لبسه ويعمد إلى لبس ما تلبس
والمَرْأةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ	تتزين بزيه في لبسها وتعمد إلى لبس ما يلبس

توجيهات الحديث:

١- تحريم تشبه الرجل بالمرأة، والمرأة بالرجل .

٢- لكل من المرأة والرجل مكان وحق يتميز كل منهما به عن الآخر .

١٤- الإيمان والاستقامة

عن سفيان بن عبد الله ﷺ قال : قلت : يا رسول الله قل لي في الإسـلام قولاً لا أَسأل عنه أحدًا غيرك، قال: " **قُلْ آمنتُ باللهِ ثمَّ استقمْ** " رواه مسلم .

ترجمة الراوي :

الاسم : سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه .

أهم أعماله : كان واليًا لعمر بن الخطاب على الطائف .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الاستقامة	فعل الأوامر وترك النواهي
الإيمان	اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح

توجيهات الحديث :

١- سؤال أهل العلم فيما خفي حكمه .

٢- الإيمان بالله تعالى أساس الإسلام .

٣- حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة تعاليم الإسلام والعمل بها.

٤- الإيمان والاستقامة أمران واجبان على كل مسلم .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- " لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ ....لِبْسَةَ المَرْأَة، ....تَلْبَسُ لِبْسَةَ ...." رواه الترمذي .

٢- عن سفيان بن عبد الله ﷺ قال: قلت: يـــا رســـول الله .... الإسلام قولاً .... أحدًا غيرك، قال: " قُلْ ...... بـــالله ثُمَّ ...." رواه مسلم .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما حكم تشبه الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل ؟

ج : ....

٢- ما هي الاستقامة ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
لعن	٥	يتزين بزيها في لبسه ويعمد إلى لبس ما تلبس	١
يلبس لبسة المرأة		تتزين بزيه في لبسها وتعمد إلى لبس ما يلبس	٢
تلبس لبسة الرجل		فعل الأوامر وترك النواهي	٣
الإيمان		اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح	٤
		توعد بالطرد والإبعاد من رحمة الله	٥

١٥- فضل الذكر

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لا يَذْكُرُهُ؛ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري .

إسلامه : أسلم قديماً بمكة .

أهم أعماله : هاجر إلى الحبشة وتولى إمارة الكوفة .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
مثل الحي والميت	الذي يذكر ربه يشبه الحي الذي لا يذكر ربه يشبه الميت

توجيهات الحديث :

١- الذكر خفيف على اللسان ثقيل في الميزان يوم القيامة .

٢- خصص الرسول ﷺ ذكرًا لكل حال .

٣- أعظم الذكر لا إله إلا الله .

٤- الذكر يحفظ الإنسان من شياطين الجن والإنس ويحقق له الاطمئنان .

٥- الذي لا يذكر الله مثل الميت .

١٦- حسن الخلق

عن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا، وكان يقول : " **إنَّ مِن خِيارِكُمْ أَحاسنكم أَخلاقًا** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : سبق تعريفه في حديث أطعم الطعام وأقرئ السلام .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الفاحش	ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال
المتفحش	الذي يتكلف الفحش ويتعمده
خياركم	أفضلكم
حسن الخلق	فعل الفضائل وترك الرذائل

توجيهات الحديث :

١- وجوب التمسك بالأخلاق الفاضلة وترك الرذائل مثل كف الأذى واستقبال الناس بالابتسامة، وبذل المعروف .

٣- حسن الخلق يقرب إلى مترلة الرسول ﷺ يوم القيامة .

٤- احترام المسلمين ومعاملتهم معاملة حسنة من حسن الخلق .

٥- من يتصف بالأخلاق الحسنة يكسب محبة الله سبحانه ومحبة الناس .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي:

١- عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَثَلُ......يَذْكُرُ ......وَالَّذِي لا ....؛ مَثَلُ الْحَيِّ .... " متفق عليه .

٢- " عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ....رسول الله ﷺ

فاحشًا .... وكان يقول : ".........خِيارِكُمْ ....أَخلاقا "متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي .

١- ما أعظم الذكر ؟

ج : ....

٢- اذكر صورة من التمسك بالأخلاق الفاضلة.

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
الفاحش		أفضلكم	١
المتفحش		الذي يتكلف الفحش ويتعمده	٢
خياركم		فعل الفضائل وترك الرذائل	٣
حسن الخلق		ما اشتد قبحه من الأقوال والأفعال	٤

١٧- علامة المنافق

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَـلاثٌ إِذَا حَـدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : سبق تعريفه في حديث فضل الذهاب إلى المساجد .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
آية	علامة
المنافق	الذي يظهر خلاف ما في قلبه

توجيهات الحديث:

١- نهى الإسلام عن العادات السيئة مثل" الكذب، وإخلاف الوعد والخيانة

٢- الحذر من النفاق حيث إنه أعظم من الكفر عند الله تعالى .

٣- عدم الاتصاف بأي صفة من صفات المنافقين .

٤- من يتصف بصفات المنافقين يكن مكروها عند الله سبحانه وعند الناس

٥- من صفات المؤمن أنه إذا حدث لم يكذب وإذا وعد لم يخلف وإذا أؤتمن لم يخن .

١٨- العفو والتسامح

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ **" بَيْنَ أَمْرَيْـــنِ إلا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا،فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَـــمَ رَسُولُ اللَّه ﷺ لِنَفْسِهِ، إلا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا "** متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

الكنية : زوجة الرسول ﷺ .

أهم أعمالها : روت كثيراً من الأحاديث .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
انتهاك حرمة الله	فعل ما حرم الله
أيسرهما	أسهلهما

توجيهات الحديث:

١- الإسلام دين يسر ما لم يكن في ذلك إثم .

٢- العفو والتسامح سبب في التآلف والتآخي بين المسلمين .

٣- الاقتداء بالرسول ﷺ في عفوه وتسامحه وصبره .

٤- المسلم الذي يعفو ويسامح يحصل على أجر عظيم من الله عز وجل .

٥- العفو والتسامح يكون في الحقوق الخاصة وليس في حقوق الله تعالى .

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- " عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ عنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : آيَةُ الْمُنَافِقِ ......إِذَا حَـدَّثَ ......وَإِذَا وَعَدَ ......وَإِذَا اؤْتُمِنَ ......" متفق عليه .

٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مَا مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بَيْـنَ أَمْرَيْنِ إلا أَخَذَ ......مَا لَمْ يَكُنْ ......،فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ ......النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا ...رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إلا أَنْ ......حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا " متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي :

١- ما الخصال التي يتصف بها المنافق؟

ج : ....

٢- ما جزاء المسلم الذي يعفو ويسامح ؟

ج : ....

السؤال الثالث: اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
آية		فعل ما حرم الله	١
المنافق		أسهلهما	٢
انتهاك حرمة الله		علامة	٣
أيسرهما		الذي يظهر خلاف ما في قلبه	٤

١٩- تحريم الهجر في الإسلام

عن أبي أيوب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

" **لا يحلُّ لمسلم أنْ يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاث ليالٍ يلتقيانِ فيعـــرض هـــذا ويعرضُ هذا وخيرُهما الذي يَبدأ بالسَّلام** " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

الاسم : هو خالد بن زيد الأنصاري .

الكنية : أبو أيوب .

أهم أعماله : شهد العقبة الثانية وبدراً والمشاهد كلها مع الرسولﷺ وهـــو من كتاب الوحي لزم الجهاد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

وفاته : توفي في غزوة القسطنطينية سنة ٥١ هـــ .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
يهجر	يترك أخاه المسلم فلا يكلمه

توجيهات الحديث :

١- ديننا يدعو إلى التآلف والترابط بين المسلمين .

٢- الحذر من الخلافات التي تسبب هجر المسلم لأخيه المسلم .

٣- النهي والتحذير من هجر المسلم لأخيه أكثر من ثلاث ليال .

٤- وجوب الإصلاح بين الأصدقاء إذ حصل بينهم خصام .

٥- سقوط الإثم عنك إذا سلمت على من هجرك فأعرض عنك .

٢٠- تأثير الأصدقاء على الإنسان

عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ؛ كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكِيرِ؛ فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً " متفق عليه .

ترجمة الراوي :

سبق تعريفه في حديث فضل الذكر .

معاني المفردات :

الكلمة	معناها
المسك	نوع من الطيب الجيد
الكير	موقد الحداد
يحذيك	يعطيك بدون ثمن
تبتاع	تشتري

توجيهات الحديث:

١- اهتمام الإسلام بتوجيه أبنائه إلى مجالسة الصالحين .

٢- الإنسان يتأثر بصديقه في الخير أو الشر .

٣- الحرص على مصاحبة الأخيار .

٤- مصاحبة الصالحين تعين الإنسان على الخير وتحذره من الشر .

٥- ينبغي الحذر من مصادقة أصحاب العادات السيئة مثل التدخين وغيرهما

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول: أكمل الفراغ فيما يأتي.

١- " لا يحلُّ لمسلم أنْ ......أخاهُ فوقَ ......ليـــالٍ يلتقيـــانِ فيعـــرض ......ويعرضُ ......وخيرُهما ...." متفق عليه .

٢- " إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ ......وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ؛ كَحَامِلِ ......، ونَـــافِخِ ......؛فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ ......، وَإِمَّا أَنْ ......مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِــدَ مِنْــهُ ......طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ ......ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا ..." متفق عليه .

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١- ما حكم هجر المسلم فوق ثلاث ليال؟

ج : ....

٢- ما حكم من سلم على من هجره فأعرض عنه؟

ج : ....

٤- ما ثمرة مصاحبة الصالحين ؟

ج : ....

٥- لماذا ينبغي الحذر من مصادقة أصحاب العادات السيئة ؟

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

لمفردات الحديث من (١١- ٢٠)

أدخل الكلمات الآتية في جملة من عندك على ضوء المثال الأول:

الكلمة	معناها
أخذ أموال الناس	من أخذ أموال الناس يريد إرجاعها يسر الله عليه قضاءها .
يريد أداءها	
يريد إتلافه	
أتلفه الله	
لا يجزي	
ولد	
مملوكاً	
فيعتقه	
آية	
لعن	
الاستقامة	
الإيمان	
الكير	
يحذيك	
تبتاع	

أنشطة شاملة على رواة الحديث

أولاً : - اختر للمجموعة (ب) ما يناسبها من المجموعة (أ)

أولا : مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	م
أبو هُرَيرةَ رضي الله عنه	١	ابن عبد المطلب قرشي هاشمي	٤
عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما	٢	ابن عبيد بن خلف الخز اعي	
عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه	٣	ابن نفيل بن عبد مناف	
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما	٤	ابن مالك الأنصاري	
عِمْرَان بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه	٥	هو جبير بن مطعم بن نفيل بن عبد مناف	
جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ رضي الله عنه	٦	ابن وائل السهمي القرشي	
أنس رضي الله عنه	٧	هو عبد الله بن قيس الأشعري	
سفيان بن عبد الله رضي الله عنه	٨	هو خالد بن زيد الأنصاري	
أبو مُوسَى رضي الله عنه	٩	بن عبد الأسد بن هلال المخزومي	
أبو أيوب رضي الله عنه	١٠		

ثانيًا : - اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	م
أنس رضي الله عنه		روى كثيرًا من الأحاديث	١
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما		روى بعض الأحاديث	٢
عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه		أكثر الصحابة رواية	٣
أبو هُرَيرةَ رضي الله عنه		روى بعض الأحاديث	٤
عِمْرَان بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه			٥

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اذكر الصحابي المقصود بهذه الأوصاف:

١- خادم رسول الله ﷺ .

ج : ....

٢- حبر هذه الأمة وفقيهها، وابن عم رسول الله ﷺ.

ج : ....

٣- كان عالمًا زاهدًا .

ج : ....

٤- تربى في حجر رسول الله ﷺ .

ج : ....

٥- كان من حلماء قريش وساداهم .

ج : ....

٦- من كتَّاب الوحي، شهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ .

ج : ....

٧- هاجر إلى الحبشة وتولى إمارة الكوفة .

ج : ....

٨- كان صديقًا قديمًا لرسول الله ﷺ .

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

السؤال الأول : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

أولاً : مجموعة (أ)	م	مجموعة (ب)	
أنس رضي الله عنه	١	وفاته سنة ٥١ هـ في غزو القسطنطينية	
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما	٢	وفاته سنة ٥٢هـ بالبصرة	
عَبْدُ اللهِ بْن عَمْرٍو رضي الله عنه	٣	وفاته سنة ٥٧هـ	
عُمَر بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه	٤	وفاته سنة ٦٥هـ	
أبو هُرَيرةَ رضي الله عنه	٥	وفاته سنة ٦٨هـ بالطائف	
جُبَيْر بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه	٦	وفاته سنة ٨٣هـ في خلافة عبد الملك	
أبو أيوب رضي الله عنه	٧	وفاته سنة ٩٠ هـ	
عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ رضي الله عنه	٨		

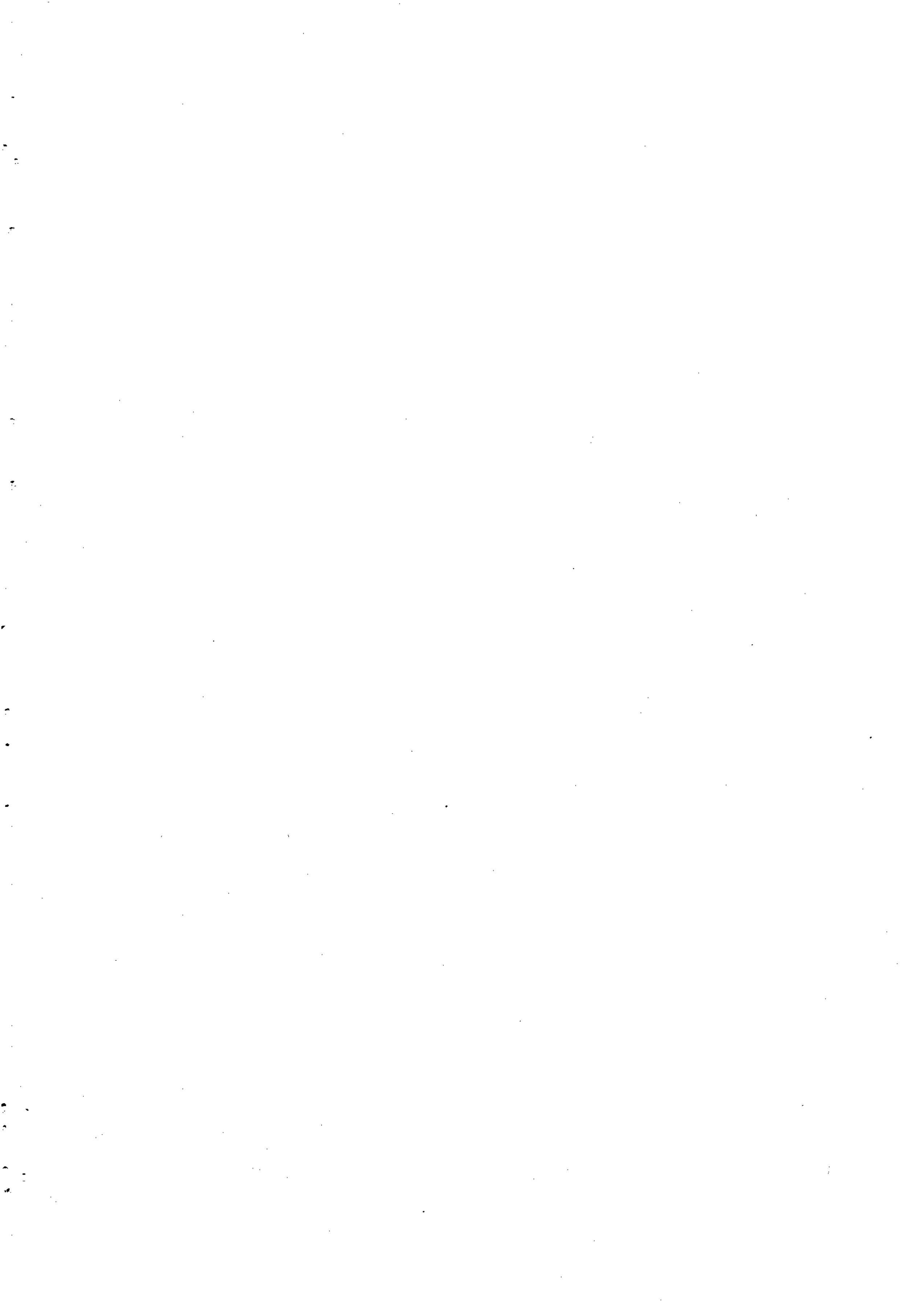
السؤال الثاني : ضع الكنية لكل صحابي مما يأتي

١- أبو محمد ٢- أبو حمزة ٣- أبو نجيد ٤- أبو موسى ٥- أبو هريرة

الصحابي	الكنية
أنس ابن مالك رضي الله عنه	
عَبْد اللهِ بْن عَمْرٍو رضي الله عنه	
جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ رضي الله عنه	
عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ رضي الله عنه	
عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه	

خلاصة التعريف برواة الأحاديث من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين

الصحابي	نسبه	الكنية	وفاته	إسلامه	روايته	مناقبه
أنس ﷺ	ابن مالك الأنصاري	أبو حمزة	٩٠ هـ		روى كثيرًا من الأحاديث	خادم الرسول ﷺ أخواله بنو النجار أخوال رسول الله ﷺ؟
ابْن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما	عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب قرشي هاشمي		٦٨هـ بالطائف		من المكثرين	من أفاضل الصحابة حبر هذه الأمة وفقيهها ابن عم رسول الله ؟
عَبْدُ اللهِ بْن عَمْرٍو رضي الله عنهما	ابن وائل السهمي القرشي	أبو محمد	٦٥هـ	قبل أبيه.	روى كثيرًا من الأحاديث	يلتقي نسبه مع النبي ﷺ في كعب بن لؤي. كان عالمًا زاهدًا
عُمر بْن أَبِي سَلَمَةَ ﷺ	بن عبد الأسد بن هلال المخزومي		٨٣هـ في خلافة عبد الملك		روى بعض الأحاديث	أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ تربى في حجر النبي ﷺ
أبو هُرَيرةَ ﷺ	هو عبد الرحمن بن صحر الدوسي	أبو هريرة	٥٧هـ .	٧ هـ	أكثر الصحابة رواية	
جُبَيْر بْن مُطْعِمٍ ﷺ	هو بن نفيل بن عبد مناف	أبو محمد	٥٧ هـ بالمدينة في خلافة معاوية	عام الفتح .		من حلماء قريش وساداتهم يجتمع نسبه مع النبي ﷺ في عبد مناف
أبو أيوب ﷺ	هو خالد بن زيد الأنصاري .	أبو أيوب	٥١ هـ في غزو القسطنطينية			شهد العقبة الثانية وبدراً والمشاهد كلها مع النبي ﷺ من كتاب الوحي لزم الجهاد بعد النبي ﷺ
عِمْرَان بْن حُصَيْنٍ ﷺ	ابن عبيد بن خلف الخز اعي .	أبو نجيد	٥٢هـ بالبصرة في خلافة معاوية	٧ هـ	بعض الأحاديث.	من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
أبو مُوسَى ﷺ	هو عبد الله بن قيس الأشعري .	أبو موسى		قديماً بمكة		هاجر إلى الحبشة وتولى إمارة الكوفة.
عياض بن حمار ﷺ	ابن أبي حمار بن ناجيه المجاشعي التميمي		نزل آخر يات حياته بالبصرة			كان صديقًا قديماً لرسول ﷺ
سفيان بن عبد الله	الثقفي .					كان واليًا لعمر بن الخطاب على الطائف



بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الرابعة

في

الأذْكَــــــارِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم الوهاب، والصلاة والسلام على خير من ذكر الله تعالى محمد وعلى آله وأصحابه، ومن استن بسنته إلى يوم الدين. وبعد

فإنَّ ذكرَ الله تعالى مِنْ أجلِّ ما يَتقربُ به العبدُ إلى مولاهُ ويَشْغَلُ به نفْسَه، وقد كان الأولون يعنون بتعليم أولادهم الأذكار فمن ذلك :

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْب عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ" ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ.."

الترمذي : ، وانظر صحيح الترمذي : ٢٥٢٨

وعن عَمْرَو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ" فحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ .

البخاري : ٢٨٢٢.

ومن هنا رأينا إعداد سلسلة تربوية للنشء وهذه السلسلة لعمر اثني عشر عامًا، وقد راعينا عند اختيار الحديث أن يكون صحيحًا.

سائلا الله العلي الكبير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم .

مقدمة عن الدعاء

١- فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ تعالى :

(أ) - ذكرُالله تعالى شفاء ورحمة للمؤمنين ز

(ب) - الذكرُ غِراسُ الجنةِ .

(ج) - الذكرُ خيرُ الأعمالِ .

(د) الذكر سببٌ في جلب الخيرات .

(هـ) - الذكرُ يُعين على النَّشاط ويُذهب وَسَاوِسَ الشيطانِ .

٢ - فَضْلُ أهل الذكر

(أ) - يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله .

(ب) - يباهي الله بهم الملائكة ، ويؤويهم ويكرمهم .

(ج) - يفوزون بصلاة الله ، وصلاة ملائكته .

(د) - يُحَفونَ بأجنحة الملائكة ، ولا يشقى جليسهم .

٣- شروط قبول الدعاء

(أ) - إخلاص الدعاء لله وحده

(ب) - أكل الحلال

(ج) - عدم الصياح في الدعاء

٤ - منهيات الدعاء

(أ) - الدعاءُ بإثم أو بقطيعة رحم .

(ب) - الدعاءُ على نفسِه وولده وماله .

(د) - استبطاء الإجابة .

٥- مِنَ المستجاب دعاؤهم

(أ) - الإمام العادل .

(ب) - دعوة الصائم .

(ج) - دعوة المظلوم .

(د) - دعوة المضطر .

(هـ) - دعوة الولد لوالده .

(و) - دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيبِ .

٦ - من أوقات مظنة الاستجابة

(أ) - عند النداء بالصلاة، وعند البأس .

(ب) - بين الأذان والإقامة .

(ج) - في السجود .

(د) - جوف الليل .

(هـ) - في الثلث الأخير من الليل .

(و) - يوم الجمعة .

٧- مِن آداب الدعاء .

(أ) - استقبال القبلة ورفع اليدين .

(ب) - أن يخفض الصوت بتضرع وخشوع .

(ج) - أن يدعو الله بأسمائه وصفاته .

(د) - طلب العون على ذكر الله تعالى وإظهار الافتقار إليه .

(هـ) - أن يبدأ بنفسه في الدعاء إذا دعا له ولغيره .

(و) - أن يدعو الله ثلاثًا .

(ز) - أن يدعو له ولوالديه ولإخوانه المؤمنين .

(ح) - أن يدعو الله بعلو همة "كسؤال الله أعلى الجنان" .

١- أذكار النوم، والاستيقاظ

(أ) - إِذَا أَرَادَ النَّوم

١ - ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ اجمع كفيك ثم انفث فيهما واقرأ، ثُمَّ امسح بِهِمَا مَا استطعت مِنْ جَسَدِك، ابدأ بِهِمَا عَلَى رَأْسِك وَوَجْهِك وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِكِ **ثَلاثَ مَرَّاتٍ**. البخاري/٥٠١٨، مسلم/٢١٩٢.

٢- آيَةَ الْكُرْسِيِّ . البخاري /٣٢٧٥ .

٣- آخِرِ سُورَةِ البقرة . ق. البخاري/٥١٠. مسلم/ ٨٠٧

٤- انفض الفراش بطرف الإزار ثم قل :

" بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ " البخاري/٦٣٢٠، مسلم ٢٧١٤ .

(ب) - عند الاستيقاظ من النوم

٥- **" الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ "** البخاري :٦٣١٤.

(ج) - إذا رأى رؤيا يحبها

٦- **" فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، فإنها من الله، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا "** البخاري/ ٧٠٤٥ .

(د) - إذا رأى رؤيا يكرهها

٧- **فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلا يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ"** البخاري/ ٧٠٤٥ .

٢- أذكار الطعام، واللباس

(أ) - قبل الطعام

١- " بِسْمِ اللَّهِ " متفق عليه ، البخاري : ٥٣٧٦، مسلم : ٢٠٢٢.

(ب) - إذا نسي التسمية

٢- " بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ " ابن حبان، وانظر الصحيحة: ١٩٨.

(ج) - ما يقال بعد الانتهاء من الطعام

٣- " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مَكْفُورٍ " البخاري: ٥٤٥٩

٤- " اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ" وانظر صحيح الجامع/٤٧٦٨ ،والصحيحة /٧١ .

(د) - دعاء الضيف لصاحب الطعام

٥- " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مارَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ " مسلم/ ٢٠٤٢.

(هـ) - إذا أفطر عند أهل بيت

٦- " أَفْطَرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ " د. وانظر صحيح أبي داود / ٣٨٥٤ .

(و) - ما يقال لمن لبس ثوبًا جديدًا

٧- " أَبْلِي وَأَخْلِق، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِق، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِق " البخاري/٥٩٩٣.

٣- أذكار السفر

(أ) - ما يقوله المقيم للمسافر

١- " أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ " صحيح الترمذي/ ٣٤٤٣.

(ب) - ما يقوله المسافر للمقيم

٢- " أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الذي لا تَضيعُ وَدَائِعُهُ " النسائي. وانظر صحيح الكلم الطيب / ١٦٨.

(ج) - عند ركوب الدابة أو ما يقوم مقامها

٣- ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾
﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ثلاثَ مَرَّاتٍ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ثلاثَ مَرَّاتٍ

٤- " سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ،.." أبو داود . واظر صحيح أبي داود / ٢٦٠٢ .

(د) - عند الصعود والنزول

٥- عند الصعود : " اللهُ أكبرُ" عند النزول : "سبحانَ اللهِ ". البخاري : ٢٩٩٣.

(هـ) - إذا رجع من السفر

٦- " آيبونَ، تَائبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ " حَتَّى تقدُمَ الْمَدِينَةَ " مسلم / ١٣٤٥، آيِبُونَ : راجعون .

٤ - أذكار الأذان، والوضوء، والمسجد

(أ) - عند الأذان

١- " أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْـــدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا " مسلم/ ٣٨٦ .

(ب) - عند الخلاء

الدخول : ٢- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَـائِثِ" متفـق عليـه.

البخاري: ١٤٢، ومسلم: ٣٧٥.

الخروج : ٣- " غُفْرَانَكَ! " الترمذي، وأبو داود. وانظر صحيح أبي داود: ٣٠ .

(ج) - عند الوضوء

٤- " بسم الله " . الترمذي . وانظر صحيح الترمذي: ٢٥.

بعد الوضوء : ٥- " أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْـــدُ اللَّـــهِ وَرَسُولُه " مسلم : ٢٣٤.

٥- " سبحانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " طس، وانظر صحيح الترغيب /٢٢٢٥.

(د) - المسجد:

عند الدخول: ٦- " اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ " مسلم : ٧١٣.

عند الخروج : ٧- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " مسلم : ٧١٣.

٥- أذكار الصلاة

(أ) - دعاء الاستفتاح

١- " اللهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وبَيْنَ خطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ " البخاري/٧٤٤،مسلم/ ٥٩٨ .

(ب) - دعاء الركوع

٢- " اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي " مسلم/٧٧١ .

(ج) - بعد الرفع من الركوع

٣- " رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قال الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ " مسلم / ٤٧٧.

(د) - دعاء السجود

٤- " اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ " مسلم/٧٧١.

(هـ) - الدعاء بين السجدتين

٥- " رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي " ابن ماجة. وانظر صحيح ابن ماجة: ٩٠٥.

(و) - بعد التشهد

٦- " اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! وَأَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسيحِ الدَّجَّالِ! وَأَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ! اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِـــــنْ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ " متفق عليه. البخاري: ٨٣٣، ومسلم : ٥٨٩.

(ز) - ما يقال بعد الصلاة

٧- " أَسْتَغْفِرُ اللهَ - اسْتَغْفِرُ اللهَ - اسْتَغْفِرُاللهَ ".

" اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام " مسلم : ٥٩١.

٨- " لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ " متفق عليه . البخاري / ٨٤٤ ، مسلم / ٥٩٣ .

٩- " سبحان الله " (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ) " الحمد لله " (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ)

" الله أكبر" (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ)

ثم يقال تَمَامَ الْمِائَةِ : " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ، لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَـهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " مسلم : ٥٩٧ .

١٠- قراءة سورة الفلق، والناس، والإخلاص . أبو داود.، وانظر صحيح أبي داود : ١٥٢٣.

١١- قراءةُ آيةِ الكُرْسيِّ . رواه النسائي . وانظر السلسلة الصحيحة /٩٧٢ .

٦- عند سماع أو رؤية شيء

(أ) - عند رؤية ما يعجبه

﴿مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ﴾ الكهف : ٣٩

(ب) - عند رؤية المطر

١- " اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا " البخاري / ١٠٣٢.

(ج) - عند سماع الرعد

٢- " سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْملائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ " مالك. وانظر صحيح الأدب المفرد/ ٧٢٣، وصحيح الكلم الطيب/٨٧ . هذا الدعاء أثر صحابي، وليس سنة مرفوعة .

(د) - إذا عصفت الريح

٣- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ " مسلم/٨٩٩ .

(هـ) - عند الاستسقاء

٤- " اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا " ق . البخاري/ ١٠١٣. مسلم/ ٨٩٧ .

(و) - عند سماع صياح الديك

٥- " اسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ " البخاري / ٣٣٠٣. مسلم / ٢٧٢٩ .

(ز) - عند سماع نُباح الكلب أوَ نَهِيقِ الْحُمُرِ

٦- " تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ " د . وانظر صحيح أبي داود/٥١٠٣ .

٧- أذْكَارُ الصبَاحِ

١- قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾ (ثلاث مرات) . الترمذي . وانظر صحيح الترمذي: ٣٥٧٥.

٢- " اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ " البخاري في الأدب المفرد: ٩١١.

٣ - " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) أبو داود وانظر صحيح أبي داود: ٥٠٨٨

٤- " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ[٢]، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْت ".
البخاري ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣.

٥- " أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ " أحمد. وانظر الصحيح المسند للعدوي: ١٤٨.

٦- " سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ " (مِائَةَ مَرَّةٍ) مسلم:٢٦٩٢.

---

[٢] – والمرأة تقول: وأنا أمتك .

٨- أذكـارُ المسَـاءِ

١- قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـدٌ﴾، وَ﴿ قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ الفَلَـقِ﴾، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾ (ثلاث مرات) . الترمذي. وانظر صحيح الترمذي: ٣٥٧٥.

٢- " اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْـكَ الْمَصِيرُ " البخاري في الأدب المفرد : ٩١١.

٣ - " بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) . أبو داود وانظر صحيح أبي داود: ٥٠٨٨ .

٤- " أمسينا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِيـنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ "

. أحمد. وانظر الصحيح المسند للعدوي: ١٤٨.

٥- " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَـا عَلَـى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ " .

البخاري ٦٣٠٦ ، ٦٣٢٣

٦- " أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ " مسلم:٢٧٠٩.

٧- " سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ " (ثلاث مرات) مسلم / ٢٧٢٦.

٨- " سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ " (مِائَةَ مَرَّةٍ) . مسلم :٢٦٩٢.

٩ - متفرقات

(أ) - عند العطاس

١- " الْحَمْدُ لِلَّه " وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ :

" يَرْحَمُكَ اللَّهُ " فَإِذَا قال لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ:

" يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " البخاري: ٦٢٢٤ .

(ب) - ما يقوله مَن صُنع إليه معروفٌ

٢- " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ " ابن ماجه . وانظر صحيح ابن ماجة / ٢٤٥٤.

(ج) - عند دخول البيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(د) - ما يقال عندما يستصعب أمراً

٣- " اللَّهُم لا سَهْلَ إلا مَا جَعلْتهُ سهْلا، وأنتَ تَجْعلَ الحَزْنَ إذا شِئتَ سَهْلا " ابن حبان في الإحسان ، وانظر الصحيح الجامع للوادعي: ٤١٤/٢.

(هـ) - ما يقال عند الغضب

٤- " أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ " متفق عليه .

(و) - إذا غلبه أمر

٥- " قَدَرَ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ " مسلم/ ٢٦٦٤.

(ز) - ما يقوله الصائمُ إذا سبَّه أحدٌ

٦- " إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، " ق . البخاري/١٩٠٤. مسلم /١١٥١.

(ح) - ما يقال عند الفزع

٧- " لا إِلَهَ إِلا اللَّه " البخاري /٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠ .

(ط) - ما يقال في المجلس

٨- " رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " مِائَةَ مَـــرَّةٍ. .

صحيح أبي داود /١٥١٦.

(ي) - كفارة المجلس

٩- " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْـــكَ "

رواه أحمد ، وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٥/٢٣٥ .

١٠ – أذكار المرض

(أ) - إذا عادَ مَرِيضًا

١- " لا بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ.. " البخاري /٣٦١٦.

٢- " أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ " سَبْعَ مَرَّاتٍ د.ت

. وانظر صحيح الترمذي/٢٠٨٣ .

(ب) - الرقية الشرعية للمريض

٣- " اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ! مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي! لا شَافِيَ إلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا " البخاري ٥٧٤٢ .

٤- " باسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ باسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ " مسلم / ٢١٨٦ .

٥- ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : " باسْمِ اللَّهِ " ثَلاثًا، ثم قُلْ: – سَبْعَ مَرَّاتٍ–: " أَعُوذُ باللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ " مسلم / ٢٢٠٢،

مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ: أي من الألم والوجع .

٦- " بِسْمِ اللَّهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا "

ق . البخاري / ٥٧٤٥، مسلم / ٢١٩٤ .

والمعنى : أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء، فيمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح .

امسح يدك على موضع الألم وقل : " **اللهُمَّ اشْفِ** " **فلان** ". ق ، البخاري / ٥٦٥٩، مسلم / ١٦٢٨.

(ج) - ما يقوله المريض

٧- " **اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** "

مسلم / ٢٦٨٨ .

(هـ) - دعاءُ الاستخارة

٨- عَنْ جابرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** قال كَانَ رَسُولُ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآن : يَقُولُ : " إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ؛ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ :

" **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ؛ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قال عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ؛ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ،وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** " أَوْ قَالَ : " **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي** قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ " البخاري /١١٦٦ .

(و) - عند الكرب

٩- دَعْوَةُ ذِي النُّونِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ " **لا إِلَهَ إِلا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ** " ت . وانظر صحيح الترمذي /٣٥٠٥ .

(ز) - ما يقال لطرد الشيطان ووسوسته

﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

(ح) - ما يقال عند المصيبة

" إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ " مسلم / ٩١٨ .

اللَّهُمَّ أْجُرْنِي: أي أعطني الأجر والثواب .

١٠- أدعية قرآنية

١- ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ {البقرة:٢٨٦}.

٢- ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ آل عمران: ٨

٣- ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ {آل عمران:٩}.

٤- ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ {آل عمران:١٦}.

٥- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ {آل عمران:٥٣}.

٦- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ {آل عمران: ١٤٧}.

٧- ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ {آل عمران:١٩١}.

٨- ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾ {آل عمران:١٩٣}.

٩- ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ {آل عمران:١٩٤}.

١٠- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ {المائدة:٨٣}.

١١- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ {الأعراف:٢٣}.

١٢- ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ {الأعراف:٨٩}.

١٣- ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ {الأعراف:١٢٦}.

نشاط (١)

أكمل الفراغ فيما يلي :

١- عند دعاء الضيف لصاحب الطعام "اللَّهُمَّ بَارِكْ .... " .

٢- عند لبس ثوب جديد: "أَبْلِي وَأَخْلِق، ...." .

٣- ما يقوله المسافر للمقيم "أَسْتَوْدِعُ .... " .

٤- عند ركوب الدابه "سُبْحَانَكَ " ....".

٦- إذا رجعت من السفر " آيِبونَ، ....".

٧- عند الوضوء "أَشْهَدُ أَنْ ...." .

٨- عند الركوع "اللَّهُمَّ .... وَبِكَ آمَنْتُ، ...." .

٩- عند السجود "اللَّهُمَّ ....وَلَكَ أَسْلَمْتُ و.............. " .

١٠- بعد التشهد " اللَّهُمَّ إِنِّي ....عَذَابِ الْقَبْرِ! ...." .

١١- بعد السلام من الصلاة. " لا إِلَهَ إلا اللَّهُ .... " .

١٢- عند نزول المطر " اللَّهُمَّ ....".

١٣- إذ عصفت الريح "اللَّهُمَّ إِنِّي ....، وَخَيْرَ مَا ...."

١٤- عند المساء "اللَّهُمَّ بِكَ .... وَبِكَ نَحْيَا ....، وَإِلَيْكَ ......"

١٥- عند ما يستصعب أمراً " اللَّهُم لا .... جَعلْتهُ سهْلا، ...."

١٦- عند ما يقوله الصائم إذا سبه أحد " إِنِّي......................... " .

١٧- كفارة المجلس " سُبْحَانَكَ ...."

١٨- عند الرقية " بِسْمِ اللَّه...........بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ...." .

نشاط (٢)

متى يقال كل دعاء أو ذكر فيما يأتي :

١- آخِرِ سُورَةِ البقرة . ق. البخاري/٥١٠. مسلم/ ٨٠٧

ج : ....

٢- "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" البخاري:٦٣١٤

ج : ....

٣-"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مَكْفُورٍ"البخاري: ٥٤٥٩

ج : ....

٤- " اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ". وانظر صحيح الجامع/٤٧٦٨ ،والصحيحة /٧١ .

ج : ....

٥- " أَفْطَرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ" د وانظر صحيح أبي داود / ٣٨٥٤ .

ج : ....

٦- " أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ " النسائي. صحيح الكلم الطيب / ١٦٨.

ج : ....

٧- "سبحانَ الله ". البخاري : ٢٩٩٣.

ج : ....

٨- " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ " مسلم : ٧١٣.

ج : ....

نشاط (٣)

متى يقال كل دعاء فيما يأتي :

١- " سبحانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ " طس، وانظر صحيح الترغيب /٢٢٢٥.

ج : ....

٢- رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي . ابن ماجة. وانظر صحيح ابن ماجة: ٩٠٥.

ج : ....

٣- " رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قال الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . مسلم / ٤٧٧،

ج : ....

٤- قراءة سورة الفلق، والناس، والإخلاص. أبو داود. صحيح أبي داود : ١٥٢٣.

ج : ....

٥- ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ﴾ الكهف: ٣٩

ج : ....

٦- " سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ " مالك. وانظر صحيح الأدب المفرد/ ٧٢٣،

ج : ....

٧- " اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا"ق البخاري/ ١٠١٣. مسلم/ ٨٩٧ .

ج : ....

نشاط (٤)

متى يقال كل دعاء فيما يأتي :

١ - "لا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.." البخاري /٣٦١٦.

ج : ....

٢- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. مسلم:٢٧٠٩

ج : ....

٣- "سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاث مرات) مسلم / ٢٧٢٦

ج : ....

٤ - " بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ " ابن ماجه . صحيح ابن ماجة / ٢٤٥٤ .

ج : ....

٥ - "أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ " متفق عليه .

ج : ....

٦ - " قَدَرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ" مسلم / ٢٦٦٤.

ج : ....

٧- " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ " البخاري /٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠ .

ج : ....

٨ - "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" مِائَةَ مَرَّةٍ. . صحيح أبي داود/١٥١٦

ج : ....

نشاط (٤)

متى يقال كل دعاء فيما يأتي :

١ – "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِـــي خَيْرًا مِنْهَا؛" مسلم / ٩١٨ .

ج : ....

٢ – " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، " حم . وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٥/٢٣٥ .

ج : ....

٣ – " اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ! مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي! لا شَافِيَ إِلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا " البخاري ٥٧٤٢ .

ج : ....

٤ – " أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ" مسلم / ٢٢٠٢،

ج : ....

٥– " اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ" مسلم / ٢٦٨٨ .

ج : ....

٦ – " لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ" ق / البخاري /٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠ .

ج : ....

٧– ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

ج : ....

الفهرس

سلسلة منهجية تربوية للنشء المسلم (٣)

بَرَاعِمُ الإِسْلامِ

فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ

المستوى الثاني

الجزء الثاني

في

التفسير، التجويد، القصص، المتون، اللغة

أعدّه

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَال بن إبراهيمَ القِرْش

المشرف على قسم القرآن وعلومه

مركز الأول للتطوير التربوي بالرياض

تقريظ

د . صادق بن أحمد الشلفي

أستاذ الفقه وأصوله

والمشرف العام على برنامج الدراسات العليا بالرياض

الطَّبعَةُ الأولى

١٤٢٦هـ

خَصْمٌ خاصٌ للمُتَبرعِين

الدّمّام . المنطقة الشرقية

إهداء إلى :

١- كل أبٍ غيورٍ على تربية أولاده على هدي النبوة.

٢- كل أُمٍّ تبحث عن منهج شرعيٍّ، تربي عليه أولادها.

٣- كل معلم جادّ في تربية شباب على هدي الأولين.

٤- كل مؤسسة تربوية اتخذت من التنشئة النبوية شعارًا لها.

٥- كل مربٍّ في كلِّ مكان إليك هذه الرسائل.

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمْدُ للهِ الملك القدوس الحي القيوم الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يُولد ولم يَكُن له كفوًا أحَدٌ، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا .

أما بعد:

فهذا هو الجزء الثاني من المستوى الثاني من سلسلة "براعم الإسلام في العلوم الشرعية"، وستكون بمشيئة الله تعالى كما يلي :

الرسالة الخامسة : التفسير. الرسالة السادسة : التجويد.

الرسالة السابعة : القصص. الرسالة الثامنة : المتون.

الرسالة التاسعة : اللغة العربية.

وقد حرصتُ على أن تكون هذه السلسلة متكاملة الهدف، وسيعقبها بإذن الله باقي السلسلة.

أسأل الله الكريم الوهاب أن يهدينا إلى سواء السبيل، وأن يهيئ لهذه الأمة أمرًا رشدًا ، وأن يعز بفضله وكرمه راية التوحيد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه

وكتبه أبو عبد الرحمن جمال القرش

المملكة العربية السعودية. الرياض.

ص ب: ١٠٥٨٧٠ الرمز البريدي: ١١٦٥٦

فاكس/ ٠١٢٣٩٠٩٦٤

محتويات الكتاب

المستوى الثاني



بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الخامسة

في

التَّفْسِيرِ

(١)

سورة الشمس

١- سورة الشَّمس

أولاً : الفلاح لمن زكى نفسه والخسران لمن حقرها بالذنوب

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (١) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا (٢) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاهَا (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (٤) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (٥) وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (٦) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) ﴾

الكلمة	التفسير
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا	قسم بالشمس وبضوئها إذا أشرقت
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا	قسم بالقمر إذا تبعها في الإضاءة بعد غروبها
وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاهَا	قسم بالنهار إذا أظهر الشمس للرائين
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا	قسم بالليل إذا غطاها حين تغيب فتظلم الآفاق
وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا	قسم بالسماء والذي خلقها وهو الله تعالى
وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا	قسم بالأرض والذي بسطها ووطأها
وَنَفْسٍ	قسم بكل نفس من الإنس والجن
وَمَا سَوَّاهَا	والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا	معصيتها وطاعتها وخيرها وشرها
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	فاز من طهرها بالتقوى (جواب القسم)
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا	خسر من نقصها وأخملها بالفجور

المعنى الإجمالي :

(١)- **أقسم** الله بالشمس وارتفاع ضوئها.

(٢)- **وأقسم** بالقمر إذا تبع الشمس في الضياء والنور[1].

(٣)- **وأقسم** بالنهار إذا جلا ظلمة الأرض.

(٣)- **وأقسم** بالليل إذا غشي الشمس حين تغيب فتظلم الآفاق.

(٤)- **وأقسم** بالسماء ومن خلقها - وهو الله سبحانه.

(٥)- **وأقسم** بالأرض ومن بسطها ومهدها للسكنى.

(٦)- **وأقسم** بكل نفس من الجن والإنس، **وما** عدل خلقها وأعضاءها.

وأقسم بمن سوى النفس وبين لها طريق الخير والشر.

(٧)- الله يقسم بما شاء من مخلوقاته، أما المخلوق فلا يجوز أن يقسم إلا بالله.

أقسم سبحانه بكل هذه الأقسام أن الفوز والفلاح لمن يزكي نفسه ويطهرها من الذنوب والمعاصي، وأن الخيبة والخسران لمن يضع نفسه ويحقرها بالذنوب والكفر، وهو جواب القسم .

ما يستفاد من الآيات :

١- في الإقسام بهذه المخلوقات تعظيم وتشريف لها.

٢- هذه المخلوقات العظيمة تدل على قدرته تعالى وأنه المستحق للعبادة.

٣- الحث على تزكية النفس.

٤- التحذير من الوقوع في الآثام والرذائل.

---

[1] وذلك في النصف الأول من الشهر إذا غربت الشمس تلاها القمر بالإضاءة.

ثانيًا : جزاء عاقر الناقة

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١)إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢)فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤)وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (١٥).

الكلمة	التفسير
بطغواها	بسبب طغيانها وعدوانها.
انبعث أشقاها	قام مسرعا عاقر الناقة.
ناقة الله وسقياها	احذروا عقرها ونصيبها من الماء.
فدمدم عليهم	أهلكهم وأطبق عليهم.
فسواها	فجعل الدمدمة عليهم سواء.
عقباها	عاقبة هذه العقوبة.

المعنى الإجمالي :

(١١-١٢) -أخبر سبحانه أن ثمود بسبب طغيانها كذبت رسول الله صالحاً فيما أخبرهم به من عذاب الله حين قام أشقى ثمود (هو عاقر الناقة) .

(١٣) - فنهاهم رسول الله صالح عن عقر الناقة قائلاً : " **احذَروا عَقْرَ ناقةِ اللهِ وذَروا الماءَ في اليومِ الذِي تشربُ منه لا تَتَعرضوا لها ، ولا تعتَدُوا عَليها في سُقياها** ".

(١٥)- فعل بهم سبحانه كل ذلك و لم يخف تبعة أحد لأنه المالك الـــذي لا يُسأل عما يفعل عز وجل.

ما يستفاد من الآيات:

١- التحذير من تكذيب الرسل.

٢- الكفر بنعم الله سبب لتعجيل العذاب في الدنيا.

٣- الله سبحانه قاهر لا يغلب ولا يمتنع من عذابه أحد.

٤- على المرء أن يطيع رسل الله فيما جاءوا به.

٥- عصيان الرسل وعدم امتثال أوامر الله يؤدي إلى العذاب.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي.

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٢- علام يدل القسم بهذه المخلوقات ؟

ج : ....

٣- هل يجوز القسم بهذه المخلوقات، ولماذا ؟

ج : ....

٤- على أي شيء أقسم الله تعالى ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- نصح الرسول صالح عليه السلام قومه بعدم قتل الناقة.

ج : ....

٢- عصيان الرسل وعدم امتثال أوامر الله يؤدي إلى العذاب.

ج : ....

٣- الله سبحانه قاهر لا يغلب ولا يمتنع من عذابه أحد.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول.

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَضُحَاهَا	١٢	أظهر الشمس للرائين	١
إِذَا تَلاهَا		غطاها حين تغيب فتظلم الآفاق	٢
إِذَا جَلاهَا		والذي خلقها وهو الله تعالى	٣
إِذَا يَغْشَاهَا		قسم بالذي بسط الأرض ووطأها	٤
وَمَا بَنَاهَا		احذروا عقرها ونصيبها من الماء	٥
وَمَا طَحَاهَا		عاقبة هذه العقوبة	٦
فُجُورَهَا		طهرها بالتقوى	٧
بِطَغْوَاهَا		أهلكهم وأطبق عليهم	٨
انْبَعَثَ أَشْقَاهَا		فجعل الدمدمة عليهم سواء	٩
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا		والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها	١٠
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ		معصيتها	١١
فَسَوَّاهَا		ضوئها إذا أشرقت	١٢
عُقْبَاهَا		بسبب عدوانها	١٣
زَكَّاهَا		قام مسرعا عاقر الناقة	١٤
		والذي عدل أعضاءها ومنحها قواها	١٥

(٢)

سُورَةُ اللَّيْل

٢- سورة الليل

أولاً : أعمال العباد متباينة مختلفة من خير وشر

بِسْمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى(١)وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى(٢)وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى(٣)إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى(٤) ﴾

الكلمة	التفسير
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	يغطي الأشياء بظلمته (قسم)
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى	ظهر بضوئه ووضح
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى	إن عملكم لمختلف في الجزاء (جواب القسم)

المعنى الإجمالي :

(١)- **أقسم الله** سبحانه بالليل حين يغشى النهار بظلمته فيذهب بضوئه.

(٢)- **وأقسم بالنهار** إذا بان وظهر بضيائه وإشراقه.

(٣)- **وأقسم سبحانه بنفسه** وهو الذي خلق الذكر والأنثى من ماء واحد.

(٤)- **أقسم سبحانه** أن أعمال العباد مختلفة متضادة فمن فاعل الخير ومن فاعل الشر.

ما يستفاد من الآيات :

١- في الإقسام بالمخلوقات المذكورة-كالليل والنهار- تعظيم وتشريف لها.

٢- الله يقسم بما شاء من مخلوقاته، أما المخلوق فلا يقسم إلا بالله.

٣- أعمال الناس مختلفة ومتباينة ومتضادة، فمن فاعل خير، ومن فاعل شر.

ثانيًا: جزاء من أعطى ماله في سبيل الله.

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى(٥)وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى(٦)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى(٧)وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى(٨)وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى(٩)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى(١٠)وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى(١١) ﴾

الكلمة	التفسير
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى	بالملة الحسنى وهي الإسلام
فَسَنُيَسِّرُهُ	فسنوفقه ونهيئه
لِلْيُسْرَى	للخصلة المؤدية إلى اليسر والراحة
لِلْعُسْرَى	للخصلة المؤدية إلى العسر والشدة
وَمَا يُغْنِي	ما يدفع العذاب عنه
تَرَدَّى	هلك أو سقط في النار

المعنى الإجمالي:

(٥-٧) - **إن الذي أعطى ماله** في سبيل الله، وأعطى ما أمر بإخراجه من الزكاة، وخاف الله تعالى فلم يرتكب محارمه، وصدق بكلمة التوحيد، وعمل بمقتضاها فسيهيئه الله في الدنيا للعمل بما يرضيه سبحانه.

(٨-١٠)- **وإن من بخل بالنفقة** في الخير، واستغني عن ثواب الله؛ فلم يرغب فيه وكذب بالحسنى فسيهيئه الله لطريق الشر بسبب فعله.

- ثم قال سبحانه وأي شيء ينفع هذا البخيل بالمال إذا مات ووقع في جهنم.

ما يستفاد من الآيات:

١- من أطاع الله وسارع إلى الأعمال الصالحة يوفق لكل خير.

٢- خسران من أعرض عن طاعة الله وترك ما أوجبه عليه.

٣- المال لا يُنجي صاحبه من النار ما لم يتق الله تعالى.

ثالثًا: الإرشاد والتوفيق والهداية .بيد الله تعالى

قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى(١٢)وَإِنَّ لَنَا لَلآخِرَةَ وَالأولَى(١٣) ﴾

الكلمة	التفسير
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى	الدلالة على الحق أو بيان طريقه

المعنى الإجمالي:

(١٢)- أخبر سبحانه أن بيده الإرشاد والتوفيق والهداية، وعليه بيان طريقهما، يرشد أولياءه إلى العمل لطاعته، ويصرف عن العمل به أعداءه.

(١٣)- وأخبر سبحانه أن الدنيا والآخرة ملك له، فمن طلبهما من غيره أخطأ الطريق.

ما يستفاد من الآيات:

١- الهداية للعمل الصالح بيد الله سبحانه مُلك له وحده.

٢- الإلحاح في طلب الهداية من الله لأنه وحده القادر عليها.

رابعًا: تخويف المكذبين

قال تعالى: ﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى(١٤)لا يَصْلاهَا إلا الأشْقَى(١٥)الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى(١٦)وَسَيُجَنَّبُهَا الأتْقَى(١٧)الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى(١٨)وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى(١٩)إلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأعْلَى(٢٠)وَلَسَوْفَ يَرْضَى(٢١) ﴾

الكلمة	التفسير
نَارًا تَلَظَّى	تتلهَّب وتتوقد
لا يَصْلاهَا	لا يدخلها أو لا يقاسي حرها
وَسَيُجَنَّبُهَا	سيبعد عنها
يَتَزَكَّى	يطهر به من الذنوب
تُجْزَى	تكافأ نزلت في الصديق رضي الله عنه

المعنى الإجمالي:

(١٤)- يخوف الله سبحانه المكذبين لرسوله ﷺ من عذاب النار وأنها تتوقد وتتلهب.

(١٥-١٦)- ولا يدخلها إلا الشقى المكذب للرسول والمعرض عن الإيمان.

(١٧- ١٨)- وسوف يبعد عنها التقى الذي يعطي ماله في طاعة ربه ليزكى نفسه.

(١٩-٢٠)- ولا يطلب بما ينفقه رياء ولا سمعة وهو" أبو بكر الصديـــق" رضي الله عنه كان يشتري العبد المسلم، فيعتقه تخليصًا له من تعذيب قريش.

(٢١)- ولسوف يرضى هذا المحسن بما يعطيه الله له من الجزاء في الآخرة على إحسانه في الدنيا، ومن حُسن الثواب النظر في الجنة إلى وجه الرب الكريم.

ما يستفاد من الآيات:

١- التحذير من النار وأسباب الوقوع فيها.

٢- النار مآل من كذّب بالحق وأعرض عن طاعة ربه.

٣- بِشارةُ من أطاع الله، وأدى حقوقه بالبعد عن النار.

٤- الإخلاص في الأعمال شرط في قبولها والثواب عليها.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٢- على أي شيء أقسم الله تعالى .

ج : ....

٣- ما جزاء من سارع إلى الأعمال الصالحة ؟

ج : ....

٤- ما جزاء من بخل بالنفقة في الخير، واستغنى عن ثواب الله ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- الهداية للعمل الصالح بيد الله سبحانه مُلك له وحده.

ج : ....

٢- التحذير من النار وأسباب الوقوع فيها.

ج : ....

٣- بشارة من أطاع الله وأدى حقوقه بالبعد عن النار.

ج : ....

٤- الإخلاص في الأعمال شرط في قبولها والثواب عليها.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى	٩	للخصلة المؤدية إلى العسر	١
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى		ما يدفع العذاب عنه	٢
إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى		هلك أو سقط في النار	٣
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى		تتلهب وتتوقد	٤
فَسَنُيَسِّرُهُ		لا يدخلها أو لا يقاسي حرها	٥
لِلْيُسْرَى		سيبعد عنها	٦
لِلْعُسْرَى		يطهر به من الذنوب	٧
وَمَا يُغْنِي		تُكَافَأ نزلت في الصديق رضي الله عنه	٨
تَرَدَّى		يغطي الأشياء بظلمته	٩
إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى		ظهر بضوئه ووضح	١٠
نَارًا تَلَظَّى		عملكم لمختلف في الجزاء	١١
لا يَصْلاهَا		الإسلام	١٢
وَسَيُجَنَّبُهَا		سنوفقه	١٣
يَتَزَكَّى		للخصلة المؤدية إلى اليسر	١٤
		الدلالة على الحق أو بيان طريقه	١٥

(٣)

سُورَةُ الضُّحَى

٣- سورة الضحى

أولاً: الله تعالى ما ترك رسوله ﷺ منذ اختاره لرسالته

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالضُّحَى(١)وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى(٢)مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى(٣) وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى(٤)وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى(٥) ﴾

الكلمة	التفسير
وَالضُّحَى	أقسم بوقت ارتفاع الشمس
سَجَى	سكن أو اشتد ظلامه
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ	ما تركك منذ اختارك جواب القسم
وَمَا قَلَى	ما أبغضك

المعنى الإجمالي :

(١-٢)- أقسم سبحانه بوقت الضحى، وبالليل إذا غطى بظلامه على كل شيء.

(٣)- أنه ما ترك رسوله ﷺ منذ اختاره لرسالته ولا أبغضه منذ أحبه، فهو الحبيب المختار.

(٤)- أنه ﷺ له في الدار الآخرة من المقام المحمود، والحوض المورود، ورفيع الدرجات وغير ذلك ما يجعله يزهد في الدنيا، وما فيها، فالآخرة خير له من الدنيا.

(٥)- سوف يعطي الله رسوله ﷺ في الآخرة من كل ذلك حتى يرضى.

ما يستفاد من الآيات:

١- لله أن يقسم بما شاء من مخلوقاته والمخلوق لا يجوز له أن يقسم إلا بالله.

٢- تطيب نفس الرسول ﷺ ليطمئن بأن ربه لم يتركه و لم يبغضه.

٣- بشارته ﷺ بأن ما أعد له في الآخرة خير من الدنيا وما فيها.

ثانيًا : الله يعدد نعمه على رسوله .

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى(٦)وَوَجَدَكَ ضَالاً فَهَدَى(٧)وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى(٨)﴾ .

الكلمة	التفسير
أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا	ألم يجدك طفلاً مات أبوك وأنت جنين.
فَآوَى	فضمك إلى من يرعاك.
ضَالاً	غافلاً عن أحكام الشرائع.
فَهَدَى	فهداك إلى مناهجها بما أوحى إليك.
عَائِلاً	فقيرًا عديمًا.
فَأَغْنَى	فرضاك بما أعطاك ومنحك.

المعنى الإجمالي :

عدد سبحانه نعمه على رسوله منذ طفولته ليقيس عليها ما يستقبل من نعم الله؛ فتطيب نفسه ويقوى رجاؤه في الله قائلاً :

(٦)- ألم تكن يتيمًا بفقدك أبويك في طفولتك فآواك إلى عمك أبي طالب؛ فكفلك.

(٧)- ووجدك ضالاً عن معرفة الشريعة فهداك إليها.

(٨)- ووجدك فقيراً فأغناك عمن سواه بأن جعلك قانعًا بما أعطاك من الكفاف.

ما يستفاد من الآيات :

١- امتنان الله على عبده ورسوله ﷺ بتعداد نعمه عليه.

٢- من صور نعم الله على رسوله " إيوائه، وهدايته، وغنائه" ﷺ.

ثالثًا : الوصية بالعطف على اليتيم والرفق به.

قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ(٩) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ(١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١) ﴾

الكلمة	التفسير
فَلا تَقْهَرْ	فلا تغلبه على ماله ولا تستذله
السَّائِلَ	الفقير طالب الحاجة
فَلا تَنْهَرْ	فلا تزدجره وارفق به

المعنى الإجمالي :

ذكر سبحانه ثلاث وصايا وصى بها رسوله ﷺ والخطاب عام.

(٩)- **الوصية الأولى:** عدم إذلال اليتيم وإهانته وغلبته على حقه، بل يتلطف به ويحسن إليه.

(١٠)- **الوصية الثانية** : عدم زجر السائل ونهره، بل يردُّه بلين ولُطف.

(١١)- **الوصية الثالثة** : أن يتحدث بنعم الله عليه والمراد بنعم الله جميع النعم، نحو : "نعمة النبوة، وتعليم القرآن، والشريعة" فهو من التبليغ الذي يشمله معنى التحدث بالنعمة.

ما يستفاد من الآيات:

١- الوصية بالعطف على اليتيم والرفق به.

٢- النهى عن رد السائل بعنفُ ويدخل في ذلك سائل المال وسائل العلم.

٣- الأمر بالتحدث بنعم الله على سبيل الثناء والشكر الله تعالى.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟ وعلى شيء أقسم سبحانه .

ج : ....

٢ - بم امتن الله على عبده ورسوله ﷺ بتعداد نعمه عليه؟

ج : ....

٣- ما الوصايا الثلاث التي وصى الله بها رسوله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- الهداية للعمل الصالح بيد الله سبحانه مُلك له وحده.

ج : ....

٢- من صور نعم الله على رسوله إيوائه إلى عمه أبي طالب.

ج : ....

٣- من صور نعم الله على رسوله غنائه بعد فقر

ج : ....

٤- الوصية بالعطف على اليتيم والرفق به.

ج : ....

٥- الأمر بالتحدث بنعم الله على سبيل الثناء والشكر لله تعالى.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَالضُّحَى	٩	ضمك إلى من يرعاك	١
سَجَى		غافلاً عن أحكام الشرائع	٢
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ		فهداك إلى مناهجها	٣
وَمَا قَلَى		فقيرًا عديمًا	٤
يَتِيمًا		فرضاك بما أعطاك	٥
فَآوَى		لا تغلبه على ماله ولا تستذله	٦
ضَالاً		الفقير طالب الحاجة	٧
فَهَدَى		فلا تزدجره وارفق به	٨
عَائِلاً		وقت ارتفاع الشمس	٩
فَأَغْنَى		سكن أو اشتد ظلامه	١٠
فَلا تَقْهَرْ		ما تركك منذ اختارك	١١
السَّائِلَ		ما أبغضك	١٢
فَلا تَنْهَرْ		طفلاً مات أبوك وأنت جنين	١٣
		يطهر به من الذنوب	١٤

(٤)

سُورَةُ الشَّرْح

٤- سورة الشرح

أولاً: شرح الله صدر نبيه باتساعه للعلم وتنويره بالحكمة

بِسْمِ اللّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ(١) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ(٣)وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ(٤) ﴾.

الكلمة	التفسير
أَلَمْ نَشْرَحْ	ألم نفسح بالحكمة والنبوة، أي: قد أفسحنا
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ	خففنا عنك حملك وهي أعباء النبوة والرسالة
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	أثقله حتى سمع صوت نفيض

المعنى الإجمالي:

(١)- قد شرح الله صدر نبيه باتساعه للعلم وتنويره بالحكمة والمعرفة .

(٢)- ثم عدد الله نعمه على رسوله ومنها حط عنه ما سلف منه في الجاهلية .

(٣)- وهذا الوزر أثقل الرسول ﷺ فصار عليه الحمل الثقيل فرفعه الله عنه.

(٤)- ومنها رفع ذكره عليه ﷺ فلا يذكر اسم الله إلا ويذكر اسم رسـوله معه في الأذان والخطب في التشهد والدعاء، وفي غير ذلك وهو أعظم رفعة لشأنه ﷺ

ما يستفاد من الآيات:

امتنان الله على نبيه ﷺ بتعداد نعمه عليه ومن هذه النعم.

١- حط عنه ما سلف منه في الجاهلية.

٢- رفع ذكره عليه ﷺ فلا يذكر اسم الله إلا ويذكر اسم رسوله.

ثانيًا: تسلية الله لنبيه ﷺ وحثه على الاستمرار على العبادة

قال تعالى : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (٨) ﴾ .

الكلمة	التفسير
فَإِذَا فَرَغْتَ	من عبادة أديتها
فَانْصَبْ	فاجتهد وأتبعها بعبادة أخرى
فَارْغَبْ	فاجعل رغبتك في جميع شؤونك

المعنى الإجمالي :

(٥)- أخذ الله تعالى يسلي نبيه ﷺ عن معاناة الشدائد في جهاد المشركين والصبر على أذاهم، فذكر سبحانه أنه قد أنعم عليه بالنعم السابقة، وسوف يبدل من عسره وشدته التي يعانيها، في قوله: " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ".

(٦)- وكرر سبحانه الوعد بذلك ليعظم رجاؤه ولهذا قال ﷺ عندما أنزلت عليه هذه الآية : " أبشروا قد جاءكم اليسر لن يغلب عسر يسرين"، في قوله: " إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ".

(٧)- ثم أمره أن يتفرغ لعبادة ربه بحيث تكون كل أوقاته عامرة بها؛ فلا يفرغ من عبادة إلا ويتبعها بأخرى، طاعة لله وشكراً له، في قوله: " فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ".

(٨)- وأمره أيضًا أن يعلق قلبه بالله وحده بحيث لا يرغب في كل أحواله إلا إليه لا إلى أحد غيره، في قوله: "وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ".

ما يستفاد من الآيات :

١- البشارة للنبي ﷺ بأن كل عسر يعقبه يسر ليطمئن قلبه ويعظم رجاؤه.

٢- حثه ﷺ على التفرغ للعبادة والاستمرار عليها شكراً لله تعالى.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بأي شيء شرح الله صدر نبيه ﷺ .

ج : ....

٢- اذكر بعض النعم التي أنعم بها على رسوله في هذه السورة .

ج : ....

٣- بم بشر الله رسوله في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٤- بم حث الله رسوله ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب)

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
أَلَمْ نَشْرَحْ	٥	أثقله حتى سمع صوت نفيض	١
وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ		من عبادة أديتها	٢
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ		فاجتهد وأتبعها بعبادة أخرى	٣
أنقض ظهرك		فاجعل رغبتك في جميع شؤونك	٤
فَإِذَا فَرَغْتَ		ألم نفسح بالحكمة والنبوة أي: قد أفسحنا	٥
فَانْصَبْ		خففنا عنك وسهلنا عليك	٦
		حملك أعباء النبوة والرسالة	٧

(٥)

سُورَةُ التِّين

٥- سورة التين

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم

بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ(١)وَطُورِ سِينِينَ(٢)وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ(٣)لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ(٤)ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ(٥)إلا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ(٦)فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ(٧)أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	قسم بمنبتيهما من الأرض المباركة
وَطُورِ سِينِينَ	جبل المناجاة للكليم عليه السلام
الْبَلَدِ الأَمِينِ	مكة المكرمة
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	أكمل تعديل وأحسن صورة
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ	رددنا الكافر أو جنس الإنسان إلى النار أو الهرم
غَيْرُ مَمْنُونٍ	غير مقطوع عنهم
بِالدِّينِ	بالجزاء بعد البعث والحساب

المعنى الإجمالي :

(١)- أقسم سبحانه بهاتين الشجرتين لكثرة شجرهما وثمرهما ولأن نباتهما في أرض الشام محل نبوة عيسى عليه السلام.

(٢)- وأقسم بـ (وَطُورِ سِينِينَ) محل نبوة عيسى عليه السلام.

(٣)- وأقسم بـــ (الْبَلَدِ الأمِينِ) مكة محل نبوة محمد ﷺ.

(٤)- جواب القسم إنه سبحانه خلق الإنسان في أحسن صـــورة وشـــكل معتدل، ولكنه غفل عما ميزبه عن سائر المخلوقات وأعرض عما ينفعه في معاده.

(٥)- من أجل ذلك جعل الله مرده في أسفل سافلين إلى النار في الآخـــرة إن تمادى في غيه، و لم يعمل بطاعة الله، ويتبع رسله.

(٦)- أما المؤمن الذي يعمل الصالحات فإنه لايرد إلى النار، بل يعطى جـــزاء أعماله أجراً غير مقطوع.

(٧)- فأي سبب حملك أيها الإنسان على التكذيب بالمعاد، والجزاء علـــى الأعمال بعد أن ظهرت لك البراهين واضحة في خلقك.

(٨)- أليس الله بأعدل الحاكمين قضاءً وحكمًا.

ما يستفاد من الآيات:

١- في الإقسام بالتين وما بعده تشريف لها وتعظيم لأما كنها.

٢- امتنان الله على الإنسان حيث جعله في أحسن صورة وأكمل خلق.

٣- النار مآل من أعرض عن الله و لم يقم بشكر نعمه.

٤- وعد من آمن وعمل صالحًا بالنعيم الدائم، والأجر الذي لا ينقطع.

٥- الإنكار على من كذب بالبعث والجزاء.

٦- التقرير بأن الله أعدل الحاكمين قضاءً وحكمًا.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم أقسم الله في السورة الكريمة ؟ واذكر الآية الدالة على ذلك.

ج : ....

الآية الدالة ....

٢- على أي شيء أقسم سبحانه؟ واذكر الآية الدالة على ذلك.

ج : ....

الآية الدالة ....

٣- كيف خلق الله الإنسان ؟

ج : ....

٤- مانهاية ومرد الإنسان المتمادى في غيه المعرض عن الله؟ وما الدليل؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- وعد من آمن وعمل صالحا بالنعيم الدائم والأجر الذي لا ينقطع.

ج : ....

٢-الإنكار والزجر لمن كذب بالبعث والجزاء.

ج : ....

٣- التقرير بأن الله أعدل الحاكمين قضاءً وحكمًا.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول :

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ	١٠	غير مقطوع عنهم	١
وَطُورِ سِينِينَ		إلى النار أو الهرم وأرذل العمر	٢
الْبَلَدِ الأَمِينِ		بالجزاء بعد البعث والحساب	٣
لقد خلقنا		جبل المناجاة للكليم عليه السلام	٤
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ		مكة المكرمة	٥
رَدَدْنَاهُ		جواب القسم بالأربعة قبله	٦
أَسْفَلَ سَافِلِينَ		أكمل تعديل وأحسن صورة	٧
غَيْرُ مَمْنُونٍ		رددنا الكافر أو جنس لإنسان	٨
بِالدِّينِ		من عبادة أديتها	٩
		قسم بمنبتيهما من الأرض المباركة	١٠

(٦)

سُورَةُ الْعَلَق

٦- سورة العلق

أولا: امتنان الله تعالى على نبيه محمد ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(١)خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ(٢)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ(٣)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(٤)عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
عَلَقٍ	دم جامد استحال إليه المني
عَلَّمَ	علم الإنسان الكتابة بالقلم

المعنى الإجمالي:

(١)-كان النبي ﷺ يتعبد في حراء، أول نزول الوحي، فجاءه جبريل وابتدأه بقول: اقرأ القرآن مفتتحًا باسم ربك الذي خلق جميع المخلوقات.

(٢)- ثم خص الإنسان بالذكر من بين المخلوقات لشرفه، ولأنه المقصود بالتنزيل

(٣)- ثم كرر الأمر له بالقراءة للتأكيد بكرم الله الذي يعفو عن سيئاتهم.

(٤)- ومن عظيم نعمه أنه علم الإنسان الخط بالقلم.

(٥)- علم الإنسان بالكتابة ما لم يكن يعلمه من العلوم النافعة والكتب المنزلة، فلولا الكتابة لما استقامت أمور الدين والدنيا.

ما يستفاد من الآيات:

١- من أعظم نعم الله على نبيه محمد ﷺ الأمر له بالقراءة.

٢- في هذه القراءة نعمه وفضل لأمته ﷺ إلى أن تقوم الساعة.

٣- امتنان الله على الإنسان بإجادته من العدم.

٤- بيان بعض أطوار خلقه في بطن أمه.

٥- وصف الله بأنه أكرم الأكرمين فقد علم الإنسان ما ينفعه في دينه ودنياه

ثانيًا : حال الإنسان وجهله

قال تعالى : ﴿ كَلاَّ إنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى(٦)أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى(٧) إنَّ إلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى(٨) ﴾ .

الكلمة	التفسير
كَلاَّ	حقًا
لَيَطْغَى	ليجاوز الحد في العصيان
الرُّجْعَى	الرجوع في الآخرة للجزاء

المعنى الإجمالي :

(٦)- حقًا إن الإنسان إذا رأى نفسه كثير المال طغى وتجاوز حده.

(٧-٨)- هي وما بعدها في أبي جهل، وقد توعده الله سواء كان أبا جهل أو غيره ممن يتصف بهذه الصفات قائلاً: إنَّ المرجع والمصير إلى الله وسوف يحاسب كل إنسان عن ماله من أين جمعه وفيم أنفقه.

ما يستفاد من الآيات :

وعيد من استعمل نعم الله في معاصيه ونسي أن المعاد إليه تعالى.

ثالثًا: حال الإنسان وجهله

قال تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى(٩)عَبْدًا إِذَا صَلَّى(١٠)أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى(١١)أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى(١٢)أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى(١٣) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى(١٤)كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ(١٥)نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ(١٦)فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ(١٧)سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ(١٨)كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ(١٩) ﴾.

الكلمة	التفسير
أَرَأَيْتَ	أخبرني
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	لنسحبنه بناصيته إلى النار
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	أهل مجلسه من قومه وعشيرته
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ	ملائكة العذاب لجره إلى النار

يذكر الله تعالى في هذه الآيات طرفًا من عداء أبي جهل بقوله:

(٩-١٠)- أرأيت أيها الناهي للعبد إذا صلى.

(١١-١٣)- ألا تخبرني إن كان هذا الذي تنهاه عن الصلاة عند البيت على هدى من ربه أو كان يأمر بالإخلاص والتوحيد، أليس يكون ناهيه عن الصلاة هالكًا.

(١٤)- ثم توعد سبحانه هذا الناهي بقوله: أما عَلِم أنَّ الله يراه، ويعلمُ فعله ويسمع كلامه.

(١٥)- وهدده قائلاً: إنَّه إن لم ينته عن إيذاء الرسول، وتكذيبه لنأخذنَّ بناصيته يوم القيامة، ويطرح في النار.

(١٦)- ووصف ناصية هذا الطاغية بأنها كاذبة في قولها خاطئة في فعلها والمراد صاحبها.

(١٧)- ليدع قومه وعشيرتة وليستنصر بهم إن كانوا يستطيعون نصرته.

(١٨)- وأما نحن فإنا سندع ملائكة العذاب الغلاظ الشداد قال ابن عبـــاس رضي الله عنهما : (لودعا نادية لأخذته ملائكة العذاب من ساعته).

(١٩)- ثم أمر رسوله بعصيان هذا الناهي المعتدى كما أمره بعبادته والاقتراب منه واللجوء إليه والصلاة له وعبر عن الصلاة بجزء منها وهو السجود.

ما يستفاد من الآيات:

١- الوعيد والإنكار علي من نهي عن المعروف وأمر بالمنكر بأن الله مطلع عليه وســيجازيه يوم القيامة.

٢- الوعيد بتعجيل العقوبة لمن أصر على أفعاله القبيحة و لم ينتفع بالمواعــظ والنواهي.

٣ - أمر الرسول ﷺ بالاستمرار على عبادة الله وعدم الالتفـــات إلى مــن يخالفه.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- لماذا اعتبرت القراءة نعمة عظيمة ؟

ج : ....

٢- بم هدد الله على من نهى عن المعروف والصلاة ؟

ج : ....

٣- بم وعد من أصر على أفعاله القبيحة و لم ينتفع بالمواعظ ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- امتنان الله على الإنسان بإجادته من العدم.

ج : ....

٢- بيان بعض أطوار خلقه في بطن أمه.

ج : ....

٣- وصف الله بأنه أكرم الأكرمين.

ج : ....

٤- علم الله الإنسان ما ينفعه في دينه ودنياه.

ج : ....

٥- إنكار الله علي من نهي عن المعروف كالصلاة وغيرها.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول.

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
عَلَقٍ	٣	أخبرني	١
عَلَّمَ		لنسحبنه بناصيته إلى النار	٢
كَلاَّ		دم جامد استحال إليه المني	٣
لَيَطْغَى		الرجوع في الآخرة للجزاء	٤
الرُّجْعَى		أهل مجلسه من قومه وعشيرته	٥
أَرَأَيْتَ		ملائكة العذاب لجره إلى النار	٦
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ		علم الإنسان الكتابة بالقلم	٧
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ		حقًا	٨
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ		على أولياء الله وأهل طاعته	٩
		ليجاوز الحد في العصيان	١٠

(٧)

سُورَةُ القَدْر

٧- سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ(١)وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ(٢)لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ(٣)تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ(٤)سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ(٥) ﴾

الكلمة	التفسير
لَيْلَةِ الْقَدْرِ	ليلة الشرف والعظمة
وَالرُّوحُ	جبريل عليه السلام
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	بكل أمر من الخير والبركة

المعنى الإجمالي :

(١)-أنزل الله القرآن في ليلة القدر جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا، ثم نزل مفصلاً على رسول الله ﷺ بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة .

وسميت ليلة القدر لعظم قدرها، ولأنه يقدر فيها ما يكون في العام من الآجال والأرزاق.

(٢)- ثم قال سبحانه معظمًا شأنها وبين مقدار فضلها، إنَّ العبادة فيها تعدل عبادة ألف شهر ليس في شهر منها ليلة القدر.

(٣)- يكثُرُ تَنَزُّلُ الملائكة فيها، ومعهم جبريل بأمر الله بكل أمر قدره الله من الخير والشر.

(٤)- ثم زاد في فضلها فقال هي خير كلها ليس فيها شر إلى مطلع الفجر.

ما يستفاد من الآيات:

١- فضل القرآن الكريم وعلو قدره، وأنه أنزل في ليلة القدر.

٢- فضل ليلة القدر وعظمها والحث على اغتنامها؛ فهي تعدل ألف شهر.

(٨)

سُورَةُ البَيْنة

٨- سورة البينة

أولاً : حال أهل الكتاب قبل بعثة النبي ﷺ وبعد بعثته.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ(١)رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً(٢)فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ(٣)وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ(٤) ﴾

الكلمة	التفسير
مُنْفَكِّينَ	تاركين ما هم عليه من الكفر
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ	الحجة الواضحة وهى الرسول ﷺ
صُحُفًا مُطَهَّرَةً	آيات القرآن العظيم منـــزهة عن الباطل
كُتُبٌ قَيِّمَةٌ	آيات وأحكام مستقيمة عادلة
وَمَا تَفَرَّقَ	وما تفرق في الرسول بين مؤمن وجاحد
جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ	بالهدى وكان الحق أن لا يتفرقوا

المعنى الإجمالي :

(١)- لم يكن أهل الكتاب والمشركين منتهين عن كفرهم حتى جاءهم رسول الله ﷺ وهو الحجة الواضحة بالقرآن ودعاهم فآمن به فريق.

(٢)- ثم وضح البينة بأنها (رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ..) يقرأ القرآن عن ظهر قلب مـــن صحف هذه الصحف مطهرة من الباطل والكذب.

(٣)- صحف القرآن مكتوب فيها أحكام عادلة مستقيمة فيـــها أحكـــام الحلال والحرام.

(٤)- ثم أخبر أن أهل الكتاب كانوا يعلمون من كتبهم أمر بعث النـــبي ﷺ فلما بعث اختلفوا فيه وتفرقوا ؛ فآمن به بعضهم ، وكفر به آخرون.

ما يستفاد من الآيات:

١- بيان أن أهل الكتاب والمشركين لم يزالوا على كفرهم حـــتى جـــاءهم الرسول ﷺ.

٢- انقسام أهل الكتاب بعد بعثه عليه الصلاة والسلام إلى قسمين مؤمـــن وكافر.

٣- فضل القرآن الكريم وسلامته من الكذب والزور والباطل.

ثانيًا : التوحيد الخالص هو الغاية من إرسال الرسل .

قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
الدِّينَ	العبادة
حُنَفَاءَ	مائلين عن الباطل إلى الإسلام
دِينُ الْقَيِّمَةِ	الملة المستقيمة أو الكتب القيمة

المعنى الإجمالي :

(٥)- ثم أخبر سبحانه أن أهل الكتاب لم يؤمروا في كتبهم إلا بعبادة الله وحده وبإخلاص الدين له، وأن يكونوا (حُنَفَاءَ) مؤمنين بجميع الرسل مائلين عن الأديان كلها إلى دين التوحيد.

- وأمروا أن يقيموا الصلاة ويؤدوها في أوقاتها.

- وأمروا بإعطاء الزكاة الواجبة متى وجبت وهي حق المال، ومجموع هذه الأمور هي الملة المستقيمة.

ما يستفاد من الآيات :

١- الغاية المطلوبة من بعث الرسل وإنزال الكتب إفراد الله بالعبادة " فلا يصلى إلا لله ، ولا يذبح إلا لله، ولا يُنذر إلا لله، ولا يحلف إلا بالله".

٢- الصلاة والزكاة من أركان الإسلام لا يصح الإسلام بدونهما.

ثالثًا: التوحيد الخالص هو الغاية من إرسال الرسل .

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ(٦)إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ(٧)جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ(٨) ﴾.

(٦)- إن الكفرة من أهل الكتاب والمشركين يدخلهم الله في الآخرة نار جهنم خالدين فيها، لا ينفك عنهم عذابها لأنهم بكفرهم صاروا شر الخليقة، فجازاهم الله بالعذاب الأليم في جهنم.

(٧)-أما المؤمنون الذين يعملون الأعمال الصالحة يتقربون بها إلى الله هم خير الخليقة

(٨)- جازاهم الله في الآخرة بالدخول في جنات عدن لا يتحولون عنها فهى جنات إقامة لا انقضاء لها ووصف سبحانه هذه الجنان بأن الأنهار تجرى من تحتها، وهم خالدون في هذه الجنات لا يموتون ولايرتحلون.

(٨)- وقد رضى الله عنهم بقبول أعمالهم ورضوا عن الله لما أتاهم من الثواب في الجنة وهذا الرضاء وحسن الجزاء لكل من خاف ربه وانتهى عن معاصيه.

ما يستفاد من الآيات:

١- وصف الكافرين بأنهم أشر الخلق ومآلهم النار خالدين فيها وبئس المصير

٢- وصف المؤمنين المصدقين برسله بأنهم خير الخلق ومآلهم الجنة خالدين فيها أبدا .

٣- إثبات صفة الرضا الله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته من غير تكييف أو تشبيه أو تمثيل أو تحريف.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بين ما ورد في فضل القرآن الكريم في السورة الكريمة ؟

ج : ....

٢- اذكر ما ورد في فضل ليلة القدر.

ج : ....

٣- متى تفرق أهل الكتاب ؟

ج : ....

٤- انقسم أهل الكتاب بعد بعثة النبيﷺ إلى قسمين ما هما ؟

ج : القسم الأول :....................................

ج : القسم الثاني :....................................

٥- ما الغاية المطلوبة من بعث الرسل وإنزال الكتب ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي من سورة " القدر والبينة"

١- الحث على اغتنام مواسم الخير كهذه الليلة الشريفة.

ج : ....

٢- بيان أن أهل الكتاب والمشركين لم يزالوا على كفرهم حتى جاءهم الرسول ﷺ .

ج : ....

٣- فضل القرآن الكريم وسلامته من الكذب والزور والباطل.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول.

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
لَيْلَةِ الْقَدْرِ	٤	تاركين ما هم عليه من الكفر	١
وَالرُّوحُ		الحجة الواضحة وهى الرسول ﷺ	٢
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ		ابتدأنا إنزال القرآن العظيم	٣
سلام هي		ليلة الشرف والعظمة	٤
مُنْفَكِّينَ		تفرقوا في الرسول بين مؤمن وجاحد	٥
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ		بالهدى وكان الحق أن لا يتفرقوا	٦
صُحُفًا		مائلين عن الباطل إلى الإسلام	٧
مُطَهَّرَةً		جبريل عليه السلام	٨
قَيِّمَةٌ		بكل أمر من الخير والبركة	٩
وَمَا تَفَرَّقَ		الملة المستقيمة أو الكتب القيمة	١٠
جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ		الخلائق أو البشر	١١
الدِّينَ		مكتوبا القرآن العظيم	١٢
حُنَفَاءَ		منزهة عن الباطل والشبهات	١٣
البرية		مستقيمة حقة عادلة محكمة	١٤
		تدل بحالها على ما عمل عليها	١٥

(٩)

سُورَةُ الزَّلْزَلَة

٩- سورة الزلزلة

أولاً : شدة أهوال يوم القيامة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا(١) وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا(٢) وَقَالَ الإِنْسَانُ مَا لَهَا(٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا(٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
زُلْزِلَتِ الأَرْضُ	حركت تحريكًا عنيفا متكرراً عند النفخة الأولى
أَثْقَالَهَا	كنوزها وموتاها في النفخة الثانية
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	تدل بحالها على ما عمل عليها
أَوْحَى لَهَا	جعل في حالها دلالة علي ذلك

المعنى الإجمالي :

(١)- يقول الله تعالى إذا تحركت الأرض حركتها الشديدة لقيام الساعة.

(٢)- وإذا ألقت الأرض على ظهرها ما في بطنها من الأموات والكنوز.

(٣)- واستنكر الإنسان أمرها حيث اضطربت بعد الاستقرار والسكون، في ذلك اليوم تخبر الأرض بما عمل العاملون عليها، تقول: "**عمل علي كذا وكذا** ".

(٤-٥)- تتحدث الأرض بسبب أن الله تعالى أوحى لها وأذن أن تتحدث.

ما يستفاد من الآيات :

١- عظم يوم القيامة وشدة أهوالها.

٢- الإيمان بأن الأرض تشهد يوم القيامة بما عُمل على ظهرها من خير وشر.

ثانيًا: أقسام الناس يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ(٦)فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ(٧)وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
يَصْدُرُ النَّاسُ	يخرجون من قبورهم إلى المحشر
أَشْتَاتًا	متفرقين على حسب أحوالهم
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	وزن أصغر نملة أو هباءة

المعنى الإجمالي:

(٦)- في ذلك اليوم يرجع الناس من موقف الحساب متفرقين أنواعًا بين شقي وسعيد، ليروا جزاء أعمالهم التي عملوها في الدنيا، وليتزلوا منازلهم من الجنة أو النار.

(٧-٨)- فمن يعمل في الدنيا وزن نمله صغيرة أصغر ما تكون من النمل من خير أو شر يرى جزاءه في الآخرة.

ما يستفاد من الآيات:

١- انقسام الناس يوم الجزاء والحساب إلى فريقين فريق إلى الجنة وفريق إلى النار.

٢- الترغيب في فعل الخير ولو قليلاً والترهيب من فعل الشر ولو حقيرًا.

(١٠)

سُورَةُ العاديات

١٠ - سورة العاديات

أولاً : الوعيد الشديد لمن جحد نعم الله عليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا (٢) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (٣) فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا (٤) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (٥) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
وَالْعَادِيَاتِ	قسم بالخيل تعدو في الغزو
ضَبْحًا	هو صوت أنفاسها إذا عادت
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	الْمُخرِجات النار بصك حوافرها الأشجار
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	المباغتات للعدو وقت الصباح
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا	هيجن في الصبح غباراً
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا	فتوسطن به من الأعداء
لَكَنُودٌ	لكفور جحود
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ	لأجل حب المال لقوي مجد في تحصيله

المعنى الإجمالي :

(١)- أقسم سبحانه بالخيل حين تعدو بأصحابها للغزو في سبيل الله، فتضبح أجوافها.

(٢)- وتوري النار بحوافرها، إذا اصطكت، بالحجارة من شدة العدو.

(٣)- وتغير صباحا بأصحابها فتثير الغبار.

(٤)- وتتوسط بهم وسط جمع العدو.

(٥)- إن الإنسان بطبعه إلا من رحم الله لجحود لنعم الله جواب القسم.

(٦)- وأن الله على كفر الإنسان لنعم ربه لشهيد.

(٧)- وإن الإنسان لشديد الحرص على المال بخيل به لشدة حبه له.

ما يستفاد من الآيات:

١- فضل الخيل وعلو مكانتها لما لها من أثر في الجهاد في سبيل الله.

٢- وصف الخيل في الهجوم وفي المعركة وأثرها في الحروب.

٣ -جحد الإنسان لنعم الله وتهاونه بأداء حقوقه من طبيعة الإنسان إلا من وفقه الله.

٤- الوعيد الشديد لمن جحد نعم الله بأنه تعالى مطلع عليه.

٥- الإنسان مجبول على حب المال شديد الحرص عليه.

ثانيًا: الله مطلع على السرائر وما تخفيه الصدور

قال تعالى: ﴿ أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ(٩)وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ(١٠)إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ(١١) ﴾.

الكلمة	التفسير
بُعْثِرَ	أثير وأخرج ونثر
وَحُصِّلَ	جمع وأظهر أو ميز

المعنى الإجمالي:

(٨-٩)- أفلا يعلم هذا الإنسان الكنود لنعم الله الشديد الحرص والحب للمال أن القبور سوف تبعثر يوم القيامة ويخرج ما فيها من الأموات ليوم البعث ؟!

(١٠)- وسوف يبرز ما يكون مكنونا في الصدور مستورا في النفوس فيحاسب الله العباد ويجزيهم عليه يوم الجزاء.

(١١)- فالله عليم بهم في ذلك اليوم ولا يخفي عليه منهم خافية، وكل الآيات التي وردت بعد ذلك القسم جواب له.

ما يستفاد من الآيات:

١- التذكير بيوم القيامة وما فيه من أحداث وغيبيات.

٢- الله مطلع على السرائر وما تخفيه الصدور.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- اذكر شيئًا من أحداث يوم القيامة من سورة الزلزلة .

ج : ....

٢- لماذا للخيل فضل وعلو مكانة ؟

ج : ....

٣- صف حال الخيل في الهجوم وفي المعركة .

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- انقسام الناس يوم الجزاء والحساب إلى فريقين.

ج : ....

٢- الترغيب في فعل الخير ولو قليلا والترهيب من فعل الشر ولو حقيرًا.

ج : ....

٣- التحذير من النار وأسباب الوقوع فيها.

ج : ....

٤- بشارة من أطاع الله وأدى حقوقه بالبعد عن النار.

ج : ....

٥- الإخلاص في الأعمال شرط في قبولها والثواب عليها.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
وَالْعَادِيَاتِ		فتوسطن به من الأعداء	١
ضَبْحًا		لكفور جحود	٢
فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا		أثير وأخرج	٣
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا		جُمع وأُظهر	٤
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا		حركت تحريكًا عنيفا عند النفخة الأولى	٥
فوسطن به جمعًا		قسم بالخيل تعدو في الغزو	٦
لَكَنُودٌ		هو صوت أنفاسها إذا عادت	٧
بُعْثِرَ		الْمُخرِجات النار بصك حوافرها	٨
وَحُصِّلَ		متفرقين على حسب أحوالهم	٩
زُلْزِلَتِ الأَرْضُ		وزن أصغر نملة	١٠
أَثْقَالَهَا		المباغتات للعدو وقت الصباح	١١
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا		هيجن في الصبح غبارًا	١٢
يَصْدُرُ النَّاسُ		كنوزها وموتاها في النفخة الثانية	١٣
أَشْتَاتًا		تدل بحالها على ما عمل عليها	١٤
		يخرجون من قبور هم إلى المحشر	١٥

(١١)

سُورَةُ القارعة

١١- سورة القارعة

أولاً : شدة أهوال يوم القيامة.

قال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ(١)مَا الْقَارِعَةُ(٢)وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ(٣)يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ(٤)وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ(٥) ﴾.

الكلمة	التفسير
الْقَارِعَةُ	القيامة تقرع القلوب بأهوالها
كَالْفَرَاشِ	هو طير كالبعوض يتهافت في النار
الْمَبْثُوثِ	المتفرق المنتشر
كَالْعِهْنِ	كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة
الْمَنْفُوشِ	المفرق بالأصابع ونحوها

المعنى الإجمالي :

(١)- القارعة من أسماء القيامة سميت بذلك لأنها تقرع القلوب بالفزع.

استفهام عن القارعة معناه : أي شيء هي القارعة؟

(٣)- أعاد سبحانه الاستفهام تعظيمًا لشأن القارعة وتهويلاً لأمرها.

(٤)- ثم فسر ذلك حيث شبه الناس عند البعث بالفراش في انتشارهم وتفرقهم وحيرتهم مما هم فيه.

(٥)- ثم شبه الجبال بالصوف المنفوش في خفة سيرها حتى تستوي مع الأرض

ما يستفاد من الآيات :

- وصف يوم القيامة وما فيه من الأهوال والشدائد.

ثانيًا : وزن الأعمال يوم القيامة.

قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ(٦)فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ(٧)وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ(٨)فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ(٩)وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ(١٠)نَارٌ حَامِيَةٌ(١١) ﴾.

الكلمة	التفسير
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ	رجعت مقادير حسناته
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	فمأواه جهنم يهوي فيها
مَا هِيَهْ	ما هي والهاء للسكت

المعنى الإجمالي :

(٦)- فمن ثقلت موازين أعماله ورجحت حسناته على سيئاته فهو في عيشٍ مُرْضٍ يرضاه صاحبه في الجنة.

(٧)- ومن خفت موازين أعماله ورجحت سيئاته على حسناته فسكنه النار، وسميت الهاوية لأنه يهوى فيها إلى أسفلها.

(٨)- ثم استفهم سبحانه عن الهاوية لتهويل أمرها وفسرها بقوله: (نَارٌ حَامِيَةٌ) شديدة الحرارة قوية اللهب.

ما يستفاد من الآيات :

١- السعيد من ثقلت موازينه بالحسنات والأعمال الصالحة.

٢- من أصول العقيدة الإيمانُ بوزنِ الأعمال يوم القيامة.

٣- الشقي من رجحت سيئاته بحسناته.

٤- تعظيم وتهويل أمر النار والتخويف منها.

(١٢)

سُورَةُ التَّكَاثُر

١٢- سورة التكاثر

التحذير من الاشتغال بأمور الدنيا عن طاعة الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ(١)حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ(٢)كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ(٣)ثُمَّ كَلا سَوْفَ تَعْلَمُونَ(٤)كَلا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ(٥)لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ(٦)ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ(٧)ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ(٨) ﴾.

الكلمة	التفسير
أَلْهَاكُمُ	شغلكم عن طاعة ربكم
التَّكَاثُرُ	التباهي بكثرة متاع الدنيا
زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ	متم ودفنتم في القبور
لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	لو تعلمون مالكم علمًا يقينًا لما ألهاكم التكاثر
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ	والله لترون الجحيم
عَيْنَ الْيَقِينِ	نفس اليقين وهو المشاهدة
النَّعِيمِ	الذي ألهاكم عن طاعة ربكم

المعنى الإجمالي :

(١)- شغلتكم المكاثرة والمباهاة بكثرة المال والعدد عن طاعة الله.

(٢)- حتى جاءكم الموت، ودفنتم في المقابر.

(٣)- أخذ سبحانه يتوعد المتكاثرين بقوله: حقًا سوف تعلمـــــون عاقبـــة تكاثركم وتفاخركم بالمال والولد واشتغالكم بذلك عن الآخرة، إذا نزل بكم الموت.

(٤) - وكرر هذا الوعيد مبالغة في الزجر بقوله : (ثم كلا).

(٥)- ثم قال بعدها لو تعلمون علمًا يقينًا عاقبة أمركم بعد الموت لشـــغلكم ذلك عن التكاثر والتفاخر.

(٦)- ثم توعد سبحانه عبادة برؤية النار في الآخرة بأبصارهم.

(٧) - ثم أكد الوعيد تغليظًا في التهديد قائلاً لتروها رؤية هي اليقين نفسه.

(٨)- ثم لسوف تسألون في يوم الجزاء عن كل ما أنعم الله به عليكـــــم في الدنيا من النعم على اختلاف ألوانها.

ما يستفاد من الآيات:

١- توبيخ من اشتغل بأمور الدنيا عن طاعة الله.

٢- القبر أول منازل الآخرة وهو روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.

٣- الإيمان بالبعث والجزاء على الأعمال.

٤- الحث على المبادرة على الأعمال الصالحة وترك ما يشغل عن ذكر الله.

٥- التأكيد بأن الإنسان سيرى النار يوم القيامة رأى العين.

٦- يجب الاستعانة بنعم الله على طاعته، فالإنسان محاسب عليها يوم القيامة

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- بم وصف الله يوم القيامة في سورة القارعة.

ج : ....

٢- استخرج أصل من أصول العقيدة من سورة القارعة.

ج : ....

٣- ما أول منازل الآخرة ؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل لكل مما يأتي .

١- السعيد من ثقلت موازينه بالحسنات والأعمال الصالحة.

ج : ....

٢- تعظيم وتهويل أمر النار والتخويف منها من سورة "القارعة".

ج : ....

٣- توبيخ من اشتغل بأمور الدنيا عن طاعة الله.

ج : ....

٤- التأكيد بأن الإنسان سيرى النار يوم القيامة رأى العين.

ج : ....

٥- يجب الاستعانة بنعم الله على طاعته.

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) على ضوء المثال الأول

الكلمة	(أ)	التفسير	(ب)
أَلْهَاكُمُ		والله لترون الجحيم	١
التَّكَاثُرُ		شغلكم عن طاعة ربكم	٢
زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ		الذي ألهاكم عن طاعة ربكم	٣
لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ		نفس اليقين وهو المشاهدة	٤
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ		التباهي بكثرة متاع الدنيا	٥
عَيْنَ الْيَقِينِ		متم ودفنتم في القبور	٦
النَّعِيمِ		لو تعلمون مالكم علما يقينا لما ألهاكم التكاثر	٧
الْقَارِعَةُ		المفرق بالأصابع ونحوها	٨
كَالْفَرَاشِ		رجعت مقادير حسناته	٩
الْمَبْثُوثِ		فمأواه جهنم يهوي فيها	١٠
كَالْعِهْنِ		ما هي والهاء للسكت	١١
الْمَنْفُوشِ		القيامة تقرع القلوب بأهوالها	١٢
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ		هو طير كالبعوض يتهافت في النار	١٣
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ		المتفرق المنتشر	١٤
		كالصوف المصبوغ بألوان مختلفة	١٥

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ السادسة

في

التَّجْوِيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل لـــه عوجًـــا، والصـــلاة والسلام على أفصح من قرأ ورتل القرآن، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يـــوم الدين.

أما بعد :

فهذه هي الرسالة " السادسة" من سلسة "براعم الإسلام" راعينـــا فيـــها الاقتصار على أساسيات التجويد، وعدم التطرق لمسائل الخلاف، وعمل أنشـــطة تدريبية على كل موضوع.

وكان الهدف من هذه الرسالة أن يتعرف الدارس على

١- أهمية دراسة علم التجويد.

٢- مبادئ علم التجويد.

٣- أحكام النون الساكنة والتنوين.

٤- حكم النون والميم المشددتين.

٥- أحكام الميم الساكنة .

أسال الله الحليم المنان أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفـــع به أهل القرآن في كل وقت وحين، وأن يغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين والمؤمنات، إنه سميع قريب مجيب الدعوات، وصلى الله على نبينا ورسولنا ، وأصحابه الغرّ الميامين.

قال تعالى :

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤]

محتويات الرسالة

وتشتمل على :

أولاً : مقدمة في علم التجويد.

ثانيًا : أحكام النون الساكنة والتنوين.

ثالثًا : أحكام النون والميم المشددتين.

رابعًا : الميم الساكنة.

أولاً

مقدمة عن علم التجويد.

١- فضلُ تلاوة القرآن، وآدابُه.

٢- مبادئ علم التجويد.

٣- أول ما ينبغي العناية به.

٤- أحكام الاستعاذة والبسملة.

١- فضلُ تلاوة القرآن، وأدابُه

(أ) - فضل تلاوة القرآن الكريم:

عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ.

" من قرأ حرفاً من كتاب الله؛ فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول : الَمَ حرف، ولكن ألفٌ حرف، ولام حرفٌ وميمٌ حرفٌ " رواه الترمذي ، وانظر صحيح الترمذي / ٢٩١٠ .

(ب) - آداب تلاوة القرآن الكريم:

١- أن يقرأه على طهارة، ويستاك.

٢- أن يتعوذ بالله من الشيطان عند تلاوته.

٣- أن يخشع عند تلاوته ويُعظِّم قدْرَه.

٤- أن يحسن الصوت به.

٥- أن ينوي بقراءته طلب الأجر، وزيادة الإيمان، والتدبر، والعمل بأحكامه.

٢- مبادئ علم التجويد

تعريف التجويد : لغة : التحسين، والإتقان.

اصطلاحًا : إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

غايته : صون اللسان عن الخطأ أثناء كتاب الله جل وعلا.

موضوعه : كلمات القرآن الكريم.

فضله : من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن الكريم.

أهمية تعلمه : يُجنِّب اللَّحن أثناء تلاوة كتاب الله تعالى.

استمداده : مأخوذ من كيفية قراءة النبيﷺ.

حكمه تعلمه :

(أ) – **من الناحية النظرية** : فرض كفاية، إذا قام به البعض سقط عن الآخرين.

(ب) – **من الناحية التطبيقية** : واجب لقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل:٤].

الإمامِ عَاصِم : هو شيخ الإقراء بالكوفة، و أحدُ القراء السبعة المشهورين.

٣- أحكام الاستعاذة

١- صيغتها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢- معناها : أعتصم بالله تعالى من شر الشيطان الرجيم.

٣- حكمها : واجبة.

٤- أحوال الجهر بالاستعاذة:

١- إذا كانت القراءة جهرًا، و هناك من يستمع لقراءته.

٢- إذا كانت القراءة بالدور وهو المبتدئ.

٥ - أحوال الإسرار بالاستعاذة :

١- إذا كانت القراءة سرًا، أو جهرًا، ولا يستمع إليه أحد.

٢- إذا كانت القراءة بالدور وهو ليس المبتدئ.

٤- أحكام البسملة

١- صيغتها :

بسم الله الرحمن الرحيم.

٢- معناها :

أقرأ حال كوني متبركًا، بسم الله الرحمن الرحيم.

٣- حكمها :

يتحتم الإتيان بها عند الابتداء بأول السورة باستثناء سورة براءة.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي .

١- عرف التجويد اصطلاحًا.

ج: ....

٢- ما غاية علم التجويد ؟

ج: ....

٣- ما ذا تعرف عن حفص ؟

ج: ....

السؤال الثاني : أجب عما يأتي .

١- ما معنى الاستعاذة ؟

ج: ....

٢- ما حكم البسملة ؟

ج: ....

٣- اذكر حالتين للجهر بالاستعاذة :

الحالة الأول: ....

الحالة الثانية: ....

ثانيًا

أحكام النون الساكنة والتنوين

مقدمة في النون الساكنة والتنوين

(أ) - النون الساكنة

تعريفها :

نون خالية من الحركة تثبت لفظًا ورسمًا، ووصلاً ووقفًا.

الشرح :

خالية من الحركة : أي ساكنة سكون أصليٌّ نحو: ﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾ [غافر:٤٠].

وليست محركة نحو: ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ ﴾ [الناس:٦].

ونحو: ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ [الطلاق:٤].

تثبت لفظًا ورسمًا : أي تكتب نونًا، وترسم نونًا، ولا علاقة لنا بالتنوين.

تثبت وقفًا ووصلاً : أي ساكنة حال الوقف والوصل نحو: ﴿ مِن فَضْلِ ﴾ [الجمعة:١٠]، ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ [الجمعة:٤].

(ب) – التنـوين

❁ **تعريف التنوين :**

هو نون زائدة تلحق آخر الاسم وصلاً وتفارقه رسمًا ووقفًا.

زائد: أي ليس من أحرف الهجاء.

يلحق آخر الأسماء : أي لا يلحق الأفعال سوى فعلين ألحق بهما نون التوكيد الخفيفة ورسمت تنوينًا.

في قوله تعالى : ﴿ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق:١٥].

وقوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ [يوسف:٣٢].

يفارقه رسمًا : أي: لا يرسم التنوين نونًا.

يفارقه وقفًا : أي يوقف علي التنوين بالفتح بإبدال التنوين ألف مد.

تنبيه : يحرك التنوين بالكسر إذا التقى بهمزة وصل:

نحو قوله تعالى: ﴿ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا ﴾ [الحديد:٢٧].

وقوله تعالى: ﴿ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِى ﴾ [الهمزة:١-٢].

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- ما معنى كون النون تثبت لفظًا ورسمًا ؟

ج : ....

٢- ما معنى كون النون خالية من الحركة ؟

ج : ....

٣- ما معنى كون التنوين نونًا زائدةً ؟

ج : ....

٤- ما معنى كون النون الموجودة في التنوين تفارقه رسمًا ؟.

ج : ....

السؤال الثاني : بين نوع النون الموجودة في كل كلمة مما يأتي .

﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب:٢٣] ج: **نون محركة بالفتح.**
﴿ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ﴾ [الإسراء:١٥] ج:
﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات:١٧] ج:

السؤال الثالث : كيف تنطق التنوين في حالة الوقف والوصل.

- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء:١١].

ج : يثبت وصلاً، ويوقف عليه بإبدال التنوين حرف مد مقدره حركتين.

- ﴿ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ [الأعراف:١٧٧].

ج : ....

أحكام النون الساكنة والتنوين

عند التقاء النون الساكنة والتنوين بحروف الهجاء الثمانية والعشرين يكـــون لهما أربعة أحكام.

الحكم الأول : الإظهار الحلقي.

الحكم الثاني : الإدغام وهو قسمان.

القسم الأول : بغنة.

القسم الثاني : بغير غنة.

الحكم الثالث : الإقلاب.

الحكم الرابع : الإخفاء الحقيقي.

قال العَلامةُ الجَمزُورِي :

لِلنُّــونِ إن تَسْكُن وَلِلتَّنوِيـــــنِ   أَرْبَعُ أَحْكَــامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِـــــي



الإظْهارُ الحَلْقِي

❁ **تعريفه لغة** : الوضوح.

اصطلاحًا : إخراج النون الساكنة من مخرجها بغيرغنة.

❁ **حروفه** : ستة هي : (الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء).

تسميته إظهارًا :

لظهور النون من مخرجها من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

تسميته حلقيًا : لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

بغير غنة : أي بدون غنة مقدارها حركتان.

❁ **علامته في المصحف** :

١- **النون** : يوضع فوقها رأس حاء صغيرة هكذا: نْ .

٢- **التنوين** : تكون الفتحتان والكسرتان متساويتين، والضمتان الثانية

مقلوبة ويكون رسمها هكذا :(ـًا ـٍ ـٌ) .

أمثلة للنون الساكنة		أمثلة للتنوين
من كلمة	من كلمتين	
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ [الفاتحة:٧]	﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ [البقرة:١٧٧]	﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ [ص:٢٩]
﴿ مِّنْهُمْ ﴾ [المعارج:٤١]	﴿ مِنْ هَادٍ ﴾ [الزمر:٣٦]	﴿ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ [النساء:١٤٨]
﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ [الأنعام:٢٦]	﴿ مَنْ عَمِلَ ﴾ [غافر:٤٠]	﴿ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴾ [الغاشية:٢]

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإظهار الحلقي هو إخراج النون الساكنة من...... بغير......

٢- حروف الإظهار عددها ......

٣- يسمى الإظهار حلقيًا لأن حروفه ...... تخرج من ......

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد خطأ .

١- لا يكون في الإظهار غنة.

ج: ....

٢- يوضع فوق النون المظهرة سكون.

ج: ....

٣- يكون التنوين بالفتح في الإظهار بفتحتين متساويتين.

ج: ....

السؤال الثالث : استخرج الإظهار الحلقي من قوله تعالى :

﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة:٢٧٣].

ج: **مِن خَيْرٍ**: نون ساكنة أتى بعدها حرف الخاء والخاء من حروف الإظهار الحلقي.

﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان:١٣].

ج: ....

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق:١٨].

ج: ....

٢- الإدغـــام

تعريفه : **لغة** : الإدخال والدمج.

اصطلاحًا : دمج حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

حروفه : مجموعة في قولهم " يرملون".

تطبيقه :

١- إذا كان الحرفان متماثلين يدغم الأول في الثاني مباشرة، نحو : ﴿ مَن نَّشَآءُ ﴾ [الشورى:٥٢]. تقرأ " منَّشاء".

٢- إذا كانا غير ذلك قلبت النون أو التنوين إلى حرف مماثلٍ للثاني ثم أدغمت مثال ذلك : ﴿ مِن وَالٍ ﴾ [الرعد:١١] يكون الإدغام بقلب النون إلى واو فتصير "مو وال" ثم تدغم في التي بعدها، فتصير : "موَّال".

أقسامه : (أ) – **إدغام بغنة** : وحروفه مجموعة في قولهم : ينمو.

(ب) – **إدغام بغير غنة** : وحروفه (اللام، والراء) في جمعت في قولهم : (رل).

۞ علامته في المصحف :

– **بالنسبة للنون** : تكون معراة تمامًا هكذا: **ن**.

– **بالنسبة للتنوين** : تكون الفتحتان متتابعتين وكذلك الكسرتان، والضمتان، ويكون رسمها هكذا: (ًا ـٍ ـٌ).

(أ)- الإدغام بغنة

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
لا يأتي الإدغام من كلمة	﴿مَن نَّشَآءُ﴾ [الشورى:٥٢]. ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد:١١] . ﴿مِّن مَّسَدٍ﴾ [المسد:٥].	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [الغاشية:٨]. ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾ [الغاشية:٨]. ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبأ:١٣].

❁ استثناءات :

١- لا يكون في كلمة : نحو : دنيا، قنوان، صنوان، بنيان، وذلك لأنه ، يؤدي إلى توهم تغير معنى الكلمة، ويسمى إظهاراً مطلقًا [1].

(ب)- الإدغام بغير غنة

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
لا يأتي الإدغام من كلمة	﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ [النبأ:٣٦] ﴿مَن لَّمْ﴾ [نوح:٢١].	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات:٥]. ﴿مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد:٦]

---

(1) ويمتنع الإدغام للسكت من طريق الشاطبية في قوله تعالى ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ {القيامة:٢٧}.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإدغام لغة هو : ....

٢- الإدغام اصطلاحًا هو إدخال النون الساكنة في حرف ...... بحيث يصيران ......

٣- حروف الإدغام بغنة هي .... وبغير غنة ....

٤- يطبق الإدغام مباشرة بدمج .... في النون مباشرة.

٥- يطبق الإدغام مع الياء بـــ تحويل......... إلى............ ثم إدغامــها في الياء.

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ .

١- حروف الإدغام ستة.

ج: ....

٢- يأتي الإدغام من كلمة ومن كلمتين.

ج: ....

٣- يكون التنوين بالكسر في الإدغام بكسرتين متساويتين.

ج: ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

السؤال الأول : بين الفرق بين الإدغام والإظهار كما هو موضح .

الفرق	الإدغام	الإظهار
حروفه	حروفه ستة (يرملون)	
وجوده		يكون من كلمة ومن كلمتين.
الغنة	قد يغن وقد لا يغن	
التطبيق		تظهر النون مباشرة.
علامته في المصحف		

السؤال الثاني : ضع خطًا تحت كل إدغام وبين نوعه من قوله تعالى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى:١١].

﴿ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ﴾ [طه:١٣٢].

﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر:٩].

﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الجمعة:١٠].

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخيرِ﴾ [آل عمران:١٠٤].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَـٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الحج:٣].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾ [الحج:١١].

٣- الإقـــلاب

تعريفه : لغة : التحويل.

واصطلاحًا: تحويل النون أو التنوين إلى ميم مخفاة عند الباء مع بقاء الغنة.

حروفه : حرف واحد وهو الباء.

علامته في المصحف :

بالنسبة للنون : يوضع فوقها ميم قائمة، هكذا : (نۢ).

بالنسبة للتنوين : يرسم حركة والثانية ميمًا قائمة هكذا : ـًۢا ـٍۭ ـٌۢ.

أمثلة على الإقلاب

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
﴿ أَنۢبِئۡهُم ﴾ [البقرة:٣٣]	﴿ أَنۢ بُورِكَ ﴾ [النمل:٨]	﴿ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴾ [المجادلة:١]
﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ [البقرة:٣١]	﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ [النجم:٢٦]	﴿ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا ﴾ [الطور:١٩]
﴿ فَٱنۢبِذۡ ﴾ [الأنفال:٥٨]	﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾ [الهمزة:٤]	﴿ عَلِيمُۢ بِمَا ﴾ [النور:٤١]

قـال العَلامةُ الجَمزُورِي :

وَالثَّالِثُ الإِقْــلاَبُ عِندَ البَــــاءِ ... مِيمًـــا بِغُنَّةٍ مَعَ الإخْــــــــفَاءِ

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي :

١- الإقلاب لغة هو : ....

٢- الإقلاب اصطلاحًا هو تحويل النون الساكنة والتنوين إلى ....عند ....

٣- شكل التنوين في الإقلاب : يرسم .... والثانية ....

السؤال الثاني : ما الفرق بين الإقلاب والإظهار من حيث ما يأتي؟

من حيث	الإظهار	الإقلاب
حروفه		حرف واحد وهو (الباء).
وجوده	يأتي من كلمة ومن كلمتين.	
الغنة		تلزم فيه الغنة.
التشديد	لا يشدد.	
التطبيق	تظهر النون مباشرة.	

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

ضع خطًا تحت كل نون أو تنوين مقلب من قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٥].

﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ [مريم:٥٩].

﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف:٦٧].

﴿ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ﴾ [المائدة:٣٩].

﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النحل:١١٠].

﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف:١٦٥].

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود:٥٦].

٤- الإخفاء الحقيقي

تعريفه : لغة : الستر .

اصطلاحا : النطق بالنون الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد.

حروفه : باقي الحروف الهجائية وهي (خمسة عشر حرفًا).

علمنا فيما سبق أن حروف الإظهار ستة، والإدغام ستة، والإقلاب حرف واحد؛ فيكون العدد : ثلاثة عشر حرفًا، وحروف الهجاء : ثمان وعشرون، فيكون المتبقي خمسة عشر حرفًا.

جمعها العَلامةُ الجَمزُورِي في قوله :

فِي خَمسَةٍ مِن بَعْدِ عَشْرٍ رمْزُهَا ... فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا

صِفْ ذا ثَنا كَم جادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُم طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

ويؤخذ من كل كلمة أول حرف منها.

الشاهد	المقصود	الشاهد	المقصود	الشاهد	المقصود
صِف	الصاد	شَخصٌ	الشين	زِد	الزاي
ذَا	الذال	قَد	القاف	فِي	الفاء
ثَنا	الثاء	سَمَا	السين	تُقَى	التاء
كَم	الكاف	دُم	الدال	ضعْ	الضاد
جاد	الجيم	طَيِّبًا	الطاء	ظالِمًا	الظاء

تسميته : سمي إخفاءً لإعدام ظهور ذات النون بالكلية فلم يبق شيء من مخرجها.

أمثلة تطبيقية على الإخفاء الحقيقي

من كلمة		من كلمتين	أمثلة على التنوين
ص	﴿مَنصُورًا﴾ الإسراء:٣٣	﴿أن صَدُّوكم﴾ المائدة:٢	﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ فصلت:١٦
ذ	﴿لِيُنذِرَ﴾ الكهف:٢	﴿مَن ذَا﴾ الحديد:١١	﴿سِرَاعًا ذَلِك﴾ ق :٤٤
ث	﴿مَنثُورًا﴾ الفرقان:٣٢	﴿مِن ثَمَرِه﴾ البقرة:٢٥	﴿مَاءً ثَجَّاجًا﴾ النبأ١٤
ك	﴿يَنكُثُون﴾ الزخرف:٥٠	﴿مِنكُم﴾ الإنسان:٩	﴿رزقٌ كَرِيمٌ﴾ سبأ:٤
ج	﴿نُنجِي﴾ مريم:٧٢	﴿مَن جَاء﴾ النمل:٨٩	﴿فصبرٌ جَميل﴾ يوسف:١٨
ش	﴿المنشِئُون﴾ الواقعة:٧٢	﴿لِمَن شَاءَ﴾التكوير:٨٢	﴿غفورٌ شَكُور﴾ فاطر:٣٤
ق	﴿يَنقَلِب﴾آل عمران:١٤٤	﴿مِن قَبلِ﴾الجمعة:٢	﴿ثَمَنًا قَلِيلاً﴾المائدة:٤٤
س	﴿يَنسِلُون﴾ الأنبياء:٩٦	﴿مِن سُوء﴾ النحل:٥٩	﴿عَابدات سَائِحَات﴾التحريم:٥
د	﴿عِندَ﴾ المنافقون:٧	﴿مِن دُون﴾ الجمعة:٦	﴿قِنوانٌ دَانية﴾الأنعام:٩٩
ط	﴿يَنطِقُون﴾المرسلات:٣٥	﴿مِن طَيِّبَات﴾ طه:٨١	﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾الإنسان:٢١
ز	﴿مُنزَلِين﴾آل عمران:١٢٤	﴿أَفَمَن زُيِّن﴾ فاطر:٨	﴿نَفْسًا زكيةً﴾الكهف:٧٤
ف	﴿المَنفُوش﴾القارعة:٥	﴿مِن فَضْل﴾ الحديد:٢٩	﴿خالدًا فِيها﴾التوبة:٦٣
ت	﴿يَنتَصِرُون﴾ الشعراء:٩٣	﴿مَن تَاب﴾ مريم:٦٠	﴿جَنَّاتٌ تَجْرِي﴾البروج:١١
ض	﴿مَنضُود﴾الواقعة:٢٩	﴿مَن ضَلَّ﴾ المائدة:١٠٥	﴿مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾التوبة:١٠٧
ظ	﴿يَنظُرُون﴾الغاشية:١٧	﴿مَن ظُلم﴾النساء:١٤٨	﴿ظِلاً ظَلِيلاً﴾النساء:٥٧

قال العلامة الجمزوري :

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِندَ الفَـــاضِلِ   مِنَ الْحُـرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَــاضِلِ

تطبيق الإخفاء الحقيقي :

يكون الإخفاء بتقريب اللسان من مخرج حرف الإخفاء، مع مراعاة الغنة.

مثال ذلك : إخفاء النون مع حرف الذال في قولــه :﴿مــن ذا﴾ {الحديـد:١١}.

يكون بتقريب اللسان من حرف الذال بدون إلصاق اللسان مع الغنة.

ومثال ذلك : إخفاء النون مع حرف الظاء في قوله: ﴿يَنظُرُونَ﴾ {الغاشية:١٧}.

يكون بتقريب اللسان من حرف الظاء بدون إلصاق اللسان، مع ملاحظـــة الغنة.

علامته في المصحف :

- **بالنسبة للنون** : تكون معراة تمامًا هكذا: **ن**.
- **بالنسبة للتنوين** : تكون الفتحتـــان متتـــابعتين وكذلـــك الكســـرتان، والضمتان، ويكون رسمها هكذا: (ًا ـــٍ ـــٌ).

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ بما هو مناسب فيما يأتي :

١- الإخفاء لغة: .... واصطلاحًا هو النطق بالنون الساكنة و ...... على صفة بين ...... مع مراعاة ...... وعدم ....

٢- عدد حروف الإخفاء ....

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ.

١- الإخفاء يأتي من كلمة.

ج: ....

٢- يكون التنوين بالكسر في الإخفاء بكسرتين متساويتين.

ج: ....

٣- يطبق الإخفاء الحقيقي بتقريب اللسان من الحرف الذي يليه.

ج: ....

السؤال الثالث : ضع خطًا تحت كل نون أو تنوين مخفى فيما يأتي .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان:١٨].

ج: مُختالٍ فَخُورٍ: **تنوين** أتى بعده حرف الفاء، والفاء من حروف الإخفاء الحقيقي

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان:١٨].

﴿ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ [لقمان:١٩].

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [آل عمران:١٩].

ثالثًا

حكم النون والميم المشددتين

حكم النون والميم المشددتين

تعريف الغنة :

هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.

مخرج الغنة : **الخيشوم**.

حكمها : إذا وقعت النون المشددة والميم المشددة وجب إظـــــهار الغنـــة، ويسمى كل منهما حرفًا أغنّ مشددًا.

أمثلة على النون والميم المشددتين

الحرف	أمثلة للنون المشددة	أمثلة للميم المشددة
النون المشددة	﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾ [الأنعام:١٣٤]	﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ:١]
الميم المشددة	﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ [العصر:٢]	﴿ ثُمَّ كَانَ ﴾ [البلد:١٧]

مقدار الغنة : حركتان، والحركة مقدار فتح الإصبع أو غلقه ليس بـــالبطيء ولا بالسريع.

قال العَلامةُ الجَمزُورِي:

وَغُنَّ ميمًـــا ثُـــمَّ نونًـــا شُـــدِّدَا   وَسمِّ كُـــــلاً حَـــرْفَ غنـــةٍ بَـــدَا

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عن الأسئلة الآتية .

١- عرف الغنة، وما حكمها.

٢- ما مخرج الغنة، وما مقدارها؟

السؤال الثاني : استخرج من الآيات الآتية كل نون أو ميم مشددة من قوله تعالى :

* ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان:١٨]. النون الموجودة في كلمة "لِلنَّاسِ.
* ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون:١٦].
* ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴾ [الغاشية:٢٦].
* ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمن:٤٦].
* ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ [فاطر:٥].
* ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر:٨].
* ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ [الضحى:٩].
* ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [البقرة:١٣٢].



رابعًا

أَحْكَامُ المِيمِ الساكِنَةِ

أحكام الميم الساكنة

تعريفها : هي الميم التي لا حركة لها، وتكون ثابتة وصلاً ووقفًا.

لا حركة لها : أي ساكنة في الوصل والوقف.

تنبيه : تحرك الميم الساكنة إذا أتى بعدها همزة وصل.

١- **بالضم** في ميم الجمع، نحو: ﴿ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنفال:٧٤].

٢- **بالكسر** في الأفعال، نحو: ﴿ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ ﴾ [الأنفال:٧٠].

والحروف، نحو: ﴿ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾ [النور:٥٠].

٣- **بالفتح** : في موضع واحد في سورة آل عمران عند وصل.

﴿ الٓمٓ ﴾ بلفظ الجلالة، من قوله تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [آل عمران:١-٢].

أحكامها : للميم الساكنة ثلاثة أحكام.

١- الإخفاء الشفوي.

٢- الإدغام المثلين الصغير.

٣- الإظهار الشفوي.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

بين نوع الميم الموجودة فيما يأتي من حيث كونها ساكنة أو متحركة من قوله تعالى :

- ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة:٧].

ج : الميم في " أنعمت " ساكنة سكون أصلي.

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾ [المزمل:١-٢].

ج : الميم في﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ ﴾ ......

- ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [الأنبياء:٩٠].

ج: ....

- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ ﴾ [الأنفال:٤].

ج: ....

قوله تعالى : ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴾ [النازعات:٢٧].

ج: ....

- ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الحديد:١٦].

ج: ....

أولاً - الإخـــفاء الشفوي

❁ **تعريفه** : لغة : الستر.

اصطلاحًا : سَتْرُ الميم الساكنة عند الباء.

❁ **حروفه** : حرف واحد هو " الباء".

❁ **تسميته إخفاء** : لإخفاء الميم الساكنة وسترها عند الباء.

شفويًا : لأن الميم والباء مخرجهما من الشفتين.

❁ **وجوده** : لا يكون إلا من كلمتين.

❁ **علامته** : تعرية الميم الساكنة من الحركة والسكون.

أمثلة على الإخفاء الشفوي

الحرف المخفي	حرف الإخفاء	قوله تعالى
الميم الساكنة	الباء	﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ [غافر:١٦].
		﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ ﴾ [العاديات:١١].
		﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ [آل عمران:١٠١].
		﴿ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ ﴾ [الأعراف:٤٥].
		﴿ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ ﴾ [الأنبياء:٤٩].

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإخفاء لغة هو : ....

٢- الإخفاء الشفوي اصطلاحًا هو.........الميم الساكنة عند البـــاء مـــع مراعاة ....

٣- تسميته إخفاء لـــ .... وشفويًا ، لـــ...............

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ.

١- يأتي الإخفاء الشفوي من كلمة ومن كلمتين.

ج: ....

٢- علامة رسم الميم الم في المصحف تعريتها من السكون.

ج: ....

السؤال الثالث : ضع خطًا تحت كل ميم مخفاة من قوله تعالى :

- ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [الحج:٢].
- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴾ [الرعد:٢٤].
- ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر:١٠].
- ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ ﴾ [الأنعام:١١٩].

ثانيًا : إدغام المثلين الصغير

❁ **تعريفه :**

لغة : الدمج، والإدخال.

اصطلاحًا : إدخال الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة بحيث يكونان حرفا واحدًا مشددًا.

❁ **حروفه** : حرف واحد هو " الميم".

❁ **تسميته متماثلين :**

لأنه بين حرفين متماثلين.

❁ **تسميته صغيرًا :**

لقلة الأعمال أثناء عملية الإدغام ، لأنه بين ساكن ومتحرك، فتدمج الميم الساكنة في المتحركة مباشرة، مع الغنة.

أمثلة على إدغام المثلين الصغير

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	قوله تعالى :
الميم الساكنة	الميم المتحركة	﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ ﴾ [الزمر:٣٤].
		﴿ أَمْ مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ [التوبة:١٠٩].

علامته في المصحف : تكون الميم الأولى معراة، والثانية مشددة.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي .

١- الإدغام لغة هو : ....

٢- الإدغام المثلين الصغير اصطلاحًا هو إدخال ...... في حرف ...... يكونان ......

٣- يسمى إدغام المتماثلين لأنه ....

٤- يسمى الإدغام صغيرًا لأنه ....

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ .

١- يأتي الإدغام من كلمة ومن كلمتين.

ج: ....

٢- علامة رسم الميم المدغمة في المصحف تعريتها من السكون.

ج: ....

السؤال الثالث : أجب عما يأتي .

من حيث	الإدغام في الميم الساكنة	الإدغام في النون الساكنة
الغنة	....	قسم بغنة وقسم بغير غنة
وجوده	لا يأتي إلا من كلمتين	....
حروفه	....	....
علامته	....	....



ثالثًا: الإظهار الشفوي

تعريفه : لغة، الوضوح والكشف.

اصطلاحًا : إظهار الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة إذا أتى بعدها أحد حروف الإظهار الستة والعشرين.

حروفه : باقي الحروف الهجائية وهي الستة والعشرون.

سمي شفويًا : لأن الميم المظهرة تخرج من الشفتين.

تطبيقه : بضغط الشفتين بدون تمطيط لإخراج الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة كاملة، مع ملاحظة وجود أصل الغنة.

علامته : يوضع فوق الميم الساكنة المظهرة رأس حاء صغيرة.

أمثلة للإظهار الشفوي

الحرف	وجوده من كلمة	وجوده من كلمتين
الهمزة	﴿ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ ﴾ [النور:٣٩].	﴿ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ ﴾ [هود:٧].
الثاء	﴿ أَمۡثَـٰلَكُم ﴾ [محمد:٣٨].	﴿ فِي دَارِكُمۡ ثَلَـٰثَةَ ﴾ [هود:٦٥].
الدال	﴿ وَأَمۡدَدۡنَـٰكُم ﴾ [الإسراء:٦].	﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ ﴾ [الكافرون:٦].

تحذير: ينبغي الحذر عند إظهار الميم من إخفائها عند حرفين:

١- عند الواو لاتحاد المخرج نحو : ﴿ إِنَّكُمۡ وَمَا ﴾ [الأنبياء:٩٨].

٢- عند الفاء لقرب المخرج، نحو : ﴿ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ﴾ [الكهف:١٣].

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أكمل الفراغ فيما يأتي.

١- الإظهار الشفوي هو إخراج الميم الساكنة من...... بغير......

٢- يسمى الإظهار شفويًا لأن ...... تخرج من ......

٣- يكون الإظهار الشفوي بضغط الشفتين بدون............

السؤال الثاني : صوب العبارات الآتية إن وجد فيها خطأ.

١- يوضع فوق النون المظهرة سكون.

ج: - رأس حاء صغيرة.

٢- لا يكون في الإظهار غنة.

ج: ....

٣- ينبغي الحذر من إخفاء الميم عند الواو، لاتحاد المخرج.

ج: ....

السؤال الثالث : ضع خطًا تحت كل ميم مظهرة من قوله عز وجلّ:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة:١٠٣].

﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ ﴾ [العنكبوت:٦٩].

﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح:١٠].

﴿ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [لقمان:١٨].

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ السَّابِعة

في

القَصَصَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، له الحمد في الأولى والآخرة، والصلاة والسلام على الصادقِ الأمين، وعلى آله وصحبه ومَن اتبع سنَّته إلى يوم الدين.

وبعد

فهذه الرسالة السادسة من السلسلة الشرعية لـ رسائل "براعم الإسلام" وقد رأيت أن تكون في قصص الأنبياء :

وكان الهدف منها ما يلي :

١- تعريف الطالب بقصة آدم ، ونوح، وعاد، وهود "

٢- تعريف الطالب بإبراز قصص الأنبياء

وكان عملي :

١- عرض القصة بصورة مبسطة وعدم الخوض في تفاصيلها.

٢- التعريف بأن التوحيد هو دعوة الرسل أجمعين.

٣- توضيح نصح كل نبي وأمانة في تبليغ رسالات الله

٤- تمرد قوم كل نبي عليه في الرد إصرار الكبراء منهم.

٥- النهاية التي كانت مصيرهم.

وقد اخترت أربع قصص بداية لهذه السلسلة، راعيت فيها أن تكون سهلة الاستيعاب للطلاب في هذا العمر ، وقمت بوضع أسئلة متنوعة، ومتدرجة في الصعوبة، على كل قصة لمعرفة مدى استيعاب الطالب للقصة، وما تحويه من فوائد، سائلاً الله العلي الكبير أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

أولاً

قِصَّةُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ

أولاً- قصة آدم عليه السلام

١- خلق آدم في أحسن صورة.

خلق الله ذرية آدم من أدم عليه السلام في أحسن صورة، وعلمه الله أسماء كل شيء، ثم أمر الملائكة الكرام أن تسجد لآدم سجود تحية بالانحناء إكرامًا واحترامًا وإظهارًا لفضله.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾** سورة الأعراف : ١٠.

٢ ـ الملائكة تمثل لأمر الله وإبليس يتكبر عن السجود.

فامتثلوا أمر ربهم، كلهم أجمعون إلا إبليس كان أبا الجن بين الملائكة، أبى أن يسجد تكبرًا، وإعجابًا بنفسه، فوبخه الله وقال له : ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي، حين أمرتك، فعصيت أمري، وتهاونت بأمري.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ(١١) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾** سورة الأعراف : ١١: ١٢.

٣ - إبليس يرفض بزعمه أن خلقته أفضل من خلقة آدم.

فقال إبليس معارضًا لربه : أنا خير منه، ثم برهن على هذه الدعوى الباطلة، بأنه أفضل من آدم حيث خُلق من نار، وخلق آدم من طين، وهو تصور فاسد لأنه عصيان لله، وتكبر، ولأن الطين فيه السكون وتظهر بركات الأرض، والنار فيها الخفة والإحراق.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) ﴾** سورة الأعراف : ١٢.

٤ - انحطاط رتبة إبليس العالية إلى أسفل سافلين.

فانحط مرتبته العالية إلى أسفل سافلين، فقال الله له اهبط من الجنة فـــهي دار الطيبين الطاهرين لا تليق بالمتكبرين وأشر الخلق، فاخرج إنك من المهانين، الذليلين.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّـكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣)﴾** سورة الأعراف : ١٣.

٥ - إبليس يعلن العدواة لبني آدم، ويطلب الإمهال .

أعلن إبليس عدوّ الله عداوة آدم وذريته، وسأل الله التأخير إلى يوم البعـــث، ليتمكن من إغواء ما يقدر عليه من بني آدم، فأجابه الله لما سأل، بأنه سيكون مـــن المؤخرين إلى يوم النفخة الأولى.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥)﴾**

سورة الأعراف : ١٥:١٤.

٦ - إبليس يسعى غاية جهده لصد الناس عن طريق الله.

لما أيس إبليس من رحمة الله قال : فبإغوائك لي لألزمنَّ لبني آدم على الطريق المستقيم، ولأسعى غاية جهدي على صد الناس عن الطريق الموصل إليك، ثم لآتينهم من كل جهة فأمنعهم عن سلوكه، قال ابن عباس : (ولا يَستطيعُ أن يأتيَ مِن فَوقهم لِئلاَ يَحولَ بَينَ العبدِ وبينَ رحمةِ الله تعالى).

ولما عَلِم الخبيثُ بأنَّ بني آدمَ قد يغلبُ على كثيرٍ منهم الغفلة، ظنَّ وصـــدَق ظنُّهُ أنَّ كثيرًا مِن الناس غير شاكرين.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ(١٦) ثُـــمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَـٰكِرِينَ (١٧) ﴾**

سورة الأعراف : ١٦: ١٧.

٧ - خروج إبليس ممقوتًا مبعدًا عن رحمة الله .

لـمَّا توعد إبليس بإغواء بين آدم قال الله له : أخرج منها خروج صَغار واحتقار، مذمومًا مبعدًا عَن رحمة الله، لمن تبعك من الناس لأملأنَّ جهنم بذريتك ومَن تبعك منهم، وهذا قسم منه تعالى أن النار سيملؤها من إبليس وأتباعه من الجن والإنس .

* **قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأمْلأنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ (١٨)﴾** سورة الأعراف : ١٨.

٨ - تحذير آدم وزوجته من شر إبليس وفتنته.

أمر الله تعالى آدم وزوجته حواء، أن يأكلا من الجنة حيث شاءا ويتمتعا فيها بما أرادا، إلا أنه عين لهما شجرة، ونهاهما عن أكلها [١]، لقوله : (**فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ**) فلم يزالا ممتثلين لأمر الله، حتى وسوس لهما إبليس عدوهما، وخدعهما، وقال : ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا كراهة أن تكونا من جنس الملائكة أو تكونا من الخالدين في الجنة، وأقسم لهما إني ناصح لكما فيما قلت، فاغترا بذلك، فأقدما على أكلها فانحطا عن رتبتهما العالية، التي هي الكرامة والطاعة.

* **قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَيَا آدم اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ (٢٠) وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١) فَدَلاهُمَا بِغُرُور ﴾** سورة الأعراف : ١٩: ٢٢.

---

[١] الله أعلم ما هذه الشجرة، وليس في تعيينها فائدة لنا.

٩- ظهور عورتهما بعد أكل الشجرة.

فظهرت عورة كل منهما بعدما كانت مستورة، ولما ظهرت عوراتهما خجلا وجعلا يلزقان على عوراتهما من أوراق شجر الجنة، ليستترا بذلك.

فقال سبحانه موبخًا ومعاتبًا، لم اقترفتما المنهي، وأطعتما عدوكما ؟ فحينئذ مَنَّ الله عليهما بالتوبة وقبولها، فاعترفا بالذنب، وسألا من الله مغفرته فقالا: قد فعلنا الذنب، الذي نهيتنا عنه، وظلمنا أنفسنا باقتراف الذنب، وإن لم تغفر لنا، بمحو أثر الذنب وعقوبته، وترحمنا بقبول التوبة والمعافاة، لنكونن من الخاسرين فغفر الله لهما.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ(٢٣)﴾** سورة الأعراف : ٢٢: ٢٣.

١٠- عقاب الله لآدم بعد أكل الشجرة:

قال الله لأدم وحواء اهبطوا بعض الذرية عدو لبعض من ظلم بعضهم بعضًا، ولكم مكان استقرار، وتمتع من أكل وشراب ونحوهما إلى حين تنقضي آجالكم، أو تقوم الساعة.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾** سورة الأعراف : ٢٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ(١٠)وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إلا إبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ(١١)قَالَ مَا مَنَعَكَ ألا تَسْجُدَ إذْ أمَرْتُكَ قَالَ أنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ(١٢)قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ(١٣)قَالَ أنْظِرْنِي إلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(١٤) قَالَ إنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ(١٥)قَالَ فَبِمَا أغْوَيْتَنِي لأقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ(١٦)ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ(١٧)قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأمْلأنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أجْمَعِينَ(١٨)وَيَا ءَادَمُ اسْكُنْ أنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ(١٩) فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إلا أنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ(٢٠)وَقَاسَمَهُمَا إنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١)فَدَلاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا ألَمْ أنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأقُلْ لَكُمَا إنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ(٢٢) قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أنْفُسَنَا وَإنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

أجب عما يأتي :

١- كيف خلق الله آدم عليه السلام ؟ وماذا علمه؟

ج : ....

٢- كيف كان سجود الملائكة لآدم؟

ج : ....

٣- ماذا قال الله لإبليس حين امتنع عن السجود؟

ج : ....

٤- ما حجة إبليس بأفضليته على آدم؟ وما رأيك في ذلك؟

ج : ....

٥- لماذا سأل إبليس التأخير ليوم القيامة؟ وهل أجابه الله لذلك؟

ج : ....

٦- ما الطريق الذي توعد فيه إبليس أن يقف عليه لبني آدم ؟

ج : ....

٧ - ما الوسائل التي اتبعها إبليس ليغر آدم وحواء بأكل الشجرة ؟

ج : ....

٨- ما سبب نزول آدم وحواء عن رتبتهما العالية التي هي الكرامة ؟

ج : ....

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٢)

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- لا يستطيع إبليس أن يأتي بني آدم من فوقهم.

أ) - لأنه لا يحب ذلك.

ب) - لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله.

ج)- لأنه لا يستطيع ؟

٢ - خرج إبليس ممقوتًا مبعدًا عن رحمة الله عندما.

أ) - أكل من الشجرة.

ب) - خدع آدم وجعله يأكل من الشجرة.

ج) - تكبر على طاعة الله وتوعد بإغواء بين آدم.

د)- كل ما سبق.

٣ - ظهرت عورة آدم وحواء عندما.

أ) - أكلا من شجر الجنة. ب) - أكلا من الجنة.

ج) - أكلا من شجرة عينت لهم. د)- كل ما سبق.

٤- نزل آدم وحواء عن رتبتهما العالية التي هي الكرامة لأجل.

أ) - أكلهما من الشجرة. ب) - الانخداع بكلام إبليس.

ج) - مخالفة أمر الله. د) - كل ما سبق.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (٣)

من قائل القول التالي ؟ ومتى قالها؟

١- ﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾.

القائل : إبليس لعنه الله ، **عندما** : طلب الله منه أن يسجد لآدم .

٢- ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾.

القائل :..........عندما...

٣- ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١) فَدَلاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾.

القائل :..........عندما...

٤- ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤومًا مَدْحُورًا ﴾.

القائل :..........عندما...

٥- ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ(٢١) فَدَلاهُمَا بِغُرُورٍ ﴾.

القائل :..........عندما...

٦- ﴿ لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾.

القائل :..........عندما...

٧- ﴿ أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

القائل :..........عندما...

٨- ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ .﴾

القائل :..........عندما...

ثانيًا

قِصَّةُ نُوح عَلَيْهِ السَّلامُ

(قَومُ نوح)

ثانيًا- قصة نوح عليه السلام

١ - نوح عليه السلام يدعو قومه إلى عبادة الله وحده .

بعد مرور فترة من إرسال آدم عليه السلام بدأ الناس يقعون في الشرك، فنحتوا بأيديهم أصنامًا من الجمادات لا تسمع ولا تبصر، ولا تغني عنهم شيئا، فصرفوا لها من أنواع القربات كالذبح، والحلف، والتوكل، فأرسل الله نوحًا عليه السلام، ليبلغهم التوحيد الخالص لله، فقال لهم ليس لكم من إله غيره لأنه الخالق الرازق المدبر ، وما سواه مخلوق، ليس له من الأمر شيء، ثم خوَّفهم إن لم يطيعوه بعذاب الله شفقته عليهم ونصحًا لهم.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ سورة الأعراف: ٥٩.

٢ - المتكبرون من قوم نوح يردون عليه أقبح رد.

بعد دعوة نوح عليه السلام قومه ردَّ عليه الرؤساء الأغنياء المتبوعون أقبح رد، واستكبروا عن الانقياد له، ونسبوا إليه الضلال، فردَّ نوح عليهم ردًا لطيفًا، لعلهم ينقادون له فقال : لست ضالاً، وإنما أنا هاد مهتد، هداني ربي وربكم بأنواع التربية، والأخلاق الفاضلة والعقائد الحسنة، ونهاني عما يضادها، فالذي يتعين أن تطيعوني وتنقادوا لأمري إن كنتم تعلمون، فهدايته عليه السلام أعلى أنواع الهدايات وأكملها وأتمها، فهي هداية أولى العزم من الرسل الرسالة التامة الكاملة.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ * قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ سورة الأعراف: ٦٠ : ٦١.

﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُــــونَ ﴾ سورة الأعراف: ٦٢

٣ - الاستنكار على قوم نوح .

كيف تعجبون من مجيء رجل منكم تعرفون حقيقته وصدقــه وحالــه ؟!! يذكركم وينصحكم، وذلك من عناية الله بكم وبره لتفعلوا الأسباب المنجية مــن عذاب الله باستعمال تقوى الله ظاهرًا وباطنًا، فلم يفد فيهم النصح.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُــلٍ مِنْكُــمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾** سورة الأعراف: ٦٣

٤ - نجاة نوح ومن آمن معه وغرق الذين كذبوا بأيات الله.

لما قرب هلاك قوم نوح أمر الله نوحًا عليه الصلاة والسلام أن بصنع سفينة، وأوحى إليه أن يحمل من كل صنف من الحيوانات زوجين اثنين وأهله ومَن آمــن معه، فحملهم فيها ونجاهم الله، إنهم كانوا قومًا على الهدى عاملين.

وأغرق الله قوم نوح ففتح الله عليهم السماء بماء منهمر وفجــر الله عيــون الأرض فكانت هذه نهايتهم ؛فلقد أراهم الله على يد نوح من الآيات البينات ما بــه يؤمن أولوا الألباب، فسخروا منه، واستهزءوا به وكفروا.

قص الله قصة نوح وغيرها آية لمن أراد أن يتعظ ويعتبر من مخالفة أمر الله.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَــا الَّذِيــنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾** سورة الأعراف: ٦٤.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ(٥٩)قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ(٦٠) قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٦١)أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ(٦٢)أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(٦٣) فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ(٦٤)﴾ سورة الأعراف : ٦٠: ٦٤.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

أجب عما يأتي :

١- ما أول ما دعا نوح عليه السلام قومه؟ وماذا كان رد قومه عليه؟

ج : ....

٢- بم رد نوح عليه السلام على قومه عندما اتهموه بالضلال؟

ج : ....

٣- مم تعجب قوم نوح عليه السلام؟

ج : ....

٤- ماذا فعل نوح عليه السلام عندما علم بقرب هلاك قومه؟

ج : ....

٥- ما نهاية قوم نوح؟

ج : ....

٦- لماذا كانت نهاية قوم نوح الهلاك والغرق؟

ج : ....

٧- ما الذي حدث للأرض، وللسماء تمهيدًا لهلاك قوم نوح؟

ج : ....

٨- لماذا يقص الله علينا قصة نوح وغيرها؟

ج : ....

ثالثًا

قِصَّةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(قَوْمُ عاد)

ثالثًا - قصة هود عليه السلام

أولاً : دعوة هود عليه السلام لقومه.

كان في أرض اليمن قوم يسمون بـ " عاد الأولى" أرسل الله سبحانه لهم أخاهم في النسب هُودًا عليه السلام، يدعوهم إلى التوحيد الذي هو إفراد الله بالعبادة، فلا يستغاث إلا بالله ولا يحلف إلا بالله ولا يتوكل إلا على الله.

وينهاهم عن الشرك والفساد في الأرض، ويحذرهم سخط الله وعذابه فلم يستجيبوا و لم ينقادوا.

فردَّ دعوته أشراف القوم الذين كفروا وقالوا: ما نراك إلا سفيهًا غير رشيد، ويغلب على ظننا أنك من جملة الكاذبين.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ(٦٥) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(٦٦)﴾** سورة الأعراف : ٦٥: ٦٦.

ثانيًا : أمانة هود عليه السلام على تبليغ الرسالة.

قَالَ هود عليه السلام لقومه لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ بوجه من الوجوه، بل أنا رسول أرسلني الله لكم كي أبلغكم رسالته، وأنا ناصح لكم مأمون على الرسالة، فالواجب عليكم أن تتلقوا ذلك بالقبول والانقياد وطاعة رب العباد.

قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٦٧)أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ(٦٨)﴾ الأعراف ٦٧: ٦٨.

ثالثًا : تعجب قوم عاد من إرسال هود عليه السلام.

فكيف تعجبون أن الله أرسل إليكم رجلاً منكم تعرفون أمره، يُذكّرُكم بما فيه مصالحكم، ويحثكم على ما فيه النفع لكم.

* **قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ﴾** سورة الأعراف:٦٩

رابعًا : تذكير قوم عاد بنعم الله عليهم.

فذكرهم نبيهم بقوله : واحمدوا ربكم واشكروه، إذ مكَّن لكم في الأرض، وجعلكم تخلُفون الأُمَم الهالكة الذين كذبوا الرسل، فأهلكهم الله وأبقاكم، لينظر كيف تعملون، فاحذروا أن يصيبَكم ما أصابهم، واذكروا نعمة الله عليكم التي خصكم بها، كـ "القوة والطول وكبر الأجسام، لعلكم تفوزون بالمطلوب، وتنجون من النار لكنهم لم ينقادوا و لم يستجيبوا.

* **قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ زَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾** سورة الأعراف : ٦٩.

خامسًا : تعجب قوم عاد من دعوة هود عليه السلام.

قالوا متعجبين من دعوته، ومخبرين له أنهم من المحال أن يطيعوه: فقدموا ما وجدوا عليه آباءهم من ضلال وشرك وعبادة الأصنام، على ما دعت إليه الرسل من توحيد الله وحده لا شريك له، وكذبوا نبيهم، وقالوا أرنا العذاب إن كنت من الصادقين في قولك.

* **قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾** سورة الأعراف : ٧٠.

سادسًا : توعد هود عليه السلام لقومه بوقوع العذاب.

فقال هود عليه السلام : قد وجب عليكم من الله العقاب، فإنه قد انعقدت أسبابه، وحان وقت الهلاك، كيف تجادلون على أصنام سميتموها آلهة تعبدونها؟ ما أنزل الله بها من حجة وبرهان، فإنها لو كانت صحيحة لأنزل الله بها حجة وبرهان، وهذا دليل على بطلانها، فانتظروا العذاب وسأنتظر رحمة الله.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾** سورة الأعراف : ٧١.

سابعًا : نجاة هود والذين أمنوا معه وهلاك قومه.

ونجى الله هودًا والذين آمنوا معه من المؤمنين برحمة من الله، لأنه الذي هداهم للإيمان، وجعل إيمانهم سببًا ينالون به، واستأصلناهم بالعذاب الشديد الذي لم يبق منهم أحدًا، وسلط الله عليهم الريح العقيم، ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم، فأهلكوا فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم، فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الذين أقيمت عليهم الحجج، فلم ينقادوا لها، وأمروا بالإيمان فلم يؤمنوا فكان عاقبتهم الهلاك والخزي والفضيحة.

*** قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ* وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة، ألا إن عادًا كفروا ربهم ألا بعدًا لعاد قوم هود﴾** سورة الأعراف : ٧٢.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ(٦٥)قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ(٦٦)قَالَ يَاقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ(٦٧)أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ(٦٨) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(٦٩)قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(٧٠)قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ(٧١)فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٧٢) ﴾ سورة الأعراف : ٦٥:٧٢.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- ما أول ما دعا هود عليه السلام قومه؟ وماذا كان رد قومه عليه؟

ج : ....

٢- بم رد هود عليه السلام على قومه عندما اتهموه بالسفاهة؟

ج : ....

٣- مم تعجب قوم عاد؟

ج : ....

٤- أنعم الله على قوم عاد بنعم عديدة اذكر ثلاثة منها.

ج : ....

٥- ما نهاية قوم عاد؟

ج : ....

السؤال الثاني : اذكر الدليل من القرآن على ما يأتي :

١- أمانة هود عليه السلام في تبليغ دعوته.

ج : ....

٢- تذكير هود عليه السلام قومه بنعم الله عليهم.

ج : ....

٣- نجاة هود والذين أمنوا معه وهلاك قومه.

ج : ....

رابعًا

قِصَّةُ صالح عَلَيْهِ السَّلامُ

(قَومُ ثَمُود)

رابعًا - قصة صالح عليه السلام

أولاً : صالح عليه السلام يدعو قومه إلى توحيد الله

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ سورة الأعراف :٧٣.

أرسل الله إلى ثمود القبيلة المعروفة الذين كانوا يسكنون الحجر وما حوله من أرض الحجاز، وجزيرة العرب، أرسل الله إليهم أخاهم صالحًا نبيًا، فدعاهم بنفس ما دعا به المرسلون من قبل، أمرهم بعبادة الله وأنه ليس للعباد إله غير الله، فلا يذبح إلا لله، ولا يحلف إلا بالله، ولا يتوكل إلا على الله.

ثانيًا : ابتلاء قوم ثمود بالناقة وتحذيرهم من قتلها.

أراد الله أن يبتليهم فجاءهم خارق من خوارق العادات، التي لا تكون إلا آية سماوية لا يقدر الناس عليها، وهي ناقة شريفة فاضلة لإضافتها إلى الله تعالى إضافة تشريف، لكم فيها آية عظيمة وكان عندهم بئر كبيرة، وهي المعروفة ببئر الناقة، يتناوبونها والناقة، للناقة يوم تشربها، ويشربون اللبن من ضرعها، ولهم يوم يردونها، وتصدر الناقة عنهم، وقال لهم نبيهم عليه السلام : فلا عليكم من مؤونتها شيء، ولا تمسوها بسوء بعقر أو غيره.

* قَالَ تَعَالَى : ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ سورة الأعراف :٧٣.

ثالثًا: صالح عليه السلام يذكر قومه بنعم الله عليهم.

وأخذ صالح عليه السلام يذكرهم بنعم الله في الأرض، فقال: إنكم تتمتعون بها و تدركون مطالبكم وجعلكم خلفاء من بعد عاد الذين أهلكهم الله، فقد مكن لكم فيها، وسهل لكم الأسباب الموصلة إلى ما تريدون، وتبتغون الأرض السهلة، تتخذون فيها القصور العالية والأبنية الحصينة، كما هو مشاهد إلى الآن من أعمالهم التي في الجبال، من المساكن والحجر ونحوها، فاذكروا نعمة الله عليكم، وما حولكم من الفضل والرزق والقوة، ولا تخربوا الأرض بالفساد والمعاصي.

*** قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾** سورة الأعراف: ٧٤.

رابعًا: صالح عليه السلام يذكر قومه بنعم الله عليهم.

قال الرؤساء والأشراف الذين تكبروا عن الحق للمستضعفين لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحًا مرسل من ربه؟ فقال المستضعفون: إنا بما أرسل به مؤمنون من توحيد الله والخبر عنه وأمره ونهيه، فحملهم الكبر أن لا ينقادوا للحق الذي انقاد له الضعفاء.

*** قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قالوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴾** سورة الأعراف: ٧٥: ٧٦.

خامسًا: جزاء عقرهم للناقة.

فعقروا الناقة التي توعدهم إن مسوها بسوء أن يصيبهم عذاب أليم، وعصوا عن أمر ربهم، متجرئين على الله، غير مبالين بما فعلوا، بل مفتخرين بها وقالوا: أرنا العذاب إن كنت من الصادقين!! ، فأحلَّ الله بهم مِن النَكال ما لم يَحلْ بغيرهم مَع هذه الأفعال، فقال: تمتعوا في داركم ثلاثةَ أيامٍ ذلك وعد غير مكذوب! ، فأصبحوا على ركبهم، قد أبادهم الله، وقطع دابرَهم .

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إن كنت من المرسلين، فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ سورة الأعراف :٧٧ : ٧٨.

سادسًا: صالح يتولى عنهم.

فتولى عنهم نبيُّهم عليه السلامُ حين أحلَّ الله بهم العذاب، وقال مخاطبًا لهم توبيخًا وعتابًا، بعدما أهلكهم الله: لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم، وحرصت على هدايتكم، واجتهدت في إرشادكم الصراط المستقيم والدِّين القويم، ولكن رددتم قولَ النَّاصحين، وأطعتم كل شيطان رجيم.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴾ سورة الأعراف :٧٩.

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(٧٣) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا ءَالاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ(٧٤) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ(٧٥)قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ(٧٦)فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ(٧٧)فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ(٧٨) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ(٧٩) ﴾ سورة الأعراف : ٧٣: ٧٩.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي (١)

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

١- ما أول ما دعا صالح عليه السلام قومه؟ وماذا رد قومه عليه؟

ج : ....

٢- أنعم الله على قوم " ثمود" بنعم كثيرة اذكر ثلاثة منها.

ج : ....

٣- ماذا قال الرؤساء الذين تكبروا للمستضعفين؟ وبم رد المستضعفين؟

ج : ....

٤- ما نهاية قوم عاد، ثم علل الأسباب التي أدت إلى هذه النهاية المؤلمة؟

ج : ....

السؤال الثاني : اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- يدل إضافة الناقة إلى الله في قوله : "" ناقة الله"" على .

أ) - عدم تمكن الناس منها. ب) - شرفها وفضلها. ج) - كبر جسمها.

٢ - كان عدم إيمان أشراف القوم بسبب :

أ) - تكبرهم . ب) - عدم حبهم لصالح. د)- ما سبق.

٣ - كان قتل قوم ثمود الناقة.

أ) - عن غير قصد. ب) - تجرؤا وافتخاراً ج) - بعد قولهم أرنا العذاب.

٤- بعد قول قوم " ثمود" أرنا العذاب حل بهم العذاب .

أ) - مباشرة. ب) - تمتعوا ثلاثة أيام ثم حل العذاب.

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الثامنة

في

المتُون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل رسل الله ، وعلى آله وأصحابه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد

فهذه هي الرسالة الثامنة من سلسلة " براعم الإسلام في العلـــوم الشـــرعية للنشء المسلم "وتذكيرًا لما سبق من مقرر المستوى الأول فقد كان الاختيار :

١- متن الطحاوية من (١- ٤٦).

٢- مَتْــــــنُ التحفة بكامله.

وسيكون الاختيار بمشيئة الله هذه السلسلة كما يلي:

١- متن الطحاوية من (٤٧- ١٠٠).

٢- مَتْــــــنُ الْجَــــــزَرِيَّةِ بكامله.

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الاختيار النشء المسلم، وأن يكون عونًا له على خدمة دينه ونشره وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد.

تنبيه هام :

من المعلوم أن متن الطحاوية من أعلى وأقوى متون العقيدة، نظرًا لاشتماله على أغلب قضايا العقيدة، وإن كنت قد اخترت هذه المتن، فليس لأجل شرحه على الطلاب ، بل يكون الاقتصار على حفظه فقط مثل ما يحفظ الطالب القرآن الكريم، فقد يحفظه كاملاً ولا يدرك ما فيه من عجائب، ثم يتعرف بعد ذلك على معانية ، ويتعرض لعجائبه ، وهذه المرحلة يتدرب فيها الطالب على حفظ هذا المتن المبارك ، ويمكن للمعلم التعليق اليسير على بعض المواضع إن وجد من الطلاب نبوغًا، واستيعابًا ، وعدم التوسع والبسط في الشرح، بل يركز كل همه في حفظ المتن.

كأن يقول له :

١- ما عقيدتنا في اللوح المحفوظ؟

فيقول : نؤمنُ باللَّوحِ والْقَلمِ وَبِجَمِيعِ مَا فيهِ قَدْ رُقِم .. إلخ

٢- بم نسمى أهل قبلتنا.؟

فيقول : وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَادَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا قَالَ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ.

٣- ماالإيمان؟

فيقول: الإيمانُ : هوَ الاقرارُ باللِّسانِ، والتصْدِيقُ بِالجنانِ، وعمل بالأركان.

(١)

مَتُن الطحاوية

للإمام أبي جعفر الوراق الطحاوي رحمه الله

من أئمة السلف الصالح، العاملين على هدي من الله وبصيرة، الذين كان رحمه الله تعالى ثقة ثبتًا فقيهًا عاقلاً، لم يخلف مثله، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

(أ) - متن الطحاوية من (٤٧- ٧١)

٤٧ - وَنؤمنُ باللَّوحِ والْقلمِ وَبِجَميعِ مَا فيهِ قَدْ رُقِم.

فَلَو اجْتَمَعَ الْخلْقُ كُلُّهمْ عَلَى شَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ تَعَالَى أَنَّه كَائِنٌ، لِيَجْعَلُوهُ غَيْرَ كَائِنٍ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ.

وَلو اجْتَمعُوا كُلُّهم عَلَى شيءٍ كَتَبَهُ اللهُ تَعَالَى فِيه، أَنَّه غَيْرُ كَائِن، لِيَجْعَلُوه كَائِنًا، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَا أَخْطَأَ العَبْدَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَه، ومَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَه.

٤٨ - وَعَلَى العَبْدِ أَنْ يَعْلَم أَنَّ اللهَ قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي كُلِّ كَائِنٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَقَدَّرَ ذَلِكَ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا مُبْرَمًا، لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلا مُعَقِّبٌ، وَلا مُزِيلٌ وَلا مُغَيِّرٌ، وَلا مُحَوِّلٌ وَلا نَاقِصٌ وَلا زَائِدٌ مِنْ خَلْقِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِه، وَذَلِكَ مِنْ عَقْدِي الإيمَانِ، وَأُصُولِ المَعْرِفَةِ، والاعْتِرَاف بِتَوْحِيدِ اللهِ تَعَالَى وَرُبُوبِيته.

كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا﴾ {الفرقان:٢} وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ {الأحزاب:٣٨}.

فَوَيْلٌ لِمَن صَارَ قَلْبُه فِي القَدَرِ قَلْبًا سَقِيمًا [١]. لَقَدِ الْتَمَسَ بِوَهْمِهِ فِي فَحْصِ الغَيْبِ سِرًّا كَتِيمًا، وَعَادَ بِمَا قَالَ فِيهِ أَفَّاكًا أَثِيمًا.

٤٩ - وَالعَرْشُ وَالكُرْسِيّ حَقٌّ.

٥٠ - وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ العَرْشِ وَمَا دُونَه.

٥١ - مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيءٍ وَفَوْقَهُ، وَقَدْ أَعْجَزَ عَنِ الإِحَاطَة خَلْقَهُ.

---

[١] وفي نسخة: فَوَيْلٌ لِمَن ضَاعَ لهُ فِي القَدَرِ قَلْبًا سَقِيمًا.

٥٢ - وَنَقُولُ : إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً: وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا، إِيمَانًا وَتَصْدِيقًا وَتَسْلِيمًا.

٥٣ - وَنُؤْمِنُ بِالْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيينَ، وَالكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الحَقِّ الْمُبِينِ.

٥٤ - وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَادَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ بِكُلِّ مَا قَالَ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ.

٥٥ - وَلا نَخُوضُ فِي اللهِ، وَلا نُمَارِي فِي دِينِ اللهِ.

٥٦ - وَلاَ نُجَادِلُ فِي القُرْآنِ، وَنَشْهَدُ أَنَّه كَلامُ رَبِّ العَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، فَعَلَّمَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدًا ﷺ وَعَلَى آلِه أَجْمَعِين.

وَهُوَ كَلامُ ا للهِ تَعَالَى، لا يُسَاوِيهِ شَيءٌ مِنْ كَلامِ الْمَخْلُوقِينَ، وَلا نَقُولُ بِخَلْقِهِ، وَلا نُخَالِفُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ.

٥٧ - وَلا نُكَفِّرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ بِذَنْبٍ، مَالَمْ يَسْتَحِلَّهُ.

٥٨ - وَلا نَقُولُ : لا يَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ ذَنْبٌ لِمَنْ عَمِلَهُ.

٥٩ - وَنَرْجُو لِلْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَيُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَلا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، وَلا نَشْهَدُ لَهُمْ بِالجَنَّةِ، وَنَسْتَغْفِرُ لِمُسِيئِهِمْ، وَنَخَافُ عَلَيْهِمْ، وَلا نُقَنِّطُهُمْ.

٦٠ - وَالأَمْنُ وَالإِيَاسُ يَنْقُلان عَنْ مِلَّةِ الإِسْلامِ، وَسَبِيلُ الحَقِّ بَيْنَهُمَا لأَهْلِ القِبْلَةِ.

٦١ - وَلا يَخْرُجُ العَبْدُ مِن الإِيمَانِ إِلاَّ بِجُحُودِ مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ.

٦٢ - والإِيمَانُ : هوَ الاقرارُ باللِّسان، والتصْدِيقُ بالجنان [1].

٦٣ - وجميعُ مَاصَحَّ عن رسولِ اللهِ ﷺ مِن الشَّرعِ والبيانِ كلِّهِ حقٌّ.

---

[1] بالإضافة إلى "وعمل بالأركان " الجوارح" وهو ليس في الأصل.

٦٤ - والإيمانُ واحدٌ، وأهلُه في أصلِه سواءٌ، والتفاضلُ بينهم بِالخشيةِ والتُّقى، ومخالفةُ الهوى، ومُلازمة الأولى.

٦٥ - والمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَوْلِيَاءُ الرَّحْمَنِ.

٦٦- وَأَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللهِ أَطْوَعُهُمْ وَأَتْبَعُهُمْ لِلقُرْآنِ.

٦٧ - والإِيمَانُ : هُوَ الإِيمَانُ باللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُولِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحَلْوِه وَمُرِّهِ، مِنَ اللهِ تَعَالَى.

٦٨ - وَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ كُلِّه، لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَنُصَدِّقُهُمْ كُلُّهُم عَلَى مَا جَاؤُوا بِه.

٦٩ - وَأَهْلُ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّار لاَ يُخَلَّدُونَ، إِذَا مَاتُوا وَهُمْ مُوَحِّدُونَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تَائِبِينَ، بَعْدَ أَنْ لَقُوا اللهَ عَارِفِينَ وَهُمْ فِي مَشِيئَتِهِ وَحُكْمِهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ، كَمَا ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ {النساء:٤٨ و١١٦}، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ فِي النَّارِ بِعَدْلِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنْهَا بِرَحْمَتِهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَعَالَى مَوْلَى أَهْلِ مَعْرِفَتِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُمْ فِي الدَّارين كَأَهْلِ نَكرَتِهِ، الَّذِينَ خَابُوا مِنْ هِدَايَتِه، وَلَمْ يَنَالُوا مِنْ وِلاَيَتِه.

اللَّهُمَّ يَاوَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنَا عَلَى الإِسْلاَمِ حَتَّى نَلْقَاكَ بِهِ.

٧٠ - وَنَرَى الصَّلاَةَ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ مِنَ أَهْلِ القِبْلَةِ، وَعَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ.

٧١ - وَلاَ نُنْزِلُ أَحَدًا مِنْهُمْ جَنَّةً وَلاَ نَارًا.

وَلاَ نَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِكُفْرٍ وَلاَ بِشِرْكٍ وَلاَ بِنِفَاقٍ، مَالَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ شَيءٌ مِنْ ذَلِكَ، وَنَذَرُ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى.

(أ) – تدريب في حفظ المتن من (٤٧- ٧١)

– ونؤمنُ باللَّوحِ والْقَلمِ وبجَميعِ مَا ....

فَلو اجْتَمعَ الْخلقُ كُلُّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ....أنَّه كَائِنٌ، لِيَجْعَلُوهُ ....، لَمْ ....

– وعَلَى العَبْدِ أَنْ يَعْلَم أَنَّ الله قَدْ سَبَقَ عِلْمُهُ فِي ....مِنْ خَلْقِهِ، فَقَدَّر ذَلِكَ تَقْدِيرًا ....مُبْرَمًا، لَيْسَ فِيهِ نَاقِضٌ وَلا ....، وَلا مُزِيلٌ وَلا ....

فَوَيْلٌ لِمَن صَارَ قَلْبُه فِي القَدَرِ ....لَقَدِ الْتَمَسَ بوَهْمِهِ فِي فَحْصِ الغَيْبِ سِرًّا ....، وَعَادَ بمَا قَالَ فِيهِ أَفَّاكًا ....

– وَالعَرْشُ وَالكُرْسِيّ ....ووَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ العَرْشِ و...............

– ونَقُولُ : إنَّ الله اتَّخَذَ إبْرَاهِيمَ .... وَكَلَّمَ الله مُوسَى ....

– ونُؤْمِنُ بالْمَلائِكَةِ وَالنَّبيين، وَالكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَنَشْهَدُ ....

– ونُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَادَامُوا بمَا جَاءَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ ....

– وَلا نَخُوضُ فِي الله، وَلا نُمَارِي ....

– وَلاَ نُجادلُ فِي ....، ونَشْهَدُ أَنَّه كَلامُ رَبِّ العَالَمِينَ، نَزَلَ بِهِ ....الأَمِينُ، فَعَلَّمَهُ ....وَهُوَ كَلامُ الله تَعَالَى، لا يُسَاوِيه ....مِنْ كَلامِ المَخْلُوقِينَ، وَلا نَقُولُ ....، وَلا نُخَالِفُ ....

– وَلا نُكَفِّرُ ....مِنْ أَهْلِ القِبْلَةِ بِذَنْبٍ، مَالَمْ ....

– وَلا نَقُولُ : لا يَضُرُّ مَعَ ....ذَنْبٌ لِمَنْ ....

– وَنَرْجُو لِلمُحْسِنِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنْ ....وَ يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَلا نَأمَنُ عَلَيْهِمْ، وَلا نَشْهَدُ لَهُمْ ....، وَنَسْتَغْفِرُ ....، وَنَخَافُ ....

- وَالأَمْنُ وَالإِيَاسُ يَنْقُلان عَنْ ....، وَسَبِيلُ ....بَيْنَهُمَا لأَهْلِ القِبْلَةِ

- وَلا يَخْرُجُ العَبْدُ مِن الإِيمَانِ إلاّ ....مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ .

- والإيمانُ : هوَ الاقرارُ ....، والتصْدِيقُ ....‥

- وجميعُ مَاصحَّ عن رسولِ الله ﷺ مِن الشَّرعِ والبيانِ كلّهِ ....‥

- والإيمانُ ....، وأهلُه في أصلِه ....، والتفـــاضلُ بينـــهم بــــ ....والتُّقى، ومخالفةُ الهوى، ومُلازمة الأولى.

- والمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ ....الرَّحْمَنِ، وَأَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللهِ ....لِلقُرْآنِ.

- والإيمَانُ : هُوَ الإيمَانُ ....

- وَنَحْنُ مُؤْمِنُونَ ....كُلّه، لاَ نُفرِّقُ بَيْنَ ....مِنْ رُسُلِهِ، وَنُصَدِّقُــهُمْ كُلُّهُم عَلَى مَا ....به.

- وَأَهْلُ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي النَّار لاَ ....، إِذَا مَـــاتُوا وَهُـــمْ ....، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا ....، بَعْدَ أَنْ لَقُوا الله ....وَهُمْ فِـــي مَشِـــيئَتِهِ وَحُكْمِهِ، إِنْ شَاءَ ....لَهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ بِفَضْلِهِ، كَمَا ذَكَرَ عَزَّ وَجَلَّ فِـــي كِتَابِـــهِ: ﴿وَيَغْفِرُ ....﴾ {النساء:٤٨: و١١٦}، وَإِنْ شَاءَ ....فِي النَّارِ بِعَدْلِهِ، ثُمَّ يُخرِجُـــهُمْ مِنْهَا بــــ..............

- وَنَرَى الصَّلاَةَ ....كُلِّ بَرٍّ و...............مِنَ أَهْلِ ....، وَعَلَى مَـــنْ ....مِنْهُمْ.

وَلاَ نُنْزِلُ أَحَدًا مِنْهُمْ ....وَلاَ نَارًا، وَلاَ نَشْهَدُ عَلَيْـــهِمْ بــــ............... وَلاَ بِشِرْكٍ وَلاَ ....، مَالَمْ يَظْهَرْ مِنْهُمْ ....مِنَ ذَلِكَ، وَنَـــذَرُ ....إِلَـــى اللهِ تَعَالَى.

(ب) - متن الطحاوية من (٧٢- ١٠٦)

٧٢ - وَلاَ نَرَى السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلاَّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّيْفُ.

٧٣ - وَلاَ نَرَى الخُرُوجَ عَلَى أَئِمَّتِنَا وَوُلاَةِ أُمُورِنَا، وَإِنْ جَارُوا، وَلاَ نَدْعُو عَلَيْهِمْ، وَلاَ نَنْزَعُ يَداً مِنْ طَاعَتِهِمْ وَنَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرِيضَةً، مَالَمْ يَأْمُرُوا بِمَعْصِيَةٍ، وَنَدْعُو لَهُمْ بِالصَّلاَحِ وَالمُعَافَاةِ.

٧٤ - وَنَتَّبِعُ السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، وَنَجْتَنِبُ الشُّذُوذَ وَالخِلاَفَ وَالفُرْقَةَ.

٧٥ - وَنُحِبُّ أَهْلَ العَدْلِ وَالأَمَانَةِ، وَنُبْغِضُ أَهْلَ الجَوْرِ وَالخِيَانَةِ.

٧٦ - وَنَقُولُ: اللهُ أَعْلَمُ، فِيمَا اشْتَبَهَ عَلَيْنَا عِلْمُهُ.

٧٧ - وَنَرَى المَسْحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، كَمَا جَاءَ فِي الأَ ثَرِ.

٧٨ - وَالحَجُّ وَالجِهَادُ مَاضِيَانِ مَعَ أُولِي الأَمْرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ، إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، لاَ يُبْطِلُهُمَا شَيْءٌ وَلاَ يَنْقُضُهُمَا.

٧٩ - وَنُؤْمِنُ بِالكِرَامِ الكَاتِبِينَ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا حَافِظِينَ .

٨٠ - وَنُؤْمِنُ بِمَلَكِ المَوْتِ، المُوكَّلِ بِقَبْضِ أَرْوَاحِ العَالَمِينَ .

٨١ - وَبِعَذَابِ القَبْرِ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَهْلاً، وَسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي قَبْرِهِ عَنْ (رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ) عَلَى مَاجَاءَتْ بِهِ الأَخْبَارُعَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ.

٨٢ - وَالقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، أَوْحُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ .

٨٣ - وَنُؤْمِنُ بِالبَعْثِ وَجَزَاءِ الأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَالعَرْضِ وَالحِسَابِ، وَقِرَاءَةِ الكِتَابِ، وَالثَّوَابِ وَالعِقَابِ، وَالصِّرَاطِ وَالمِيزَانِ .

٨٤ - وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ لاَ تَفْنيَانِ أَبَداً وَلاَ تبيدَانِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَي خَلَقَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ قَبْلَ الخَلْقِ، وَخَلَقَ لَهُمَا أَهْلاً، فَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الجَنَّةِ فَضْلاً مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ عَدْلاً مِنْهُ، وَكلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ فُرِغَ لَهُ، وَصَائِرٌ إِلَى مَا خُلِقَ لَه.

٨٥ - وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرَانِ عَلَى العِبَاد.

٨٦ - وَالاستِطَاعَةُ الَّتِي يَجبُ بِهَا الفِعْلُ مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ الَّذِي لاَ يُوصَفُ المَخْلُوقُ بِهِ (تَكُونُ) مَعَ الفِعْلِ، وَأَمَّا الاسْتِطَاعَةُ مِنْ جهَةِ الصِّحَّةِ وَالوُسْعِ، وَالتَّمْكِينِ وَسَلاَمَةِ الآلات، فَهِيَ قَبْلَ الفِعْلَ، وَبِهَا يَتَعَلَّقُ الخِطَابُ، وَهُوَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿لاَيُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا﴾ {البقرة:٢٨٦}.

٨٧- وَأَفْعَالُ العِبَادِ خَلْقُ اللهِ وَكَسْبٌ مِنَ العِبَاد.

٨٨ - وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ اللهُ تَعَالَى إِلاَّ مَا يُطِيقُونَ، وَلاَ يُطِيقُونَ إِلاَّ مَا كَلَّفَهُمْ وَهُوَ تَفْسِيرُ ((لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ)) نَقُولُ : لاَ حِيلَةَ لأَحَدٍ، وَلاَ تَحَوُّلَ لأَحَدٍ وَلاَ حَرَكَةَ لأَحَدٍ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلاَّ بِمَعُونَةِ اللهِ، وَلاَ قُوَّةَ لأَحَدٍ عَلَى إِقَامَةِ طَاعَةِ اللهِ وَالثَّبَاتِ عَلَيْهَا إِلاَّ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى.

٨٩ - وَكُلُّ شَيءٍ يَجْرِى بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدْرِه غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُ المَشِيئَاتِ كُلَّهَا، وَغَلَبَ قَضَاؤُه الحِيلَ كُلَّهَا، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ أَبَداً.

٩٠ - وَفِى دُعَاءِ الأَحْيَاءِ وَصَدَقَاتِهِم مَنْفَعَةٌ لِلأَمْوَات.

٩١ - وَاللهُ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ الدَّعَوَات، وَيَقْضِى الحَاجَات.

٩٢ - وَيَمْلِكُ كُلَّ شَيءٍ، وَلاَ يَمْلِكُهُ شَيْءٌ، وَلاَ غِنَى عَنِ اللهِ تَعَالَى طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَمَنِ اسْتَغْنَى عَنِ اللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ كَفَرَ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الحَيْنِ.

٩٣ - وَاللهُ يَغْضَبُ وَيَرْضَى، لاَ كأَحدٍ مِن الوَرَى.

٩٤ - ونُحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلاَ نُفرطُ في حُبِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلاَ نَتَبرَّأُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ ونُبْغَضُ مَنْ يُبْغضُهُمْ، وَبغَيرِ الخَيْرِ يَذْكُرُهُمْ، وَلاَ نَذْكُرُهُمْ إلاَّ بخَيْرٍ، وَحُبُّهُمْ دينٌ وَإِيمَانٌ وَإحْسَانٌ، وبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنفَاقٌ وَطُغْيَانٌ.

٩٥ - وَنُثْبتُ الخِلاَفَةَ بَعْدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلاً لأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِي اللهُ عَنْهُ: تَفْضِيلاً لَهُ وَتَقْدِيمًا عَلَى جَمِيعِ الأُمَّةِ.

ثُمَّ لِعُمَرِ بنِ الخَطَّابِ رَضِي اللهُ عَنْهُ.

ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِي اللهُ عَنْهُ.

ثُمَّ لِعَليٍّ بنِ أَبِي طَالِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهم الخلفاءُ الراشدون والأئمةُ المهتدونَ.

٩٦ - وَأَنَّ العَشَرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَشَّرَهُمْ بالجَنَّةِ، نَشْهَدُ لَهُمْ بالجَنَّةِ، عَلَى مَا شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَوْلُهُ الحَقُّ، وَهُمْ: أَبُو بَكْرَ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَسَعِيدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، وَأَبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ وَهُوَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

٩٧ - وَمَنْ أَحْسَنَ القَوْلَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَذُرِّيَّاتِهِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ.

٩٨ - وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِين، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ـــ أَهْلِ الخَيْرِ وَالأَثَرِ، وَأَهْلِ الفِقْهِ وَالنَّظَرِ ـــ لاَ يُذْكَرُونَ إلاَّ بالجَمِيلِ، وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ السَّبِيلِ.

٩٩ - وَلاَ نُفضِّلُ أَحَداً مِنَ الأَوْلِيَاءِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَنَقُولُ: نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الأَوْلِيَاءِ.

١٠٠- وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ كَرَامَاتِهِمْ، وَصَحَّ عَنِ الثِّقَاتِ مِنْ رِوَايَاتِهِم.

١٠١ - وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، وَنُزُولِ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ السَّمَاءِ وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوج دَابَّةِ الأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا.

١٠٢ - وَلاَ نُصَدِّقُ كَاهِنًا وَلاَ عَرَّافًا، وَلاَ مَنْ يَدَّعِي شَيْئاً يُخَالِفُ الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَإِجْمَاعَ الأُمَّةِ.

١٠٣ - وَنَرَى الجَمَاعَةَ حَقًّا وَصَوَابًا، وَالفُرْقَةَ زَيْغًا وَعَذَابًا

١٠٤- وَدِينُ اللهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاحِدٌ، وَهُوَ دِينُ الإِسْلاَمِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ﴾ {آل عمران:١٩}، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمْ الإِ سْلاَمَ دِينًا ﴾ {المائدة:٣}.

١٠٥ - وَهُوَ بَيْنَ الغُلُوِّ وَالتَّقْصِيرِ، وَبَيْنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّعْطِيلِ، وَبَيْنَ الجَبْرِ وَالقَدَرِ، وَبَيْنَ الأَمْنِ وَالإِيَاسِ.

١٠٦ - فَهَذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ بُرَآءُ إِلَى اللهِ تعالى مِنْ كُلِّ مَنْ خَالَفَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَبَيَّنَّاهُ، وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُثَبِّتَنَا عَلَى الإِيمَانِ، وَيَخْتِمَ لَنَا بِهِ وَيَعْصِمَنَا مِنَ الأَهْوَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَالآرَاءِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَالمَذَاهِبِ الرَّدِيَّةِ، مِثْلَ الْمُشَبِّهَةِ، وَالْمُعْتَزِلَةِ، وَالجَهْمِيَّةِ، وَالجَبْرِيَّةِ، وَالقَدَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ، مِنَ الَّذِينَ خَالَفُوا السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، وَخَالَفُوا الضَّلاَلَةَ، وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَرَآءٌ، وَهُمْ عِنْدَنَا ضُلاَّلٌ وَأَرْدِيَاءُ وَبِاللهِ العِصْمَةُ وَالتَّوْفِيقُ.

(ب)– تدريب في حفظ المتن من (٧٢- ١٠٦)

– وَلاَ نَرَى السَّيْفَ عَلَى ....مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إلاَّ مَنْ وَجَبَ ....

– وَلاَ نَرَى الخُرُوجَ عَلَى أَئِمَّتِنَا ....، وَإِنْ ....، وَلاَ ....عَلَيْهِمْ، وَلاَ نَنْزَعُ يَدَاً مِنْ ....وَنَرَى طَاعَتَهُمْ مِنْ ....، مَالَمْ يَأْمُرُوا ....،

– وَنَتَّبِعُ السُّنَّةَ و..............، وَنَجْتَنِبُ الشُّذُوذَ وَالخِلاَفَ و...............

– وَنُحِبُّ أَهْلَ ....وَالأَمَانَةِ، وَنُبْغِضُ أَهْلَ ....وَالخِيَانَةِ.

– وَنَقُولُ: اللهُ أَعْلَمُ، فِيمَا اشْتَبَهَ ....عِلْمُهُ.

– وَنَرَى المَسْحَ عَلَى الخُفَّيْنِ، فِي السَّفَرِ ....، كَمَا جَاءَ فِي ....

– وَالحَجُّ وَالجِهَادُ ....مَعَ أُولِي ....، بَرِّهِمْ و.............إلى ....

– وَنُؤْمِنُ بِالكِرَامِ ....، فَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُمْ عَلَيْنَا ....

وَنُؤْمِنُ بِمَلَكِ المَوْتِ، المُوَكَّلِ بـ...............أَرْوَاحِ ....

– وَبِعَذَابِ القَبْرِ لِمَنْ كَانَ لَهُ..........، وَسُؤَالِ ....وَنَكِيرٍ فِي قَبْرِهِ عَنْ (رَبِّهِ و.......... وَنَبِيِّهِ) عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ ....عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ و ....

– وَالقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ ....، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ .

– وَنُؤْمِنُ بِالبَعْثِ وَ ....الأَعْمَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَ ....وَالحِسَابِ، وَقِرَاءَةِ الكِتَابِ، وَالثَّوَابِ و..............، وَالصِّرَاطِ و.............. .

– وَالجَنَّةُ وَالنَّارُ ....لاَ تَفْنَيَانِ أَبَدَاً وَلاَ .... ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَي خَلَقَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ قَبْلَ ....، وَخَلَقَ لَهُمَا ....، فَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى الجَنَّةِ ....مِنْهُ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ ....مِنْهُ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا قَدْ ....لَهُ، وَصَائِرٌ إِلَى مَاخُلِقَ له

- وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مُقَدَّرَانِ عَلَى العِبَادِ.

- وَالا ستِطَاعَةُ الَّتِي يَجبُ بِهَا الفِعْلُ مِنْ نَحْوِ التَّوْفِيقِ الَّـذِي لاَ يُوصَفُ المَخْلُوقُ بِهِ (تَكُونُ) .... الفِعْلِ، وَأَمَّا الاسْتِطَاعَةُ مِنْ جهَةِ الصِّحَّةِ وَالوُسْعِ، وَالتَّمْكِين وَسَلاَمَةِ الآلات، فَهِيَ .... الفِعْلَ، وَبِهَا يَتَعلَّقُ الخِطَابُ،

- وَأَفْعَالُ العِبَادِ .... اللهِ وَكَسْبٌ مِنَ ....

- وَلَمْ يُكَلِّفْهُمْ اللهُ تَعَالَى إلاَّ مَا .... ، وَلاَ يُطِيقُون إلاَّ مَـا .... وَهُوَ تَفْسِيرُ (...............) نَقُولُ : لاَ حِيلَةَ لأَحَدٍ، وَلاَ تَحَوُّلَ لأَحَدٍ وَلاَ حَرَكَةَ لأَحَدٍ عَنْ .... اللهِ إلاَّ بِمَعُونةِ اللهِ، وَلاَ قُوَّةَ لأَحَدٍ عَلَى إقامَـةِ .... اللهِ وَالثَّبَـات عَلَيْهَا إلاَّ بتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى.

- وَكُلُّ شَيءٍ يَجْرِي .... اللهِ تَعَالَى وَعِلْمِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدْرِه. غَلَبَـتْ ...... المَشِيئَاتِ كُلِّهَا، وَغَلَبَ .... الحِيلَ كُلَّهَا، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَهُوَ غَيْرُ .... أَبداً.

- وَفِي دُعَاءِ الأَحْيَاءِ وَصَدَقَاتِهِم .... لِلأَمْوَات.

- وَاللهُ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ .... ، وَيَقْضِي ....

- وَيَمْلِكُ .... شَيْءٍ، وَلاَ يَمْلِكُهُ .... ، وَلاَ غِنَى عَنِ .... طَرْفَـةَ عَيْنٍ، وَمَنِ اسْتَغْنَى عَنِ اللهِ .... عَيْنٍ فَقَدْ .... وَصَارَ مِنْ أَهْلِ ....

- وَاللهُ يَغْضَبُ وَ............... ، لاَ كَأَحدٍ مِن ....

- وَنُحِبُّ أَصْحَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلاَ نُفْرِطُ فِي .... أَحَدٍ مِنْهُمْ، وَلاَ نَتَبَرَّأُ مِنْ .... مِنْهُمْ وَنُبْغضُ مَنْ ....

- وَنُثْبِتُ الخِلاَفَةَ بَعْدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلاً لأبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ: .... لَهُ وَتَقْدِيمًا عَلَى جَمِيعِ الأُمَّةِ، ثُمَّ .... ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،

ثُمَّ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهم الخلفاءُ الراشدون والأئمةُ المهتدونَ.

- وأَنَّ العَشَرَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبَشَّرَهُمْ بالجَنَّةِ، نَشْهَدُ لَهُمْ بـ .... ، عَلَى مَا شَهِدَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَوْلُهُ الحَقُّ، وَهُمْ : أَبُو بَكْرٍ، و............

- وَمَنْ أَحْسَنَ القَوْلَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ مِنْ كُلِّ .... ، وَذُرِّيَّاتِهِ المُقَدَّسِينَ مِنْ كُلِّ .... ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ ....

- وَعُلَمَاءُ السَّلَفِ مِنَ السَّابِقِينَ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ـ أَهْلِ .... ، وأَهْلِ الفِقْهِ وَالنَّظَرِ ـ لاَ يُذْكَرُونَ إلاَّ .... ، وَمَنْ ذَكَرَهُمْ بِسُوءٍ فَهُوَ ....

- وَلاَ نُفَضِّلُ أَحَداً مِنَ الأَوْلِيَاءِ عَلَى .... مِنَ .... عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَنَقُولُ: نَبِيٌّ وَاحِدٌ أَفْضَلُ مِنْ ....،

- وَنُؤْمِنُ بِمَا جَاءَ مِنْ .... ، وَصَحَّ عَنِ .... مِنْ رِوَايَاتِهِم.

- وَنُؤْمِنُ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ: مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ، وَنُزُولِ .... وَنُؤْمِنُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ .... ، وَخُرُوجِ .... الأَرْضِ مِنْ مَوْضِعِهَا.

- وَلاَ نُصَدِّقُ .... وَلاَ عَرَّافًا، وَلاَ مَنْ يَدَّعِي شَيْئاً يُخَالِفُ ....

- وَنَرَى الجَمَاعَةَ .... وَصَوَابًا، وَالفُرْقَةَ .... وَعَذَابًا

- وَدِينُ اللهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَاحِدٌ، وَهُوَ .... ،

١٠٤ - وَهُوَ بَيْنَ الغُلُوِّ .... ، وبَيْنَ التَّشْبِيهِ .... ، وَبَيْنَ ....

- فَهَاذَا دِينُنَا وَاعْتِقَادُنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، وَنَحْنُ بُرَآءُ إِلَى اللهِ تعالى مِنْ كُلِّ مَنْ ....، وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ ....وَيَعْصِمَنَا مِنَ الأَهْوَاءِ المُخْتَلِفَةِ، وَالآرَاءِ المُتَفَرِّقَةِ و........، مِثْلَ المُشَبِّهَةِ، و............ ، وَالجَهْمِيَّةِ، و............ ،

(٢)

مَتْنُ المقَدِّمَةِ الجَزَرِيَّةَ

فيما على قارئ القرآن أن يعلمه

للإمامُ شمسُ الدينِ ، أبو الخير محمدُ بنُ الجزريِّ، الدِّمشقيُّ ، الشافعيُّ ، أحدُ علماءِ القراءاتِ وأشهر المتاخرين في هذا الفنِّ وُلدَ رحمه الله في دمشق سنة ٧٥١ هـ .

*** مَتْنُ الْجَـزَرِيَّةِ ***

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَـــامِعِ مُحَمَّـدُ بنُ الْجَزَرِيِّ الشَّـافِعِي

الْحَمْـدُ لِلَّـهِ وَصَـلَّى اللهُ عَلَـى نَبِيِّـهِ وَمُصْـطَفَاهُ

مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَمُقْـرِئِ الْقُرْءَانِ مَعْ مُحِبِّـهِ

وَبَعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُقَـدِّمَـهْ فِيـمَا عَلَـى قَـارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَـهْ

إِذْ وَاجِـبٌ عَلَيهِمُ مُحَتَّـمُ قَبْـلَ الشُّـرُوعِ أَولاً أَنْ يَعْلَمُـوا

مَخَارِجَ الْحُـرُوفِ وَالصِّفَـاتِ لِيَلْفِظُـوا بِأَفْصَـحِ اللُّغَـاتِ

مُحَـرِّرِي التَّجْوِيـدِ وَالْمَوَاقِـفِ وَمَا الَّذِي رُسِـمَ فِي الْمَصَـاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوصُولٍ بِـهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُـنْ تُكْتَبْ بِـهَا

** بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ **

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَـرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَـبَرْ

فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَـاهَا وَهِـي حُـرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَـهِي

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَـاءُ ثُمَّ لِوَسْـطِهِ فَعَيْـنٌ حَـاءُ

أَدْنَـاهُ غَيـنٌ خَاؤُهَا وَالقَـافُ أَقْصَـى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَـافُ

أَسْـفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَـا وَالضَّـادُ مِنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا

الاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَو يُمْنَاهَـا وَاللامُ أَدْنَـاهَا لِمُنْتَـهَاهَـا

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعْ اطْرَافِ الثَّنَايَاالْمُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

** بَابُ الصِّفَاتِ **

صِفَاتُهَا جَهْرٌوَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّمِنْ لُّبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَاىٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍجُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَاداًاسْتَطِلْ

** بَـــابُ التَّجْوِيـدِ **

وَالأَخْذُ بِالتَّجْــوِيدِ حَــــــتْمٌ لازِمُ ... مَـــنْ لَمْ يُجَــوِّدِ الْقُــرْءَانَ ءَاثِمُ

لأَنَّـــهُ بِهِ الإِلَـــــهُ أَنْـــــزَلا ... وَهَكَذَا مِنْــهُ إِلَيْنَـــا وَصَـــــلا

وَهُوَ أَيْضــًـــا حِلْيَةُ التِّــــــلاوَهْ ... وَزِينَـــــةُ الأَداءِ وَالْقِــــــــــرَاءَهْ

وَهُوَ إِعْطَــــــاءُ الْحُرُوفِ حَقَّـــهَا ... مِنْ صِفَـــــةٍ لَهَـــا وَمُسْـــــتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِــــــدٍ لأَصْــــــــلِهِ ... وَاللَّفْــظُ فِــي نَظِيــرِهِ كَمِثْلِـــهِ

مُكَمَّلاً مِــنْ غَيْــــرِ مَا تَكَلُّـــفِ ... بِاللُّطْــفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّـــــف

وَلَيْسَ بَيْنَـــــهُ وَبَيْنَ تَــــــــرْكِهِ ... إِلا رِيَاضَـــــةُ امْــرِئٍ بِفَــــكِّهِ

** بَـابُ الترقيقِ وبعضِ التنبيهاتِ **

فَرَقِّقَنْ مُسْــــتَفِلاً مِنْ أَحْـــرُفِ ... وَحَـــــاذِرَنْ تَفْخِــيمَ لَفْظِ الأَلِـــفِ

كَهَمزِ أَلْحَمْـــــدِ أَعُــوذُ إِهْدِنَــــا ... الـــلَّهِ ثُــمَّ لامِ لِلَّـــــــهِ لَـــــنَا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ وَلا الـــــــضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَــــرَضْ

وَبَــــاءِ بَــرْقٍ بَــاطِلٍ بِهِمْ بِـــذِي ... واحْرِصْ عَلىَ الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّــــذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُـــبِّ الصَّــبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَــــجُّ الْفَجْــــــرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَـــــلاً إِنْ سَـــــكَنَا ... وَإِنْ يَكُــنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَــــا

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الْحَـــقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمَ يَسْــطُو يَسْــقُوا

** بَابُ الـرَّاءَاتِ **

وَرَقِقْ الـرَّاءَ إِذَا مَا كُسِـــرَتْ   كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَـــكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْـلاَ   أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْـــلا
وَالخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ   وَأَخْـفِ تَكْرِيـرًا إِذَا تُشَـــدَّدُ

** بَـابُ اللاَّمَـاتِ **

وفَخِّـمِ الـلاَّمَ مِـنْ اسْـمِ اللهِ   عَنْ فَتْـحٍ اوْ ضَـمٍ كَعَبْـدُ اللـهِ
وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَـا   الاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَـا
وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْـتُ مَـعْ   بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُمْ وَقَـعْ
وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَـا   أَنْعَـمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَـا
وَخَلِّصِ انْفِـتَاحَ مَحْذُورًا عَسَـى   خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَـى
وَرَاعِ شِـدَّةً بِكَـافٍ وَبِتَـا   كَشِـرْكِكُمْ وَتَتَـوَفَّى فِتْنَتَـا

** بَـابُ الإِدْغَـامِ وَالإِظْهَـارِ **

وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَ جِنْـسٍ إِنْ سَكَنْ   أَدْغِـمْ كَقُـل رَّبِّ وَبَل لاَّ وَأَبِـنْ
فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ   سَبِّـحْهُ لاتُزِغْ قُلُـوبَ فَـالْتَقَمْ

** بَـابُ الضَّـادِ وَالظَّـاءِ **

وَالضَّـــادَ بِاسْـــتِطَالَةٍ وَمَخْـــرَجِ ... مَيِّـــزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِـــي

فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِعُظْمِ الحِفْـــظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَـــهْرِ اللَّفْـــظِ

ظَـــاهِرْ لَـــظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا ... أُغْلُـــظْ ظَلاَمِ ظُـــفْرِ انْتَظِرْ ظَمَـــا

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعْظٍ سِـــوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَـــوَا

وَظَلْـــتَ ظَلْـــتُمْ وَبِـــرُومٍ ظَلُّـــوا ... كَالْحِـــجْرِ ظَلَّـــتْ شُـــعَرَا نَظَـــلُّ

يَظْلَلْنَ مَحْظُوراً مَـــعَ الْمُحْتَظِـــرِ ... وَكُنْتَ فَظًّـــا وَجَمِيـــعِ النَّظَـــرِ

إِلاَّ بِوَيْلٌ هَـــلْ وَأُولَـــى نَاضِـــرَهْ ... وَالْغَيْظِ لا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِـــرَهْ

وَالحَـــظُّ لاَ الْحَضِّ عَلَى الطَّعَـــامِ ... وَفِي ظَنِـــينِ الْخِـــلاَفُ سَـــامِـــي

وَ إِنْ تَـــلاَقَـــيَا الْبَيَـــانُ لاَزِمُ ... أَنْقَـــضَ ظَـــهْرَكَ يَعَضُ الظَّـــالِمُ

وَاضْطُرَ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُـــمُ ... وَصَفِّ هَا جِبَـــاهُـــهُمْ عَلَيْهِـــمُ

** بَـابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ **

وَأَظْهِـــرِ الْغُنَّـــةَ مِنْ نُونٍ وَمِـــنْ ... مِيـــمٍ إِذَا مَا شُـــدِّدَا وَأَخْفِيَـــنْ

الْمِيـــمَ إِنْ تَسْـــكُنْ بِغُنَّـــةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْـــلِ الأَدَا

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْـــدَ بَاقِي الأَحْـــرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَـــا أَنْ تَخْتَفِي

** بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ **

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ اخْفَا

فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ فِي اللَّامِ وَالرَّا لا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنْ إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا لإخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُروفِ أُخِذَا

** بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ **

وَالْمَدُّ لازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

فَلازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدّ

وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

** بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ **

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالابْتِدَا وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

وَهْيَ لِمَا تَمَّ فِإنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلا حَرَامٍ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ

** بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ **

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَّ ... مَعْ مَلْجَأٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لاَ ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

أَنْ لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِنْ مَّا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَّا

نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَّا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَّنْ أَسَّسَا

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَّمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الاَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِيمَا اقْطَعَا ... أُوحِي أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلاَ ... تَنْزِيلِ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِلاَ

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلاَ ... نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ ... عَن مَّنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلاَ ... تَ حِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلاَ

وَ وَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ ... كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

** بَـابُ التَّـاءَاتِ **

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ   الاعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةْ

نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلٍ ابْرَهَمْ   مَعًا أَخِيرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

لُقمَانُ ثُمَّ فَاطِرٍ كَالطُّورِ   عِمْرَانُ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ   تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ   كُلاًّ وَالانْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ

قُرَّتُ عَينٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ   فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

أَوْسَطَ الاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ   جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

** بَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ **

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... الاسْمَاءِ غَيْرَ اللامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ ... مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْءانِ تَقْدِمَهْ

* * * *

وَالْحَمْدُ للهِ لَهَا خِتَامُ ... ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ ... وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَ زَايٌ فِي الْعَدَدْ ... مَنْ يُتْقِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

*** تَمَّتِ الجَزَرِيةُ بِحَمْدِ اللهِ ذِي الجَلالِ ***

بَرَاعِمُ الإسْلامِ

الرِّسَالةُ الثامنة

في

قواعد

اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح العرب بيانًا وعلى آله، وصحبه ومن سار على نـــهجه واستن بسنته إلى يوم الدين.

وبعد

فإنه لما كان تعلمُ العربية من أشرف العلوم قدرًا لتعلقه بكتاب ربنـــا جـــل وعلا، رغبت في عمل سلسلة تعليمية متدرجة في علم النحو، يكـــون أساســـها ومنبعها القرآن والسنة، فقمت بعون الله بإعداد هذا الكتاب ليكون بداية للمجتهد، ضمن سلسلة براعم الإسلام في العلوم الشرعية، وقد انتقيت مادتها العلمية من كتابي التمهيد لدراسة النحو العربي.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم ، وأن ينفعني به يـــوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله على نبينا ورسولنا محمـــد وعلى آل بيته الطاهرين، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

مقدمة في علم النحو

الهدف من تعلم النحو :

١- حفظ القرآن الكريم من اللحن والتحريف .
٢- حفظ السنة المطهرة من اللحن والتحريف .
٣- حفظ اللسان والقلم من الزلل .

حكم تعلُّمه : فرض كفاية .

تعريفه لغة : **يُطلق على الشَبه، والجهة .**
مثال : زَيْدٌ نحوُ عليٍّ ، أي : شبَهُه أو جهته.

اصطلاحًا : العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكَلِمَات العربية في حال تركيبها من الإعراب والبِناء .

نسبته : من العلوم العربية.

واضعه : المشهور أن أول واضع لهذا العلم هو أبو الأسود الدؤلي بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

أولاً :

١- أقسام الكلام :

(أ) - الكلام عن الاسم

(ب) - الكلام عن الفعل

(ج) - الكلام عن الحرف

٢- المذكر والمؤنث

١- أقسام الكلام

ينقسم الكلام إلى (اسم، وفعل، وحرف) .

(أ) - الكلام عن الاسم

الأمثلة :

١- زَيْدٌ ولدٌ، بنت، أسماءُ، معلمةٌ.

٢- قطٌ، أسدٌ، عصفورٌ، سمكٌ.

٣- نهرٌ، جبلٌ، منزلٌ، سماءٌ، صوتٌ.

الشرح :

تأَمَّل الأمثلة السابقة تجد ما يلي :

أمثلة رقم (ا) تلاحظ أنها تدلّ على إنسان اسمه (زيد، ولد، ..إلخ.

أمثلة رقم (٢) تجد أنها تدلّ على حيوان اسمه (قط، أسد، ..إلخ.

أمثلة رقم (٣) تلاحظ أنها تدلّ على جماد اسمه (نهر، جبل، ..إلخ.

والجماد هو كل مسمى ليس فيه روح.

ويلاحظ أن الاسم قد يقبل دخول(أل) فتقول:(الولد، القط، الجبل وقد يقبل دخول التنوين فتقول (زيدٌ، قطٌ، جبلٌ).

القَاعِدَة:

١- الاسم ما دلّ على اسم إنسان، أو حيوان أو جماد.

٢- من علاماته : قبول دخول (أل)، أو التنوين.

(ب) - الكلام عن الفعل

الأمثلة:

١- ذكرَ، عَرَفَ، جَلَس. ٢- يَشْكُرُ، يَفرحُ، يَسْجُدُ.

٣- سيشكر، سوف يفرح. ٤- اذْكُرْ، اجْلِسْ، تحدَّثْ.

الشرح:

تأمَّل الأمثلة السابقة تلاحظ ما يلي :

أمثلة رقم (ا) (ذكر، عرف...) تدلّ على حدوث الفعل في الماضي.

أمثلة رقم (٢) (يشكر، يفرح.) تدلّ على حدوث الفعل في الحاضر.

أمثلة رقم (٣) (سيشكر، ..) تدلّ على حدوث الفعل في المستقبل.

أمثلة رقم (٤) (اذكر، ..) تدلّ على حتمية الفعل، أو الأمر.

فماذا يسمى الفعل في الأمثلة السابقة؟

في الأمثلة رقم (١) يسمى بفعل الماضي. وفي (٢) و(٣) فعل مضارع، وفي الأمثلة رقم (٤) يسمى بفعل الأمر.

فائدة : الفعل الماضي والمضارع يقبلان دخول (قد) فتقول: قد ذكر، وقد يشكر، والأمر يقبل دخول نون التوكيد نحو (اذكرنَّ).

القَاعِدة:

١- الفعل كل كلمة تدلّ على حصول الفعل في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، أو تدلّ على الأمر.

٢- من علامات الفعل : دخول قد، أو نون التوكيد أو السين أو سوف.

(ج) - الكلام عن الحرف

الأمثلة:

١- ذهب عمر إلى المسجد. ٢- زيد في الحديقة.

٣- لم يُهملْ عاصم. ٤- لن أقولَ إلا الصِّدقَ.

٥- كن كالنخلة في عطائها. ٦- قلت لأبي أمسكت بيد الأعمى.

الشرح:

تأمَّل الحروف: (إلى، في، لم، لن، الكاف، اللام، الباء) تجد أنها لا يتضح معناها إلا مع غيرها ، فلا يفهم المراد منها إلاَّ مع غيرها.

لاحظ الحروف هل تقبل علامات الاسم، أو الفعل؟

ستجد أنها لا تقبل علامات الاسم، فلا تنون، ولا يدخل عليه (أل).

ولا تقبل علامات الفعل، فلا يدخل عليها قد أو السين.

القَاعِدة:

١- الحرف : كل كلمة لا يتضح معناها إلا مع غيرها، نحو في، عَلَى، الباء، اللام، عن، لَمْ، هَلْ، بَلْ، بَلَى، إنَّ، قد.

٢- الحرف لا يقبل أي علامة من علامات الاسم أو الفعل.

نشَاطٌ تَدْرِيبي

بيِّن نوع كل كلمة مما يأتي من حيث كونها اسمًا أو فعلاً أو حرفًا.

الكلمة	نوعها	الكلمة	نوعها
جاء	فعل	عن	حرف
أسامةُ	اسم إنسان	تفاحةٌ	اسم جماد
أسماء		عرفَ	
ولدٌ		دارٌ	
قطةٌ		دَرَسَ	
هند		دَرْسٌ	
شُباكٌ		طبيبٌ	
قُرآن		نجّارٌ	
كَتَبَ		أذاعَ	
كُتُبٌ		إذاعةٌ	
عَلِمَ		راقبَ	
عَلَمٌ		رقبةٌ	
عَلَى		قَدِمَ	
عَلِيٌّ		قَدَمٌ	

تَطْبِيقَاتٌ من القُرْآنِ الكرِيمِ و السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدِّد نوعَ كلِّ كلمة مما وضع تحتها خط، من حيث كونها اسمًا أو فعلاً أو حرفًا، واذكر علامتها.

١- ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِن خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ {البقرة:١٧١}.

ج : تُنْفِقُوا: فعل، لأنها بدأت بالتاء، ودلت على المستقبل.

ج : مِن : حرف، لأنه لا يفهم إلا مع غيره، ولا يقبل علامات الاسم والفعل.

ج : خَيْرٍ: اسم، لأنه يقبل التنوين، و (أل).

ج : فَإِنَّ : ....

ج : اللَّهَ : ....

ج : بِهِ : ....

ج : عَلِيمٌ : ....

٢- قوله ﷺ «الاسْتِئْذَانُ : ثَلاثٌ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلا فارْجِعْ» متفق عليه،

ج : الاسْتِئْذَانُ : ....

ج : ....

ج : ....

٣- «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رواه البخاري/٥٠٢٧.

ج : تَعَلَّمَ : ....

ج : ....

ج : ....

٢- الاسم المذكر والمؤنث

(أ) - الاسم المذكر

الأمثلة :

١- هذا ولدٌ، ورجلٌ، وطفلٌ.
٢- هذا جملٌ، وحصان، وعصفور.
٣- هذا جبلٌ، ونهرٌ، وكتابٌ.

الشرح :

تأَمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط (ولدٌ، وجملٌ، وجبلٌ، وكتابٌ...)، تجد أن كل اسم فيها مذكر أشير إليه بـ اسم الإشارة. (هذا)، سواء أكان اسم إنسان كما في المجموعة الأولى، أم اسم حيوان كما في المجموعة الثانية، أم اسم جماد ، كما في المجموعة الثالثة.

القَاعِدة :

١- المذكر : كل اسم أشير إليه بـ (هذا).
٢- أو هو ما دلّ على ذكر من الإنسان أو الحيوان، أو الجماد.

(ب) - الاسم المؤنث

الأمثلة:

١- **هذه** بنتٌ، وطفلةٌ، وامرأةٌ.
٢- **هذه** ناقةٌ، وعصفورةٌ، ونملةٌ.
٣- **هذه** هضبةٌ، وسماءٌ، وشمسٌ.

تأمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط ((بنتٌ، ناقةٌ، هضبةٌ...)) ، تجد أن كل اسم فيها مؤنث أشير إليه بـــ: اسم الإشارة: ((هذه))، سواء أكان اسم إنسان كما في المجموعة الأولى، أم اسم حيوان كما في المجموعة الثانية، أم اسم جماد، كما في المجموعة الثالثة.

القَاعِدة:

١- المؤنث: كل اسم أشير إليه بـــ: (هذه).
٢- أو هو ما دلّ على مؤنث من الإنسان أو الحيوان، أو الجماد.

نشاطٌ تدرِيبي

أشر إلى كل كلمة مما يأتي باسم إشارة وبين نوعها من حيث كونها مذكرًا أو مؤنثًا.

الإشارة	الكلمة	نوعها	الإشارة	الكلمة	نوعها
هذه	أسماء	مؤنث	هذا	عاصِمٌ	مذكر
	أسامةُ			عُصفورة	
	هديَّة			تفاحةٌ	
	سَماءُ			دار	
	ولدٌ			هُدى	
	عليٌّ			كَوكبٌ	
	عباية			نعجةٌ	
	مريم			نجّارٌ	
	بحرٌ			خيلٌ	
	قُرآن			حجابٌ	
	كتابٌ			قلمٌ	
	جَنَّةِ			وجْهٌ	

ثانيًا :

أقسام الفعل

١- الكلام عن الفعل الماضي.

٢- الكلام عن الفعل المضارع.

٣- الكلام عن الفعل الأمر.

أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام : ماض، ومضارع، وأمر.

١- الفعل الماضي

الأمثلة :

١- ذكرَ زيدٌ ربَّه.
٢- أكرمَ عمرُ عثمانَ .
٣- زارَ أحمدُ المريضَ.
٤- قدَّم محمدٌ هديةً لأمِّه.

الشرح :

تأمل الكَلِمَات (ذكر، وأكرم، وزار، وقدم) من حيث الزمن، فماذا تلاحظ؟ ستلاحظ أنها تدلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم، وهو ما يسمى بـ: بالفعل الماضي.

ومن علاماته دخول تاء الفاعل عليه فيقال : ذكرتُ، وأكرمتُ.

وتاء التأنيث فيقال : ذكرتْ، وأكرمتْ، وهاتان العلامتان تدخلان عليه دون غيره.

القَاعِدة :

١- الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم.

٢- من علاماته: دخول تاء الفاعل، وتاء التأنيث عليه دون غيره.

تَطْبِيقَاتٌ من القُرْآنِ الكرِيمِ والسُّنةِ

السؤال الأول : استخرج الأفعال الماضية من الآيات الآتية :

قوله تعالى :	الفعل الماضي
﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾	قَالَ
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	
﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلا كُفُورًا﴾	
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾	
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾	
﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾	
﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾	

السؤال الثاني : استخرج الأفعال الماضية من الأحاديث الآتية :

قوله صلى الله عليه وسلم	الفعل
« مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم	أَتَى
« مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ» الترمذي.	
«مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلا كُلَّما غَدَا أَوْ رَاحَ» متفق عليه	

٢- الفعل المضارع

الأمثلة :

١- **يذكرُ** زيدٌ ربَّه.

٢- **يكرمُ** عمرُ عثمانَ.

٣- **تُقدِّمُ** أسماءُ هديةً لأمِّها.

٤- **سأزورُ** خالتي غدًا بمشيئة الله تعالى.

٥- سوف **أحج** العام المقبل بمشيئة الله تعالى.

الشرح :

تأمَّل الكَلِمَات: (يذكر، يكرم، تقدم) مِن حيث الزمن، فماذا تلاحظ ؟
ستجد أن الأفعال (يَذكر، يُكرم، تُقدِّم) تدلّ على حدوث شيء في زمن التكلم، والأفعال (سأزور، وأحج) تدلّ على حدوث شيء في المستقبل، وتسمى هذه الأفعال بـ: (الفعل المضارع).

ويلاحظ أن الفعل المضارع يسبق بحرف من حروف (أنيت) فيقال: (أَذْكُرُ، نَذْكُرُ، يذْكُرُ، تذكُرُ) [1].

ومن علامات الفعل المضارع دخول الأداة (لم)، فيقال: لم يذهب.

القَاعِدة:

١-الفعل المضارع ما دلّ على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده.

٢- من علاماته: دخول (لم) عليه دون غيره.

---

[1] **الفعل الماضي**: قد يبدأ بالهمزة نحو: أخرج، وقد يبدأ بالتاء نحو: تقدَّمَ، وقد يبدأ بالنون نحو: نزل.

نشاطٌ تدريبي

حول الفعل الماضي إلى فعل مضارعٍ، وأدخله في جملة.

الفعل الماضي	مضارع	المثال
قَدَّر	يُقدِّر	يُقدِّر خالد والديه
فَتحَ		
عمِل		
خرَج		
حمدَ		
نزَلَ		
أخرَجَ		
وقفَ		
مَلَكَ		
عَبَدَ		
أعوذُ		
سبَّحَ		

(ب) - الاسم المؤنث

الأمثلة:

١- **هذه** بنتٌ، وطفلةٌ، وامرأةٌ.

٢- **هذه** ناقةٌ، وعصفورةٌ، ونملةٌ.

٣- **هذه** هضبةٌ، وسماءٌ، وشمسٌ.

تأَمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط ((بنتٌ، ناقةٌ، هضبةٌ...)) ، تجد أن كل اسم فيها مؤنث أشير إليه بــ: اسم الإشارة: ((هذه))، سواء أكان اسم إنسان كما في المجموعة الأولى، أم اسم حيوان كما في المجموعة الثانية، أم اسم جماد، كما في المجموعة الثالثة.

القَاعِدة:

١- المؤنث: كل اسم أشير إليه بــ: (هذه).

٢- أو هو ما دلّ على مؤنث من الإنسان أو الحيوان، أو الجماد.

٣- فعل الأمر

الأمثلة :

١- **اذكرْ** ربك.
٢- **أَكْرِمْ** أخاك.
٣- **قَدِّمْ** هديةً لأمِّك.
٤- **زُرْ** أقاربك باستمرار.

الشرح :

تأمَّل الكَلِمَات (اذكر، أكرم، قدم) من حيث الزمن، فماذا تلاحظ ؟، ستجد أن هذه الأفعال تدلّ على حدوث طلب حدوث شيء بعد زمن التكلم، وتسمى هذه الأفعال بـ: (فعل أمر).

من علامات فعل الأمر دخول نون التوكيد فيقال: (اذكرنَّ، وأكرمنَّ، وقدمنَّ).

القَاعِدة:

١- فعل الأمر: هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم.
٢- من علامات فعل الأمر : اتصال نون التوكيد به [1].

---

[1] وتتصل نون التوكيد كذلك بالمضارع : نحو : "يذكرنَّ ، ويكرمنَّ ، ويُقدِّمنَّ ".

نشاطٌ تدريبي

السؤال الأول : حول الفعل الماضي إلى فعل أمرٍ ، وأدخله في جملة .

الفعل الماضي	أمر	الجملة
نظر	انظر	انظر إلى السماء كيف رفعت
مَلَك		
رَفع		
بسَط		
قبض		
سأل		

السؤال الثاني : استخرج كل فعل أمر من الآيات الآتية :

قوله تعالى :	فعل الأمر
﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾	فَسَبِّحْ – وَاسْتَغْفِرْهُ
﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾	
﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾	
﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾	
﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	

ثالثًا

من الأسماء المعربة

١- الفاعل.

٢- المفعول به.

٣- المبتدأ.

٤- الخبر.

٥- المجرور بحرف الجر.

١- الفاعل

الأمثلة :

١- جاء زَيْدٌ مسرورًا. ٢- قدم الطلابُ من المسجدِ.

٣- قرأ صهيبُ الكتابَ. ٤- فاز عمرُ بالجائزة.

٥- يحترم التلميذُ المعلمَ.

الشرح :

تأمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط وهي (زَيْدٌ، الطلابُ، صهيبُ، عمرُ، التلميذُ)، وحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما نوعها؟ ٢- ما الذي تقدمها؟

٣- ما علامة إعرابها [1]؟ ٤- على أي شيء تدل؟

ستجد أن الكَلمَات أسماء، تقدمها فعل، وحركة أواخر الكلمات هي الضمة، ودلّت على الذي فعل الفعل، ففي المثال الأول: (زيد) هو الذي فعل المجيء، وفي المثال الثاني: (الطلاب) هم الذين فعلوا القدوم، أتدري ماذا يسمى ذلك ؟ يسمى بالفاعل.

يمكن معرفة الفاعل من خلال سؤال: من جاء مسرورًا ؟، فتقول زيدُ، إذًا زيدُ فاعل المجيء، ومن الذي قدم؟ فتقول: الطلاب، وهكذا.

القَاعِدة:

١- الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودلَّ على من فعل الفعل.

٢- من علامة رفع الفاعل الضمة.

---

[1] يقصد بعلامة إعرابها : حركة أواخر الكلمات.

نشاطٌ تدرِيبي

حدد الفاعل مما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

المثال	الفاعل	التبرير
فتحَ عمر مصحفه	عمرُ	لأنه هو الذي فتح المصحف
قدمَ زيد مساعدة	زيد	لأنه الذي قدم المساعدة
فرح خالد	خالد	لأنه الذي فرح
فازت هند في المسابقة	هند	لأنها التي فازت في المسابقة
حمدَ عثمان الله		
نزَلَ المطر بفضل الله		
صلى محمد الفجرَ		
أخذ الضَابطُ اللصَّ		
شرح المعلمُ كتابًا		
اصطفى الله محمدًا ﷺ على العالمين		
أقام الطلاب حفلاً		
حصد المزارع القمحَ		
مرض علي		

تَطْبِيقَاتٌ من القُرْآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدد الفاعل مما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

(أ) - **قوله تعالى:**	**الفاعل**	**التبرير**
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾	نصرُ	لأنه الذي جاء.
﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾		
﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ﴾		
﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾		
﴿وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾		

(ب) - قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم :

١- «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» متفق عليه .

ج : **الراكب** : فاعل، لأنه الذي يسلِّم.

ج : ....

٢- «وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا» رواه مسلم.

ج : ....

٣- « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلا ! قَامَ مِنَ اللَّيْلِ» أبو داود. وانظر صحيح الترغيب : ٦٢٥.

ج : ....

٤- « لايَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ » متفق عليه.

٢- المفعول به

الأمثلة :

١- قرأ صهيب **الكتاب**. ٢- يحترم التلميذ **المعلم**.

٣- يحب عمر **القراءة**. ٤- حرث المزارع **الأرض**.

الشرح :

تأمل الأمثلة التي وضع تحتها خط الكلمات ((الكتاب، المعلم، القراءة، حفلا)) [1]، وحاول أن تجيب على الأسئلة الآتية :

١- ما نوع هذه الكلمات؟ ٢- ما الذي تقدمها؟

٣- ما علامة إعرابها ؟ ٤- علام تدل؟

ستجد أن الكلمات أسماء، تقدمها فاعل، وحركة أواخر الكلمات هي الفتحة، ودلت على من وقع عليه فعل الفاعل، ويسمى ذلك بالمفعول به.

ففي المثال الأول: (الكتاب هو الذي وقع عليه فعل القراءة) .

وفي المثال الثاني: (المعلم هو الذي وقع عليه الاحترام) ... إلخ

ويمكن معرفة المفعول به من خلال سؤال: ما الذي قرأه صهيب؟، فتقول: الكتاب، ومن الذي يحترمه التلميذ؟ فتقول : المعلم.

القاعدة:

١- المفعول به : اسم منصوب، يدل على من وقع عليه فعل الفاعل.

٢- من علامة نصب المفعول الفتحة.

---

[1] قد يلاحظ تكرار بعض الأمثلة، وهو مقصود تسهيلا على المبتدئ.

نشاط تدريبي (١)

اقترح سؤالا لمعرفة المفعول به.

المثال	السؤال المقترح	المفعول
فتح عمر المصحف	ما الذي فتحه عمر؟	المصحف
حفظ المعلم الطالب	من الذي حفظه المعلم؟	الطالب
أصلح العامل السيارة	ما الذي أصلحه العامل؟	السيارة
صلى محمد الفجر	ما الذي صلاه محمد؟	الفجر
أمسك الضابط اللص		
حمد عثمان ربه		
عمل زيد خيرا		
يقرأ التلميذ القرآن		
احترم الطلاب المعلم		
يكرم المسلم ضيفه		
فتح المسلمون مكة		
دون الكاتب مقالة		
أكمل الطالب الواجب		

نشاطٌ تدرِيبي (٢)

ما الفرق بين المعنيين في الأمثلة الآتية ؟

١- مسكَ زيدٌ الطالبَ. مسك الطالبُ زيدًا.

المثال الأول يدل على أن «**زيد**» هو الذي مسك الطالب، فهو الفاعل.

المثال الثاني يدل على أن «**زيدًا**» هو الذي مُسك، فهو مفعول به.

٢- أوقع **الضابطُ** اللصَّ. أوقع اللصُّ **الضابطَ**.

المثال الأول يدل على أن «**الضابطُ**» هو الذي ....

المثال الثاني يدل على أن «**الضابطَ**» هو الذي ....

٣- أكل **الضبُّ** الغزالة. أكل الأسد **الضبَّ**.

المثال الأول يدل على أن «**الضبُّ**» هو الذي ....

المثال الثاني يدل على أن «**الضبَّ**»، هو الذي ....

٤- صاحبَ **المعلمُ** التلميذَ. صاحبَ التلميذُ **المعلمَ**.

المثال الأول يدل على أن «**المعلمُ**» هو الذي ....

المثال الثاني يدل على أن «**المعلمَ**» هو الذي ....

٥- نزل **المطرُ** بفضل الله. أنزل الله **المطرَ**.

المثال الأول يدل على أن «**المطر**» **هو** الذي نَزَل، فهو فاعل.

المثال الثاني يدل على أن «**المطرَ**» هو الذي أُنزل، فهو مفعول به.

تَطْبِيقَاتٌ منَ القُرْآنِ الكرِيمِ

حدد المفعول به مما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

(أ) - قوله تعالى:	المفعول به	لأنه هو الذي وقع عليه
﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾	أَثْقَالَهَا	الإخراج
﴿ فَعَصَى فِرْعَونُ الرسولَ ﴾		
﴿ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَاد ﴾		
﴿ وَمَا أُمِرُوا إلا لِيَعْبُدُوا اللهَ ﴾		

(ب) - قوله ﷺ:

١- « وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إلا عِزًّا.. » رواه مسلم

ج: مَن الذي يزيده الله عزًا؟ الإجابة: عبدًا.

إذًا المفعول به: عَبْدًا، لأنه هو الذي وقع عليه الزيادة.

٢- « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلا! قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ فَصَلَّى.. » رواه أبو داود.. صحيح الترغيب: ٦٢٥.

ج: من الذي يرحمه الله؟ الإجابة: ....

إذًا المفعول به هو: .... لأنه الذي وقع عليه ....

٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ؓ قال: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا .... رواه البخاري.

ج: ما الذي لم يتركه الرسول ﷺ عند موته؟ الإجابة: ....

إذًا المفعول به هو: .... لأنه الذي وقع عليه ....

٣ - المبتدأ

الأمثلة :

١- **الطالبُ** مجتهدٌ.

٢- **القراءةُ** مفيدةٌ.

٣- **الصدقُ** منجاةٌ.

٤- **الإصلاحُ** خيرٌ.

الشرح:

تأَمَّل الأمثلة التي وضع تحتها خط وهي: «الطالب، القراءة، الصدق، الإصلاح» [١]وحاول أن تجيب عن أسئلة التالية:

١- ما نوع هذه الكلمات؟ ٢- ما علامة إعرابها؟

٣- علام تدل. ٤- ماذا تسمى؟

ستجد أنها أسماء مرفوعة، مُحَدَّثٌ عنها، وقعت في أول الجملة.

ففي المثال الأول: «أُخبِرَ عنِ الطالبِ بأَنَّه مُجْتهدٌ»

وفي المثال الثاني: «أُخبِرَ عنِ القراءة بأنها مفيدةٌ»، ويسمى ذلك بالمبتدأ، وما قيل في هذين المثالين يقال في باقي الأمثلة.

القَاعِدة:

١- المبتدأ : اسم مرفوع مُحَدَّثٌ عنه، يقع في أول الجملة غالبًا.

٢- من علامة رفع المبتدأ الضمة.

---

[١] قد يُلاحظ تكرار بعض الأمثلة، وهو مقصود تسهيلاً على المبتدئ.

نشاطٌ تدرِيبي

حدد المبتدأ فيما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

المثال	المبتدأ	لأنه محدث عنه
القرآن عليٌّ	القرآن	بالعلو
الحلالُ بينٌ	الحلالُ	بأنه بين
الزيارةُ ممكنةٌ	الزيارة	بأنها ممكنة
السماء صافيةٌ		
الشفاء قريبٌ		
القمر طالع		
الطعم مقبولٌ		
الاتحاد قوةٌ		
المرء قليلٌ بنفسه		
اللهُ عليمٌ بالسرائر		
الشمس كرة من اللهب		
التلميذ مثابرٌ		
المطرُ نعمةٌ من الله		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدد المبتدأ فيما يأتي واضبطه بالشكل، واذكر السبب.

(أ)- قوله تعالى :	المبتدأ	لأنه محدث عنه بـ
﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾.	الْحَجُّ	أشهر معلومات
﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.	وَاللَّهُ	شكور
﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾.		
﴿ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾.		
﴿ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾.		
﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾.		

(ب)- قوله صلى الله عليه وسلم	المبتدأ	لأنه مخبر عنه بـ
((الدِّينُ النَّصِيحَةُ ..)) رواه مسلم .	الدِّينُ	النصحية
((الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ......)) مسلم.	الطُّهُورُ	شطر الإيمان
((الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ..)) رواه مسلم.		
((سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، ....)) متفق عليه .		
((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ....)) متفق عليه.		
((حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ..)) رواه البخاري.		

٤- الخبر

الأمثلة :

١- الطالبُ **مجتهدٌ.**	٢- القراءةُ **مفيدةٌ.**
٣- الصدقُ **منجاةٌ.**	٤- الإصلاحُ **خيرٌ.**

الشرح :

تأمَّل الكلمات التي وضع تحتها خط «مجتهد، ومفيدة، ومنجاة، وخير» وحاول أن تجيب على الأسئلة الآتية:

١- ما نوع هذه الكلمات؟	٢- ما علامة إعرابها؟
٣- علام تدل.	٤- ماذا تسمى؟

ستجد أنها أسماء مرفوعة، يحدَّثُ بها عن المبتدأ، وتتم بها مع المبتدأ جملة مفيدة، ففي المثال الأول: «أُخبر عن الطالب بأنه مجتهد».

وفي المثال الثاني: «حُدِّث عن القراءة بأنها مفيدة».

وفي المثال الثالث: «حُدِّث عن الصدق بأنه منجاة» وهكذا.

القَاعِدة :

١- الخبر: اسم مرفوع يُحدَّث به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.

٢- من علامة رفع الخبر الضمة.

نشاطٌ تدرِيبي

حدد الخبر فيما يأتي واضبطه بالشكل، وبرر السبب.

المثال	الخبر	لأنه محدِّث عن
الصدق منجاة	منجاة	الصدق بـــ (منجاة)
الفرج قريب	قريبُ	الصدق بـــ (قريب
الله رؤوفٌ		
الشمس آية		
الورعُ تركُ الشبهات		
الكريم محبوب		
الدعاء زاد المؤمن		
الصبر مفتاح الخير		
المرءُ قليل بنفسه		
اللهُ عليم بالسرائر		
الشمسُ كرة من اللهب		
التلميذُ مجتهد		
المطرُ نعمة من الله		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكرِيمِ و السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

حدد الخبر فيما يأتي واضبطه بالشكل، وبرر السبب.

(أ)- قوله تعالى :	الخبر	لأنه محدِّث عن
﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾.	شَكُورٌ	الله بـــ (شكور)
﴿ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾.		
﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾.		
﴿ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾.		
﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾.		
﴿ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾.		
﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾.		

(ب)- قوله صلى الله عليه وسلم	الخبر	لأنه محدِّث عن المبتدأ بأنه
«الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ..» رواه مسلم.		البر بـــ (حسن الخلق)
«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، ...» متفق عليه.		
« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ...» متفق عليه .		
« الدِّينُ النَّصِيحَةُ ..» رواه مسلم .		
« الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ..» مسلم.		

٥- المجرور بحرف الجر

الأمثلة :

١- جاء خالدٌ مِنْ المسجد.

٢- ذهب الطالب إلى العملِ.

٣- تحدث المعلم عن البرِ.

٤- فزت على الخصمِ.

٥-مررت **بالطلاب**.

٦-لله ما في السموات والأرض.

الشرح:

تأمَّل الأمثلة السابقة، ولاحظ الكَلِمَات التي وضع تحتها خط، وحـــاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

١- ما نوعها ؟ ٢- وكيف عرفت؟ ٣- وهل أثرت فيما بعدها؟

ستجد أنها حروف، لأنها لا تفهم إلا مع غيرها، وقد أثرت فيما بعدهـــا، فجميع ما بعدها مجرور وعلامة جره الكسرة.

فكلمة «المسجد، والعمل، والبر، والخصم، ......إلخ» مجرورة وعلامـــة جرها الكسرة.

القَاعِدة :

١- حروف الجر: من، إلى، عن، على، في، الباء والكاف.

٢- ما يأتي بعد حرف الجر يجر ومن علامته الكسرة.

نشاطٌ تدرِيبي

استخرج مما يأتي كل حرف جر وا لمجرور به

من قوله تعالى:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ﴾.

حرف الجر: **الباء** المجرور: **بعبده** .

حرف الجر: **إلى** . المجرور: **المسجد**. .

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ وَدَخلَ المدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ ربِّكَ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

﴿ قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.

حرف الجر: .... المجرور: ....

تَطْبِيقَاتٌ من السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج مما يأتي كل حرف جر وا لمجرور به .

قوله صلى الله عليه وسلم

«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ...» رواه البخاري.

حرف الجر: .... المجرور: ....

«دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ» مسلم /٢٧٣٣ .

حرف الجر: .... المجرور: ....

«خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِه» رواه الترمذي. وانظر الصحيحة : ١٠٣

حرف الجر: .... المجرور: ....

« مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ..» .رواه مسلم .

حرف الجر: .... المجرور: ....

«مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ؛ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلا كُلَّما غَدَا أَوْ رَاحَ » متفق عليه

حرف الجر: .... المجرور: ....

«لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» رواه مسلم

حرف الجر: .... المجرور: ....

«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا» متفق عليه

حرف الجر: .... المجرور: ....

«رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ» رواه مسلم

حرف الجر: .... المجرور: ....

تَطْبِيقَاتٌ إعرابية لما سبق دراسته

اضبط ما وضع تحته خط مبينًا السبب

١- شرح **المعلم** الدرس **للتلميذ**.

المعلمُ: بالضم، لأنه فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للتلميذِ: بالكسرة، لأنه مجرور بـ «لام الجر» وعلامة جره الكسرة.

٢- حفظ **الطلاب** **القرآن**.

الطلاب: بـ ، لأنها .... وعلامة ....

القرآن : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

٣- دعوة المسلم لأخية **بظهر** الغيب **مستجابة**.

بظهر : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

مستجابةٌ: بالضم، لأنها خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٤- «**الله** **خالق** كل شيء »

الله: بـ ، لأنها .... وعلامة ....

خالق: بـ ، لأنها .... وعلامة ....

٥- **المبعوث** إلى **الناس** كافة **محمد** ﷺ.

المبعوث : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

الناس : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

محمد : بـ ، لأنها .... وعلامة ....

رابعًا

الجملة الفعلية والاسمية.

١- الجملة الفعلية.

٢- الجملة الاسمية.

١- الجملة الفعلية

الأمثلة :

(أ)

١- جاء زَيْدٌ. ٢- فرحَ الطلابُ.

٣- فاز المتسابقُ. ٤- قام محمّدٌ.

(ب)

أكرمَ زَيْدٌ ضيفَهُ. كتب عمرُ رسالةً.

الشرح :

تأمَّل الأمثلة السابقة، وحاول أن تجيب عمَّا يأتي:

١- بم بدأت هذه الجمل ؟ ٢- وماذا كونت؟ ٣-وماذا تسمى هذه الجملة ؟

ستجد أن المجموعة (أ) تبتدئ بأفعال: «جاء، وفرح، وفاز، وقام»

وأن هذه الأفعال كونت مع الفاعل: «زيد، الطلاب، المتسابق، محمدُ» جملة مفيدة، وتسمى هذه الجملة جملة فعلية.

وفي المجموعة (ب) بدأت كل جملة بفعل: «أكرم، كتب»

وهذان الفعلان كونا مع الفاعل: «زيد، وعمر» والمفعول به «ضيفه، رسالة» جملة مفيدة وتسمى بالجملة الفعلية.

القَاعِدة :

الجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل وتكوِّن مع الفاعل جملة مفيـدة، أو مع الفاعل والمفعول.

٢- الجملة الاسمية

الأمثلة :

١- زَيْدٌ كريمٌ.	٢- الشمس طالعةٌ.
٣- الطالبُ مجتهدٌ.	٤- القراءةُ مفيدةٌ.
٥- الصدقُ منجاةٌ.	٦- الإصلاحُ خيرٌ.

الشرح :

تأمَّل الأمثلة السابقة، وحاول أن تجيب عمَّا يأتي:

١- بم بدأت هذه الجمل ؟ ٢- ومم تتكون ؟

٣- وماذا تسمى هذه الجملة ؟

ستجد أن كل جملة منها تبتدئ بـ: باسم مرفوع متحدَّث عنه يسمى مبتدأ، وهو «زيدٌ، الشمس، الطالب، القراءة، ... إلخ».

وأخبر عنه باسم مرفوع ويسمى خبرًا، ففي المثال الأول أخبر عن زيد بأنه كريم، وهكذا في باقي الأمثلة، وتسمى هذه الجمل جملاً اسمية.

القَاعِدة :

الجملة الاسمية: هي التي تبدأ باسم مرفوع متحدث عنه، ويخبر عنه باسم مرفوع ويسمى خبرًا.

نشاطٌ تدرِيبي

مَا نَوْعُ الجملِ فيما يأتي من حيثُ كونها (اسمية أو فعلية) ؟

السبب	نوعها	الجملة
لأنها تبدأ باسم مخبر عنه	اسمية	الحلالُ بينٌ
لأن المعنى لم يتم	ليست جملة	الطالب الذي جاء
لأنها بدأت بفعل كون مع الفاعل والمفعول جملة مفيدة	فعلية	أصلح الله عملَكَ
		الزيارةُ ممكنةٌ
		كتب الشاعر مقالةً
		الشفاءُ قريبٌ
		مَلَكَ المعلم
		الطعمُ مقبولٌ
		صلى محمد الفجرَ
		العلماء الذين كرمتهم الدولة
		المرءُ قليلٌ بنفسه
		التلميذُ مثابرٌ
		المطرُ نعمةٌ من الله

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكرِيمِ

مَا نَوْعُ الجملِ فيما يأتي من حيثُ كونها (اسمية أو فعلية) ؟

الجملة	نوعها مع التبرير
﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾	اسمية لأنها تبدأ باسم مخبر عنه
﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾	
﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِم طيرًا أَبَابِيلَ﴾	
﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ﴾	
﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	
﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	
﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾	
﴿ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	
﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾	
﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾	
﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾	
﴿ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾	
﴿ حَتَّى زُرْتُمُ المقابرَ﴾	
﴿ وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾	

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج كل جملةٍ فعليةٍ مما يأتي :

١– عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسعُودٍ – رضي الله عنه– قَالَ: «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّـــهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ... » متفق عليه.

ج ٢ : ....

الجمل الفعلية	السبب
١– جملة: «رضي الله عنه »	لأنها بدأت بفعل هو «رضي»
٢– جملة: « قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ.. »	لأنها بدأت بفعل هو «قال»
٣– جملة: « حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ.. »	لأنها بدأت بفعل هو «حدثنا»
٤– جملة: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ.»	....
٥– جملة: «وَسَلَّمَ»	....

٢– قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُها» الترمذي .

صحيح الترغيب : ١٤٢٦ .

ج ٢ : ....

ج ٢ : ....

ج ٢ : ....

خامسًا

إفراد الاسم وتثنيته وجمعه

إفراد الاسم وتثنيته وجمعه

الأمثلة :

١- حضر المتسابق.	٢- فرحَت الطالبة.
٣- فاز المتسابقان.	٤- فرحت الطالبتان.
٥- فاز المتسابقون.	٦- فرحت المعلمات.

الشرح :

لاحظ الأمثلة السابقة، من حيث دلالة الكلمات التي وضع تحتها خط.

إذا تأَمَّلت المثال (١،٢) ستجد أن الكلمات التي وضع تحتها خط، وهي (الطالب والطالبة)، تدلّ على واحد أو واحدة.

وإذا تأَمَّلت المثال (٣،٤)، ستجد أن الكلمات التي وضع تحتها خط، وهي «المتسابقان، والطالبتان» ، تدلّ على اثنين أو اثنتين.

وإذا تأَمَّلت المثال (٥،٦)، ستجد أن الكلمات التي وضع تحتها خط، وهي «المتسابقون، أو المعلمات» تدلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين، وهو ما يسمى بالجمع.

القَاعِدة:

١- المفرد: مَا دلّ على واحد أو واحدة.

٢- المثنى: ما دلّ على اثْنَينِ أو اثنتين.

٣- الجمع: مَا دلّ على أكثر من اثْنَينِ أو اثنتين.

نشاطٌ تدرِيبي

هات المثنى والجمع لكل مفرد مما يأتي على ضوء الأول و الثاني.

المفرد	المثنى	الجمع
قَلمٌ	قلمان	أقلام
مُسلمٌ		
مُؤمن		
مُحسن		
صائمٌ		
مصحف		

هات المثنى والجمع للكلمات المفردة الآتية على ضوء المثال الأول.

المفرد	المثنى	الجمع
مُسلمةٌ	مُسلِمَتانِ	مُسلِمَاتٌ
مُؤمنةٌ		
مُحسنةٌ		
صَائمةٌ		
عَابدةٌ		
صَلاةٌ		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ والسنة النبوية

بين نوع ما وضع تحته خط من حيث كونه مفردًا أو جمعًا.

قوله تعالى	النوع	لأنه يدلّ على
﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾.	مفرد	واحد
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.		أكثر من اثنين
﴿ واللهُ مُتِمُّ نُورِهِ ولوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ﴾.		
﴿ حَتَّى زُرتُمُ المقابرَ﴾.		
﴿ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾.		
﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾.		

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم :

١- « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ » رواه الترمذي.

ج : جمع : «لأنه يدلّ على أكثر من اثنين»

٢- «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ» رواه مسلم.

ج : ....

٣- «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» متفق عليه.

ج : ....

سادسًا

علامات الإعراب في الأسماء

١- إعراب الاسم المفرد.

٢- المثنى صياغته، وإعرابه.

٣- جمع المذكر السالم، صياغته وإعرابه.

٤- جمع المؤنث السالم، صياغته وإعرابه.

٥- جمع التكسير، صياغته وإعرابه.

١- إعراب الاسم المفرد

الأمثلة :

١- تكلمَ **الطالبُ** الصدق.

٢- نصحَ المعلمُ **الطالبَ**.

٣- تقربتُ إلى **الطالبِ**.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- وما موقعه ؟

٣- وما علامة إعرابه؟

ستلاحظ أن الاسم مفرد في الأمثلة الثلاثة، وهو«الطالب»
وقد وقع فاعلاً مرفوعًا في المثال الأول وعلامة رفعه الضمة.
ووقع مفعولاً به منصوبًا في المثال الثاني وعلامة نصبه الفتحة.
ووقع مجرورًا بـــ (إلى) في المثال الثالث وعلامة جره الكسرة.

القَاعِدة :

١- يرفع الاسم المفرد وعلامة رفعه الضمة.

٢- ينصب الاسم المفرد وعلامة نصبه الفتحة.

٤- يجر الاسم المفرد وعلامة جره بالكسرة.

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بين إعراب كل اسم مفرد وضع تحته خط.

قوله تعالى :	الإعراب	علامة الإعراب
﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾.	فاعل	الضمة
﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾.	مفعول به	الفتحة
﴿ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَ رَجُلا مَسْحُورًا﴾.		
﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾.	خبر المبتدأ	الضمة
﴿ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾.		
﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً﴾.		

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة

بين إعراب كل اسم مفرد وضع تحته خط .

قوله صلى الله عليه وسلم	الإعراب	علامته
« الطُّهُور شَطْرُ الإِيمَان ...» مسلم.	مبتدأ	الضمة
«الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ..» رواه مسلم.		
«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَة كَفَّارَة لِمَا بَيْنَهُمَا» متفق عليه		
«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَد السُّفْلَى، ...» متفق عليه		
«الاسْتِئْذَانُ : ثَلاث ..» متفق عليه.		

٢- المثنى صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- فاز **الطالبان**.

٢- نصح المعلمُ **الطالبَين**.

٣- أثنيت على **الطالبَين**.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستلاحظ أن الأسماء السابقة مثنى.

يصاغ بإضافة ألف ونون على أصله، أو ياء مفتوح ما قبلها، ونون مكسورة دائمًا.

وقد وقع فاعلاً في المثال الأول، وعلامة رفعه الألف.

ووقع مفعولاً به في المثال الثاني، وعلامة نصبه الياء.

ووقع مجرورًا في المثال الثالث، وعلامة جره الياء.

القَاعِدة:

١- يصاغ المثنى بزيادة ألف ونون على آخر المفرد.

٢- علامة رفع المثنى الألف، وعلامة نصبه وجره الياء.

نشاطٌ تدرِيبي

أكمل الفراغ حسب ما هو مطلوب وغير ما يلزم.

الكلمة	في جملة	موقعه	العلامة
شجرتان	زرع الفلاح شجرتين	مفعولاً به	الياء
شجرتان	جفت		
شجرتان	هاتان		
الشجرتان	...... مُثمرتان		
الشجرتان	تفتحتْ		
الشجرتان	أثمرتْ		
الشجرتان	أمسكتُ بالـــ		
تاجران	ساعَدْت		
تاجران	قدِم ...... صادقان		
تاجران	......	مبتدأ	
تاجران	......	خبر المبتدأ	
التاجران	......	فاعل	
التاجران	......	مفعول	
التاجران	......	مجرور بحرف جر	

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بين إعراب كل مثنى وضع تحته خط

قوله تعالى :	الإعراب	علامة الإعراب
﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى **الْجَمْعَانِ** فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾.	فاعل	الألف
﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ **الْوَالِدَانِ** وَالأَقْرَبُونَ﴾.		
﴿ فَوَجَدَ فِيهَا **رَجُلَيْنِ** يَقْتَتِلاَنِ﴾.		
﴿ وَقَالَ اللَّهُ لاَ تَتَّخِذُوا **إِلَهَيْنِ** اثْنَيْنِ﴾.		
﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ **الْفِئَتَانِ** نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾.		
﴿ إِذْ يَتَلَقَّى **الْمُتَلَقِّيَانِ** عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾.		
﴿ وَاسْتَشْهِدُوا **شَهِيدَيْنِ** مِنْ رِجَالِكُم﴾.		
﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى **رِجْلَيْنِ**﴾.		
﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ **عَيْنَيْنِ**﴾.		
﴿ هَذَانِ **خَصْمَانِ** اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.		

٣- جمع المذكر السالم صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- حضر **المعلمون** مبكرين.

٢- أكرمت الدولة **المعلمِينَ**.

٣- تقدمتُ إلى **المعلمينَ** بالدعاء.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه ؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستجد أن الأسماء السابقة تدل على أكثر من اثنين، وهو ما يسمى بجمع المذكر السالم، وصيغ بإضافة واو ونون على أصله، أو ياء مكسور ما قبلها، ونون مفتوحة دائمًا، وقد وقع فاعلاً في المثال الأول، وعلامة رفعه الواو، ووقع مفعولاً به في المثال الثاني، وعلامة نصبه الياء.

ووقع مجروراً في المثال الثالث وعلامة جره الياء.

القَاعدة :

١- يصاغ جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون أو ياء ونون على مفرده.

٢- يرفع جمع المذكر السالم وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة.

٣- ينصب جمع المذكر السالم وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة.

٤- يجر جمع المذكر السالم وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة.

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بين إعراب كل اسم مفرد وضع تحته خط.

قوله تعالى :	الإعراب	علامة الإعراب
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.	فاعل	الواو
﴿ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾.		
﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾.		
﴿ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلاَ كُفُوراً﴾.		
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.		
﴿ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾.		
﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾.		
﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾.		
﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾.		
﴿ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا المرسلينَ﴾.		
﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾.		
﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ﴾.		
﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾.		
﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾.		

٥- جمع المؤنث السالم صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- قامتِ **المعلماتُ** بواجبهنَّ.

٢- كرَّمت الدولة **المعلمات** المتميزات.

٣- أشادت المديرة **بالمعلمات** المجتهدات.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه ؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستلاحظ أن الأسماء السابقة تدل على أكثر من اثنتين وهو ما يسمى بجمع المؤنث السالم، وصيغ بإضافة ألف وتاء على أصله.

وقد وقع فاعلاً في المثال الأول وعلامة رفعه الضمة.

ومفعولاً به في المثال الثاني وعلامة نصبه الكسرة.

ومجروراً في المثال الثالث وعلامة جره الكسرة.

القَاعِدة :

١- يصاغ جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء على مفرده.

٢- يرفع جمع المؤنث السالم وعلامة رفعه الضمة.

٣- ينصب جمع المؤنث السالم وعلامة نصبه الكسرة.

٤- يجر جمع المؤنث السالم وعلامة جره الكسرة.

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

استخرج جمع المؤنث السالم وبين علامة إعرابه.

﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾.

ج: السَّمَوَاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشيطانِ﴾.

ج: ....

﴿ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾.

ج: ....

﴿ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ﴾.

ج: ....

﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَ نَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾.

ج: ....

﴿ إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

ج: ....

﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.

ج: ....

﴿ إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾.

ج: ....

٦- جمع التكسير صياغته وإعرابه

الأمثلة :

١- فاز **العلماءُ** الربانيون بالدرجات العلا.

٢- كرمت الدولة **الأطباءَ**.

٣- أشاد المعلم **بالتلاميذِ** المتميزين.

الشرح:

تأمَّل ما وضع تحته خط فيما سبق، وحاول الإجابة على ما يلي:

١- ما نوع الاسم في الأمثلة الثلاثة ؟ ٢- كيف يصاغ؟

٣- ما موقعه ؟ ٤- ما علامة إعرابه؟

ستجد أنه يدلّ على أكثر من اثنين، وإذا لاحظت صياغته ستجد أن لا ينتهي بواو ونون، ولا ياء ونون، ولا ألف وتاء، على أصله، وهو ما يسمى بجمع التكسير.

وقد وقع فاعلاً مرفوعًا في المثال الأول وعلامة رفعه الضمة.

ومفعولاً به منصوبًا في المثال الثاني وعلامة نصبه الفتحة.

ومجرورًا بـ (الباء) في المثال الثالث وعلامة جره الكسرة.

القَاعدة :

يعرب جمع التكسير إعراب الاسم المفرد، فيرفع وعلامة رفعه الضمة، وينصب وعلامة نصبه الفتحة، ويجر وعلامة جره الكسرة.

خلاصة علامات الإعراب بالحركات والحروف

(أ)

الموضوع	علامة		
	رفعه	نصبه	جره
المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة
المثنى	الألف	الياء	الياء
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة

(ب)

<table dir="rtl">
<tr><th rowspan="2">الموضوع</th><th colspan="3">علامة</th></tr>
<tr><th>رفعه</th><th>نصبه</th><th>جره</th></tr>
<tr><td>المثنى</td><td>الألف</td><td rowspan="2">الياء</td><td rowspan="2">الياء</td></tr>
<tr><td>جمع المذكر السالم</td><td>الواو</td></tr>
<tr><td>جمع المؤنث السالم</td><td rowspan="3">الضمة</td><td>الكسرة</td><td rowspan="3">الكسرة</td></tr>
<tr><td>جمع التكسير</td><td rowspan="2">الفتحة</td></tr>
<tr><td>المفرد</td></tr>
</table>

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

بين إعراب كل جمع تكسير وضع تحته خط.

١- ﴿ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ **أَنْهَارًا**﴾.

ج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢- ﴿ لَقَدْ جَاءَتْ **رُسُلُ** رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾.

ج : ....

٣- ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ **رُسُلاً** وَمِنَ النَّاسِ﴾.

ج : ....

٤- ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ **رُسُلٌ** مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آياتي﴾.

ج : ....

٥- ﴿ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ **أَنْبِيَاءَ** اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

ج : ....

٦- ﴿ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ **أنبياءَ**﴾.

ج : ....

٧- ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ **رِجَالٌ**﴾.

ج : ....

٨- ﴿ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ **كُتُبٍ** يَدْرُسُونَهَا﴾.

ج : ....

سابعًا

إعراب المبتدأ والخبر

١- إعراب المبتدأ بالحروف والحركات.

٢-إعراب الخبر بالحروف والحركات.

١- إعراب المبتدأ

الأمثلة :

١- **صهيبُ** مبدعٌ.

٢- **الطالبان** مجتهدان.

٣- **المُعَلِمُونَ** أوفياء .

٤- **العلماء** ورثة الأنبياء.

٥- **المعلماتُ** عفيفاتٌ.

الشرح:

لاحظ كل كلمة وضع تحته خط وبين موقعها وعلامة إعرابها

ستجد أنها وقعت مبتدأ في جميع الأمثلة السابقة لأنه مخبر عنها.

ففي المثال الأول المبتدأ «صهيب» وقع مفرداً وعلامة رفعه الضمة.

ووقع مثنى في المثال الثاني «الطالبان» وعلامة رفعه الألف.

وجمعًا مذكرًا في المثال الثالث «المعلمون» وعلامة رفعه الواو.

وجمع تكسير في المثال الرابع «العلماء» وعلامة رفعه الضمة.

وجمعًا مؤنثًا في المثال الخامس «المعلمات» وعلامة رفعه الضمة.

القَاعِدة : يرفع المبتدأ وعلامة رفعه:

١- الضمة: إذا كان مفردًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

٢- الألف: إذا كان مثنى.

٣- الواو : إذا كان جمع مذكر سالم.

٢- إعراب الخبر

الأمثلة :

١- صهيبُ مبدعٌ. ٢- الطالبان مجتهدان.

٣- العلماء مفكرون. ٤- الجنود أبطالُ.

٥- المعلماتُ عفيفاتٌ.

الشرح :

لاحظ ما وضع تحته خط من حيث موقعه وعلامة إعرابه.

ستجد أنها وقعت خبرًا في جميع الأمثلة السابقة لأنه أخبر بها.

ففي المثال الأول الخبر «مبدع» وقع مفردًا وعلامة رفعه الضمة.

ومثنى في المثال الثاني «مجتهدان» وعلامة رفعه الألف.

وجمعًا مذكرًا في المثال الثالث «مفكرون» وعلامة رفعه الواو.

وجمع تكسير في المثال الرابع «أبطال» وعلامة رفعه الضمة.

وجمعًا مؤنثًا في المثال الخامس «عفيفات» وعلامة رفعه الضمة.

القَاعِدة :

يرفع الخبر وعلامة رفعه:

١- الضمة: إذا كان مفردًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

٢- الألف: إذا كان مثنى.

٣- الواو : إذا كان جمع مذكر سالم.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : اختر العبارة الصحيحة مما يأتي :

١- «المؤمنون - المؤمنين- المؤمنان- متعاونون»

ج: المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأن جمع مذكر سالم.

٢- «الخياطون - ماهرون - ماهرين- ماهران».

ج : ....

٣- «الأوفياء - متحابَين- متحابون- متحابِين».

ج : ....

٤- «الجنديان - متحاباِن - متحابون- متحابِين».

ج : ....

السؤال الثاني : حول الجمل الآتية حسب ما هو مطلوب مع الضبط.

١- الشجرةُ مثمرةٌ.

ج : .... مثنى.

٢- المعلمُ متعاونٌ.

ج : .... جمع مذكر سالم.

ج : .... جمع مؤنث سالم.

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ

استخرج المبتدأ والخبر وأعربهما مما يأتي :

١ ـ قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾

المبتدأ : ....مرفوع وعلامة رفعه.......................

الخبر : ....مرفوع وعلامة رفعه ....

٢ ـ قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾

المبتدأ : ....مرفوع وعلامة رفعه.......................

الخبر : ....مرفوع وعلامة رفعه ....

٣ ـ قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

المبتدأ : ....مرفوع وعلامة رفعه.......................

الخبر : ....مرفوع وعلامة رفعه ....

٤ـ قال ﷺ : ((النَّدَمُ تَوْبَةٌ)) رواه أحمد وانظر صحيح الجامع /٣٨٠٩.

النَّدمُ: ....

توبةٌ : ....

٥ـ قال ﷺ: ((الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ: فِي الْكَلأ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ)) ٣٤٧٧/

المبتدأ .... إعرابه ....

الخبر .... إعرابه ....

٦ـ قال ﷺ : ((الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ ....)) رواه أحمد ، صحيح الجامع /١٦٨٣.

المبتدأ .... إعرابه ....

الخبر .... إعرابه ....

ثامنًا

نواسخ المبتدأ والخبر.

١- دخول كان وأخواتها على الجملة الاسمية.

٢- دخول إن وأخواتها على الجملة الاسمية.

١- كان وأخواتها

الأمثلة :

(أ)	(ب)
١- زَيْدٌ مغوارٌ.	١- **كان** زَيْدٌ مغوارًا.
٢- زَيْدٌ نشيطٌ.	٢- **أصبح** زَيْدٌ نشيطًا.
٣- الجنديان مرابطان.	٣- **أمسى** الجنديان مرابطِين.
٤- المعلمون مثابرون.	٤- **ظل** المعلمون مثابرين.
٥- الطالبات متفوقات.	٥- **صارت** الطالباتُ متفوقاتٍ.
٦- الجوُ صحوٌ.	٦- **ليس** الجوُ صحوًا.

الشرح:

لاحظ أمثلة المجموعة (أ) ستجد أنها جمل اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

لاحظ أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنها نفس الجمل الاسمية لكنها دخل عليها «كان، أصبح، ظل، أمسى، صار».

تأمَّل المبتدأ بعد دخول كان وأخواتها عليها، ستجد أن المبتدأ بقي على حالته وهي الرفع، و الخبر نصب بالفتحة في المثال الأول والثاني والسادس لأنه مفرد، وبالياء في المثال الثالث لأنه مثنى، وبالياء في المثال الرابع لأنه جمع مذكر سالم، وبالكسرة في المثال الخامس لأنه جمع مؤنث سالم.

القَاعِدة:

١- كان - أصبح - ظل- أمسى- صار- ليس» أفعال ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرها.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : اختر العبارة الصواب مما يأتي :

١- صارت (**الشجرةُ** –الشجرةَ)، (ناضجةٌ – **ناضجةً**).

٢- كان (المؤمنون – المؤمنين) (متعاونون، متعاونين).

٣- عسى الطلاب (ماهرون- ماهرين).

٤- صار الأوفياء (متحابَين- متحابون- متحابِين).

٥- أصبح (الجنديان- الجنديين) (متأهبان – متأهبين).

السؤال الثاني : اضبط ما وضع تحته خط مع بيان السبب.

١- أصبحت الشجرة **مثمرة**.

ج: إعرابه: خبر أصبح مرفوع وعلامة رفعها الضمة، لأنها مفرد.

٢- صار الطالب **متعاون**.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

٣- أمسى الأب **سعيد**.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

٤-عسى **المتسابق** مستعدًا.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

٥-صارت البطاقات **جاهزة**.

ج: إعرابه:.. لأنه ....

تَطْبِيقاتٌ مِنَ القُرآنِ الكَرِيمِ و السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرِجْ كل فعل ناسخ اسمه وخبره وإعرابه من قوله تعالى :

١- ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَشْكُورًا﴾

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.................................. .

خبره: ....ويعرب.................................. .

٢- ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.................................. .

خبره: ....ويعرب.................................. .

٣- ((كَانَ آخِرُ كَلامِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)) . ابن ماجه /٢٦٨٩.

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.................................. .

خبره: ....ويعرب.................................. .

٤- قالت عَائِشَةَ رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ : كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ)) رواه أحمد، وانظر صحيح الجامع/ ٢٤١٣٩.

الفعل الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب.................................. .

خبره: ....ويعرب.................................. .

٢- إن وأخواتها

الأمثلة:

(أ)	(ب)
١- الفرج قريب.	١- إنَّ الفرجَ قريبٌ.
٢- الجنودُ أسود.	٢- كأنَّ الجنودَ أسود.
٣- الطالبان مجتهدان.	٣- لَعَلَّ الطَّالِبَيْنِ مجتهدان.
٤- العاملون مخلصون.	٤- ليتَ العاملين مخلصون.
٥- العباراتُ مؤثراتٌ.	٥- الكلام غير واضح لكنَّ العباراتِ مؤثراتٌ.

الشرح:

لاحظ أمثلة المجموعة (ب) ستجد أنها نفس الجمل الاسمية (أ) لكنها دخل عليها «إن، كأن، لعلَّ، ليت، لكنَّ».

تأمَّل علامة إعراب المبتدأ بعد دخول إنَّ وأخواتها عليها، ستجد أن الخبر بقي على حالة الرفع، و المبتدأ نصب، ففي المثال الأول علامة نصبه الفتحة لأنه مفرد ، وفي الثاني علامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير، وفي الثالث علامة نصبه الياء لأنه مثنى، وفي الرابع علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وفي الخامس علامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

القَاعِدة:

١- إنَّ - كأنَّ- لعلَّ- لكنَّ - ليتَ » حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، وترفع الخبر، ويسمى خبرها.

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي

السؤال الأول : اختر العبارة الصواب مما يأتي :

١- صارت (الأرضُ –الأرضَ)، (خضراءُ - خضراءَ).

٢- إن (المؤمنون – المؤمنين) (متعاونون، متعاونين).

٢- لعل الطلاب (ماهرون- ماهرين).

٣- ليت الأخوين (متحابَين- متحابون- متحابِين).

٤- لعل (الجنديان- الجنديين) (مستعدان – مستعدين).

السؤال الثاني: اضبط ما وضع تحته خط مع بيان السبب.

١- ليت الشجرة مثمرة.

ج: إعرابها: اسم إن منصوب وعلامة نصبها الفتحة، لأنها مفرد.

٢- لعل الطالب **مجتهد**.

ج: إعرابها:.. لأنه ....

٣- الشمس طالعة لكنَّ المطر **منهمر**.

ج: إعرابها:.. لأنه ....

٤-لعل المتسابق مستعد.

ج: إعرابها:.. لأنه ....

٥-إن **البطاقات** جاهزة.

ج: إعرابها:.. لأنه ....

تَطْبِيقَاتٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ والسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرِجْ كُلّ ناسخ وَبَيِّن اسمه وخبره وعلامة إعرابه .

١- ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴾

الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب...................................

خبره: ....ويعرب...................................

٢- ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾

الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب...................................

خبره: ....ويعرب...................................

١ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ أَفَلا نُجَاهِدُ قَالَ لا لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ» البخاري / ١٥٢٠.

الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب...................................

خبره: ....ويعرب...................................

٢ - «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ؛ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا» رواه أحمد

. الحرف الناسخ: ....

اسمه: ....ويعرب...................................

خبره: ....ويعرب...................................

من

مراجع الكتاب

من مراجع الكتاب

-العقيدة الصحيحة ونواقض الإسلام، للإمام عبد العزيز بن باز، دار الوطن

- أصول المنهج الإسلامي عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد، دار الذخائر، الطبعة الثالثة.

- أعلام السنة المنشورة، للحافظ ابن أحمد الحكمي، مكتبة الرشد، ط: الثانية.

- التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الثانية.

- التمهيد لدراسة النحو العربي جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الأولى.

- الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية، ط الأولى

- الصحيح المسند في فضائل الأعمال لـ "أبي عبد الله على المغربي، دار ابن عفان. ط: الأولى

- العقيدة في ضوء الكتاب والسنة، د عمر سليمان الأشقر، مكتبة دار الفلاح، الطبعة الثالثة.

- القول المفيد على كتاب التوحيد، فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة الثالثة.

- الملخص الفقهي، د صالح الفوازان، رئاسة البحوث العلمية والإفتاء، الطعبة الاولى.

- النحو التطبيقي من القرآن والسنة، جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الثانية.

- تفسير الجلالين، للإمامين الجليلين العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلي،

- تفسير تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار المدني بجدة ط ط الأولى.

- دراسة علم التجويد للمتقدمين جمال القرش، دار ابن الجوزي، ط الثانية.

- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن علان الصديقي الشافعي، دار الريان، ط الأولى.

- والعلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار المعرفة.

- زاد الذاكرين في الأذكار الأدعية الصحيحة لـ جمال القرش، دار ابن الجوزي. ط الثالثة.

- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم تحقيق : شعيب الأرنوؤط، وعبد القادر الأرنوؤط
- زبدة التفسير من فتح القدير، د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط : الخامسة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف ، ط: الأولى .
- زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين ، جمال القرش . دار ابن الجوزي، ط الثانية.
- صحيح الأدب المفرد ، للعلامة الألباني، دار الصديق، ط: الثانية .
- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية .
- صحيح الترمذي، للعلامة الألباني، دار ابن حزم، ط : الأولى .
- صحيح الجامع الصغيروزيادته، للعلامة الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة
- صحيح القصص النبوي، د عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، ط: الرابعة.
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار ابن حزم، ط : الأولى.
- فقه تربية الأبناء، مططفى العدوي، دار ابن كثير، الطبعة الاولى.
- قصص الأنبياء أبي الفداء إسماعيل بن كثير، المكتبة العصرية.
- مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة ، الشيخ ناصرعبد الكريم العقل، دار الوطن ، الطبعة الأولى.
- مختصر شرح العقيدة الطحاوية، للإمام علي بن محمد أبي العز الخنفي.
- مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، دار المجمتع الطبعة الخامسة.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول(في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ، دار ابن القيم ، الطبعة الثانية.
- منهاج المسلم، أبو بكر الجزائري، المكتبة العصرية .
- وقفات تربوية مع السيرة النبوية، أحمد فريد دار ابن القيم، الطبعة الأولى.

- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم تحقيق : شعيب الأرنوؤط، وعبد القادر الأرنؤوط
- زبدة التفسير من فتح القدير، د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط : الخامسة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني: مكتبة المعارف ، ط: الأولى .
- زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين ، جمال القرش .دار ابن الجوزي، ط الثانية.
- صحيح الأدب المفرد، للعلامة الألباني، دار الصديق، ط: الثانية .
- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية .
- صحيح الترمذي، للعلامة الألباني، دار ابن حزم، ط : الأولى .
- صحيح الجامع الصغيروزيادته، للعلامة الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة
- صحيح القصص النبوي، د عمر سليمان الأشقر، دار النفائس، ط: الرابعة.
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار ابن حزم، ط : الأولى.
- فقه تربية الأبناء، مصطفى العدوي، دار ابن كثير، الطبعة الأولى.
- قصص الأنبياء أبي الفداء إسماعيل بن كثير، المكتبة العصرية.
- مجمل أصول أهل السنة والجماعة في العقيدة ، الشيخ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن ، الطبعة الأولى.
- مختصر شرح العقيدة الطحاوية، للإمام علي بن محمد أبي العز الخنفي.
- مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة، دار المجمتع الطبعة الخامسة.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول(في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ، دار ابن القيم ، الطبعة الثانية.
- منهاج المسلم، أبو بكر الجزائري، المكتبة العصرية .
- وقفات تربوية مع السيرة النبوية، أحمد فريد دار ابن القيم، الطبعة الأولى.

صدر للمؤلف :

في مجال علم التجويد :

١- **للمبتدئين**: التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

٢- **للمتقدمين** : دراسة علم التجويد للمتقدمين : (ثلاثة مستويات).

٣- **للمتخصصين**: سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين ويحتوي على:

(١) - نور البيان في فضل القرآن وآداب حملته .

(٢) - مختصر عقيدة التَّوْحِيد .

(٣) -البيان في معرفة اللحون أثناء تلاوة الكتاب المكنون مع شريطين

(٤) - النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج.

(٥) - أضواء البيان في الوقف والابتداء مع شريطين .

(٦) - فيض المنان في لطائف القرآن مع شريط.

(٧) - الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية مع شريط.

في مجال اللغة :

❖ سلسة النحو التطبيقي ويشتمل على :

١- **للمبتدئين**: التمهيد لدراسة النحو العربي

٢- **للمتقدمين**: النحو التطبيقي من القرآن والسنة المستوى الأول.

في مجال التربية :

❖ سلسلة براعم الإسلام للنشء ويشتمل على :

١- براعم الإسلام للنشء المستوى الأول. "جزء "

٢- براعم الإسلام للنشء المستوى الثاني. "جزءان" الكتاب الذي بين أيدنا.

منوعات:

١- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

٢ - مختصر فضائل الأعمال - المنهيات - المستحبات "ثلاث لوح".

ترقبوا:

في مجال علم التجويد:

* تيسير علم التجويد للنشء.
* تيسير دراسة الوقف اللازم.
* مسائل الخلاف عند المجودين.

في مجال اللغة:

* النحو التطبيقي من القرآن والسنة المستوى الثاني.
* التطبيق الصرفي من القرآن والسنة.
* تيسير إعراب القرآن (إعراب جزء عم).

في مجال التربية:

* براعم الإسلام للنشء المستوى الثالث
* المهارات التربوية والفنية لمعلم القرآن الكريم.
* الشواهد المضيئة لكل تربوي.
* مهارات تدريس الصفوف الأولية.
* تطبيقات في مهارات التفكير من القرآن الكريم.
* سلسلة العلوم التربوية الميسرة.

منوعات:

* الدعاء (فضله- شروطه- صورة).
* منهيات تخل بالعقيدة (لوحة).
* صور من الخيرية والأفضلية. (لوحة).
* موسوعة فضائل الأعمال، والمنهيات، (لوحة).

الفهـــرس